



إعلاناتكم

ads@alquds.co.uk

www.alquds.co.uk

AL-QUDS AL-ARABI

القدس العربي



Al-Quds Al-Arabi Volume 27 - Issue 8370 Wednesday 10 February 2016

يومية • سياسية • مستقلة

السنة السابعة والعشرون العدد 8370 الأربعاء 10 شباط (فبراير) 2016 - 1 جمادى الأولى 1437هـ

23	ماذا أصاب «جماعة السيسي»؟
19	دوري أبطال آسيا: صعود الجيش القطري وخروج مفاجئ للشباب الإماراتي
14	سمير صبري: سعاد حسني كانت طفلة حائزة تحتاج الى الحنان
12	المسيكي اوكتايفو باث شاعر الحب والمتاهات

«هيومن رايتس ووتش»: روسيا والنظام السوري استخدموا ذخائر عنقودية... وقتلى وجرحى في تفجير ناد للضباط في دمشق مدير المخابرات الأمريكية: قوات الأسد استعملت الكور في هجمات على المعارضة في 2014 و2015



عائلة سورية تنتظر اقارب لها على معبر اوكيوبينار الحدودي التركي امس

أشخاص وأصيب عشرون آخرون على الأقل، غالبيتهم من عناصر الشرطة، في تفجير سيارة مفخخة في مراب نادي الشرطة، في منطقة مساكين برزة.

وأوضح التقرير أن «4 أنواع من القنابل العنقودية تم استخدامها في عمليات القصف على محافظات حلب ودمشق وحمص وادلب وحماء». ولقد إلى تكثيف النظام وروسيا استخدام هذا النوع من القنابل شمالي حلب خلال الحملة العسكرية الأخيرة، مشيراً إلى فرار 20 ألف شخص من سكان المحافظة تجاه الحدود التركية جراء عمليات القصف.

وأوضحت «هيومن رايتس ووتش» أنها اعتمدت في إعداد تقريرها على إفاضة نشاطات مملتين، وأوردت فيه صوراً لبقايا ذخائر عنقودية من نوع «10-0» و«8-0» إلى ذلك أسفر تفجير سيارة مفخخة الثلاثاء استهدف ناديا لضباط الشرطة في مساكين برزة في شمال شرق دمشق وتبناه تنظيم «الدولة» عن مقتل تسعة أشخاص وإصابة عشرين آخرين على الأقل، وفق ما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان.

وقال مدير المرصد رامي عبد الرحمن «قتل تسعة (تفاصيل ص 4)

عواصم وكالات: قال جيمس كلابر مدير المخابرات الوطنية الأمريكية في شهادة عدة للإدلاء بها أمام الكونغرس، أمس الثلاثاء، إن الحكومة السورية استخدمت الكور في هجمات على جماعات معارضة في 2014 و2015.

وتابع أن التهديديات التكنولوجية والمتعلقة بالإنترنت تمثل التحدي الأكبر للأمن القومي الأمريكي في 2016.

وأضاف أن تعقيد شبكة الإنترنت المتزايد يزيد تعرض البنية الأساسية المدنية والأنظمة الحكومية الأمريكية للخطر.

جاء ذلك فيما قالت منظمة «هيومن رايتس ووتش»، الإثنين، إن روسيا والنظام السوري استخدمتا قنابل عنقودية في عمليات القصف التي تشهدها في سوريا.

وتذكرت المنظمة أن الدولتين استخدمتا ذخائر عنقودية محرمة دولياً في 14 هجمة على الأقل، في خمس محافظات سورية منذ 26 كانون الثاني/يناير الماضي، تسببت بمقتل 37 مدنياً على الأقل، بينهم 6 نساء و9 أطفال، وإصابة العشرات.

وقال نديم حوري، نائب المدير التنفيذي لخطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، «أي حل للآزمة

وكيل التنظيمات الإسلامية في الأردن لـ «القدس العربي»: الطحاوي في السجن لرفضه الانضمام للمقدسي وأبو قتادة في معاداة تنظيم «الدولة الإسلامية»

الإسلاميين لمواجهة العدوان الروسي في سوريا. ولم يرض على الإفراج عن الطحاوي أقل من شهر بعد أن أمضى أكثر من خمس سنوات داخل السجن، حتى يتم اعتقاله مجدداً من دون سند قانوني. وأشار العبدلات إلى أن قرار إعادة اعتقال الطحاوي جاء بعد أن نشب خلاف بينه وبين المقدسي وأبو قتادة حول عدم تأييدهم لتنظيم «الدولة»، وذلك خلال زيارتهما له في منزله الكائن في محافظة إربد شمال البلاد، بعد خروجه من السجن. ليطلب أنصاره بعدم رؤيتها مجدداً.

ولا يوافق الطحاوي الآخرين داخل التيار على آرائهم في موضوع تنظيم «الدولة»، بل إنه أكد في تصريحات سابقة من داخل السجن خص بها «القدس العربي» أن تنظيم الدولة ليس «فاعة»، كما وصفه أبو قتادة، منقاداً لهجة الدولية التي تقودها الولايات المتحدة وحلفاؤها في سوريا والعراق. والطحاوي هو الشخص الوحيد الموقوف على خلفية ما يعرف بـ«قضية أحداث الزرقاء»، التي يحاكم فيها أكثر من 150 شخصاً من التيار السلفي الجهادي.

عمان - «القدس العربي» - من طارق الفايد:

كشفت وكيل التنظيمات الإسلامية في الأردن موسى العبدلات، أن السبب الحقيقي وراء إعادة اعتقال منظر التيار السلفي الجهادي عبد شحادة الملقب بابي محمد الطحاوي مجدداً هو عدم انضمامه إلى الفريق المعادي لتنظيم «الدولة الإسلامية»، الذي يتزعمه القياديان أبو محمد المقدسي وعمر محمود عثمان، أو كما يكنى «أبو قتادة»، وإصراره على تأييد التنظيم وزعيمه أبو بكر البغدادي.

وأوضح العبدلات في تصريح لـ«القدس العربي» أنه لم يتم توجيه أي اتهام للشيوخ الطحاوي من قبل الأجهزة الأمنية ومحكمة أمن الدولة الأردنية بعد إعادة اعتقاله.

ويشكل فريق المقدسي وأبو قتادة القسم المضاد والمهاجم لتنظيم «الدولة» داخل التيار السلفي الجهادي في الأردن، فيما يمثل القسم الآخر من التيار، وهم الأغلبية فيما يبدو، الشيخ الطحاوي، الذي أعيد اعتقاله بعد تشدده في رأيه المخالف للقسم الأول، فيما تدعو هذه الأوساط إلى توحيد صفوف المقاتلين

في خطاب لرفع معنويات سكان مستوطنات غلاف غزة المتخوفين من الأنفاق ننتيا هو: سنحيط أنفسنا بجدار يحمينا من «الوحوش الضارية»



فلسطينيات من منطقة 48 خلال مظاهرة المطالبة بإطلاق سراح الأسير محمد الفيق امس

لندن - «القدس العربي»:

ترديد أن تفعل هل تريد أن تغفل كل البلد بسياج و جدار وعقبات... وأقول لهم دون تردد نعم.

وحذر مجدداً «في المحيط الذي نعيش فيه، نحن بحاجة لحماية أنفسنا ضد الوحوش الضارية». وقال إن هذا المشروع سيحتاج إلى مليارات الشواكل (الدولار يعادل 3.8 شكيل) ولتكتنا على الحدود مع الأردن. وأضاف «في المنطقة التي نعيش فيها يجب أن ندافع عن أنفسنا في الشرق الأوسط كما هو في وضعه الحالي وما يمكن أن يكون عليه».

جاء ذلك في خطاب القاءه أمس خلال جولة في مستوطنات قطاع غزة في الجنوب وتناقلته وسائل إعلام إسرائيلية، ترمي لرفع معنويات سكان مستوطنات غلاف غزة المتخوفين من الأنفاق.

وتابع القول «يجري إعداد خطة لإكمال الفراغات في الجدار الأمني حول يهودا والسامرة»، وهو الاسم الذي يطلقه اليهود على الضفة الغربية. ويستطرد قائلاً «سيقولون لي ماذا

تركيا تستدعي سفير أمريكا بعد تصريحات تنفي إرهابية حزب كردي

تركيا والولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي منظمة إرهابية. وتدعم واشنطن حزب الاتحاد الديمقراطي في صراعه مع تنظيم «الدولة الإسلامية» في سوريا.

كان جون كيري المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية قال أول أمس الاثنين عند سؤاله عن الاختلاف في الرأي بين البلدين العضوين في حلف شمال الأطلسي، «كما تعلمون... نحن لا نعتبر حزب الاتحاد الديمقراطي منظمة إرهابية».

أنقرة - رويترز: قال مسؤول في وزارة الخارجية التركية إن أنقرة استدعت السفير الأمريكي أمس الثلاثاء بعدما قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية إن واشنطن لا تعتبر حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي في سوريا منظمة إرهابية.

وتعتبر تركيا الحزب تابعاً لحزب العمال الكردستاني الذي يقال للحصول على حكم ذاتي في جنوب شرق تركيا وتصنفه

العراقي يغلق ملحقيات تجارية في الخارج بسبب الأزمة المالية بغداد - «القدس العربي»:

أعلنت وزارة التجارة العراقية، أمس الثلاثاء، إيقاف العمل بملحقيات تجارية في الخارج وذلك بسبب الأزمة المالية.

وقالت وزارة التجارة، في بيان أمس، إن «قلة التخصصات المالية لهذا العام جعلت الوزارة توقف عمل ثماني ملحقيات تجارية في كينيا، وسوريا وماليزيا، وبلغاريا، وتونس، وسريلانكا، وإستونيا، بالإضافة إلى المركز التجاري في اسطنبول ونقل أعمالها إلى أماكن أخرى».

وأشار البيان إلى أن توقف عمل هذه الملحقيات يعود أيضاً إلى قلة عملية التبادل التجاري وعدم وجود

تعاون اقتصادي بين العراق وهذه البلدان، ويتم عمل هذه الملحقيات من خلال دائرة العلاقات الاقتصادية في الوزارة من حيث المتابعة والمخاطبات الرسمية مع تلك الدول.

ومن جهته أكد رئيس الحكومة العراقية، حيدر العبادي، أن الأزمة المالية التي تمر بها بلاده، هي نتيجة لانخفاض أسعار النفط عالمياً.

وفي بيان صادر عن مكتبه، أمس الثلاثاء، بعد ترؤسه جلسة مجلس الوزراء، قال العبادي «بممتلك رؤية واضحة لمواجهة الأزمة المالية التي تمر بها البلاد، ونستطيع الخروج منها بتعاون الجميع».

وأضاف «الأزمة المالية في العراق، هي جزء من الأزمة التي تواجهها دول العالم نتيجة انهيار أسعار النفط

تحدث لـ «القدس العربي» عن فيلمه الجديد «هيل قيصر» جورج كلوني: روح الدعابة لدى زوجتي أمال أهم ما في علاقتنا

لوس أنجلس - «القدس العربي» - من حسام عاصي:

في مقابلة له مع «القدس العربي» تحدث الفنان الأمريكي جورج كلوني عن شخصيته الطريفة في فيلمه الجديد «هيل قيصر»، الذي يتحدث عن كيفية سيطرة الاستوديوهات الكبيرة على حياة الممثلين المهنية والشخصية خلال أربعينيات القرن الماضي، ساخرًا من الأدوار التي يختارها له المخرجان الأخوان كوين:

عالمياً، وفي هذا الصدد طالب العبادي جميع الكتل السياسية بحمل مسؤولياتها في مواجهة الأزمة المالية والاقتصادية، والعمل بروح الفريق الواحد لتجاوزها، موجهاً بـ«مراقبة الإنفاق في وزارات ومؤسسات الدولة»، وتأتي تصريحات رئيس الوزراء العراقي هذه، وقت توجه فيه بلاده أزمة مالية خانقة بسبب انخفاض الحاد بأسعار النفط.

وكان رئيس الوزراء العراقي أعلن في وقت سابق، عن خطة تقشف شملت تقليل النفقات وترشيد الاستهلاك، فيما لجأت وزارات ومؤسسات الحكومة إلى خيارات أخرى منها استقطاع مبالغ مالية من رواتب الموظفين والمتقاعدين لسد عجز الموازنة العامة للبلاد.

محاولات كلينتون لإنقاذ الحملة الانتخابية لزوجته تؤدي إلى نتائج عكسية

واشنطن - «القدس العربي»

من رائد صالحه:

تحركت الحملة الانتخابية لوزيرة الخارجية السابعة هيلاري هيلاري بيري ساندروز، ولكن الكثير من الديمقراطيين يعتقدون بأن هذا المنحى فكرة سيئة للغاية.

وقاد هذا التحرك زوجها، الرئيس السابق بيل كلينتون، عبر اتهام أنصار ساندروز بأنهم ضد النساء، واتهام المرشح المنافس نفسه بتشويه الحقائق وبغهم ضعيف للسياسة الخارجية وبتلقي تبرعات من نقابات عمالية وجماعات بيئية. وتأتي هذه الهجمات وسط هزيمة ثقيلة تواجه هيلاري كلينتون في الانتخابات التمهيدية في ولاية نيو هامبشاير وفقاً لاستطلاعات الرأي، علماً أن كلينتون كانت قد هزمت ساندروز بصعوبة بالغة في انتخابات ولاية أيوا في الأسبوع الماضي، مما أدى إلى هزة عنيفة في طاقم حملتها

انتخابية. وتعيد التحولات العدوانية للفريق الانتخابي لكلينتون ذكريات الحملة الانتخابية في عام 2008 ضد باراك أوباما، والتي أدت إلى نتائج عكسية. كما ينظر أنصارها بقلق إلى أن التاريخ قد يتكرر حيث من المرجح أن ترتد هجمات الرئيس السابق بطريقة عكسية على زوجته عبر امتناع عدد كبير من الديمقراطيين عن الذهاب لصناديق الاقتراع.

وقال المحلل الاستراتيجي الديمقراطي براد بانون إن كلينتون غاضب جداً مما حدث مادلين أولبرايت، ورمز النسوية غلوريا ستاينم جميع الشابات اللواتي يدعمن ساندروز بدلاً من كلينتون، في حين قال بيل كلينتون بغضب إن هناك مكاناً خاصاً في الجحيم للنساء اللواتي لا يدعمن نساء أخريات.

وقال خبراء إن مشكلة هيلاري كلينتون لا تتمثل قطعياً في منافستها ساندروز، بل بعدم وجود رسالة في حملتها الانتخابية مما يفسر الاهتمام المأخوذ بحرص الكثير من الديمقراطيين على الاستماع لاشتراكي يبلغ من العمر 74 سنة. (رأي القدس ص 23)

«إنزال» دبلوماسي مغربي قوي في الاتحاد الأوروبي بسبب الصحراء والمصالح الاقتصادية

مدريد - «القدس العربي»

من حسين مجدوبي:

أقدم الملك محمد السادس على أكبر عملية تعيين للسفراء في تاريخ هذا البلد المغربي، شملت 78 سفيراً مرة واحدة. ومن ضمن المناطق التي شملها التغيير الاتحاد الأوروبي، حيث ترغب الرباط في تطوير علاقاتها مع هذا الشريك التجاري والسياسي الهام، التي تضرت كثيراً خلال الثلاث سنوات الماضية بسبب نزاع الصحراء.

وبعد أيام من التساؤل حول الأسماء، جرى نشر اللائحة الرسمية يوم الثلاثاء من الأسبوع الجاري. ليتم تأكيد أغلب الأسماء الواردة سابقاً وغياب أخرى، ولم يشمل التغيير سفارتين، وهما مدريد التي يتولاها حديد الملك فاضل

بنيعيش، وشبابيك التي يتولاها وزير الداخلية الأسبق شفيق بنموسى، ويعود هذا إلى حدثة التعيين مقارنة مع سفراء آخرين في عواصم أوروبية أخرى، ثم هدوء علاقات المغرب مع فرنسا وإسبانيا خلال السنة الأخيرة.

لكن التغيير شمل عدداً من السفارات في دول أوروبية، وقد شمل سفارات السويد والدنمارك وإيطاليا وإيرلندا وبروكسل وسفارة المغرب لدى الاتحاد الأوروبي.

وباستثناء سفارة روما التي تولتها دبلوماسياً، بقيت السفارات تولاها نشطاء سياسيون ومن المجتمع المدني المقرب من السلطة. وهذه التعيينات تدخل في إطار ما يسمى سفير سياسي مكلف بمهام سياسية أساساً أكثر منها مهام تقنية تكون من اختصاص الدبلوماسيين العاديين.

وتوجه الأنظار إلى أربع سفارات أخرى، سفارة السويد التي ستتولاها أمينة بوعياش، والرئيسة السابقة للمنظمة المغربية لحقوق الإنسان، علماً أن العلاقات بين السويد والمغرب فاترة بسبب مواقف هذه الدولة الأوروبية.

البناتغون: كندا ستزيد عدد قواتها إلى ثلاثة أضعاف في شمال العراق

وزير الدفاع الأمريكي أشتون كارتر من حلفاء الولايات المتحدة بذل المزيد من الجهود في الحرب ضد الجماعة الإرهابية إذ قال السكرتير الصحفي للبناتغون بيتر كوك: «نحن نرحب بالبلدان الأخرى التي تدرس النموذج الكندي ومعرفة ماذا يمكن القيام به كجزء من هذه المهمة».

وستعود المقاتلات الكندية إلى أراضيها قبل نهاية الشهر الجاري وفقا للحكومة الكندية، في حين قال رئيس الوزراء الكندي جاستن ترودو أن العملية العسكرية التي تمت مراجعتها ستشهد زيادة في حجم التدريب والمساعدة حيث سيرتفع عدد القوات الخاصة من 69 إلى 207 كما سيرتفع العدد الإجمالي لأفراد القوات الكندية من 650 إلى 830 ولكن مهماتهم كما أكد

واشنطن - «القدس العربي»

من رائد صالح:

أعلنت وزارة الدفاع الأمريكية أن كندا ستزيد عدد قواتها من المارين والمستشارين إلى ثلاثة أضعاف في شمال العراق كجزء من الحملة ضد تنظيم «الدولة الإسلامية». كما أنها ستضاعف جهودها الاستخباراتية وستوسع مساهماتها الإنسانية والتنمية وستزود طائرات التحالف بالوقود وستساهم بطائرات استطلاع زرع إعلان البلاد بأنها ستوقف شن الضربات الجوية ضد «داعش».

ويأتي هذا الإعلان قبيل اجتماع التحالف المضاد لتنظيم الدولة في بروكسل حيث من المتوقع أن يطلب



صورة أرشيفية لسجن أبو غريب في العراق

اتهامات للبشمرکه بتصعيد عمليات التهجير ضد أهالي القرى العربية في سنجار

وفي حديث لـ «القدس العربي» مع الحاج أبو علي قال: طلبت القوات الكردية منا الخروج من هذه القرية، وادعت أنها من الأراضي التابعة للإقليم ويجب ترحيلنا منها، وقاموا بإطلاق العيارات النارية فوقنا، ونحن مع عائلاتنا في العراء وبحالة إنسانية صعبة جداً خصوصاً ومعنا الكثير من الأطفال الرضع الذين لا يقوون على هذا البرد.

وطالب مجلس محافظة نينوى ومجلس النواب العراقي بالتدخل العاجل وإنقاذهم ونقلهم إلى مناطق أكثر أمناً أو إعادتهم إلى قريتهم، كما ناشد المنظمات الإنسانية بإرسال خيم ومساعدات إنسانية لهم.

وفي اتصال هاتفي مع كفاخ سنجاري المستشار الإعلامي لرئيس إقليم كردستان بخصوص التهجير الذي طُال أهالي قرية الكولت العربية في قضاء سنجار قال: «لا يوجد أحد في هذه القرية، وهي الآن ساحة قتال بين قوات البشمرکه من جهة وبين تنظيم الدولة الإسلامية من جهة أخرى، وأن أهالي القرية بعضهم قد ذهب إلى ضواحي مدينة الموصل عند اقربائه والبعض منهم موجود الآن في مدينة دهوك»، مبيناً أنه على تواصل مستمر مع وجهاء هذه المنطقة من قبيلة جيش العربية ولا يوجد أي عمليات تهجير تطال أبناء تلك القرى، على حد قوله.

أربيل - «القدس العربي»

من عمر الجبوري:

تحدث سكان محليون من قرية الكولت العراقية الواقعة بشرق قضاء سنجار غربي الموصل بأن قوات البشمرکه الكردية قامت بتهجيرهم وطردهم من قريتهم قسراً، مهددين كل من يرفض البقاء بأنه سيعامل معاملة تنظيم «الدولة»، وقال أحد المواطنين المهجرين إنهم الآن في العراء ويفترشون الأرض ويلتحفون السماء في هذا البرد القارس هم وعائلاتهم، مطالبين الجهات المعنية بالتدخل الفوري والعاجل وإنقاذهم.

هيتج أحد سكان قرية الكولت العربية قال لـ «القدس العربي»: قامت قوات البشمرکه الكردية بترحيلنا قسراً من القرية وتوعدوا كل من يبقى فيها سيعامل معاملة تنظيم «الدولة»، مضيفاً: «نحن الآن في العراء ولا توجد منازل أو خيم تقينا من هذا البرد الشديد، ولا نستطيع الذهاب إلى المناطق التي يسير عليها تنظيم الدولة الإسلامية بسبب وجود عبوات ناسفة وقناصة، كما أن قوات البشمرکه الكردية لا تسمح لنا بدخول محافظات الإقليم ولم تبق لنا إلا هذه المنطقة البرية القريبة من سنجار وهي أرض معركة».

الاتحاد الأوروبي يطالب بغداد بوقف الإعدامات وسط انتقادات لأوضاع السجون العراقية

«الخطأ من الأشخاص الذين ينتمون للطائفة السنية لمدة 10 سنوات»، وقالت في بيان لها، إن «ملف المعتقلين الذي يعترف العراقي به (الخطأ) في اعتقال كثيرين منهم وغياب دليل الاتهام، لم تتم دراسته على مدى السنوات السابقة من قبل الرئاسات الثلاث القضائية والتشريعية والتنفيذية ولا حتى من قبل هيئة الزهامة».

وأضافت أن «بقاء ملف المعتقلين مفتوحاً منذ 10 سنوات دون معالجة على الرغم من تأثيراتها، هو دالة على نقص الكفاءة في الأجهزة التنفيذية والقضائية لجهة تفسير القوانين وأساليب تطبيقها لأنه يتسبب سنوياً بأخطاء قانونية تنتهك حرية المواطن دون محاسبة المسؤولين عن تكراره في بلد يحتمك إلى الدستور».

ورأت أن «سكان المحافظات الغربية يشعرون بأنهم مواطنون من الدرجة الثانية».

وإضافة إلى الانتقادات التي وجهها أعضاء البرلمان والمفوضية العليا لحقوق الإنسان فإن منظمات حقوق الإنسان المحلية والدولية وخبراء قانونيين انتقدوا بعض الإجراءات القضائية في العراق واعتبروها مخالفة للدستور.

وتشير منظمات حقوق الإنسان المحلية والدولية إلى وجود مخالفات عديدة في سجون العراق منها

بغداد - «القدس العربي» :

دعا الاتحاد الأوروبي العراق إلى إيقاف تنفيذ عقوبات الإعدام، في وقت يتعرض ملف المعتقلين والسجناء في السجون العراقية، إلى انتقادات من قبل قوى وديولية، جراء الخروقات والانتهاكات الكثيرة التي تسود فيها.

وقال الاتحاد في بيان له إنه يشجع السلطات العراقية على إيقاف عقوبة الإعدام.

وذكر البيان أن «الاتحاد الأوروبي يشجع العراق بقوة للإيقاف الفعلي لعقوبة الإعدام»، مضيفاً أن «عقوبة الإعدام غير مجدية لردع الجريمة».

وجاء البيان عقب صادقة رئيس الجمهورية فؤاد معصوم نهاية الشهر الماضي على الوجبة الثالثة من أحكام الإعدام لسجناء أدبوا بهم مختلفة بينها إرهاب دون تحديد عددهم.

وكانت منظمة هيومن رايتس ووتش لحقوق الإنسان، دعت رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي إلى إيقاف أحكام الإعدام، التي يصدرها القضاء في محاكمات مسبقة تنتزع فيها اعترافات المتهمين بتعذيبهم.

وقد انتقد رئيس لجنة حقوق الإنسان البولندية، آرشد الصلحي، الأوضاع داخل السجون الحكومية وعدم الاستجابة لطلباته المتكررة لمعرفة مصير بعض السجناء، مؤكداً

القوات العراقية تعلن تحرير كامل الرمادي من تنظيم «الدولة»



وزير الدفاع العراقي خالد العبيدي

بغداد - «القدس العربي»:

أعلنت خلية الإعلام الحربي، أمس الثلاثاء، عن تحرير جميع محاور مدينة الرمادي، وفتح طريق الرمادي-بغداد. وقال بيان الخلية إن «القوات المسلحة من قوات جهاز مكافحة الإرهاب والفرقتين التاسعة والثامنة وشرطة الأنبار والحشد الشعبي، خاضت معركة شجاعة استتبس خلالها رجالها وإنباؤكم الشجعان ولقنوا عصابات (داعش) دروساً لن تنسى وأن اقومهم صر الهزيمة وتمكنوا من تحرير مناطق شرقي الرمادي وحققوا انتصارات مع قوات فرقة الرد السريع».

وأشار البيان أن «العمليات أسفرت عن تحرير مناطق السجارية وجوية وحسبية الشرقية والمناطق المحيطة بها»، مبيناً أن «القوات تستخدم الآن بكل ثبات وعزيمة ملطردة العدو المهزوم فيما تمكنت أيضاً من فتح طريق الرمادي-بغداد المار عبر الخالدية».

وخاطبت خلية الإعلام الحربي أبناء الشعب العراقي قائلة إن «النصر تحقق والقوات فرقة الرد السريع».

لهم أثر كبير في تحقيق النصر»، ويعتبر تحرير مدينة الرمادي، مركز محافظة الأنبار غرب العراق، ضربة قوية لتنظيم «الدولة» ويفتح المجال إلى تحرير باقي المناطق التي يسيطر عليها التنظيم في المحافظة.

ووضع لا تحسد عليه»، ومشيراً إلى «أن لجنة لم تستلم إجابات حول «مصير المعتقلين الجاهولين».

ودعا في تصريح صحفي الحكومة إلى تفعيل قانون العفو العام، كاشفاً أن «اللجنة حاولت تفعيل مشروع قانون ضحايا العدالة، الذي يتضمن تعويض الأشخاص المعتقلين لفترة طويلة، ويطلق سراجهم لعدم ثبوت التهم الموجهة إليهم، لكن الحكومة رفضت تشريعه».

وضمن السياق نفسه استضافت لجنة حقوق الإنسان النيابية، المتحدث الرسمي لمجلس القضاء الأعلى القاضي عبد الستار البيهقار، مناقشته حول الأوضاع السجنية في السجون العراقية والشكاوى عن الانتهاكات التي يتعرضون لها.

ويجيب بيان اللجنة، قدم البيهقار شرحاً مفصلاً عن واقع الموقوفين والمحكومين في جميع المحافظات العراقية»، مبيناً أن «عدد المتهمين على وفق المادة 4 أرباب يبلغ (6187) تم الافراج عن 1203 والحكم على 284 منهم، وأقرت بحسب البيان بأن «القضاء تسلم من مفوضية حقوق الإنسان أكثر من (4000) شكوى في مجال حقوق الإنسان».

واتهمت النيابية عن تحالف القوى العراقية نورة البجاري، السلطات العراقية بترك حسم ملف المعتقلين

بغداد - «القدس العربي»:

دعا الاتحاد الأوروبي العراق إلى إيقاف تنفيذ عقوبات الإعدام، في وقت يتعرض ملف المعتقلين والسجناء في السجون العراقية، إلى انتقادات من قبل قوى وديولية، جراء الخروقات والانتهاكات الكثيرة التي تسود فيها.

وقال الاتحاد في بيان له إنه يشجع السلطات العراقية على إيقاف عقوبة الإعدام.

وذكر البيان أن «الاتحاد الأوروبي يشجع العراق بقوة للإيقاف الفعلي لعقوبة الإعدام»، مضيفاً أن «عقوبة الإعدام غير مجدية لردع الجريمة».

وجاء البيان عقب صادقة رئيس الجمهورية فؤاد معصوم نهاية الشهر الماضي على الوجبة الثالثة من أحكام الإعدام لسجناء أدبوا بهم مختلفة بينها إرهاب دون تحديد عددهم.

وكانت منظمة هيومن رايتس ووتش لحقوق الإنسان، دعت رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي إلى إيقاف أحكام الإعدام، التي يصدرها القضاء في محاكمات مسبقة تنتزع فيها اعترافات المتهمين بتعذيبهم.

وقد انتقد رئيس لجنة حقوق الإنسان البولندية، آرشد الصلحي، الأوضاع داخل السجون الحكومية وعدم الاستجابة لطلباته المتكررة لمعرفة مصير بعض السجناء، مؤكداً

سباق إيراني أمريكي لتعزيز النفوذ العسكري في العراق

الحدود العراقية السورية. ونقل عن مصدر عسكري عراقي في قاعدة عين الأسد الجوية قوله، إن «حوالي 2000 جندي أمريكي وصلوا العراق خلال الأيام والأسابيع القليلة الماضية توزعوا على ثلاث قواعد جوية، هي قاعدة البكر قرب قضاء بلد، وقاعدة سبايكز قرب تكريت في محافظة صلاح الدين، إضافة إلى قاعدة عين الأسد في ناحية البغدادي، 100 كيلومتر غرب الرمادي».

وعلى ما يبدو، ووفقاً للتحركات العسكرية على الأرض، فإن هذا العام سيشهد سباقاً محموماً بين أطراف دولية وإقليمية للتواجد الفعالي في العراق، خصوصاً إيران التي تسعى للاحتفاظ بالعراق ضمن دائرة نفوذها وأمنها القومي.

مصدر رفيع في قيادة عمليات ديالى، كشف لـ «القدس العربي» عن «تدفق مئات المتطوعين الإيرانيين عبر منفذ مهراڤ الحدودي للاحتكاك في صفوف الجناح العسكري المنظمة بدر وسرايا الخراساني خلال الأيام القليلة الماضية».

وأوضح المصدر «أن حفلات خاصة قامت خلال يومي الخميس والجمعة بنقل المتطوعين الإيرانيين إلى معسكرات خاصة داخل معسكر التاجي، شمال العاصمة، لتلقي تدريبات خاصة».

وربط الضابط في عمليات ديالى بين وصول المتطوعين الإيرانيين والأبناء التي تحدثت عن وصول قوات أمريكية إلى العراق، ونقل عن قيادات في الحشد الشعبي قولهم «أن الفصائل المرتبطة مباشرة بفيالق القدس الإيراني تتحسس لاحتمالات عدم اقتضار ليشمل تلك الفصائل».

وكشف عن «مواقع بديلة، لتركز فصائل الحشد الشعبي، وهناك مناطق عديدة «ضمن محافظة ديالى تم اغلاقها بشكل كامل من قبل الحشد الشعبي الذي ينوي إنشاء معسكرات خاصة به قرب الحدود الإيرانية».

ورأى الضابط، الذي ينتمي إلى الطائفة السنية، أن «اتفاقات سابقة بين فصائل الحشد الشعبي والإيرانيين هيأت لإدخال المتطوعين إلى العراق، وما جرى في المقادمية من قتل على الهوية وتدمير للمساجد السنية ليس أكثر من محاولة لقياس ردود الأفعال الداخلية والإقليمية والدولية، وبناء على هذا فإن الأيام والأسابيع القليلة ستشهد عملية إفراغ محافظة ديالى من السنة بالكامل»، على حد قوله.

ووصف قيادة العمليات التي يتنصب إليها بأنها «أداة بيد منظمة بدر»، وكشف عن «تواجد عشرات

عواصم - «القدس العربي»

من وائل عصام ورائد الحامد:

بعد سيطرة القوات الأمنية على المجمع الحكومي في الرمادي، مركز محافظة الأنبار، حذر س الولايات المتحدة اتخاذ خطوات على الأرض لتوسيع عملياتها العسكرية وصولاً للسيطرة على محافظة نينوى التي لا تبدو عملية سهلة أو قريبة.

تقارير أشارت إلى مناقشات أجراها مسؤولون أمريكيون وعراقيون بشأن «كيفية اندماج قوات من الطرفين لاسترجاع مدينة الموصل، وأن «القوات الأمريكية ستواجه شمالاً العراق مما يسهل مهمتها في دعم وإسناد نظيرتها العراقية»، كما قال رئيس هيئة الأركان المشتركة للجيش الأمريكي الجنرال جوزيف دنفورد.

وتؤكد أغلب المصادر على أن القوات الأمريكية المزمع نشرها في العراق ستتمركز في قواعد ثابتة شمال العاصمة بغداد، مثل قاعدة سبايكز قرب تكريت.

وتداول نشطاء وصحافيين عراقيون معلومات قالوا إنها توصلوا إليها عن طريق «اصدقاء» لهم من كبار العسكريين الحكوميين العراقيين تفيد بطلب «أمريكي يتم مناقشته هذه الأيام من قبل مسؤولين عراقيين لإفراغ قاعدته من سبايكز بشكل كامل لاستقبال الفرقة 101 المحمولة جواً».

وكان تحالف القوى العراقية، أكبر تجمع سياسي سني في الحكومة والبرلمان، قد رحب «بنشر قوات برية أمريكية لحاربة داعش والمليشيات».

مخاوف في الشارع العراقي من ظاهرة انتشار «الهويات المزورة»

وهويات حمل السلاح، التي تكون قريبة الشبه بالوثائق الحقيقية ويصعب كشفها إلا من قبل المختصين نظراً لاستخدام أجهزة حديثة من قبل العصابات. كما توجد حالات أخرى يتمكن فيها بعض الأشخاص من الحصول على هويات من بعض الدوائر عن طريق دفع الرشوة لموظفين مسؤولين عن إصدار الهويات.

وكانت وزارة الداخلية العراقية، أعلنت مؤخراً عن سحب 2657 هوية حولها أصحابها خارج الضوابط والتعليمات، مشددة على أهمية معالجة «الآثار السلبية» لهذه الظاهرة، ومشيرة إلى اتخاذ الإجراءات القانونية بحق مستخدمي هذه الهويات.

وأكد بيان صادر عن الوزارة أن «مفازز مديرية الهويات والإجازات نفذت ممارسات أمنية مختلفة داخل وخارج بغداد وفي عدد من السيطرات الخارجية لداخل المدن، أسفرت هذه الممارسات عن سحب ألفين و657 هوية خارج الضوابط والتعليمات المعمول بها في الوزارة».

وأضافت الوزارة أن «المديرية اتخذت الإجراءات الإصولية والقانونية بحق مستخدمي هذه الهويات وفقاً لإحكام القانون»، مبيّنة أن «ذلك جاء تنفيذاً لتوجيهات الوزارة المتعلقة بمنع استخدام الهويات والإجازات خارج الضوابط القانونية».

ويؤكد الرافقون في العاصمة العراقية أن نجاح الأجهزة الأمنية في القبض على الكثير من عصابات التزوير وحاملي الهويات المزورة، لم يقلل من مخاوف الشارع، وذلك لاستمرار هذه الظاهرة التي لها أثر في انتشار جرائم التزوير والسطو والخطف والاحتيال. كما يكون لها نتائج على الأمن العام من خلال استخدام العناصر الإرهابية للهويات المزورة أثناء تنفيذ جرائمها.

بغداد - «القدس العربي»

من مصطفى العبيدي:

أثارت ظاهرة تزايد استخدام هويات منتسبي الأجهزة الأمنية والدوائر المهمة من قبل أفراد أو عصابات الجريمة قلق العراقيين، وسط تصاعد نسبة الجريمة والعنف في البلد هذه الأيام.

وقال المحامي مهدي النعيمي لـ «القدس العربي» أن ظاهرة حمل هويات مزورة تكاثرت في الآونة الأخيرة والتي يستخدمها أفراد أو جماعات لتنفيذ أهداف مشبوهة وجرائم، ويستلمون من الإفلات من نقاط التفتيش المنتشرة في شوارع المدن، بعد تنفيذ جرائمهم.

وأشار إلى أن بعض الهويات تحمل أسماء دوائر أمنية أو مؤسسات حساسة مثل رئاسة الجمهورية أو رئاسة الوزراء والحدس الشعبي وغيرها، وهو ما يجعل عناصر السيطرات الأمنية يتخوف من محاسبة حامليها عند مرور عجلاتهم بتلك السيطرات.

ونكر المحامي أن العديد من القضايا التي يتعامل بها هو أو زملاؤه المحامون، أظهرت استخدام هويات مزورة من قبل عصابات الجريمة لتزوير معاملات أو مخالفات في الدوائر والمصارف وللتحليل وللضغط على بعض الناس بهدف ابتزازهم، كما تستعين بها عصابات خطف الأشخاص للمكتمل من نقل المختطفين بسياراتهم وعبور السيطرات الأمنية بسهولة.

أما عن كيفية الحصول على الهويات المزورة، فيؤكد النعيمي وجود مافيات متخصصة في تزوير الوثائق من كل الأنواع وبضمنها الجوازات والهويات والكتب الرسمية

الحدود العراقية السورية. ونقل عن مصدر عسكري عراقي في قاعدة عين الأسد الجوية قوله، إن «حوالي 2000 جندي أمريكي وصلوا العراق خلال الأيام والأسابيع القليلة الماضية توزعوا على ثلاث قواعد جوية، هي قاعدة البكر قرب قضاء بلد، وقاعدة سبايكز قرب تكريت في محافظة صلاح الدين، إضافة إلى قاعدة عين الأسد في ناحية البغدادي، 100 كيلومتر غرب الرمادي».

وعلى ما يبدو، ووفقاً للتحركات العسكرية على الأرض، فإن هذا العام سيشهد سباقاً محموماً بين أطراف دولية وإقليمية للتواجد الفعالي في العراق، خصوصاً إيران التي تسعى للاحتفاظ بالعراق ضمن دائرة نفوذها وأمنها القومي.

مصدر رفيع في قيادة عمليات ديالى، كشف لـ «القدس العربي» عن «تدفق مئات المتطوعين الإيرانيين عبر منفذ مهراڤ الحدودي للاحتكاك في صفوف الجناح العسكري المنظمة بدر وسرايا الخراساني خلال الأيام القليلة الماضية».

وأوضح المصدر «أن حفلات خاصة قامت خلال يومي الخميس والجمعة بنقل المتطوعين الإيرانيين إلى معسكرات خاصة داخل معسكر التاجي، شمال العاصمة، لتلقي تدريبات خاصة».

وربط الضابط في عمليات ديالى بين وصول المتطوعين الإيرانيين والأبناء التي تحدثت عن وصول قوات أمريكية إلى العراق، ونقل عن قيادات في الحشد الشعبي قولهم «أن الفصائل المرتبطة مباشرة بفيالق القدس الإيراني تتحسس لاحتمالات عدم اقتضار ليشمل تلك الفصائل».

وكشف عن «مواقع بديلة، لتركز فصائل الحشد الشعبي، وهناك مناطق عديدة «ضمن محافظة ديالى تم اغلاقها بشكل كامل من قبل الحشد الشعبي الذي ينوي إنشاء معسكرات خاصة به قرب الحدود الإيرانية».

ورأى الضابط، الذي ينتمي إلى الطائفة السنية، أن «اتفاقات سابقة بين فصائل الحشد الشعبي والإيرانيين هيأت لإدخال المتطوعين إلى العراق، وما جرى في المقادمية من قتل على الهوية وتدمير للمساجد السنية ليس أكثر من محاولة لقياس ردود الأفعال الداخلية والإقليمية والدولية، وبناء على هذا فإن الأيام والأسابيع القليلة ستشهد عملية إفراغ محافظة ديالى من السنة بالكامل»، على حد قوله.

ووصف قيادة العمليات التي يتنصب إليها بأنها «أداة بيد منظمة بدر»، وكشف عن «تواجد عشرات

بغداد - «القدس العربي»

دعا الاتحاد الأوروبي العراق إلى إيقاف تنفيذ عقوبات الإعدام، في وقت يتعرض ملف المعتقلين والسجناء في السجون العراقية، إلى انتقادات من قبل قوى وديولية، جراء الخروقات والانتهاكات الكثيرة التي تسود فيها.

وقال الاتحاد في بيان له إنه يشجع السلطات العراقية على إيقاف عقوبة الإعدام.

وذكر البيان أن «الاتحاد الأوروبي يشجع العراق بقوة للإيقاف الفعلي لعقوبة الإعدام»، مضيفاً أن «عقوبة الإعدام غير مجدية لردع الجريمة».

وجاء البيان عقب صادقة رئيس الجمهورية فؤاد معصوم نهاية الشهر الماضي على الوجبة الثالثة من أحكام الإعدام لسجناء أدبوا بهم مختلفة بينها إرهاب دون تحديد عددهم.

وكانت منظمة هيومن رايتس ووتش لحقوق الإنسان، دعت رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي إلى إيقاف أحكام الإعدام، التي يصدرها القضاء في محاكمات مسبقة تنتزع فيها اعترافات المتهمين بتعذيبهم.

وقد انتقد رئيس لجنة حقوق الإنسان البولندية، آرشد الصلحي، الأوضاع داخل السجون الحكومية وعدم الاستجابة لطلباته المتكررة لمعرفة مصير بعض السجناء، مؤكداً

بغداد - «القدس العربي»:

دعا الاتحاد الأوروبي العراق إلى إيقاف تنفيذ عقوبات الإعدام، في وقت يتعرض ملف المعتقلين والسجناء في السجون العراقية، إلى انتقادات من قبل قوى وديولية، جراء الخروقات والانتهاكات الكثيرة التي تسود فيها.

وقال الاتحاد في بيان له إنه يشجع السلطات العراقية على إيقاف عقوبة الإعدام.

وذكر البيان أن «الاتحاد الأوروبي يشجع العراق بقوة للإيقاف الفعلي لعقوبة الإعدام»، مضيفاً أن «عقوبة الإعدام غير مجدية لردع الجريمة».

وجاء البيان عقب صادقة رئيس الجمهورية فؤاد معصوم نهاية الشهر الماضي على الوجبة الثالثة من أحكام الإعدام لسجناء أدبوا بهم مختلفة بينها إرهاب دون تحديد عددهم.

وكانت منظمة هيومن رايتس ووتش لحقوق الإنسان، دعت رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي إلى إيقاف أحكام الإعدام، التي يصدرها القضاء في محاكمات مسبقة تنتزع فيها اعترافات المتهمين بتعذيبهم.

وقد انتقد رئيس لجنة حقوق الإنسان البولندية، آرشد الصلحي، الأوضاع داخل السجون الحكومية وعدم الاستجابة لطلباته المتكررة لمعرفة مصير بعض السجناء، مؤكداً

ناشط اعتبر أنها «تتماشى مع السياسة العامة التي تؤدي إلى هروب الكفاءات في الدولة»

سري صيام يصر على استقالته من البرلمان المصري: وجدت أن من يقول الحق يعاق

القاهرة - «القدس العربي»

من منار عبد الفتاح:



المستشار سري صيام

عبدالعالم رئاسة مجلس النواب.. ونصحت بالاستقالة.. وبعدها جالس في المجلس قالي أنا هعمل بنصيحك وهستقيل».

وأعرب هيثم الحريري عضو مجلس النواب، عن فقهه في رفض البرلمان لاستقالة المستشار سري صيام من مجلس النواب، موضحاً في تصريح له «أن بعض المداخلات والمقاطع أثناء حديث المستشار سري صيام تحت قبة المجلس، قد تكون جعلته يشعر بأنه غير مرحب به في البرلمان».

وأضاف: «حزنت بشدة لاستقالة المستشار سري صيام، واعتقد أنه قرار متسرع».

سيشكّل وفدا للقاء المستشار سري صيام خلال الأيام القليلة المقبلة، لاستطلاع أسباب استقالته الحقيقية ومعرفة ما إذا كان مصرا على ذلك الخطوة من عدمه.

وأضاف: «أنه في حال إصرار سري صيام على الاستقالة، فإن الكتلة البرلمانية للحزب ستصوت بـ«سنع على الاستقالة»، تنفيذاً لرغبته، موضحاً أن صيام قد يريد التفرغ خلال الفترة المقبلة لعمله الخاص، مشيراً إلى أن لقاءه وقد برز البرلمان معه سينا فاق ما إذا كان يسعى لنصب معين داخل البرلمان من عدمه.

وأكد علاء عابد، رئيس الهيئة البرلمانية لحزب المصريين الأحرار، «أن المستشار سري صيام قامه قانونية كبيرة وإعلان استقالته من البرلمان خسارة كبيرة للمجلس»، مضيفاً: «أنصحه بالعدول عن الاستقالة فوراً، لأنه يتنازل عن شرف تمثيل المصريين داخل المجلس».

وأضاف: «أن حديث المستشار سري صيام عن التهميش في المجلس مكر جداً؛ فلم يرض على البرلمان أكثر من 3 أسابيع».

وقال الدكتور يسري العزبائي، رئيس برنامج التحول الديمقراطي ومنتدى الانتخابات في مركز الأهرام للدراسات السياسية والإستراتيجية، «أن إعلان المستشار صيام استقالته من البرلمان، تؤكد أنه كان هناك خلاف مع رئيس المجلس الدكتور علي عبد العال، مدلل بأن سري صيام تقدم باستقالته لأمانة العامة للبرلمان وليس لرئيس المجلس».

وأضاف: «أنه لأول مرة يتقدم نائب من المعينين باستقالته من البرلمان، وأن الرئيس غير ملزم بتعيين بديل آخر لـ«صيام»، مشيراً إلى أن استقالة سري صيام خسارة للمجلس».

واعتبر أن التناقص على رئاسة مجلس النواب بين علي عبد العال وسري صيام كان غير مبرر،

والداخلية» للمجلس، وأغل المكتب اختياره ضمن اللجنة. وكشف أنه دون في الاستقالة اعتذاره عن حضور مناقشة الاستقالة في أي مرحلة، واعتذاره عن حضور جلسات المجلس العامة واللجان ونشاطات المجلس اعتباراً من الأحد الماضي.

وقال صيام، في تصريحات صحافية: «عندما قبلت عضوية مجلس النواب، كنت سعيداً بهذه النيابة باعتبار أنني كنت أريد أن أقدم لبديتي شيئاً في هذه المرحلة الدقيقة، وكنت عازفاً عن رئاسة المجلس أو حتى رئاسة لجان، ولكن عندما خضت هذه التجربة وجدت أن من يقول الحق يعاق، وشدد المستشار سري صيام على أن هذه الاستقالة نهائية ولا رجعة فيها، معلناً عن مقاطعته لوسائل الإعلام، وتفرغه لإنقاذ المحاضرات، مؤكداً أنه لن يتراجع عن قراره تحت أي ظرف».

ومن جهته أعرب محمد أبو حامد، عضو مجلس النواب، عن رفضه التنازل لاستقالة المستشار سري صيام، من منصبه كعضو بالمجلس.

وقال في تغريدة نشرها عبر حسابه الرسمي على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»: «بصفتي نائباً في البرلمان، أرفض استقالة النائب المحترم سري صيام، و أرى أنه قامه وقيمة يجب ألا يخسرهما مجلس النواب».

وكتب الناشط السياسي مدوح حمزة، عبر حسابه الشخصي على موقع «فيسبوك»، قائلاً: «استقالة سري صيام تتماشى مع السياسة العامة التي تؤدي إلى هروب أو تهميش الكفاءات في نظام الدولة منذ مبارك إلى السيسي».

وعلق النائب البرلماني كمال أحمد: «حدثت مناوشات في الجلسات الأولى بين المستشار سري صيام والدكتور علي عبد العال، وظلت سارية حتى استقالة سري صيام».

وزارة الخارجية المصرية تتابع التحقيق في مقتل مواطن مصري دهسا في السعودية

السعوديين الذي قاموا بضربه ودهسه بالسيارة مما أدى إلى وفاته، موضحاً أن قضيتهما العامة في الرياض قد أفادت بأن ثلاثة من الجناة الذين تم إلقاء القبض عليهم هم من أسرة واحدة، وأنه تم تحويل كافة المتهمين إلى هيئة التحقيق والإدعاء العام في جنوب الرياض، وجاري التحقيق معهم وتحويلهم للطبيب الشرعي.

وأضاف مساعد الوزير أن جثمان المواطن وليد حمدي موجود حالياً في مستشفى الإمام، وأن قضيتهما العامة في الرياض قد توصل مع مدير مكتب رئيس هيئة الادعاء العام، حيث أكد الأخير حرص السلطات السعودية على الإسراع في الانتهاء من التحقيقات وتقديم الجناة للعدالة، كما قامت القنصلية بإيصال مستشارها القانوني لحضور التحقيقات في سراي النيابة وتكليف مكتب حماية بالتواصل مع أسرة التوفسي، فضلاً عن تواصل قنصليتنا العامة بتكليف مباشر مع أسرة التوفسي لاستعراض الإجراءات الخاصة بنقل الجثمان إلى أرض الوطن.

ممثل النيابة يطالب بالإعدام لمحمد مرسى وكافة المتهمين في قضية «التخابر مع قطر»

استأنفت محكمة جنابات القاهرة المتعددة باكاديمية الشرطة برئاسة المستشار محمد شيرين فهمي، سماع رابعة رئيس النيابة العامة ضياء عابد، بجلسة محاكمة الرئيس المنزول محمد مرسى في قضية «التخابر مع قطر».

وقد انكر المتهمون في القضية كافة التهم الموجهة إليهم.

وطالب ممثل النيابة المحكمة بتوقيع عقوبة «الإعدام» على المتهمين، وقال في ختام مرافعته امس «أن القانون نص على معاقبة كل خائن بالإعدام فالخيانة لا تعرف إلا بالإعدام جزءاً، فإطالكم لأنه لا يمنع الشرور عن وطننا إلا الإعدام لينتهي الإرهاب، وانطقوه وأمضوا في حكمكم، فلا وجود على أرض مصر لفرق أو جماعة، الجماعة التي اعتادت على خيانة الأمانة والكتب في الحديث، ومخالفة العهود والغدر بها، سيدى الرئيس سنظل صوت الحق، صوت الحق عال».

وكان ممثل النيابة قال إن التهمة الثامنة كريمة الصبر في سلمت التهمة التاسعة أسماء الخطيب، تقارير ووثائق المتهمين، سلمتها الأخيرة بدورها إلى قنارة «الجزيرة» القطرية، وأقر المتهم الرابع أحمد عبد عفيفي، بأنه التقى المتهم علاء سيلان، بعد أن دعاه هو وأسماء الخطيب لمقابلة في السادس من أكتوبر، واطعته على الوثائق المهربة والتفقت على بيعها وقبض عليها، وبعد فتح الشحنة وجدنا تقريراً كاملاً عن تسليم الجيش المصري، وعدد القوات المسلحة في سيناء، ومعدات تفصيلية وعقد الجنود، وعدد الإثبات



محمد مرسى

بجوزتهم؟، لجيب كيلاني ولو تم إرسال المستندات جميعها ندفعة لن نتحصل على باقي المبلغ المتفق عليه، ولكن اكتفينا بإرسال صور بعض الوثائق والعناوين الرئيسية لها في بداية الأمر».

وتابع: «أقر المتهم خالد حمدي بأنهم كانوا يعترضون بيع الوثائق لقناة (الجزيرة)، باع الوثائق لقطر لتكشف الحقائق وإذاعتها على قناة «الجزيرة»، وتساءل ممثل النيابة: «هل تسليح الجيش المصري حقيقة لا بد من كشفها، والمعلومات الاستخباراتية حقيقة يجب كشفها؟» وقال «التواصل مع قناة الجزيرة القطرية بعودة قطر التي تعمل على أرض الحكومة القطرية كان عن طريق المتهمين العائش، والحادي عشر وضابط الخابرات القطري، ورئيس

محكمة مصرية تقضي بسجن ضابط شرطة 8 سنوات لإدانته في قضية ضرب رجل حتى الموت

السعوديين الذي قاموا بضربه ودهسه بالسيارة مما أدى إلى وفاته، موضحاً أن قضيتهما العامة في الرياض قد أفادت بأن ثلاثة من الجناة الذين تم إلقاء القبض عليهم هم من أسرة واحدة، وأنه تم تحويل كافة المتهمين إلى هيئة التحقيق والإدعاء العام في جنوب الرياض، وجاري التحقيق معهم وتحويلهم للطبيب الشرعي.

وأضاف مساعد الوزير أن جثمان المواطن وليد حمدي موجود حالياً في مستشفى الإمام، وأن قضيتهما العامة في الرياض قد توصل مع مدير مكتب رئيس هيئة الادعاء العام، حيث أكد الأخير حرص السلطات السعودية على الإسراع في الانتهاء من التحقيقات وتقديم الجناة للعدالة، كما قامت القنصلية بإيصال مستشارها القانوني لحضور التحقيقات في سراي النيابة وتكليف مكتب حماية بالتواصل مع أسرة التوفسي، فضلاً عن تواصل قنصليتنا العامة بتكليف مباشر مع أسرة التوفسي لاستعراض الإجراءات الخاصة بنقل الجثمان إلى أرض الوطن.

مصر: أحكام بسجن متفانوة لـ 69 معارضا والمؤبد لخمسة متهمين في أحداث عنف

القاهرة - الأناضول: قضت محكمة مصرية، بالسجن لعدد تتراوح بين 3 سنوات ومؤبد (25 سنة)، على 69 معارضاً للنظام، بينهم «محيي حامد محمد السيد»، مستشار محمد مرسى، أول رئيس مدني منتخب ديمقراطياً بمصر، بنهم «ارتكاب أعمال عنف في محافظة الشرقية (شمال)».

وقال مصدر قضائي (رفضاً الإفصاح عن اسمه) إن محكمة جنابات الزقازيق (دائرة الإرهاب) بالشرقية، قضت امس الثلاثاء، بالسجن المؤبد لـ 21 معارضاً، و3 سنوات لـ 48 آخرين، بينهم مستشار مرسى، وبراءة لـ 41 بينهم نجل شقيق مرسى.

منظمات حقوقية في أمريكا ترفض مبادرة «الإصلاح السياسي في مصر»

نيويورك - الأناضول: أعلنت أكثر من 20 منظمة حقوقية وجمعية أهلية في الولايات المتحدة الأمريكية أمس الأول الاثنين، رفضها مبادرة مشتركة أطلقها مؤخرا مايكل ماكفول مستشار الرئيس الأمريكي، وعمرو حمزوي أستاذ العلوم السياسية في الجامعة الأمريكية في القاهرة حول سبل تحقيق الإصلاح السياسي في مصر.

وأكدت المنظمات (غير حكومية)، في بيان أنه «لا مجال لأي مبادرات أو محاولات لتخطي إرادة شعبنا، أو تتناول أنصاف الحلول التي تتعارض مع الإرادة الحرة، في استرداد الشرعية الكاملة». وكان «حمزوي» قد طرح، قبل أيام، مبادرة بالتعاون مع «ماكفول» لعلاج ما سماه به «الانسداد السياسي» الحالي في مصر، تحت عنوان «روشتة للإصلاح السياسي في مصر»، وذلك في مقال نشر بصحيفة «واشنطن بوست».

السيسي يؤكد أهمية رفع الحظر عن توريد السلاح للجيش الليبي



القاهرة - الأناضول: أجرى الرئيس المصري، عبدالفتاح السيسي، مساء امس الثلاثاء، مباحثات مع رئيس مجلس النواب الليبي، المنعقد في طبرق، عقيلة صالح، تناولت آخر التطورات السياسية في ليبيا، أبرزها رفع الحظر المفروض على توريد السلاح للجيش الليبي، والتعجيل في تشكيل حكومة الوفاق الوطني.

وقال علاء يوسف، المتحدث الرسمي باسم الرئاسة المصرية، في بيان، إن السيسي «أكد دعم مصر للعملية السياسية في ليبيا، تحت رعاية الأمم المتحدة، وللجهود الرامية إلى تشكيل حكومة الوفاق الوطني».

كما تطرق السيسي إلى حرص بلاده

توفيق عكاشة: مصر على وشك الإفلاس ووالدي قررت التوقف عن تمويل القناة

القاهرة - «القدس العربي»:

أعلن توفيق عكاشة، عضو مجلس النواب، أثناء لقائه ببرنامح «مصر اليوم» على فضائته الخاصة «الفرعين»، وهو سبلي بجديث غير مفهوم، قائلاً: «أن الوضع الاقتصادي في مصر سيئ للغاية، وأن مصر ثالث دولة في العالم مهددة بالإفلاس، وطالب وزير المالية بمصارحة الشعب بحقيقة الوضع».

وأضاف منفعلاً: «أن أسوأ ما في الأمر، هو أن الشعب المصري «نايم»، وأن من يتصدر المشهد حالياً هم الضعفاء»، مؤكداً: «المسؤولون في مصر مأمئين الأكل والشرب، وبعد كده نايمنين ببشخروا، والنخبة المتصدرة المشهد ضعاف، والشعب المصري هو كمان نايم».

الأمم المتحدة تخشى على مئات الآلاف إذا حاصرت قوات النظام حلب والمعارضة السورية تصر على ضرورة وقف روسيا غاراتها الجوية



فتاتان سوريّتان ناجيتان من قصف النظام على مدينة حلب المدعوم من سلاح الجو الروسي (أ ب)

عواصم وكالات: نقلت وكالة «انترفاكس» الروسية للافباء عن عضو في المعارضة السورية قوله أمس الثلاثاء إن على روسيا وقف غاراتها الجوية في سوريا كشرط لإجراء مفاوضات بين المعارضة وحكومة دمشق.

وقال منذر ماخوس المسؤول في الهيئة العليا للتفاوض التي تمثل المعارضة السورية إن عمليات القوات الجوية الروسية «تُعقِّد الوضع»، وأضاف «إذا استمرت عمليات القصف يصعب تصور كيف ستمضي عملية المفاوضات قدماً».

وقالت الأمم المتحدة أمس الثلاثاء إن مئات الآلاف من المدنيين قد تنقطع عنهم إمدادات الطعام إذا نجحت قوات الحكومة السورية في محاصرة المناطق التي تسيطر عليها المعارضة في مدينة حلب وحذرت من موجة فرار جديدة للاجئين.

وشننت القوات السورية المدعومة بضريرات جوية روسية ومقاتلي حزب الله اللبناني هجومًا كبيرًا على ريف حلب الذي تتقاسم حكومة دمشق والمعارضة السيطرة عليه منذ سنوات.

والهجوم الذي يستهدف تطويق حلب التي كانت يومًا كبرى المدن السورية وعاش فيها مليونًا نسمة يعد من النطاق الفارقة في الحرب الأهلية المستمرة منذ خمس سنوات وقتل فيها ربع مليون شخص وشرّد 11 مليونًا أجبرتهم الحرب على ترك منازلهم. وتخشى الأمم المتحدة أن يقطع تقدم القوات الحكومية الطريق الوحيد المتبقي بين المناطق التي تسيطر عليها المعارضة في حلب ومعايير الحدود التركية الرئيسية والتي كانت بمثابة شريان حياة للمناطق التي تسيطر عليها المعارضة.

وقال مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية في نشرة عاجلة «إذا قطعت الحكومة السورية وحلفاؤها طريق الفرار الوحيد المتبقي للخروج من شرق مدينة حلب فهذا سيصل 300 ألف يعيشون في المدينة عن أي مساعدات إنسانية ما لم يتم التفاوض على نقاط دخول عبر الخطوط».

وأضاف «إذا استمرت تقدم قوات الحكومة السورية حول المدينة تقدر المجالس المحلية أن ما بين مئة ألف و150 ألفًا سيفرون نحو

عواصم وكالات: نقلت وكالة «انترفاكس» الروسية للافباء عن عضو في المعارضة السورية قوله أمس الثلاثاء إن على روسيا وقف غاراتها الجوية في سوريا كشرط لإجراء مفاوضات بين المعارضة وحكومة دمشق.

وقال منذر ماخوس المسؤول في الهيئة العليا للتفاوض التي تمثل المعارضة السورية إن عمليات القوات الجوية الروسية «تُعقِّد الوضع»، وأضاف «إذا استمرت عمليات القصف يصعب تصور كيف ستمضي عملية المفاوضات قدماً».

وقالت الأمم المتحدة أمس الثلاثاء إن مئات الآلاف من المدنيين قد تنقطع عنهم إمدادات الطعام إذا نجحت قوات الحكومة السورية في محاصرة المناطق التي تسيطر عليها المعارضة في مدينة حلب وحذرت من موجة فرار جديدة للاجئين.

وشننت القوات السورية المدعومة بضريرات جوية روسية ومقاتلي حزب الله اللبناني هجومًا كبيرًا على ريف حلب الذي تتقاسم حكومة دمشق والمعارضة السيطرة عليه منذ سنوات.

والهجوم الذي يستهدف تطويق حلب التي كانت يومًا كبرى المدن السورية وعاش فيها مليونًا نسمة يعد من النطاق الفارقة في الحرب الأهلية المستمرة منذ خمس سنوات وقتل فيها ربع مليون شخص وشرّد 11 مليونًا أجبرتهم الحرب على ترك منازلهم. وتخشى الأمم المتحدة أن يقطع تقدم القوات الحكومية الطريق الوحيد المتبقي بين المناطق التي تسيطر عليها المعارضة في حلب ومعايير الحدود التركية الرئيسية والتي كانت بمثابة شريان حياة للمناطق التي تسيطر عليها المعارضة.

وقال مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية في نشرة عاجلة «إذا قطعت الحكومة السورية وحلفاؤها طريق الفرار الوحيد المتبقي للخروج من شرق مدينة حلب فهذا سيصل 300 ألف يعيشون في المدينة عن أي مساعدات إنسانية ما لم يتم التفاوض على نقاط دخول عبر الخطوط».

وأضاف «إذا استمرت تقدم قوات الحكومة السورية حول المدينة تقدر المجالس المحلية أن ما بين مئة ألف و150 ألفًا سيفرون نحو

الملك حمد لبوتين الذي أهدها حصاناً؛ سميناه سيف النصر ليكون النصر حليفكم هجوم غير مسبوق على ملك البحرين على مواقع التواصل الاجتماعي لإهدائه بوتين «سيف النصر الدمشقي»

وفي تسجيل مصور، بثته وسائل الإعلام الروسية، يهدي ملك البحرين الرئيس بوتين خلال لقائه به في منتجع سوتشي بالجنوب الروسي سيفاً عربيًا. بعد أن أهده الأخير حصاناً اسمه «حجي بك» وعمره أقل من 4 سنوات، فاز أكثر من مرة ببطولات العالم من نوعه.

ويظهر ملك البحرين وهو يشرح لبوتين مواصفات السيف موضحاً أن المقيض الدمشقي «مصنوع من معادن ثمينة»، كما قال، حيث صنع السيف خصيصاً بناءً على طلب شخصي من الملك، وهو من الفولاذ الدمشقي، ومقيضه والقراب صنعاً من الذهب والفضة. من جهته، قال وزير الخارجية البحريني خالد بن أحمد آل خليفة، الاثنين، إن ملك بلاده حمد بن عيسى آل خليفة، يقدر دور روسيا في مساعدة سوريا على الخروج من المحنة الصعبة، معتبراً أن «دور روسيا مهم، وعلى جميع دول العالم التعاون معها لتثبيت الأمن والاستقرار في سوريا».

والصحافي السوري فيصل القاسم مقدم برنامج «الاجاه العاكس» كتب على صفحته على موقع «فيسبوك»، «وزير

وزير خارجية البحرين: على جميع دول العالم التعاون مع روسيا لتثبيت الأمن في سوريا، هل نحن في حلم أم في علم»، مضيفاً: «بعد تصريح ملك البحرين الداعم للمجازر الروسية في سوريا، فإن مراعاة السوريين على الدعم العربي كرامة الحاصل على دعم النشيط، على العكس يجب ألا نلوم ملك البحرين فعالية الحكام العرب بدعم ذبح الشعب السوري كي يكون عبرة ليرة أي شعب يفكر في الثورة على طواغيته».

وتابع «ملك البحرين يدعم الرئيس الروسي في سوريا مع العلم أن بوتين حليف إيران التي تحتل سوريا وتريد أن تحتل البحرين، خو ووش سياسة».

الناشط السوري هادي العبدالله كتب على تويتر: «وكان ملك البحرين يقول لجرم الحرب وهو يهديه السيف الدمشقي، اكل يابوتين ذبح أطفال الشام بسكل قوئك، اكل فنحن معك بحقك واجراملك»، مضيفاً: «ما أسخف من بيرو ويريق لك البحرين فقلته بأنه يقصد من إهداء السيف تهديد بوتين؛ إذا لماذا قال له «سميناه سيف النصر والنصر سيكون حليفك»؟»

وغرد الصحافي السوري موسى العبر عمر «توتير»، قائلاً:

قائد «جيش المجاهدين» في سوريا؛ خسرنا 15% من الريف الشمالي في حلب والدعم العسكري خجول

الريف الشمالي لحمافة حلب عن ريفها الغربي، حيث تقدر المساحة التي خسرتها كتائب الثوار في ريف حلب الشمالي خلال المعارك الأخيرة حوالي 15% فقط من المناطق الداخلة ضمن سيطرة كتائب المعارضة.

وحول دعم المعارضة السورية المسلحة بعد التراجع في ريف حلب، قال المتحدث العسكري إن دعم الثوار كان منذ البداية غير كاف، وما زال إلى الآن، ورغم هذه الظروف فالدعم «خجول جداً».

وتحدث المقدم أبو بكر عن تأسيس فصائل المعارضة لمعسكر تدريب للمدنيين والثوار من غير حملة السلاح والمتشعبين عن قوات النظام، والراغبين في موازنة كتائب الثوار على جبهات القتال، وقال «لنا إشراف مباشر على «معسكر النفي»، ونعمل على تشكيل جيش ريف من التطوعين وتدريبهم، مشيراً إلى أن كتائب الثوار تستقبل الشبان منذ إعلان النفي في ريف حلب الغربي، وقال «نحن نستقبل الشبان، وقد لوحظ إقبال بعض كبار السن على الالتحاق بالمعسكرات أيضاً».

وأردف متحدثاً عن استقبال المتشعبين عن قوات النظام في معسكرات التدريب المسجدة فقال «بالنسبة للمتشعبين نحن نستقبل أي شخص منهم في صفوفنا، ونوليهم مسؤولية حسب اختصاصه العسكري وليس لدينا أي تحفظات على ذلك».

وحسب مصادر مطلعة فقد تم الإعلان عن معسكر النفي من قبل تجمع «فاسقم كما أمرت» في محافظة حلب لتدريب

كلس - «القدس العربي»

من مصطفى محمد:

لا تختلف قصة الناشط الإعلامي أحمد الخطيب عن قصص الآلاف من السوريين العالقين على الحدود السورية التركية في محيط معبر باب «السلامة الحدودي»، فمن حيث المبدأ يحاول كسا يحاولون هم اجتياز الحدود بشتى الطرق، لكن وجهته تجعل قصته مختلفة تماماً عن قصة أقرانه فشكل كل محاولات الخطيب السابقة لاجتياز الحدود على مدار خمسة أيام، لكن مع كل ذلك تراه جوهياً بالاتصالات مع المهربين على أمل أن يهتدي إلى أحد منهم يكون قادراً على إدخاله إلى الريف الشمالي.

«لماذا توتي الدخول إلى منطقة شبيهة محاصرة»، يرد الخطيب على سؤال «القدس العربي» بسؤال أيضاً، «ولماذا أتيت هنا»، مضيفاً «كنت مرغماً على القدوم إلى تركيا، لأنني عائلتي وتجهيز ما يلزمها هنا في مدينة كلس الحدودية، وعلقت ما فعله هنا، لم أعد قادراً على البقاء أكثر، والنظام يتقدم أكثر فأكثر».

مع بداية التصعيد العسكري الذي قامت به قوات النظام المدعومة بالمليشيات الشيعية على الأرض، وبالطائرات الروسية جواً، اضطر الخطيب إلى القدوم برفقة عائلته إلى تركيا بطريقة التهريب، بعد أن تعرضت مدينته «تل رعت» لوجوه قصف شديد، رافقها نزوح شبه جماعي من أهالي المدينة، والآن يحاول أن يعود منفرداً، «العراق هناك بحاجة إلى تغطية إعلامية، والقصف العسكري التخلل الذي لا يبقى حجراً ولا يسجراً يعلل نقله للعالم، على أمل أن يحرر أصحاب الضمائر» كما يقول.

ويضيف: «نصونني بالذهاب إلى معبر باب الهوى، وقالوا لي هناك قد يعاطف الأتراك معك وقد يدخلوك إلى الأراضي السورية»، بصمت قليلاً: «إن دخلت من

قائد «جيش المجاهدين» في سوريا؛ خسرنا 15% من الريف الشمالي في حلب والدعم العسكري خجول

الريف الشمالي لحمافة حلب عن ريفها الغربي، حيث تقدر المساحة التي خسرتها كتائب الثوار في ريف حلب الشمالي خلال المعارك الأخيرة حوالي 15% فقط من المناطق الداخلة ضمن سيطرة كتائب المعارضة.

وحول دعم المعارضة السورية المسلحة بعد التراجع في ريف حلب، قال المتحدث العسكري إن دعم الثوار كان منذ البداية غير كاف، وما زال إلى الآن، ورغم هذه الظروف فالدعم «خجول جداً».

وتحدث المقدم أبو بكر عن تأسيس فصائل المعارضة لمعسكر تدريب للمدنيين والثوار من غير حملة السلاح والمتشعبين عن قوات النظام، والراغبين في موازنة كتائب الثوار على جبهات القتال، وقال «لنا إشراف مباشر على «معسكر النفي»، ونعمل على تشكيل جيش ريف من التطوعين وتدريبهم، مشيراً إلى أن كتائب الثوار تستقبل الشبان منذ إعلان النفي في ريف حلب الغربي، وقال «نحن نستقبل الشبان، وقد لوحظ إقبال بعض كبار السن على الالتحاق بالمعسكرات أيضاً».

وأردف متحدثاً عن استقبال المتشعبين عن قوات النظام في معسكرات التدريب المسجدة فقال «بالنسبة للمتشعبين نحن نستقبل أي شخص منهم في صفوفنا، ونوليهم مسؤولية حسب اختصاصه العسكري وليس لدينا أي تحفظات على ذلك».

وحسب مصادر مطلعة فقد تم الإعلان عن معسكر النفي من قبل تجمع «فاسقم كما أمرت» في محافظة حلب لتدريب

شبان سوريون لم تردعهم مخاطر الحرب عن العودة إلى مدينة حلب

هناك فلن استطيع الوصول إلى مدينتي، لأن تقدم النظام في ريف حلب الشمالي قطع أوصال مدينة حلب، وقصها عن ريفها الشمالي تماماً».

عودة الخطيب في حال نجح باختراق الحدود ليست الوحيدة هنا، على ما ذكر الناشط الإعلامي سامي الرج التواجد في ريف حلب الشمالي، والذي أشار إلى عودة العشرات من الشبان إلى حمل السلاح، بعد أن اضطرتهم الضغوط الاقتصادية إلى التوجه إلى تركيا للعلم. الرج أكد في تصريحات لـ «القدس العربي» أن مساهمة الهجوم الأخير للمليشيات الشيعية على الريف الشمالي، بدفع الكثير من المقاتلين الذين تخلوا عن القتال في فترة سابقة إلى العودة عن قرارهم، وقال «يتواصل معي يومياً شبان هم الآن في تركيا، وجميعهم يريد العودة للقتال، لكن إغلاق الحدود هنا وإيابا يمنعهم عن ذلك».

وفي السياق ذاته أكد مراسل شبكة شام الإخبارية عمر حافظ، انضمام ما يقارب الـ 500 شاباً سورياً إلى كتيبة الصفوة الإسلامية مؤخراً، بعد أن قرروا العودة إثر التصعيد العسكري الذي تقوم به قوات النظام على أكثر من محور في مدينة حلب.

وعلى الرغم من خطورة وضع قوات المعارضة في المدينة التي قد تقع في قبضة حصار مطبق في أي لحظة، أعرب في تصريح لـ «القدس العربي» عن ثقته بعزيمة المعارضة، وقال: «صحيح أن موقفنا حرجا لكن عودة هؤلاء تمثل انتصارا بعد ذاته، وشجعنا عنهم هد لن يساهمنا التاريخ».

ويجمل المنسق الطبي أبو البراشين وهو العائد للتو إلى مدينة حلب، أسباب عودته إلى المدينة بـ كلمتين «لأنني تأسرت»، مضيفاً «لي أخوة هنا في الحزائر، فهل يعقل أن أتركهم في محتهم لوحدهم».

يشار إلى أن مدينة حلب تشهد تقدماً ملحوظاً لقوات النظام المدعومة بالمليشيات الشيعية والمقاتلات الروسية، على حساب قوات المعارضة التي يبدو وكان دفاعاتها تنهار تباعاً وخصوصاً في الريف الشمالي.

كلس - «القدس العربي»

من نور ملاح:

الطائرة لمدة نصف ساعة، وبعد أن اقتنعوا بروايتي أخيراً سمحوا لي بالصعود إلى الطائرة بعدما أضاعوا بطاقة الصعود الخاصة بي.

ويضيف «أخذت اسم الشخص المسؤول الذي عسّر أموري لتقديم شكوى لشركة الطيران، ولكن لا أنظر لي جدارة على متابعة الشكوى، فالعالم كله يضيق على السوريين، ولا أظن أن شيئاً فعله قد يجدي».

ويروي الدكتور محمد لـ «القدس العربي» تعرضه لحادثة مشابهة أثناء سفره من تركيا إلى السويد حيث يقم منذ ثلاث سنوات، ويقول: «حجزت رحلة العودة من تركيا إلى السويد أثناء وجودي في السويد بلا أية مشاكل أو مساعلة، لكن المشكلة حصلت عندما وصلت المطار للحاق بطائرة العودة إلى السويد».

في مطار السويد، فاستدعى الموظف ضابط الأمن وبدأ التدقيق والتحقيق معي لتأكد من الهوية ومن أنني أنا الشخص نفسه الذي صورته على الإقامة».

وتابع قائلاً: «استمر التدقيق حتى حان موعد مغادرة الرحلة، وفي دقائق الأخيرة تم الإفراج عن الجواز والإقامة والسماح لي بمغادرة تركيا نحو السويد».

الجدير بالذكر أن سوريين في مدن متعددة داخل تركيا، قد تعرضوا لحوادث مشابهة أيضاً أثناء سفرهم ونقلهم بين المدن السورية، وخصوصاً عن طريق المطارات، وتمت مطالبتهم بالوصول إلى أذونات السفر داخل تركيا، وتم إلغاء الرحلات الجوية لكثير منهم.

وعلفت الناشطة السورية زويا بستان في صفحتها على «فيسوك»، على موضوع إذن السفر للسوريين داخل تركيا، بالقول «السلطات السورية العظيم المقيم في تركيا صار بحاجة لأن سفر مشان يطلع من ولاية غازي عنتاب إلى اسطنبول، شكرًا للبغادي، شكرًا للجواني ..شكرًا بشار».



ورود تحمل في طياتها بطاقات شكر الأتراك على استضافتهم للاجئين السوريين



ورود تحمل في طياتها بطاقات شكر الأتراك على استضافتهم للاجئين السوريين

اسطنبول - «القدس العربي»

من أنور مشاعر:

لا تستغرب عندما ترى في مدينة كركان التركية مجموعة من الشباب السوري يقومون بتوزيع الورود على الأتراك، حيث أقام تجمع السوريين في كركان (حملة ممنون) ووزع التجمع 1000 وردة على الأتراك بمختلف شراكتهم، ابتداءً بالمارة على الطريق وإلى المؤسسات والدوائر الحكومية والمستشفيات والعيادات التابعة لها ونسألهم، برجال الأمن التركي (الجندرية) وذلك لتوجيه رسالة إنسانية تحمل في طياتها بطاقات شكر الأتراك على استضافتهم للاجئين السوريين، صيغت بكلمات منوعة وبأسلوب ملفت.

ويقول عضو التجمع ثابت دويدكان: تأسس التجمع في 25 من شهر حزيران/يونيو 2013 وذلك عندما شعر أفراد هذا التجمع بصعوبة في التواصل بين الشيعيين بسبب اختلاف اللغة، فبدأ التجمع نشاطاته الطوعية في بالإضافة لحملة ممنون في وقتنا بعدما بدأ عمل كثير، بالإضافة لحملة ممنون في السابق كعمل تطوعي مثل حملة «أنا سوري وبيني تركيا» وهو عمل مشترك حيث قام أفراد التجمع بتوزيع تمر وماه على الأتراك في رمضان، وهي لفحة عطرة منهم لتحسين العلاقات بين المجتمعين التركي والسوري، وحملة «قوهتم علينا» استهدفت المعلمين الذين عملوا عامًا كاملًا بلا أجور لتعليم الأطفال حيث قدمت الحملة فنانجان قهوه لكل معلم وهي عبارة عن تقديم شكر بطريقة رمزية على تعيمهم الثقل للأطفال، والآن نعد لدوري كرة قدم ويطعم أفراد التجمع لأن يكملوا نشاطهم في مجال رعاية الطفولة والمرأة حيث يحمل التجمع أفكارًا رائعة.

ويضيف لـ «القدس العربي»: «نحن نقدم نصائح

أبو شهباء «القدس العربي»: لقاءات الدوحة كانت إيجابية والجهود تتواصل لتوحيد البرنامج السياسي والجغرافي

اختراقات جديدة في ملف المصالحة الفلسطينية الداخلية وفتح وحماس تتوصلان لـ «تصور عملي» لإنهاء الانقسام



موسى أبو محزوق (يمين) وعزام الأحمد (يسار) «الأناضول - أرشييفية»

على المستوى القيادي للتشاور، وأن هذا الأمر أيضا ستقوم به حركة فتح. ودعا حماس للاستجابة لمطالب المصالحة، وتطبيق بنود ما جرى التوافق عليه سابقا، مؤكدا وجود «إرادة قوية» لدى حركة فتح من أجل إنهاء ملف الانقسام بشكل كامل، وعبر عن أمله في أن يتم إنهاء حقية الانقسام، وتوحيد الموقف السياسي الفلسطيني والجغرافي بين غزة والضفة.

وجاء في بيان مشترك للحركتين في أعقاب الحوارات أنه «برعاية قطرية كريمة»، شهدت العاصمة الدوحة يومي الأحد والاثنين، الماضيين لقاءات بين حركتي فتح وحماس، وذلك للبحث في آليات تطبيق المصالحة ومعالجة العقبات التي حالت دون تحقيقها في الفترة الماضية. وأكد أن المباحثات جرت في «أجواء أخوية»، وبحضرة خالها آليات وخطوات وضع اتفاقيات المصالحة موضع التنفيذ ضمن جدول زمني يجري الاتفاق على ذلك.

وأكد البيان أن «الجميع توصل إلى تصور عملي محدد لذلك»، على أن يجري تداوله والتوافق عليه في المؤسسات القيادية للحركتين وفي إطار الوطن الفلسطيني مع الفصائل والشخصيات الوطنية، ليأخذ مسارا إلى التطبيق العملي على الأرض».

وتفيد المعلومات التي وردت من العاصمة الدوحة، أن الفريقين «فتح وحماس» توصلا إلى جملة تفاهات مهمة من شأنها أن تساهم في رآب الصعد،

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

بالرغم من عدم الإعلان عن التوصل إلى اتفاق بين حركتي فتح وحماس، لتشكيل حكومة وحدة وطنية جديدة، خلال لقاءات المصالحة التي عقدت على مدار يومي الأحد والاثنين في العاصمة القطرية الدوحة. إلا أن الكثير من المعلومات التي وردت حول تلك اللقاءات أشارت إلى حدوث اختراقات كبيرة، غير أن أمر بحثها بشكل موسع ضمن المستويات القيادية، من أجل ضمان نجاح الاتفاق، أجل الإعلان الرسمي عما جرى هناك.

وفي هذا السياق وصف الدكتور فيصل أبو شهباء، مسؤول ملف العلاقات الوطنية في حركة فتح غزة، حوارات الدوحة بـ«الإيجابية»، وأكد في تصريحات لـ «القدس العربي» أن البيان الذي صدر في ختام اللقاءات يشير إلى أنه جرى مناقشة كل الملفات التي تعترض تطبيق بنود المصالحة، بما في ذلك تعطيل حركة حماس لعزل حكومة التوافق الوطني في غزة، مشيرا إلى أن هناك حاجة الآن لحكومة وحدة وطنية تشرف على كل الملفات خاصة في غزة، بما فيها المعابر والوظائف والأمن، والتخصيص للانتخابات القادمة.

وأوضح أبو شهباء أن وفد حماس الذي شارك في المفاوضات، طلب بعد عرض وجهات النظر، عرض ما جرى تداوله

بين الطرفين عقد في العاصمة المصرية الدوحة في سبتمبر/ أيلول 2014، وبحث وفدان كبيران من الحركتين سبل إنهاء ملفات الخلاف، لكن الحوار وفتحها لم يكمل بالنجاح، وبقيت الأمور على حالها، ولم تستخف من وقتها مصري حوار للمصالحة، وذلك في ظل تواصل خلافات مع حركة حماس.

في هذا السياق أيضا أكد حسام بدران المتحدث باسم حماس في تصريحاته مع انطلاق المباحثات أنه لا توجد اتفاقات جديدة بين الطرفين، وأن لقاءات الدوحة سببت فقط سبل تطبيق ملفات المصالحة التي تم توقيعها سابقا، وأنه من غير المقبول طرح شروط مسبقة قبل البدء بالحوارات.

ورفض بعد ذلك الناطق باسم الحركة سامي أبو زهري، أي شروط وضعها الرئيس محمود عباس، على برنامج حكومة الوحدة، جعلها تتبع منظمة التحرير، دون أن يمنع مشاركة حماس في مثل هكذا حكومة. وأكد الناطق باسم حماس أن اشتراطات تبني الحكومة لبرنامج المنطة، لا يتوافق مع برنامج حركته.

من جهته شدد الناطق باسم فتح أسامة القواسمي، على ضرورة إنهاء الانقسام، وأكد أن استمراره يعني إطالة عمر الاحتلال الإسرائيلي، وإعطاء الفرصة للانقسام على المشروع الوطني. وأشار إلى أن حركته تؤمن بالوحدة الوطنية كـ«ممر إجباري للوصول إلى الحرية والاستقلال».

وأذرع الحكومة، في الوقت الذي طرحت فيه حماس ملف موظفيها المعينين في المعبر، وعدم قبولها بالاستغناء عنهم. وفي هذا السياق أيضا ذكرت وكالة «معنا» المحلية أن حركتي فتح وحماس توصلتا في الدوحة إلى «شبه اتفاق» أو ورقة عمل بشأن المصالحة، وذكرت أن الطرفين توصلتا إلى تصور عملي للمصالحة الوطنية، وأنه من الملفات التي تم الاتفاق عليها، موافقة حركة حماس على تسليم إدارة معبر رفح إلى حرس الرئاسة، بينما يبقى موظفو حماس الحاليون العاملون في المعبر على حالهم. وإضافة إلى ذلك اتفق الطرفان على تشكيل حكومة وحدة وطنية، تعمل على الإعداد للانتخابات الرئاسية والتشريعية، وعقد المجلس الوطني والتخصيص لإجراء الانتخابات فيه بعد موافقة حماس على المشاركة في منظمة التحرير الفلسطينية.

وحسب الوكالة قرر الطرفان تطبيق ما جاء في اتفاق القاهرة، فيما يتعلق بالأجهزة الأمنية، بحيث يتم تشكيل لجنة أمنية عليا والطلب من جامعة الدول العربية العمل على تشكيل هذه اللجنة والبدء بعملها فوراً.

وسبق أن أعلنت قيادات من الحركتين أن لقاءات وحوارات الدوحة، تهدف بالأساس إلى تطبيق الاتفاقيات التي سبق التوقيع عليها، وهي «اتفاق القاهرة» لعام 2011، و«اتفاق الدوحة» لعام 2012، و«اتفاق الشاطئ» عام 2014. وكان آخر لقاء رسمي للمصالحة

التحرير الفلسطينية، كما جرى بحث ملفات هامة تخص سكان قطاع غزة، كملف معبر رفح البري وكيفية تشغيله. وعلمت «القدس العربي» أن عزام الأحمد رئيس فتح حركة فتح للمصالحة، طرح الصيغة التي توصل إليها مع المسؤولين المصريين مؤخرا، لفتح المعبر، إلى جانب استعراض مبادأة الفصائل الفلسطينية في غزة لفتح المعبر، والتين تتصان على تسليمه للسلطة الفلسطينية

التوافق التي يرأسها الدكتور رامي الحمد لله، وكذلك الاتفاق على تحديد موعد لإجراء الانتخابات الرئاسية والتشريعية. وجرى إحراز غالبية نقاط التفاهم خلال جولات الحوار المعقفة، وجرى طرح صيغ توفيقية لحل مشكلة موظفي غزة الذين عينتهم حماس بعد الانقسام، وكذلك حول ملف حكومة الوحدة التي تتطالب فتح أن تحصل برنامج منظمة

بالتوصل إلى حلول لأكثر الملفات تعقيدا، تمهيدا لتطبيق كل بنود المصالحة التي وردت في اتفاق القاهرة الذي وقع عام 2011. وأكدت مصادر فلسطينية أن المسؤولين القطريين تدخلوا بشكل كبير من أجل ضبط الأمور خلال المباحثات، بهدف التركيز على إيجاد حلول للملفات الخلافية، وفي مقدمتها تشكيل حكومة وحدة وطنية، تحل بدلا من حكومة

بالتوصل إلى حلول لأكثر الملفات تعقيدا، تمهيدا لتطبيق كل بنود المصالحة التي وردت في اتفاق القاهرة الذي وقع عام 2011. وأكدت مصادر فلسطينية أن المسؤولين القطريين تدخلوا بشكل كبير من أجل ضبط الأمور خلال المباحثات، بهدف التركيز على إيجاد حلول للملفات الخلافية، وفي مقدمتها تشكيل حكومة وحدة وطنية، تحل بدلا من حكومة

وزارة الحمد لله جاهزة للاستقالة تمهيدا لتشكيل حكومة الوحدة الوطنية وإسرائيل مصممة على إفشال أي مبادرة لرفضها الإقرار بحقوق الفلسطينيين

رام الله - «القدس العربي»:

وقالت الخارجية إن هذا الهذيان والانفصال عن الواقع تعكسه جملة من التصريحات التي أدلى بها عدد من المسؤولين الإسرائيليين على رأسهم رئيس الوزراء الإسرائيلي نتنياهو الذي لا يخفي قولا وفعلا رفضه لقيام دولة فلسطينية، وهو موقف يتساقط معه الرئيس الإسرائيلي رؤوفين ريفلين الذي قال بالأمس في كلمة له في مؤتمر القدس الـ 13 الذي ينظمه المستوطنون: إن إمكانية التوصل إلى سلام مع الفلسطينيين في ظل الظروف الراهنة غير ممكنة.

وأضاف «في المؤتمر نفسه خرج علينا عضو الكنيست المتطرف بتسلييل سمورتريش من البيت اليهودي داعيا إلى قتل الأمل بإقامة دولة فلسطينية وضرورة تفكيك السلطة الفلسطينية. وقيل ذلك خرجت بعض الأصوات الداعية إلى تغيير المسار عبر خطوات إسرائيلية أحادية الجانب تحقق المصالحة الإسرائيلية».

واعترفت الخارجية إن هذا الانفلات والتعمد الإسرائيلي على القانون الدولي ومرجعيات عملية السلام الذي يتراشق مع بطش الاحتلال وجرائمه اليومية المتصاعدة بحق الشعب الفلسطيني يعكس حقيقة أزمة إسرائيل الداخلية الناتجة عن استمرار احتلالها للأرض دولة فلسطين. ويؤكد في الوقت ذاته على قوة حضور الملف الفلسطيني رغم المحاولات الإسرائيلية الهادفة إلى تهميشه ما يستدعي أكثر من أي وقت مضى موقفاً دولياً حازماً وحقيقياً للحفاظ على ما تبقى من أمل في حل الدولتين عبر عقد مؤتمر دولي للسلام، يخرج بآلية دولية ملزمة تنهي الاحتلال ومعاناة الشعب الفلسطيني

قريبة عن القدس كهدى تهدف إلى ترسيخ الاحتلال وإفشال أي جهد يعيق الحكومة الإسرائيلية عن مواصلة مخططاتها الهادفة إلى إحكام سيطرتها الاستيطاني الاستعماري في الضفة الغربية واستكمال تهويد وضم مدينة القدس ومواصلة السيطرة على اقتصادها ونهب مقدراتها ومواردها الطبيعية والتحكم في كل مجريات حياتها.

وأكّد المجلس على أن الفلسطينيين إذ يطالبون بعقد مؤتمر دولي للسلام فإنهم يتطلعون إلى جهود الأشقاء العرب ودعم الأصدقاء في العالم في مجلس الأمن الدولي ليس لقبول فكرة المؤتمر الدولي فحسب، وليس لجرد الاحتفال بإطلاق المؤتمر وإنما توفير الضمانات الدولية الكفيلة بإطلاق عملية سياسية لتسوية الصراع تستند إلى القانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية من أجل إنهاء الاحتلال وإقامة الدولة الفلسطينية وحل قضية اللاجئين وفق قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة 194، وفق جدول وسقف زمني ملزم وضمن إطار دولي للمتابعة، يتخللها وقف تام للاستيطان وإطلاق سراح أسرىنا الأبطال في السجون الإسرائيلية.

وهو الأمر ذاته الذي اتفقت معه وزارة الخارجية الفلسطينية التي رأت أن المساحة السياسية في إسرائيل تشهد حالة من «الهذيان» بشأن القضية الفلسطينية وكيفية التعامل معها، حيث تتسابق القيادات الإسرائيلية في طرح تصريحات عدو دول رؤيتها السياسية للعلاقة مع الفلسطينيين. وتورطت عدة دول وتأييدها تلك التصورات إلا أن جوهرها يكمن في عكس تعامل إسرائيل في معاداة حل الدولتين وجنوحاً تجاه الخطوات أحادية الجانب والحلول المؤقتة، متوهمين في مقدرتهم على فرضها على الشعب الفلسطيني وقيادته.

أعلن مجلس الوزراء الفلسطيني عقب جلسته الأسبوعية عن جاهزية الحكومة لتقديم استقالتها لدعم تشكيل حكومة وحدة وطنية. وأعرب عن تمنياته بنجاح الجهود المبذولة لتحقيق المصالحة وإعادة الوحدة للوطن. وأكد رئيس الوزراء رامي الحمد لله أن مواجهة تحديات المرحلة «يقضي إيلاء بيتنا الداخلي كل الجهد ومنحه أعلى درجات الاهتمام الوطني على صعيد المصالحة الوطنية وإنهاء الانقسام وتوحيد الجهد والبرنامج الوطني وتوفير كل مقومات الصمود والمقاومة والبقاء على الأرض حتى تتمكن معا من حماية مشروعنا الوطني وتعزيز قدرتنا على مواجهة التحدي الأكبر المتمثل في إنهاء الاحتلال ومواجهة مشاريع الاستيطان وتهويد القدس وإنجاز قيام دولتنا الفلسطينية المستقلة كاملة السيادة على حدود 1967 وعاصمتها القدس الشرقية.

وحذر مجلس الوزراء من الانتقادات والحملة التي بدأتها إسرائيل لإفشال الأفكار الفرنسية لعقد مؤتمر دولي للسلام بجهة أن فرنسا ستعترف بدولة فلسطين في حال فشل المفاوضات التي ستعقد عقب المؤتمر. وأكد أن الحكومة الإسرائيلية مصممة على إفشال أي مبادرة أو أفكار لرفضها الإقرار بحقوق شعبنا التي أقرتها الشرعية الدولية. كما أن تبادل الأدوار بين المسؤولين الإسرائيليين في عرض خطتهم ومبادئهم التي كان آخرها خطة رئيس المعارضة الإسرائيلية الدعوة التي أطلقها حركة ما يسمى بإبناض القدس اليهودية، لبناء جدار داخل القدس الشرقية بهدف فصل 28

المؤسسات القيادية للحركتين وفصائل منظمة التحرير ولماذا لم يحدث هذا الحوار في الوطن أصلا. وكتب المدون الفلسطيني محمد أبو علان على صفحته الشخصية في موقع فيسبوك يقول: خبر من قطر تنقله قناة فلسطين اليوم الإخبارية جاء فيه على لسان حماس: اتفقنا مع حركة فتح في الدوحة على وضع اتفاقيات المصالحة حيز التنفيذ ضمن جدول زمني يجري الاتفاق عليه. وعلق أبو علان على الخبر: «الله أعلم أبو الجدول الزمني هو اللغز».

ولاختصاصه في الشأن الإسرائيلي كتب أبو علان أيضا: مع كل جولة مصالحة في السابق كان بنينا من نتيناهو وزبانيته يشنون هجوما على السلطة الفلسطينية وحركة فتح بسبب نية المصالحة مع حركة حماس، لكن هذه المرة وحتى اللحظة لم نسع أي تصريح إسرائيلي رسمي في موضوع المصالحة، «شكلمه مثنا الموضوع موش داخل راسهم».

وهاجم البعض بعض عناوين وسائل الإعلام الفلسطينية التي خرجت تروج لحدوث اتفاق مصالحة جديد بين حركتي فتح وحماس، واعتبر الكثير من المعلقين في وسائل التواصل الاجتماعي أن غالبية الشعب الفلسطيني لم تتابع الأخبار الواردة من الدوحة كونها فقدت الكثير من الثقة في الطرفين.

وراح البعض إلى ما هو أبعد من ذلك في طريقة السخرية عندما ربطوا ما بين ضبط الشرطة الفلسطينية أكثر من ستمئة شتلة ماريغوانا في مشاتل شمال مدينة نابلس شمال الضفة الغربية وخبر التوصل لتصوير عملي بخصوص المصالحة الوطنية الفلسطينية، وأن الرابط بينهما هو «الحشيش» على حد تعبير ما نُشر على صفحات التواصل الاجتماعي.

موجة سخرية في الشارع الفلسطيني من طرفي الانقسام

رام الله - «القدس العربي»

من فادي أبو سعدي:

ما أن أوردت وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية «وفا» نبأ بعنوان «التوصل إلى تصور عملي للمصالحة الوطنية الفلسطينية» حتى ازدحمت مواقع التواصل الاجتماعي بموجة من السخرية الشديدة طالت طرفي الانقسام والعنوان الغففاض بعد اتفاقات كثيرة سابقة نذبت أدراج الرياح ولم تنفذ على أرض الواقع.

أنه وبرعاية قطرية كريمة شهدت الدوحة يومي الأحد والاثنين السابع والثامن من شهر فبراير/ شباط الحالي لقاءات بين حركتي فتح برئاسة عزام الأحمد وحماس برئاسة خالد مشعل، وذلك للبحث في آليات تطبيق المصالحة ومعالجة العقبات التي حالت دون تحقيقها في الفترة الماضية.

وأضاف الخبير أنه وفي أجواء أخوية تدارس المجتمعون آليات وخطوات وضع اتفاقيات المصالحة موضع التنفيذ ضمن جدول زمني يجري الاتفاق عليه. وقد توصل الجميع إلى تصور عملي محدد لذلك سيتم تداوله والتوافق عليه في المؤسسات القيادية للحركتين وفي إطار الوطن الفلسطيني مع الفصائل والشخصيات الوطنية ليأخذ مسارا إلى التطبيق العملي على الأرض.

لكن بالنسبة للشارع الفلسطيني فإن الخبر خال في الحقيقة من أي خبير وليس فيه ما يوضح أنه تم التوصل لاتفاق ما، أو نأذا المباحثات في الدوحة طالما أنه تم الاتفاق على استكمال ذلك في الوطن من خلال

المؤسسات القيادية للحركتين وفصائل منظمة التحرير ولماذا لم يحدث هذا الحوار في الوطن أصلا. وكتب المدون الفلسطيني محمد أبو علان على صفحته الشخصية في موقع فيسبوك يقول: خبر من قطر تنقله قناة فلسطين اليوم الإخبارية جاء فيه على لسان حماس: اتفقنا مع حركة فتح في الدوحة على وضع اتفاقيات المصالحة حيز التنفيذ ضمن جدول زمني يجري الاتفاق عليه. وعلق أبو علان على الخبر: «الله أعلم أبو الجدول الزمني هو اللغز».

ولاختصاصه في الشأن الإسرائيلي كتب أبو علان أيضا: مع كل جولة مصالحة في السابق كان بنينا من نتيناهو وزبانيته يشنون هجوما على السلطة الفلسطينية وحركة فتح بسبب نية المصالحة مع حركة حماس، لكن هذه المرة وحتى اللحظة لم نسع أي تصريح إسرائيلي رسمي في موضوع المصالحة، «شكلمه مثنا الموضوع موش داخل راسهم».

وهاجم البعض بعض عناوين وسائل الإعلام الفلسطينية التي خرجت تروج لحدوث اتفاق مصالحة جديد بين حركتي فتح وحماس، واعتبر الكثير من المعلقين في وسائل التواصل الاجتماعي أن غالبية الشعب الفلسطيني لم تتابع الأخبار الواردة من الدوحة كونها فقدت الكثير من الثقة في الطرفين.

وراح البعض إلى ما هو أبعد من ذلك في طريقة السخرية عندما ربطوا ما بين ضبط الشرطة الفلسطينية أكثر من ستمئة شتلة ماريغوانا في مشاتل شمال مدينة نابلس شمال الضفة الغربية وخبر التوصل لتصوير عملي بخصوص المصالحة الوطنية الفلسطينية، وأن الرابط بينهما هو «الحشيش» على حد تعبير ما نُشر على صفحات التواصل الاجتماعي.

اليهود يعاودون اقتحام المسجد الأقصى

إسرائيل تعنتل قاصرتين في الخليل والقدس وتدمر «بركسات» في شمال الضفة الغربية

رام الله - «القدس العربي»:

المباني في حي أوامرهم، وتم ذلك بعد جولة نفذتها الإدارة المدنية وبلدية الاحتلال في القدس المحتلة. واستنكر عدنان الحسيني وزير شؤون القدس الدكتور في تصريح للإذاعة الفلسطينية الرسمية هذه القرارات الإسرائيلية وصفها بالعنصرية كونها تأتي ضمن مسلسل لهدم المنازل الفلسطينية في إطار مخطط لتهميش أهالي القدس، خاصة وأن ثلث البيوت في القدس غير قانونية من وجهة نظر سلطات الاحتلال. واعتبر أن القدس تتعرض لهجمة شرسة وعنصرية على مختلف الأصعدة، وأن سياسات هدم المنازل هي إحدى أهم الأدوات التي تستخدمها إسرائيل في إطار سياستها العامة لتهويد المدينة، هذه الهجمة بحاجة إلى تدخل سياسي.

وفي محافظة نابلس شمال الضفة الغربية هدمت سلطات الاحتلال 15 بركسا في بلدة بيتا القريبة بحجة أنها غير مرخصة، وهو ما اعتبره اللواء أكرم الرجوب محافظ نابلس أنه يتدرج في إطار سياسة الاحتلال لتفريغ الأراضي الفلسطينية، الإطارات التي وزعتها قوات الاحتلال تستهدف مناطق تتبع لبلدية بيتا وهي مناطق مصنفة ج «ويأتي القرار الإسرائيلي في إطار سياسة الاحتلال لخلق توتر وزعزعة أي استقرار لتبرير القتل في جميع أنحاء. وأكد الرجوب أن «الجهود الفردية لمواجهة الاستيطان لا تكفي وقصدينا بحاجة لبرنامج وطني يحمل هدفا استراتيجيا وطنيا لمواجهة الاستيطان. بقاء الواقع كما هو يسهل على الاحتلال الاستفراد بالأراضي الفلسطينية، الحل يكمن في وجود برنامج وطني للملك الفلسطينية لمواجهة الاستيطان وهذا البرنامج مرتبط بدعم من المجتمع الدولي والدول الصديقة لفرض ممارسات الاحتلال والاستيطان».

وفي محافظة الخليل جنوب الضفة الغربية سلمت سلطات الاحتلال الإسرائيلي عشرات الإطارات في المناطق الجنوبية خاصة تلك الواقعة على حدود المحافظة مع أراضي فلسطين المحتلة في عام 1948. وتسعى سلطات الاحتلال لطرد الأهالي من هذه المناطق خاصة منطقة مسافر يطيا التي تحظى بدعم أوروبي كبير إلا أن سلطات الاحتلال تواصل هدم وتشريد سكان تلك المنطقة، ومؤخرا طالب الاتحاد الأوروبي إسرائيل بوقف سياسة هدم المنازل خاصة تلك التي تحظى بدعم مؤسسات أوروبية في كل مناطق الضفة الغربية المحتلة.

تجددت اقتحامات المسجد الأقصى في القدس المحتلة من قبل الجماعات اليهودية عبر باب المغاربة وعلى شكل مجموعات صغيرة متتالية ضمن برنامج السياحة، وبحراسة من شرطة الاحتلال الإسرائيلية والقوات الخاصة وفرقة التدخل السريع التابعة لها. وتقوم هذه المجموعات بالتجوال داخل أروقة المسجد، وواصلت قوات الاحتلال إجراءاتها الشديدة بحق النساء والشبان على البوابات الرئيسية للمسجد الأقصى واحتجزت بطاقتهم الشخصية خلال دخولهم، كما واصلت منع أكثر من ستين سيدة وفاتة وطالبة من الدخول إلى الأقصى للشهر الخامس على التوالي بعد دراجهن في قائمة أطلقت عليها شرطة الاحتلال «القائمة السوداء» كعقاب لهن بسبب المشاركة في عمليات التصدي لليهود المتفحتمين بهافات التكبير وغيرها من الرسائل.

واعترضت مجموعة من النساء المبعديات عن الأقصى قرب باب حدة أحد أبواب المسجد الأقصى احتجاجا على قرارات الاحتلال بحقهن الذي يمنع دخولهن إلى حين مغادرة المجموعات الاستيطانية لأقصى.

وكان اليهود قد نظموا مسيرة استفزازية في البلدة القديمة من القدس المحتلة ومحيط بوابات المسجد الأقصى وتجمعوا في نهايتها عند منطقة باب الأسباط أمام الأقصى وسط رفضات صاخبة وعتافات عنصرية ضد العرب والفلسطينيين.

وميدانيا اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي قاصرة فلسطينية تبلغ من العمر 16 عاما بلباسها المدرسي في منطقة باب العمود وأقادت إلى أحد مراكز التحقيق والتوقيف في المدينة، وقالت الناطقة بلسان شرطة الاحتلال إنه تم العثور على سكين مع الفتاة كانت تنوي استخدامها ضد جنود الاحتلال. ولم يتم تأكيد الرواية العبرية من مصدر آخر أو شهود عيان. كما اعتقلت قاصرة فلسطينية أخرى 13 عاما أمام مدخل مستوطنة كرمي تسور شمال مدينة الخليل بدعى حيازتها سكيناً.

وفي القدس المحتلة سلمت سلطات الاحتلال عشرات قرارات هدم في المدينة لفلسطينيين في بلدة العيسوية إلى الشرق من المدينة المقدسة وتضم في مصلحتها نحو ثلاثين شقة سكنية، ولم يسلم في بيت حنينا من إخطارات الهدم إذ تسلم أربعة من أصحاب



أحد البركسات التي دمرتها سلطات الاحتلال في بلدة بيتا قرب نابلس أمس (الأناضول)

اتهم في لقاء مع صحافيي الداخل بمن فيهم مراسل «القدس العربي» إسرائيل برفض التسوية مع الفلسطينيين

عباس: التقيت كيري 42 مرة وتهاوتنا مئات المرات دون جدوى



أبو مازن مع عدد من صحافيي الداخل خلال لقاء معهم في مقر المقاطعة الليلة قبل الماضية (القدس العربي)

الناصرة - «القدس العربي»

من وديع عواودة:

انتقد الرئيس الفلسطيني محمود عباس الدور الأمريكي حيال القضية الفلسطينية وقال إنه التقى وزير الخارجية كيري 42 مرة، علاوة على مئات المكالمات الهاتفية «ورغم أنني أشكره على مساعده لكن دون جدوى».

واستقبل الرئيس عباس صحافيين من فلسطيني الداخل من بينهم مراسل القدس العربي «الليلة قبل الماضية في مكتبه في رام الله بترتيب لجنة التواصل بقيادة محمد الدني ومشاركة رئيس لجنة المتابعة داخل أراضي 48 محمد بركة، وقال عباس إن فرنسا قوة محترمة لكنه رجح ألا تتمكن من فرض موقفها على الولايات المتحدة.

بالتزامن قال إن السلطة الفلسطينية متجهة لمجلس الأمن من أجل العمل على وقف الاستيطان الذي بات يهدد جدواً مبدأً حل الدولتين المدعوم من المجتمع الدولي، بالإضافة إلى المطالبة بتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني، مستذكراً وجود قرار دولي بذلك يجب تطبيقه وينص على ضرورة توفير الحماية للشعب الفلسطيني ونزع سلاح المستوطنين اعتبر الرئيس عباس أن الانتفاضة الفلسطينية التي نشبت في الصيف الماضي مردها أن الفلسطينيين قاض بهم نتيجة انتهاك الحقوق واستباحة الحرمات وعلى رأسها المسجد الأقصى.

أمريكا لا يبت خالي ولا يبت عمي

وشدد عباس على أن الجانب الإسرائيلي يخسر كافة الاتفاقات معه منذ اتفاقية أوسلو عام 1993 وأشار إلى اقتحامات الجيش لمناطق السلطة يومياً وقبلة المظاهرات الفلسطينية عمداً، ويشأن تهمة التحريض الإسرائيلية قال عباس إنه سبق ودعا «في مؤتمر واي ريفر قبل 17 عاماً لتشكيل لجنة ثنائية وقبلنا بالولايات المتحدة حكماً رغم أنها ليست «بيت خالي» ولا «بيت عمي».

وأضاف «لكن إسرائيل جمدت للجنة لفحص اتهامات التحريض بالجانبين لأنها لا تريد الجانب الأمريكي شهادتها رغم أنه من أهلها» واعتبر أن مشاركة الأطفال بالانتفاضة يتم دون تعيّنهم أو إرسائهم من قبل المنظمات الفلسطينية وأن مشاركتهم تتم لأنهم يشهدون الظلم والاضطهاد وروا كيف تم إهراق أبو خضير وأسر الدوابشة، ومع ذلك يجدد الرئيس

الفلسطيني دعوته لاستئناف المفاوضات بعد تجعيل الاستيطان وإطلاق الدفعة الرابعة من الأسرى القدامى التزاماً باتفاق سابق، معتبراً ذلك أمراً عادياً لا شرط مسبقاً، عباس الذي بدأ مرهقاً نسبياً خلال اللقاء مع الصحافيين قال إنه يقبل بالمؤتمر الدولي المقترح من قبل فرنسا اليوم شرطية أن ينتهي بألية لتسوية الصراع.

لن نكون عبيداً عند ننتياهو

ورغم الغضب لم يبرح عباس لغته الدبلوماسية الحذرة إلا نادراً، فقال رداً على سؤال حول مدى ثقته بنتتياهو إن الفلسطينيين مؤمنون بالسلام، أما حول الثقة بنتتياهو فليعتبر أو لا بوجود شريك وبالشرعية الدولية، وتابع «يقفح الجانب الإسرائيلي المناطق السيادية للسلطة الفلسطينية ويطلبون منا التنسيق الأمني والعمل كعبيد ونحن لن نعمل هكذا لديه أولدى غير».

هو لماذا لا يعود الفلسطينيون للمربع الأول إلى 1948 إلى صنف لأنه بدون ذلك لن ينجز سلام حقيقي ودايم، واليوم طرح السؤال مجدداً بعد رفض إسرائيل حكومة معارضة لتسوية الدولتين، بهذا السؤال توجه «القدس العربي» للرئيس عباس فقال إن منظمة التحرير الفلسطينية اتخذت في 1988 قراراً استراتيجياً بتسوية الدولتين على حدود 67 و67 تراجع اليوم سيعرضهم لاتهم دولي بالترجع عن السلام.

«العمل» أبو الاستيطان

وأكد أن الفلسطينيين يرغبون بسلام محترم وفق الشرعية الدولية، وأن فلسطين اليوم دولة تحت الاحتلال تعترف بها 137 دولة وأنها تحظى أكثر من أي وقت مضى بتضامن عالمي مدلل على ذلك باعتراف عدد كبير من البرلمانات الأوروبية بها وبحملات مقاطعة الاستيطان، ورداً على

قال مصدر مقرب من الرئاسة الفلسطينية لـ «القدس العربي» بهذا السياق إن الرئيس لا يثق أبداً بنتتياهو لكنه يفضل عدم الإفصاح عن ذلك علانية كسي لا تستغل دعائياً من قبل إسرائيل.

ووجه الرئيس عباس انتقاداً لمينطا للولايات المتحدة وللدول الكبرى وقال إنها لو أرادت لتمتكت من بناء البنية عمل كما فعلت في إيران، ليبيا أو سوريا وغيرها، وضمن تشكيكه باحتمالات المؤتمر الدولي المقترح قال إن فرنسا قوة محترمة لكنها لا تستطيع أن تفرض موقفاً على الولايات المتحدة، وكشف أنه لا يتأمل كثيراً به لكنه «سيتابع ويلاحق».

صورة من صنف

داهبون للأمم المتحدة

وبخلاف تصريحات سابقة أعرب عباس عن انتقادات أكثر وضوحاً للموقف الأمريكي بقوله إنه لا مبرر لرفض واشنطن المؤتمر الدولي ومع

المشكك عن الأنفاق على الحدود. ومؤخراً طالب عدة قادة من المعارضة الإسرائيلية إطار الضغط على الحكومة بشن هجوم على غزة، غير أن نتتياهو الذي توعد القطاع برد قوي، حال تعرضت إسرائيل لهجوم من الأنفاق، ورفض الفكرة، وكذلك أعلن وزير الجيش أن قواته تعمل بتزوم مع هذه الظاهرة.

ومرلف «أنفاق المقاومة» مؤخراً إلى السطح، بعدما قضى تسعة أفراد من كتائب القسام خلال أسبوع واحد، بينهم سبعة كوادر قضاوا مرة واحدة خلال ترميم نفق للمقاومة استخدم في الحرب الأخيرة، ويقع شرق مدينة غزة.

وتوافق الإعلان مع تخوفات كبيرة أداها سكان «غلاف غزة» من الإسرائيليين، الذين اشتكوا للجيش من سماع عمليات حفر أسفل منازلهم، وهو أمر قللت إسرائيل من أهميته، ونفت أن يكون صحيحاً، بعد قيام الجيش بالتحقيق في هذه الشكاوى.

وكانت كتائب القسام قد أكدت على لسان الناطق الرسمي أبو عبيدة، وكذلك قادة سياسيين من الحركة، على الاستمرار في عمليات «الاستعداد» لمواجهة أي عملية إسرائيلية ضد القطاع، وقال أبو عبيدة في كلمة له خلال

رئيس أركان الاحتلال؛ 100 جرافة عسكرية تبحث عن الأنفاق على امتداد الحدود «أنفاق المقاومة» تفجر خلافات بين أعضاء حكومة إسرائيل والجيش يرد على الوزير بينت: الحرب ليست لعبة أطفال

غزة - «القدس العربي»:

في ظل التركيز الإسرائيلي على «أنفاق المقاومة» التي تشهدها كتائب القسام الجناح العسكري لحركة حماس، واستغلال الملقب في نزاعات سابقة تل أبيب، كشف النقاب عن احتدام الجدل قبل أيام بين أعضاء في المجلس الوزاري الأمني المصغر «الكابنيت»، بسبب مطالبة أحد الوزراء بشن حرب على القطاع، خلافاً لرغبة رئيس الحكومة بنيامين نتتياهو ووزير الجيش موشيه يعلون.

وفي هذا السياق أوردت الإذاعة الإسرائيلية العامة أن قضية أنفاق حماس في قطاع غزة، أدت إلى خلاف كبير داخل أركان حكومة تل أبيب، بعد الكشف عن أن نتتياهو ويعلون، رفضا اقتراح الوزير نفتالي بينيت رئيس البيت اليهودي بشن عملية عسكرية لهدم الأنفاق.

ولم يتم الاكتفاء بذلك، فحمل مصدر مقرب من وزير الجيش يشده على الوزير بينيت، دون أن يذكر اسمه، فقال وهو يرد على دعوة الحرب «هذا الجنون يجب أن ينتهي، والحرب ليست لعبة أطفال».

ونقلت تقارير إسرائيلية عن المصدر قوله «من المهم أن يتوقف بعض الوزراء عن التصريحات الصيانية

الطوفلية وغير المسؤولة، وممارسة الخداع والاحتيال على الجمهور».

وأضاف «هؤلاء الوزراء مستعدون لجر إسرائيل إلى حرب لأسباب سياسية ساخرة ويشكلون خطراً على أمن إسرائيل». وتابع القول «لو تطلب الأمر أن ندخل في حرب ستفعل ذلك، ولكن الحرب ليست لعبة أطفال وليست شيئاً لترويج سياسات حزبية وكسب الأصوات في الانتخابات، هناك مسؤولية عن حياة الناس ويجب أن يتوقف هذا الجنون». وأكد المصدر أن إسرائيل تقوم حالياً بنشاط واسع النطاق للتصدي لظاهرة حفر الأنفاق التي تبنيها حركة حماس، بما فيه استخدام الوسائل التكنولوجية.

وكان بينيت قد قدم اقتراحاً قبل عدة أسابيع في المجلس الوزاري المصغر للشؤون الأمنية، يقضي بشن حرب موسعة على قطاع غزة بحجة تدمير الأنفاق.

وفي إطار الرضا لمقترحات هذا الوزير، وتماشياً مع موقف نتتياهو ووزير الجيش، كشف أمس رئيس هيئة أركان جيش الاحتلال الجنرال غادي ايزنكوت، أن نحو 100 جرافة عسكرية تبحث عن الأنفاق على امتداد السياج الفاصل مع قطاع غزة. وذكر خلال كلمة ألقاها في مركز هرتسليا في «تل أبيب» أن معدات هندسية تراقب الجرافات



غادي ايزنكوت

بعض وسائل الإعلام «كلام غير دقيق». وأشار الزهار إلى أن أنفاق المقاومة هي «أنفاق دفاعية لحماية شعبنا في مواجهة أي عدوان إسرائيلي».

وشيدت كتائب القسام العديد من الأنفاق الهجومية، التي تستخدمها في أعمال المقاومة، وبرزت هذه الأنفاق جيداً في الحرب الأخيرة على غزة، حين استخدمها المشاة المسلحون في شن العديد من الهجمات على كتائب إسرائيلية ومواقع تقع خلف السياج الحدودي، وأقعت هذه الهجمات العديد من القتلى الإسرائيليين. وقالت إسرائيل إنها دمرت عدداً كبيراً من الأنفاق خلال الحرب، لكنها عادت وقالت إن نشطاء حماس رممواها بعد الهدنة.

تأبين شهداء الأنفاق إن استشهادهم لن يثنيهم عن مواصلة «معاركة الأعداء والاستعداد والتجهيز للدفاع عن شعبنا ومقدساتنا وأرضنا».

وأكد أن المقاومة استطاعت أن تراكم قوتها بعد كل معركة، وبعث برسائل إنذار للاحتلال من مغية الإقدام على أي عمل ضد غزة بالقول «المقاومة ستزلزل الأرض من تحت أقدامه وتواجهه بما لم يحسب له أي حساب».

وكان الدكتور محمود الزهار، عضو المكتب السياسي لحركة حماس نفي قبل عدة أيام، ما نقل على لسانه، بأن «أنفاق المقاومة» وصلت إلى داخل حدود إسرائيل، وقال الزهار في تصريح صحافي إن هذا الحديث الذي تناقلته

أكدت وجود عجز قدره 11 مليون دولار

سلطة مياه غزة تعلن استمرار جهود الإعمار للبنى التحتية في القطاع رغم نقص التمويل

غزة - «القدس العربي»:

أعلنت سلطة المياه في قطاع غزة استمرار جهود إعادة إعمار مرافق المياه والصرف الصحي والبنية التحتية المدمرة والمتضررة جراء الحرب الإسرائيلية الأخيرة على غزة صيف عام 2014، وأوضح في تقرير لها أنه حتى نهاية العام الماضي، جرى إنجاز جملة من المشاريع المتعلقة بهذا الملف التي أسهمت بتوفير خدمات المياه لمئات الآلاف من المواطنين في المناطق المتضررة.

وأوضحت السلطة في تقريرها السنوي تناول إعادة الإعمار في قطاع المياه، أن هذه الجهود رغم تقدمها خلال الفترة الماضية، إلا أنها واجهت «تأخيراً وقيوداً جراء الحصار الإسرائيلي على غزة، الذي عرق دخول المواد والمعدات اللازمة لمرافق المياه والصرف الصحي، بالإضافة إلى صعوبة عملية توفير الطاقة والوقود اللازم لتشغيل هذه المرافق».

وأكدت أن جهود إعادة الإعمار في قطاع المياه تواجه كذلك عجزاً بأكبر من 11 مليون دولار يجري العمل بشكل حثيث من أجل توفيرها لتمويل إعادة إعمار وتأهيل وصيانة المرافق المدمرة والمتضررة وشراء المعدات الضرورية، بالإضافة إلى أن هناك حاجة إلى 10 ملايين دولار شهرياً للحفاظ على استمرار الحد الأدنى من الخدمات المطلوبة.

ويؤكد التقرير أنه وبعد الحرب جرى تنفيذ سلسلة من المشاريع الرامية إلى إعادة إعمار وتأهيل مختلف المرافق المتضررة والمدمرة، ومنها إصلاح 23 من أصل 26 بئراً كليا وجزئياً، وتم إصلاح 8 خزانات مياه من أصل 12 خزناً دمرت بشكل كلي أو جزئياً، وتأهيل 6 محطات تحلية صغيرة و34



طفل يعبئ ماء الشرب من خزان بجانب منزله في حي الشجاعية في غزة (أ ف ب - أرشيفية)

دراسة فلسطينية مزار هدم المنازل على أطفال النقب أفسى منها في أفريقيا

الناصرة - «القدس العربي»:

تظهر دراسة لباحث فلسطيني أن تأثير هدم البيوت على الصحة النفسية لدى الشبيبة العرب في النقب يفوق تأثيره على نظرائهم في مناطق تشهد حرباً أهلية في أفريقيا، ويقول الدكتور خالد أبو السيد، من قرية حورة في النقب داخل أراضي 48 إن هذه الأبحاث تكشف عن المناسفة التي يعيشها الشبيبة العرب بشكل علمي أكاديمي، ولفت إلى أن وطأة النتائج على الشباب والأطفال شديدة وهم يشاهدون بيوتهم تهدم أمام نظريهم وأهلهم يتركون في العراء».

ويضيف أن البحث يؤكد ما نقوله دائماً إن للمهدم تأثيراً سلبيًا من الناحية النفسية، والاقتصادية، والاجتماعية، والنحصيل الدراسي، وإن إسرائيل ستجني على نفسها بهدم البيوت، وبمواصلة ممارسة الظلم والعنصرية ضد العرب، ويؤكد الباحث أن التأثير النفسي ومخلفاته يصيب الأطفال والشباب بالإحباط مما يحد من عطاء هذا الإنسان، وتفكيره في مستقبله ويخلق ظواهر سلبية لديهم منها الانتقام، والشك المتواصل في ثواب وأعمال الجهة التي تمارس

ويعتبر عضو الكنيست عن القائمة «المشتركة» طيب أبو عرار ابن النقب أن هذا البحث يجب أن يشعل ضوءاً احمر لكل الجهات الأمنية، والاجتماعية، والحقوقية، والشعبية في إسرائيل. ويوضح أنه لا يمكن مطالبة أي إنسان أن يكون سويًا في غياب الأمن الاسري والاجتماعي والاقتصادي والثقافي، النابع من هدم البيت، وتابع «من هنا تطالب بتكثيف عمل العاملين النفسيين في المجتمع العربي الذين يشهد هدمًا للبيوت بشكل متواصل»، ويحذر أبو عرار في بيانته أن «الانفجار والتمرد على الظلم والعنصرية في منطقة النقب ليس ببعيد».

في إطار الاستعدادات للقمة العربية التي تستضيفها مراكش في نيسان المقبل موفدون مغاربة إلى بعض العواصم العربية... والرباط تعد لاستقبال عدد من المسؤولين العرب

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

تصرف الدبلوماسية المغربية، خلال هذه الأيام حراكاً ملحوظاً على الصعيد العربي، وبعد موفدين مغاربة إلى عدد من العواصم العربية، تستعد الرباط لاستقبال عدد من المسؤولين العرب، قالت مصادر دبلوماسية عربية، إن هذا الحراك على علاقة بالاستعدادات للقمة العربية التي تحتضنها مراكش في الأسبوع الثاني من نيسان/ أبريل القادم.

وقالت مصادر دبلوماسية سعودية في الرباط إن عادل الجبير، وزير الخارجية السعودي، سيقيم اليوم الأربعاء زيارة للمغرب يلتقي خلالها صلاح الدين مزور، وزير الخارجية المغربي في أول زيارة رسمية يقوم بها الجبير إلى المغرب، منذ وصوله إلى قيادة الدبلوماسية السعودية.

وقالت السفارة السعودية بالرباط إن رئيسي دبلوماسية المغرب والسعودية سيجريان «محادثة رسمية» ثنائية، تتناول ملفات الشراكة والتعاون، وتتطرق إلى القضايا الإقليمية البارزة مثل محاربة الإرهاب، والملف السوري واليمني.

وقام وزير الداخلية المغربي محمد حصاد وزميله محمد بوسعيد وزير الاقتصاد والمالية، بزيارة للسعودية في مهمة خاصة بتكليف من الملك محمد السادس حيث سلما رسالة إلى العاهل السعودي، الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، أول من امس الاثنين دون أن يكشف عن فحوى الرسالة أو موضوع زيارة الوزيرين للمملكة ومن

دون صدور أي بيان رسمي من الرباط في هذا الموضوع.

كما قام مسؤولون مغاربة خلال الأيام الماضية بحمل رسائل من العاهل المغربي الملك محمد السادس إلى عدد من القادة العرب.

وقال الموقع الإلكتروني لوزارة الخارجية العراقية أن وزير الخارجية العراقي، إبراهيم الجعفري، سيقيم زيارة للمغرب خلال نهاية شهر شباط/فبراير الجاري، وذلك بهدف تقوية العلاقات بين البلدين، وخصوصاً الجوانب الأمنية والحرب على الإرهاب.

وأضاف المصدر نفسه أن الجعفري سيلتقي خلال زيارته بالعديد من المسؤولين المغربية، وفي مقدمتهم رئيس الحكومة عبد الإله بنكيران، ورئيس مجلس النواب رشيد الطالبي العلمي، ووزير الشؤون الخارجية والتعاون صلاح الدين مزور، ووزير الداخلية محمد حصاد. وأوضحت أنه سيتم التباحث خلال الزيارة حول الجوانب السياسية بين المغرب والعراق، ولاسيما القضايا الأمنية والحرب على تنظيم «داعش» الإرهابي، بالإضافة إلى الجانب الدبلوماسي الذي يعرف نوعاً من الركود منذ عقد من الزمن.

ونقل الموقع عن السفير العراقي بالمغرب زياد خالد، أنه في أن نتوج زيارة وزير الخارجية بالنجاح، وفتح آفاق جديدة للتعاون السياسي والاقتصادي والتجاري والأمني، ميديا تطلعه إلى تفعيل اللجنة المشتركة بين بغداد والرباط. من جهة أخرى قرر رئيس الحكومة التونسية، الحبيب الصيد، تأجيل الزيارة الرسمية التي كانت مبرمجة للمغرب يوم امس الثلاثاء، إلى وقت لاحق، حيث كان سيسقبل من طرف الملك



صلاح الدين مزور



عادل الجبير



إبراهيم الجعفري



الحبيب الصيد

في أواخر 2015، من أجل الدفع بالعلاقات بين البلدين.

وإذا كانت محاربة الإرهاب، تشكل محور الحراك الدبلوماسي المغربي أو العربي بالمغرب، فإنها تشكل أحد محاور القمة العربية الـ 27 التي تعقد في مراكش يومي 10 و 11 نيسان/ أبريل القادم، بعد أن عرفت خارطة مكافحة الإرهاب تبدلات كثيرة منذ القمة العربية الـ 26 التي عقدت في مصر في آذار/ مارس 2015، خاصة في سوريا والعراق وليبيا وامتداد تنظيم داعش والحرب الجوية العالمية التي تشن عليه مع توجهات لتحويلها إلى حرب برية.

وتعتبر زيارة الصيد المرتقبة إلى المغرب الأولى من نوعها له كرئيس حكومة، وهذا ما يجعلها تتسنى طابعاً بالغ الأهمية، وذلك من أجل إعطاء دفعة للعلاقات بين البلدين، بعد أن كان الملك محمد السادس زار تونس في حزيران/ يونيو 2014، وتم توقيع أكثر من 23 اتفاقية ثنائية بين المغرب وتونس خلال هذه الزيارة.

ويقول مراقبون مغاربة أنه منذ انتخاب الباجي قائد السبسي سنة 2014 رئيساً للبلاد، وجهت تونس بوصلتها نحو الجزائر، رغم بقاء العلاقات المغربية التونسية على حالها، إذ قام السبسي بزيارة رسمية للجزائر في شباط/

الزيارة تمت برمجتها، إلا في حال وجود طارئ أو تعرض الصيد لوعكة، يمكن أن تحول دون قيامه بالزيارة حيث نقل الصيد إلى المستشفى العسكري في العاصمة تونس الأسبوع الماضي بعد وعكة.

وكان من المنتظر أن يتطرق في مباحثاته مع المسؤولين المغربية إلى سبل تقوية العلاقات الثنائية بينهما، بالإضافة إلى مناقشة الوضع السياسي والأمني في ليبيا، في ظل الحوار الذي يجري حالياً في الصخيرات، بالإضافة إلى البحث عن سبل التعاون في ظل جمود اتحاد المغرب العربي.

محمد السادس ورئيس الحكومة عبد الإله بنكيران بهدف تقوية العلاقات الدبلوماسية بين البلدين... وأفادت تقارير إعلامية تونسية، بأنه تم تأجيل زيارة رئيس الحكومة للمغرب، إلى حين تحسن الحالة الصحية للحبيب الصيد على النحو المطلوب. وعاد رئيس الوزراء التونسي عاد أمس الاثنين إلى مباشرة نشاطه العادي إثر إقامته بالمستشفى العسكري بسبب وعكة تعرض لها مؤخراً. ونقل عن مصدر مقرب من رئيس الحكومة التونسية الحبيب الصيد، الذي شدّد على أنه هذه

العاهل المغربي يدين بارجة لتحلية مياه البحر في ميناء الداخلة الصحراوي

الرباط - «القدس العربي»:

الصالح للشرب في ما يتعلق بالموحة ومؤشري (بي أش) وقياس نسبة الأملاح المعدنية في الماء..

ويأتي تدشين البارجة «ماسة» في إطار زيارة يقوم بها العاهل المغربي الملك محمد السادس، لبلدية الداخلة، أقصى جنوب البلاد حيث دشّن عدة مشاريع تنموية مثل إطلاق برنامجي تنمية جبهتي الداخلة - وادي الذهب وكلميم - واد نون، والتوقيع على عقدي البرنامج المتعلقين بهما.

ويعتبر هذا النموذج التنموي الجديد للأقاليم الجنوبية حول أربعة محاور رئيسية تتمثل في إحداث دينامية جديدة للتنمية والتشغيل تقوم على قطب جوية تنافسية، وتحقيق تنمية شاملة وتمتين البعد الثقافي، وتكريس حكمة مسؤولة، وتأمين تنمية مستدامة وتحسين الربط الوطني والدولي للأقاليم الجنوبية.

ورصد له غلاف مالي قدره 77 مليار درهم (9 مليارات دولار) ويقضي تفعيله بإبرام عقود برامج بين الدولة والجهات، تحدد التزامات كل طرف على حدة.

للتخزين تصل إلى 300 متر مكعب من الماء الصالح للشرب وتوفر على مولدين كهربائيين بقدرة 150 كيلو واط لكل منهما «مستقلة بذاتها. ويديرها طاقم يقوم بعمليات الصيانة والتشغيل».

وسجل أن «وادي ماسة» تتوفر على البيتين للأسموزية المعاكسة، مضيعةً من معالجة المياه المحصل عليها تتم عن طريق مادة طبيعية تشبه الطين من أجل أن يسترد الماء توازن الغليزيريم والكلسيوم، وفي الوقت نفسه تتم معالجته بالكلور للقضاء على البكتيريا التي قد تعلق بالماء خلال مرحلة التخزين.

وأوضح الحميدي أن البارجة الجديدة تتوفر على صندوقين للتخزين بـ300 متر مكعب، فضلاً عن مضختين بطاقة 30 متراً مكعباً من الماء في الساعة الواحدة وتعملان في نقل الماء إلى الخارج.

وأكد اليوثان كولونيل في البحرية الملكية، يوسف الداعي، أن بارجة تحلية مياه البحر «وادي ماسة» تتوفر على وسائل تمكنها من القيام بالرقابة الفورية لجودة الماء

الفرد الواحد، كما ستتم عملية تحلية مياه البحر في مراحل عدة وبعد ضخ مياه البحر وتخزينها، ستخضع لعملية تصفية أولية قبل تصريفها نحو مصفاة، ومن ثم نحو منظومة للأسموزية المعاكسة وبعد مرحلة المعالجة والتحليل، سيتم تخزين المياه التي ستصبح صالحة للشرب على متن البارجة في صهاريج مخصصة لذلك.

وتعتبر بارجة «وادي ماسة» بارجة للنقل، من الصف الثالث لا تتوفر على محرك الدفع وهي تتميز بتصميمها الحديث وتعمل على تحريكها سفينة القطر التي تحمل اسم «المنقذ»، أما الماء الشروب الذي سيتم إنتاجه، فسيتم نقله إلى أقرب شبكة للتوزيع وذلك على متن بارجة النقل المسماة «سيدي إيضي».

وتتوفر بارجة «وادي ماسة» على تجهيزات من الجيل الجديد، لاسيما البيتين للأسموزية، ومولدين كهربائيين، ووسائل للغط والإرساء.

وقال عبد الرحيم الحميدي الكومندان بالبحرية الملكية، إن البارجة تحلية مستقلة بذاتها وتوفر على طاقة

أشرف العاهل المغربي الملك محمد السادس، القائد الأعلى ورئيس أركان الحرب العامة للقوات المسلحة، الاثنين بميناء الداخلة، على تدشين بارجة لتحلية مياه البحر «وادي ماسة»، ستتمكن من إنتاج الماء الصالح للشرب لغائدة المناطق المعرضة لنقص المياه والتي لا تتوفر على البنيات التحتية المبتاثية.

وقالت وكالة الأنباء المغربية أن البارجة، مقننة من قبل البحرية الملكية المغربية لدى أورش بناء السفن بهولندا، «دامن شيلد نافال شيبيلدينغ» وقرّر الملك محمد السادس، اقتناءها على إثر الفيزاضات التي تعرضت لها المناطق الجنوبية للبلاد سنة 2014 وهي مبادرة هامة تندرج في إطار مهام إنقاذ ومساعدة الساكنة المتكوبة.

وستتيح هذه البارجة الجديدة، التي تبلغ طاقتها الإنتاجية 1500 متر مكعب في اليوم، تزويد 75 ألف شخص بالماء الصالح للشرب، بمعدل 20 لتراً في اليوم



العاهل المغربي الملك محمد السادس

الهجمات الدامية في السدار البيضاء العام 2003 (45 قتيلًا)، ومرديد في العام 2004 (181 قتيلًا). وبعد إسقاط التهم عن الشقوري البالغ من العمر 47 عاماً، رحلته واشطنن إلى المغرب في 16 أيلول/سبتمبر 2015. وفي 20 من الشهر نفسه أعلنت الرباط وضعه قيد التوقيف الاحتياطي للتحقيق في احتمال تورطه في «أعمال إرهابية».

وقالت صحيفة نيويورك تايمز حينها إن السلطات المغربية قدمت ضمانات للادارة الأمريكية، لإطلاق سراح المغربي الذي قضى 13 عاماً في غوانتانامو، بعد 72 ساعة من وصوله إلى المغرب.

لكن مصطفى الرميد وزير العدل والحريات المغربي قال في وقت سابق «صحيح أننا نقاوضنا مع واشنطن لتحرير الشقوري إلى المغرب، لكن لم نقدم ضمانات بتحريره في غضون 72 ساعة بعد وصوله، إلى المملكة.

وسبق لكلايف ستافورد سميت، مدير منظمة ريبريف البريطانية التي تدافع عن معتقلي غوانتانامو وحامي يونس الشقوري منذ عشر سنوات أن قال في تصريح لفرانس برس «عندما وعدني الأمريكيون بقرع انتهاء كابوس يونس في غوانتانامو، وبأن لديهم ضمانات قوية من الحكومة المغربية فرحنا كحنا كثيراً لذلك».

الشقوري الذي رحلته الادارة الأمريكية منتصف أيلول/سبتمبر من غوانتانامو إلى المغرب بعدما أسقطت عنه جميع التهم.

وقال خليل الادريسي عضو هيئة دفاع الشقوري الذي تعتقه السلطات المغربية منذ وصوله إلى المغرب منتصف أيلول/سبتمبر 2015 أن القاضي أجل مرة أخرى التحقيق مع موكله حتى 23 من هذا الشهر، رغم تقدمنا مرة أخرى بطلب من أجل السراح المؤقت»، وأوضح: «لا يمكن أن يؤجل قاضي التحقيق النظر في الملف كل مرة وموكل معتقل، لأنه بإمكانه متابعة في حالة سراح، وحينها يمكنه التأجيل كما شاء».

وسبق للقاضي أن أرجأ في 22 تشرين الأول/أكتوبر التحقيق في قضية الشقوري حتى الرابع من تشرين الثاني/نوفمبر، ثم إلى الثالث من كانون الأول/ديسمبر، ثم إلى السادس من كانون الثاني/يناير 2016.

وسبق لثيوتي جونسون محامي وزارة العدل الأمريكية، أن شهد أن الوزارة الأمريكية «سحبت جميع الأدلة المعتمدة لدى مؤوله (الشقوري) أمام القضاء والمتعلقة باتهامه للمجموعة المسماة الجماعة الإسلامية المغربية المقاتلة»، والتي كانت سبباً في إبقائه طيلة ذلك الوقت في غوانتانامو. واتهمت الجماعة الإسلامية المغربية المقاتلة لاحقاً بالوقوف وراء

واحدة، لمساندة الذين يخطرون بكل شيء، في سبيل التجرد على الكلام خارج قوالب المعتقدات الجاهزة»، ورات أن «كلمة الكتاب والأدباء تتمتع بالقوة، وينبغي أن تستخدم هذه القوة في التثوير والضغط من أجل إحداث التغيير الآن»، وجاءت هذه الدعوة بمناسبة معرض المغرب الدولي للكتاب، والذي سيقطع يوم الجمعة المقبل، وستشارك فيه العفو الدولية، وفقاً للبيان نفسه.

«الاناضول»

محكمة مغربية تؤجل التحقيق مجدداً مع مغربي عائد من غوانتانامو أسفطت عنه واشنطن التهم

الرباط - آ ف ب: أرجأ قاضي التحقيق في قضايا إرهاب بمدينة سلا المغربية الثلاثاء حتى 23 شباط/فبراير النظر في قضية يونس

المنتملة في خطر التطرف بكافة ألوانه الديني، والسياسي، والعربي، والثقافي، يضع المتقون في الصفوف الأمامية في معركة التغيير وترسيخ حقوق الإنسان في بعدها الكوني، داعية في الوقت نفسه إلى «مساعدة قضايا المراهة، والأقليات، وحماية حقوق المهاجرين واللاجئين». وأضافت أن «الحاجة أصبحت ماسة إلى متقنين شجعان لا يتيتون فقط أجندة حقوق الإنسان، وإنما يجعلون من أقاليمهم سلاحاً لحاصرة الخطر الداهم للمتطرفين الذين يسعون بكل السبل لترهيب دعارة الحرية، واغتيايل قيم التسامح والاختلاف والتنوع»، وتوهت المنظمة الدولية إلى دور من وصفتهم بـ«المتقنين التثويريين»، بأنه «أصبح مطلوباً أكثر في السياق الراهن الذي يشهد تسلسل الأقطار المتطرفة إلى الجامعة، والمؤلفات، والكتب المدرسية، ومناهج التعليم، بالإضافة إلى انتشار ظاهرة الفتاوى، والدعوات التحريضية التي تدفع الشباب إلى العنف والتطرف، وإلى كراهية الآخر، وتبني المعتقدات القائمة على التخلف والانغلاق».

وأشارت إلى أن «الإرهابيين يخشون قوة الإبداع والكلمة، ولذلك فإنهم يستهدفون المبدعين، وفي هذا الصدد قالت: «ينبغي أن يقف أصحاب الكلمة والقلم في جبهة ثقافية

قبل أن يقفا في ميناء امبريا، حيث طلب المتهم التدخل على وجه السرعة لإفناخ أخيه، لكنه ورغم الإسعافات الأولية لفظ أنفاسه الأخيرة، لتجد المصالح الأمنية حثته هامة.

ويعد سبعة أشهر من الاعتقال، قضت محكمة أنبوريا الإسبانية، أول أمس الاثنين، بسجنه سنتين، بتهمة القتل غير العمد وانتهاك القوانين التي تحكم الأجانب في اسبانيا.

«العفو الدولية» تدعو مثقفي المغرب إلى تأسيس «جبهة ثقافية» ضد «التطرف»

الرباط - من محمد الطاهري: دعت منظمة العفو الدولية، المثقفين والبدعين والكتاب في المغرب، إلى تأسيس جبهة ثقافية لمواجهة «التطرف»، والتقصير، والإرهاب»، والدفاع عن «الحقوق والحريات الأساسية للأفراد». وقالت المنظمة في بيان أصدرته أمس إن «هذا الوضع المشحون بالتهديدات والتحديات

محكمة إسبانية تدين شاباً مغربياً بتهمة القتل غير العمد شقيقه

الرباط - «القدس العربي»:

قضت محكمة إسبانية بمدينة الميريا جنوب البلاد، أول من امس الاثنين، بإدانة شاب مغربي بتهمة القتل غير العمد لشقيقه أثناء محاولته دخاله بحقيبة وبطريقة غير شرعية إلى اسبانيا.

واعقل المغربي (34 عاماً) الذي يحمل الجنسية الفرنسية، في اب/ أغسطس الماضي أثناء محاولته الوصول بشقيقه إلى أوروبا بطريقة غير شرعية، عن طريق تخبئته في حقيبة داخل السيارة لكن شقيقه توفي خنقاً وسط الحقيبة التي خبأه وسقطا بعد أن اكتشفت عناصر الحرس المدني الإسباني جثة أخيه في الجزء الخلفي من سيارته، حيث كان يُلقف نعليه داخل الحقيبة بإحكام كبير، ما تسبب في نفي الأكسجين، لييلفظ أنفاسه الأخيرة. وانطلقت رحلة الشقيقين من مدينة تازة،

الجهات الرسمية تبرأت ونشطاء المعارضة يحتجون وييسسون القضية

جدل حول مشاركة طلاب موريتانيين في بطولة قناة «ج» القطرية

ورأى موقع «أميديا» الرياضي المتخصص في الرياضة «أن سبب إقصاء موريتانيا من المشاركة في بطولة قناة «ج»، يعود «للأخطاء فادحة أولها رفض وزارة التثديب الموريتانية مشاركة المدارس الخصوصية رغم كون جميع الدول شاركت فيها مدارس خاصة، والثاني رفض الوزارة «مقترح اللجنة المنظمة بعدم توافق ااعمار اللاعبين مع جسمهم فهناك فرق كبير بين طفل في التاسعة وظل في الخامسة عشرة».

أما الخطأ الثالث، يضيف الموقع فهو «قبول المدرسة وبعض الأهالي بالتلاعب في ااعمار أبنائهم من دون إدراك لخطورة الأمر فحتى ولو سافر الفريق لقطر فهناك جهاز صغير سيكشف عن ااعمار اللاعبين باليوم قبل السنة وبالتالي لن تقبل مشاركتهم هذه المرة وستكون الفضيحة إذ ذلك بمباركة رسمية».

هذا وأدان المرصد الموريتاني لحقوق الإنسان في بيان وزعه أمس «القمع الشديد الذي تعرض له بعض النشطاء الشباب، الذين نظموا وقفة احتجاجية أمام وزارة التثديب للتدبير بإقصاء فريق مدرسة نسبية (1) من المشاركة في مسابقة دولية لكرة القدم، بعد فوزه فيها وتصدره محلياً».

وأكد المرصد «أن هذا القمع العنيف نجم عنه اعتقالات عدة وجرحى، من بينهم حالات كسور وصف بعضها بالخطير». واستنكر المرصد الموريتاني لحقوق الإنسان «القمع والاستهداف الذي تعرض له النشطاء الشباب في وقتهم واحتجاجهم السلمي»، معتبراً «الاستخدام غير المبرر للقوة والقمع ضد المظاهرات السلمية نوعاً من إرهاب الدولة ضد المواطنين، وتضييقاً صارخاً على الحريات، ويجب أن يتوقف»، واستنكر المرصد «حرمان فريق نسبية (1) من المشاركة في المسابقة المنكورة تحت أية ذريعة أو مبرر»، طالباً «فتح تحقيق جدي سريع يكشف ملابسات القضية ويستدرك الخلل ويحاسب المسؤولين».



جانب من الوقفة الاحتجاجية أمام وزارة التثديب للتدبير بإقصاء فريق مدرسة نسبية

الرق، الوجهة التي حركتها صور الأطفال المتحسرين، وتاخر إجراءاتهم لتحويل المسألة إلى قضية رأي عام بل قضية سياسية كبرى. وصور معارضون للنظام الحاكم في موريتانيا القضية على أنها قضية عنصرية وأن الأطفال عرقلوا على أساس لونهم واطلق هؤلاء المعارضون هاتشاع «إن غير بشرتي.

طريق من سموه «لوبي الفساد الساعي للتخريج»، وبعد أن أقصيت موريتانيا من المشاركة في البطولة نشرت صور لأطفال موريتانيين سود وهم يكون حسرة على عدم سفرهم إلى قطر للمشاركة. وهكذا ركب معارضون للحكومة بعضهم من شباب 25 فبراير وبعضهم من حركة «إيرا» الناشطة في مجال محاربة

في النسخ المقلبة لهذه البطولة». وكانت تصفيات مشاركة موريتانيا في بطولة قناة «ج» القطرية قد أسفرت عن فوز طلاب مدرسة نسبية 1 بنواكشوط، غير أن إجراءات إصدار جوازات سفر لأعضاء ومدرب الفريق لم تكتمل، وهو ما أثار غضب الأطفال وأقربائهم الذين اتهموا وزارة التثديب بعرقلتها عن عمد عن

قال إنه سيترشح مجدداً في انتخابات الرئاسة المقبلة

الجزائر: المعارض رشيد نكاز يكشف وثائق تثبت إقامته في البلاد لتجاوز عقبة الدستور الجديد

الجزائر- «القدس العربي»

من كمال زايت:

تحول المعارض الجزائري رشيد نكاز الى ظاهرة سياسية تستحق الدراسة، فالرجل الذي عُرف السنوات الماضية بقضية دفعه غرامات عن النساء المنقيات في فرنسا، ليصل مجموع المبالغ المدفوعة الى أكثر من 600 ألف يورو، تحول إلى معارض سياسي في الجزائر عندما أعلن نيته في الترشح لانتخابات الرئاسة التي جرت في 2014، لكنه رغم فشله في الترشح، بسبب قضية الاستثمارات التي أثارها جدلاً، إلا أنه خاض نضالاً ميدانياً، جعل الذين كانوا يسخرون منه يحترمونه ما يقوم به منذ أكثر من سنتين، الأمر الذي جعل الكثير من المراقبين يرون أنه المقصود بالشروط التي جاء بها الدستور الجديد بخصوص الترشح للرئاسة، لمنع من الترشح مجدداً في

الانتخابات القادمة. رشيد نكاز قبل أن يكون معارضاً سياسياً هو رجل أعمال ناجح في فرنسا، كان (وما زال) بإمكانه أن يعيش حياة الأمرأ في أوروبا في أية بقعة في العالم، لكنه فضل العودة إلى الجزائر والتحول إلى معارض سياسي، حاول أن يترشح وقال إنه جمع الاستثمارات الضرورية للترشح، ولكن جهة ما اختطفت شقيقه والسيارة التي كان على متنها هو والاستثمارات ساعات قليلة قبل إغلاق باب الترشح، وهو ما اعتبره كثيرون «كذبة» كبيرة لتبرير فشله في جمع توقيعات المواطنين على استمارات الترشح. ورغم ذلك فإن رشيد نكاز راح مباشرة بعد الانتخابات يجوب كل مناطق البلاد بملابس رثة، ويظهر في الأسواق والاحياء الشعبية والمحرومة، يجالس الفقراء والمعدمين، وينام في العراء مقترشاً الأرض وملتحقاً السماء، وإذا كان البعض يعتبره مجنوناً ومغامراً، وأنه يدفع



المعارض الجزائري رشيد نكاز

أموالاً لمن يسIRON خلفه معه، فإن كثيرين يحترمونه ما يقوم به من نضال يرونه حقيقياً، خاصة وأنه تخلى عن جنسيته الفرنسية ليترشح في الانتخابات الرئاسية الماضية، وسار على قدميه آلاف الكيلومترات

البلاد خلال السنتين الماضيتين، وفي مقدمتها الاحتجاجات التي شهدتها مدينة عين صالح الصحراوية لرفض استغلال الغاز الصخري، وتم اعتقاله عشرات المرات قبل أن يُطلق سراحه. وعند الكشف عن مسودة التعديل الدستوري، والذي تضمن شروطاً جديدة للراغبين في الترشح للانتخابات الرئاسية، تنص على ضرورة أن يكون الراغب في الترشح مقيماً في البلاد لعشر سنوات سابقة على الأقل، ولا يكون حاصلأ على جنسية ثانية، ذهبت معظم القراءات التي اعتبرها الناخبين الأولى بتهمة الشروط لإقصائه من حلم الترشح مجدداً، حتى وإن كان أحمد أويحيى مدير الديوان الرئاسي سعى للتقليل من أهمية نكاز، مؤكداً على أنه مواطن عادي، وأنه أحاط نفسه بهالة إعلامية لا يستحقها، وأنه من الأفضل له (أي أويحيى) أن يستمع لمواطن بسيط في قرية من القرى النائية على أن يستمع لما يقوله نكاز أو ما يقال عنه.

تحذيرات من الإفلاس في ظل اتجاه الحكومة لاستغلال القروض في دفع الرواتب

المعارضة التونسية تطلق «صيحة فرع»

مع تزايد المديونية العامة ورهن البلاد للبنوك الأجنبية

تونس - «القدس العربي»

من حسن سلمان:

ينخر الدولة التونسية حسب التقارير العالمية والمسؤولين المحليين المشرفين على مراقبة هذه الظاهرة، تمويلات هامة للاقتصاد، وأضاف «نحن نبيننا بأن الاقتراض سيصبح سبباً في إغراق البلاد والعباد (...) اتساع هل هناك حد للاقتراض؟ هل هناك سقف للديون أم لا؟»، وطالب نواب آخرون بمراقبة الأموال التي تحصل عليها تونس من مؤسسات التمويل العالمية حفاظاً على الأموال العامة، مؤكداً أن سياسة التدين التي تتبعها الحكومة لدعم الاقتصاد ستساهم في إنهاكه. من جانب آخر، نقلت صحيفة «الصباح» اليومية عن مديرية الدراسات والتشريع الجبائي حبيبة اللواتي تأكيداً بأن الحكومة بدأت في استغلال القروض التي حصلت عليها من صندوق النقد الدولي في دفع أجور الموظفين والفئات العامة، مشيرة إلى أن الغاية أساساً من منح هذه القروض هي القيام بجملة من الإصلاحات المفيدة لاقتصاد البلاد.

أجل دفع الاستثمار بل من أجل تغطية المصاريف خاصة في ظل تضاعف كتلة الأجور التي باتت تمثل 70 في المئة من المصاريف العمومية»، وأضاف «الخروج خلال السنة الجارية إلى السوق المالية الدولية من أجل تعبئة 4600 مليون دينار من جملة 6600 مليون دينار تحتاجها الميزانية لتغطية عجزها وتغطية مصاريفها، والإعلان عن التوجه إلى المؤسسات المالية الدولية المانحة بهدف تعبئتها، يؤكد أن بلادنا باتت رهينة الاقتراض ما يعني أنه إذا لم تحصل على التمويلات اللازمة فستجد نفسها غير قادرة على تغطية مصاريفها، كل هذا في ظل الركود والتراجع الذي تشهده كل الأنشطة والقطاعات الاقتصادية»، وكان عدد من الخبراء والسياسيين التونسيين حذروا الحكومة مؤخراً من الإفراط في المديونية الخارجية ورهن عدد من المراقق العامة بهدف الحصول على تمويلات أجنبية قد تؤدي لرهن البلاد للبنوك الأجنبية، وخاصة بعد الاتفاق المثير للجدل بين وزارة التنمية وبنك «الازار» الفرنسي، والذي ينص على أن يتولى هذا البنك تحديد أولويات تونس الاستثمارية، وهو ما اعتبره البعض انتهاكاً لسيادة البلاد واستقلالها.

نشطاء يتهمون الحكومة بالاستهتار بمشاكل العاطلين

موجة تهكم ضد وزير التجارة التونسي

بعد حديثه عن تخفيض سعر الشاي

تونس - «القدس العربي»:

مزيداً من الموارد لتغطية الطلبات المتزايدة فهو خطا سياسي واقتصادي يستحق موجة السخرية التي يتعرض لها صاحب القرار، وأضاف على صفحته في موقع «فيسبوك»: «مقي يتعلم أصحاب القرار لا يقولون السياسيين لأن السياسة أصبحت مهمة والنشطاء، حيث اتهم البعض الحكومة متى يتعلمون أن الشعب التونسي لم تعد تتفهم في نسبة الفقر والبطالة»، فيما استغرب حسن من تهويل البعض لتصريحه واستخدامه كذريعة لانتقاد الحكومة. وكان الوزير أكد قبل أيام أنه سيتم قريباً التخفيض في أسعار الشاي، نأفياً وجود أي نية لدى الحكومة في زيادة أسعار المواد الاستهلاكية المدعومة في الوقت الراهن. وكتب القيادي في حركة النهضة لطفي زيتون تعليقاً على تصريحاته «إذا كان يسبب انخفاض سعره (الشاي) دولياً فتوظيف ذلك سياسياً لا أخلاقي، وإذا كان قراراً داخلياً لصالح المستهلك في هذا الوقت باذات الذي تحتاج فيه المالية العمومية

من وزير مسؤول على أمته الاقتصادي أن يعلن عن التخفيض في سعر رشفة شاي». ونشر بعض مستخدمي «فيسبوك» صوراً معدلة لمظاهرين يرفعون شعارات تطالب أساساً بالعمل، من بينها «شاي... حرية... تاي بالكافية (شاي بالبنديق)»، ومع تاي حسن... المظلة أين (أند)»، فيما تساءل أحدهم إن كانت الحكومة ستكتفي بهذا «الحل» لمعالجة أزمة العاطلين عن العمل الذين يشكلون النسبة الكبرى من رواد المقاهي، ولجأ آخر إلى نعت حسن بـ«وزير الشاي والبنديق». فيما استغرب وزير التجارة محسن حسن من تهويل البعض لتصريحه واستخدامه كذريعة لانتقاد الحكومة، مؤكداً أنه لم يتطرق في الندوة الصحافية التي نظمتها الوزارة مؤخراً إلى هذا الموضوع بشكل أساسي، لأنه لا يمكن ضمان نقاط الندوة، وإنما كان في إطار الرد على سؤال أحد الصحافيين الذي أصّر على طرح هذا السؤال.

سياسيون تونسيون يؤكدون أهمية التحالف بين «الإسلاميين» و«البورقيبيين» في بناء الدولة

تونس- من يسرى ونّاس : أكد سياسيون تونسيون على أهمية التحالف بين «الإسلاميين» ومن سموهم «البورقيبيين» في بناء الدولة، في إشارة إلى ألع الحبيب بورقيبة أول رئيس للجمهورية. وتعالى هامش ندوة بعنوان «الدولة والإسلاميون: من بورقيبة إلى قائد السبسي» (الرئيس التونسي الحالي وتقلد مناصب في عهد بورقيبة)، عقدت في تونس امس الثلاثاء، أقر المتكلم بالإعلام والاتصال في «حركة النهضة» الإسلامية في تونس، العجمي الوربي، بالانتقال في حزب من شعاع الإسلام هو الحل، إلى شعار الإسلاميين جزء من الحل، وذلك بالتشارك مع القوى الأخرى». وأضاف في تصريحات صحافية على هامش الندوة

التي نظّمها مركز دراسة الإسلام والديمقراطية (غير حكومي)، أن هناك من الإسلاميين من ينجني منجج العنف، وعدم الاعتراف بمبادئ الدولة، وهؤلاء لا يمكن أن يكون لديهم مكان في معادلة البناء والمشاركة، التي تقوم على التوافق والتعايش المشترك والاتفاق على مشروع وطني مستقبلي». وفي سياق متصل، قال الناطق الرسمي باسم الحكومة التونسية، خالد شوكات (حزب نداء تونس)، إن «التحالف مع حركة النهضة، اقتضته المصلحة الوطنية»، وأضاف: «سنواصل فيه مهما كانت التضحيات، لأنه لم يكن من الممكن أن نتشكّل اليوم حكومة ائتلافية، تحظى بأغلبية برلمانية وقادرة على دفع المشروع الحضاري الوطني إلى

تونس تعزز وجودها العسكري والأمني على الحدود مع ليبيا

تتطلب تعميق الوعي بدقة المرحلة وملازمة اليقظة، وأوضح أن الاجتماع خصص لبحث الوضع الأمني والمستجدات في ليبيا والتطورات المحتملة وتداعياتها في ضوء تصمد تنظيم «الدولة» في هذا البلد ومحاولات عناصر إرهابية التسلل إلى التراب التونسي. وكانت تونس أعلنت السبت الماضي انتهاء أشغال مد جدار ترابي وحفر خندق على طول 250 كيلومتراً على جزء من الحدود الشرقية مع ليبيا بهدف الحد من عمليات التهريب وتسريب الأسلحة وتسلل الإرهابيين.

«الدفاع التونسية» تنفي إجراء تدريبات جوية مشتركة مع الجزائر للتصدي لتنظيم الدولة الإسلامية

تونس - من أيمن جملي: نفى الناطق الرسمي باسم وزارة الدفاع التونسية، المقدم لبحسن الوسلاتي، ما ورد من تقارير إعلامية عن تدريبات جوية تونسية جزائرية مشتركة للتصدي لتنظيم الدولة الإسلامية. وقال أمس الثلاثاء، إن هذا الخبر «غير صحيح ونفيه»، إضافة إلى أن الخبر «مقول عن مصدر أمّني لا عسكري». وكانت تقارير إعلامية نقلت تصريحات لمصدر أمّني جزائري قال فيها السبت الماضي، إن «السلطات الجزائرية والتونسية، قررت إقامة مناورات وتدريبات مشتركة لغواتهما الجوية، خلال الأسابيع المقبلة، هدفها التصدي لتهديدات محتملة من قبل تنظيم داعش في ليبيا»، وأكد المصدر الذي رفض خلال جلسة استثنائية عقدت في مقر البرلمان التنسيق بين القوات الجوية في الدولتين للعلاقات بين الاتحاد الأوروبي والجمهورية التونسية.

البرلمان الأوروبي: مستعدون لتعبئة الوسائل المادية والتقنية لإقرار السلم في ليبيا

تونس - وكالات: أكد رئيس البرلمان الأوروبي مارتن شولتز الاثنين أن استقرار ليبيا في مصلحة المغرب وأوروبا في حين تثير الفوضى فيها حالة من القلق المتنامية لدى جارتها تونس، جاء ذلك في كلمة لرئيس البرلمان مارتن شولتز، خلال جلسة استثنائية عقدت في مقر البرلمان التونسي تزامناً مع إحياء الذكرى الأربعين للعلاقات بين الاتحاد الأوروبي والجمهورية التونسية. وقال شولتز إن «الاستقرار في ليبيا في مصلحة كل المغرب وكل أوروبا، مضيفاً أن الاتحاد الأوروبي لديه الهدف نفسه وهو قيام حكومة وحدة وطنية تتولى مهامها بدعم كامل من الشعب الليبي». وأضاف أن على الأوروبيين أن يدركوا كل

برلمان طبرق يطالب بتحقيق دولي في الغارات الجوية المجهولة في درنة تحطم طائرة حربية ليبية بعد ضربها مواقع لتنظيم الدولة الإسلامية شرقاً

وقال ناصر الحاسي وهو أحد المتحدثين باسم القوات الموالية للحكومة العترف بها في تصريح ان يونس الدينالي، قائد الطائرة وهي من طراز «ميج-23»، «نجنا أثر تحطم طائرتة مساء اليوم». وأضاف ان «الطائرة وقيل سقطها في وادي خالد (شرق درنة) على بعد نحو 1100 كلم شرق طرابلس) نفذت ثلاث طلعات جوية استهدفت مقرات تابعة لتنظيم الدولة الإسلامية، في منطقتين تقعان على بعد نحو 15 كلم شرق المدينة». ورفض الحاسي الكشف عن سبب تحطم الطائرة، لكن وكالة الأنباء الرسمية «وال» القريبة من الحكومة العترف بها نقلت عن متحدث عسكري قوله إن سقوط الطائرة «كان بسبب خلل فني».

خط حكومية لتقليص نسب البدانة المرتفعة في دول الخليج أمير قطر يشارك أفراد شعبه في فعاليات اليوم الرياضي



أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني يشارك الأطفال في فعاليات اليوم الرياضي في الدوحة

جهتها هذه المناسبة بمجموعة من الفعاليات الرياضية والثقافية والترفيهية شارك فيها أعضاء العشاءات الدبلوماسية والتفصيلية والمنظمات الدولية المعتمدة في قطر وحضرها الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني وزير الخارجية الذي أكد في تصريح صحافي له بالمناسبة على أهمية هذا الحدث وما يحمله من معاني سامية لنشر ثقافة السلام والتعايش بين الشعوب.

خطط لتقليص نسب البدانة

وتأتي هذه المساعي في ظل انتشار نسب البدانة لدى الأطفال في قطر وفي معظم دول الخليج حيث كشفت دراسة لكلية الآداب والعلوم في جامعة قطر عن أن نسبة الإصابة بمرض السمنة وفرط الوزن بين طلاب المدارس بلغت 42.6%، وزيادة قدرها 3.6% مقارنة مع النسبة التي كشفت عنها دراسة قام بها المركز الثقافي للطفولة في 2009 وأظهرت حينها أن نسبة الإصابة بالسمنة وفرط الوزن بين طلاب المدارس تبلغ 39%.. وسجلت أرقام هذه الدراسات نسباً عالية لمرض السكري في دول الخليج العربي، جعلت خمسا من بينها تتصدر قائمة «أعلى عشر دول في العالم» في الإصابة بهذا المرض.

وكشفت الدراسات أن خمس إلى ربع مواطني دول الخليج العربي إما مصابون أو سيمصابون بالسكري خلال السنوات القليلة المقبلة. وأشارت المسوحات العلمية الحديثة التي أعلن عنها مؤخرا إلى تفاقم المشكلة، حيث تتراوح نسبة الإصابة بداء السكري في دول الخليج بين 16.7% و 24% مع ارتفاع الشحوم بالدم (كوليسترول) إلى ما بين 19.3% و 40.6% والسمنة والبدانة إلى ما بين 34% و 81% في مقابل تراجع النشاط البدني.

وإذا كان 2.1 مليار شخص - أي نحو 30% من سكان العالم- يعانون من زيادة الوزن أو السمنة، فإن نصف مواطني دول الخليج العربي مصابون بالسمنة أو البدانة، و 80% منهم يعانون من عدم النشاط البدني، حسب الدراسات ذاتها. وانتشار هذا المرض بصورة وبائية في المجتمع الخليجي رفع التكاليف الإجمالية لواجهته، وطنيا، وقاطعة لجزرا لا يستهان به من الخدمات التي تقدمها النظم الصحية.

وتتوقع منظمة الصحة العالمية أن يزيد عبء مواجهة داء السكري والسمنة من تكاليف الرعاية الصحية بحلول العام 2030، حيث سيلتهم نحو 40% من الميزانيات الصحية الضخمة للدول.

بنتظم فعاليات رياضية لهذا اليوم من خلال تجهيز مناطق للالعاب المختلفة وممارسة الرياضة ومركز للمعلومات الرياضية وتخصيص مطاعم للجمهور تحفز الناس على ضرورة اعتماد أكل صحي على مدار العام. واستضافت المؤسسة العامة للحسي الثقافي كتارا ومؤسسة أسباير العديد من الفعاليات بمشاركة كبيرة من المواطنين والمقيمين في الدولة، حضرتها عدة وزارات ومؤسسات حكومية.

وحضرت مؤسسة أسباير زون، ومستشفى سيتبار، على إضافة أنشطة متنوعة في هذا العام لأكثر مهرجانا

ومرتادي تلك الأماكن واستقطاب أكبر عدد من الجمهور. وقامت اللجنة باستعدادات كبيرة لجعل البلاد ملعبا رياضيا يستوعب الجميع مواطنين ومقيمين مختلف فئاتهم السنية، وتشارك فيه كل الجهات في الدولة كونه عطلة رسمية، وتقرر في هذا الإطار فتح الميادين والمنشآت الرياضية في مختلف أرجاء البلاد لممارسة الرياضة من قبل الجميع، الذين انتظمو منذ الصباح الباكر في مختلف المنشآت لممارسة الرياضة التي امتلات باعداد غفيرة من المشاركين.

كما باشرت اللجنة وجميع المؤسسات الحكومية وخاصة

جاويز أوغلو: على حلفائنا الاختيار بيننا وبين المنظمات الإرهابية

(في إشارة إلى حزب الاتحاد الديمقراطي)، لافتاً إلى أن بلاده قدمت للامريكيين وحلفائنا ونائب الرئيس الأمريكي جو بايدن معلومات بالوثائق عن الصلة الوثيقة بين بيبي كاكا، والاتحاد الديمقراطي.

ولفت إلى أن الهجرة والإرهاب يعدان أهم قضيتين في المنطقة، مبيّنا أن السوريين كانوا يهربون من ظلم نظام الأسد، أضف عليه مؤخر التصف الروسي، وأضاف: «قرابة 50 ألف شخص توافوا على الحدود التركية في الآونة الأخيرة جراء الغارات الروسية».

وأوضح جاويز أوغلو أن تركيا استقبلت 10 آلاف من الفارين، وأنشأت خيما على الجانب السوري من الحدود من أجل الباقين، قائلا: إن هذا العدد قد يتجاوز المليون إن استمرت الغارات.

وأكّد أن روسيا تستهدف المعارضة السورية التي تتلقى دعما من 65 بلدا فيما يعترضها 114 بلدا مشروعة، بذريعة مكافحة داعش، مشددا على أن 12% فقط من الغارات الروسية تستهدف داعش، والباقي تستهدف المعارضة.

وكان المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية جون كيري قال في مؤتمر الصحافي الإثنين، «نحن لا نعتبر حزب الاتحاد الديمقراطي منظمة إرهابية».

■ أنقرة - الأناضول: أكد وزير الخارجية التركي مولود جاويز أوغلو ضرورة أن تعطي الدول الجليفة والصديقة تركيا قرارها بخصوص المنظمات الإرهابية، قائلا، «لا نحن شركاء في مكافحة دعوات كل المنظمات الإرهابية» (في إشارة إلى حزب الاتحاد الديمقراطي النزاع السوري لنتظمة بيبي كاكا الذي اعتدته تركيا والغرب تنظيميا إرهابيا).

جاء ذلك في مؤتمر صحافي مع نظيره المجري «بيتر زيجارتو» أمس الثلاثاء، في العاصمة المجرية بودابست، حيث أكد جاويز أوغلو ردا على سؤال حول عدم اعتبار الولايات المتحدة الأمريكية «حزب الاتحاد الديمقراطي» إرهابيا، أنه «لا يمكن مكافحة الإرهاب بهذه الطريقة، فهو حزب إرهابي، إذ لا يمكن القول إن أحدهم جيد والآخر سيء، كما أن هناك بعض الأحزاب اليسارية في أوروبا تتبنى لإزالة منظمة «بي كاكا» من قائمة الإرهاب وذلك بسبب تسعير نفس الإرهابيين».

وشدد على ضرورة أن تتخذ الولايات المتحدة الأمريكية قرارها حول اليت في تعاونها مع تركيا أو المنظمات الإرهابية

ألمانيا تريد من تركيا فتح حدودها... وصحف برلين ترى أن أنقرة أكثر إنسانية من الأوروبيين

الساعدة. ولذلك فإن سياسات اللاجئين مشتركة تصب في مصلحة الطرفين».

ويواجه آلاف السوريين البرد ونقص الطعام بعد أن علقوا على الحدود السورية- التركية بعد فرارهم من المعارك في شمالي البلاد. وأعلنت تركيا أنها بلغت نهاية قدرتها الاستيعابية لاستقبال لاجئين، تجسد الإشارة إلى أن تركيا استقبلت 2.5 مليون لاجئ سوري منذ بدء الاضطرابات قبل خمسة أعوام.

وفي غياب موافقة الحكومة التركية على استقبال بدخول اللاجئين إلى أراضيها وسعت المنظمات غير الحكومية التركية والسورية والولائية قدرات الاستقبال في الخيمات المتناثرة المنتشرة، كما صرحت مؤسسة الإغاثة التركية قالت أنها أقامت مخيما جديدا يمكنه استيعاب عشرة آلاف شخص جديد. ورغم هذه الجهود لا يزال اللاجئون يواجهون ظروفًا شديدة الصعوبة الأمر الذي دفع المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل إلى

كارتية من الناحية السياسية. مجموعة من العيوب التي من البديهي أنها ليست مناسبة للاتحاد الأوروبي. إلا أنها من اللاجئين، إلى حد يجب أن يدفع العديد من القادة الأوروبيين إلى الخجل من أنفسهم. إذا كانت الإنسانية لا تزال واحدة من القيم للتلصاح الأوروبي؟ فإن تركيا تتصرف أكثر بكثير إنسانيا من العديد من الأوروبيين، ولذا فإنه من الصعب منذ مدة أن يتكسب التفاوض مع تركيا شرعية (...). في ألمانيا يوجد الكثير من القلق، حول الإفراط في الاعتماد على تركيا. تدفق اللاجئين من حلب يجعل من الواضح أن تركيا هي أيضا بحاجة إلى

يجب أن تكون لحماية اللاجئين وليس للحماية منهم.

من جهتها اتهمت صحيفة زود دويتشه تسايتونج الألمانية الأوروبيين بأنهم تخلوا عن إنسانياتهم بخصوص اللاجئين، وبأن تركيا، تتعامل مع أزمة وقضية اللاجئين بشكل إنساني أكثر منهم، وقالت الصحيفة في عددها الصادر الثلاثاء، وذلك تعقبا على الزيارة التي قامت بها أنغيلا ميركل إلى أنقرة الأولى دولة ديمقراطية في الجانب الرسمي مع فوارق كبيرة.

وتنتهك فيها حقوق الإنسان، وحرية الصحافة فيها محدودة، والإجراءات الوحشية للحكومة ضد الأكراد هي

كوريا الجنوبية: الصاروخ الذي أطلقتته بيونغ يانغ يتمتع بمدى أطول من سابقه

متقدمة إلى كوريا الجنوبية «في أسرع ما يمكن» حيث يبدأ البلدان مناقشات رسمية حول نصب منظومة اعتراض الصواريخ الباليستية (ثار) على ابواب كوريا الشمالية.

وقال بيتر كوك المتحدث باسم الوزارة «نود أن نتفقد هذه الخطوة بالسرعة الممكنة، دون أن نتطرق إلى الإطار الزمني».

وأضاف «بدانا مشاورات الان مع الكوريين الجنوبيين، وتتوقع أن تتم هذه الخطوة بسرعة».

وقال مسؤول في وزارة الدفاع الكورية الجنوبية رفضا للتكليف عن اسمه أن الصاروخ الذي اطلق الاحد مشابه للصاروخ أونها-3 الذي اطلق في كانون الاول/ديسمبر 2012.

لكن مداه بحسب التقديرات 12 ألف كلم مقابل 10 ألف كلم للصاروخ السابق.

وأضاف ان كوريا الشمالية لا تملك بعد التكنولوجيا اللازمة لتحويل صاروخ إلى صاروخ بالستي عبر القارات لكنه أكد ان الصاروخ وضع جيسا في المار، تعتبر التحقق ان كان قمر صناعي يعمل.

في هذه الأثناء اجرت رئيسة كوريا الجنوبية بارك غو يون هيه اتصالا مع نظيرها الأمريكية باراك أوباما في إطار سلسلة التشنج دبلوماسيه للاتفاق حول كيفية معاقبة الشمال.

والتق الرئيسان على «العمل لضمان تمكن مجلس الأمن الدولي من اعتماد قرار حول عقوبات قوية وفاقمة، كما قالت الرئاسة في سيول.

كما اتفقا على استهداف كوريا الشمالية بمخاطر العقوبات والضغوط، إلى جانب العقوبات الدولية.

وأفادت وكالة الأنباء اليابانية جيجي برس ان بارك مكثت مكالمة مع رئيس الوزراء الياباني شينزو ابي الذي اتصل كذلك بأوباما لطبعه على بحث طوكيو في قرض عقوباتها الخاصة على بيونغ يانغ.

منذ أسابيع تجري المفاوضات على مسودة قرار عقوبات تعمرالية على اليابان وكوريا الجنوبية والولايات المتحدة لكن الصين التي تتمتع بحصص النقض وتعتبر حلقة الشمال الرئيسية مترددة في دعم اجراءات استهداف اقتصاد كوريا الشمالية المنهك أصلا.

■ سيول - أ ف ب: أعلن مسؤولون في وزارة الدفاع الكورية الجنوبية الثلاثاء ان الصاروخ الذي أطلقتته كوريا الشمالية يبدو أقوى من الذي أطلقته عام 2012 لكن بيونغ يانغ لا تزال تنقصها الخبرة لصنع صاروخ بالستي قادر على بلوغ الأراضي الأمريكية.

وقال مسؤولان في وزارة الدفاع الكورية الجنوبية والولايات المتحدة الأربعاء، أن الصاروخ الذي اطلق الاحد مشابه للصاروخ أونها-3 الذي اطلق في كانون الاول/ديسمبر 2012.

لكن مداه بحسب التقديرات 12 ألف كلم مقابل 10 ألف كلم للصاروخ السابق.

وأضاف ان كوريا الشمالية لا تملك بعد التكنولوجيا اللازمة لتحويل صاروخ إلى صاروخ بالستي عبر القارات لكنه أكد ان الصاروخ وضع جيسا في المار، تعتبر التحقق ان كان قمر صناعي يعمل.

في هذه الأثناء اجرت رئيسة كوريا الجنوبية بارك غو يون هيه اتصالا مع نظيرها الأمريكية باراك أوباما في إطار سلسلة التشنج دبلوماسيه للاتفاق حول كيفية معاقبة الشمال.

والتق الرئيسان على «العمل لضمان تمكن مجلس الأمن الدولي من اعتماد قرار حول عقوبات قوية وفاقمة، كما قالت الرئاسة في سيول.

كما اتفقا على استهداف كوريا الشمالية بمخاطر العقوبات والضغوط، إلى جانب العقوبات الدولية.

وأفادت وكالة الأنباء اليابانية جيجي برس ان بارك مكثت مكالمة مع رئيس الوزراء الياباني شينزو ابي الذي اتصل كذلك بأوباما لطبعه على بحث طوكيو في قرض عقوباتها الخاصة على بيونغ يانغ.

منذ أسابيع تجري المفاوضات على مسودة قرار عقوبات تعمرالية على اليابان وكوريا الجنوبية والولايات المتحدة لكن الصين التي تتمتع بحصص النقض وتعتبر حلقة الشمال الرئيسية مترددة في دعم اجراءات استهداف اقتصاد كوريا الشمالية المنهك أصلا.

على خطين محليين.

وكانت عملية وصول فرق الإنقاذ إلى الضحايا صعبة بسبب وقوع الحادث في منطقة غابات على حافة أحد الأنهار الفرعية. وتوجهت سيارات الإسعاف ومروحيات الإغاثة المصابين، وتولت فرق الإسعاف الحالات الخطرة إلى مستشفيات، بينما جرى معالجة الإصابات الطفيفة في مكان الحادث.

من جهتها عبرت المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل عن «صدمتها وحزنها بعد هذا الحادث الخطير». وأعربت ميركل في بيان عن تعاطفها ومواساتها لعائلات الأشخاص التسعة الذين قتلوا في الحادث.

وقالت انها «متأكدة من أن السلطات الألمانية ستبتذل كل الجهود لتحديد أسباب هذا الحادث». وشهدت ألمانيا في السنوات الماضية عدة حوادث قطارات لكن أقل خطورة من حادث أمس الثلاثاء في باد بيلينغ.

ويعود آخر حادث أوق قتل في نيسان/أبريل 2012 في أوفينباخ وسط البلاد حين قتل ثلاثة أشخاص جنوب شرق ميونخ، وخرجوا جثثا عن السكة من غير ان يعرف السبب في الوقت الحاضر. وتوقفت حركة القطارات على الخط بين روزنهايم وهولزكيرشن كما

تسعة قتلى في تصادم قطارين في ألمانيا وميركل تعبر عن حزنها

على خطين محليين.

وكانت عملية وصول فرق الإنقاذ إلى الضحايا صعبة بسبب وقوع الحادث في منطقة غابات على حافة أحد الأنهار الفرعية. وتوجهت سيارات الإسعاف ومروحيات الإغاثة المصابين، وتولت فرق الإسعاف الحالات الخطرة إلى مستشفيات، بينما جرى معالجة الإصابات الطفيفة في مكان الحادث.

من جهتها عبرت المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل عن «صدمتها وحزنها بعد هذا الحادث الخطير». وأعربت ميركل في بيان عن تعاطفها ومواساتها لعائلات الأشخاص التسعة الذين قتلوا في الحادث.

وقالت انها «متأكدة من أن السلطات الألمانية ستبتذل كل الجهود لتحديد أسباب هذا الحادث». وشهدت ألمانيا في السنوات الماضية عدة حوادث قطارات لكن أقل خطورة من حادث أمس الثلاثاء في باد بيلينغ.

ويعود آخر حادث أوق قتل في نيسان/أبريل 2012 في أوفينباخ وسط البلاد حين قتل ثلاثة أشخاص جنوب شرق ميونخ، وخرجوا جثثا عن السكة من غير ان يعرف السبب في الوقت الحاضر. وتوقفت حركة القطارات على الخط بين روزنهايم وهولزكيرشن كما

تسعة قتلى في تصادم قطارين في ألمانيا وميركل تعبر عن حزنها

على خطين محليين.

وكانت عملية وصول فرق الإنقاذ إلى الضحايا صعبة بسبب وقوع الحادث في منطقة غابات على حافة أحد الأنهار الفرعية. وتوجهت سيارات الإسعاف ومروحيات الإغاثة المصابين، وتولت فرق الإسعاف الحالات الخطرة إلى مستشفيات، بينما جرى معالجة الإصابات الطفيفة في مكان الحادث.

من جهتها عبرت المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل عن «صدمتها وحزنها بعد هذا الحادث الخطير». وأعربت ميركل في بيان عن تعاطفها ومواساتها لعائلات الأشخاص التسعة الذين قتلوا في الحادث.

وقالت انها «متأكدة من أن السلطات الألمانية ستبتذل كل الجهود لتحديد أسباب هذا الحادث». وشهدت ألمانيا في السنوات الماضية عدة حوادث قطارات لكن أقل خطورة من حادث أمس الثلاثاء في باد بيلينغ.

ويعود آخر حادث أوق قتل في نيسان/أبريل 2012 في أوفينباخ وسط البلاد حين قتل ثلاثة أشخاص جنوب شرق ميونخ، وخرجوا جثثا عن السكة من غير ان يعرف السبب في الوقت الحاضر. وتوقفت حركة القطارات على الخط بين روزنهايم وهولزكيرشن كما

مسؤول إيراني: بيع الأطفال حديثي الولادة يتم بشكل ممنهج

في مستشفيات طهران بعد الولادة مباشرة، والتقت منظمة الرعاية الاجتماعية والاقتصادية الإيرانية بسبب عدم توفير الدعم والحماية الضرورية لهؤلاء الأطفال والنساء.

وسبق أن أثار تقرير صحيفة «شهروند (المواطن)» التابعة لمنظمة الهلال الأحمر الرسمية الإيرانية، تحت عنوان «بيع الأطفال الذين ولدوا في مكان سيء يثمن بخس» دعايات كبيرة في المواقع الإيرانية وشبكات التواصل الاجتماعي إلى الإنترنت. وكتبت الصحيفة أن بعض العوائل تضطر لبيع أطفالها بأسعار قليلة جدا من 120 إلى 300 دولارا بسبب الفقر الشديد أو المخدرات.

وتظهر المقابلات التي أجرتها الصحيفة مع بعض الأمهات اللواتي اضطررن لبيع أطفالهن من أجل «البقاء على قيد الحياة»، أن شعوب ظاهرة بيع الأطفال هو أكثر بكثير مما تنشره في وسائل الإعلام خلال الفترات السابقة، وأشارت الصحيفة إلى ظاهرة أخرى وهي «تجار الأطفال» في إيران، بحيث يتم استخبار اطفال العوائل الفقيرة التسول في شوارع المدن الكبيرة، مقابل توفير الطعام لهم.

وفي السياق، أوضح رئيس محكم محافظة أسفهان الإيراني، غلام رضا أنصاري، أنه يتم بيع الأطفال من قبل مجموعة من لديها عاملون في المنظمة الوطنية للتسجيل المدني إصدار شهادة الميلاد والمستشفيات لاختيار الأطفال وتزوير شهادة المستشفى. ويحصل أعضاء الجموعات العاملة في مجال بيع وشراء الأطفال على مبالغ كبيرة من المال، ويعطى القليل من هذه المبالغ لوالدي الطفل».

وأيد رضا جعفري، نائب الدعي العام في محكم طهران، تصريحات رئيس محكم محافظة أسفهان، وقال، «لأسف الشديد، لا يوجد قانون لتجريم بيع الأطفال من قبل العوائل ضمن مجموعة القوانين الجنائية للبلاد، وينبغي أن يتم دراسة ظاهرة بيع الأطفال من قبل الخبراء ووضع القوانين اللازمة لمنع من هذه الظاهرة الخطيرة».

لندن - «القدس العربي» - من محمد الذحجي:

أكد المدير العام لإدارة الشؤون الاجتماعية والثقافية لحافظة طهران، سیاوش شهريور، أن بيع الأطفال حديثي الولادة يتم بشكل ممنهج ومنظم، فيما أعلنت منظمة الرعاية الاجتماعية والاقتصادية الإيرانية اعتزامها إجراء مشروع لمنع اغتصاب الأطفال.

ووفقا لوكالة مهر للأنباء التابعة لمنظمة الدعوة الإسلامية الإيرانية، انتقد سياوش شهريور بعض المسؤولين الذين يتفون ظاهرة بيع الأطفال في إيران وتجارة الإنسان، وأكد أن الاتجار بالأطفال حديثي الولادة هو تجارة مربحة، وأنه يتم بشكل ممنهج ومنظم.

وشدد على أنه يجب الاعتراف بحققة أن بعض النساء الدمنات والمؤسسات بنجین الأطفال للبيع، وأن الوساطة في هذه التجارة يتفون مع هؤلاء النساء على السعر قبل الإنجاب.

وأضاف أن 80 في المئة من هؤلاء النساء وأطفالهن مصابون بمرض الإيدز، وأعرب عن أسفه البالغ بسبب عدم وجود أي نظام لتبني هؤلاء الأطفال، رصد اللجنة لبيع وشراء أطفال حديثي الولادة في بعض مستشفيات جنوب العاصمة الإيرانية، وقالت أن يتم بيع هؤلاء الأطفال بأسعار متدنية جدا تتراوح بين 30 إلى 60 دولارا فقط.

وأعربت عن أسفها البالغ إزاء الظاهرة، وأوضحت أن النساء اللواتي ينمن في الشوارع بين الكراتين، والمؤسسات يععن أطفالهن

شارك في قصف مواقع للمسلح الخارجين عن القانون في محيط مديرية المنصورة بعدن.

وذكر بيان صادر من شرطة محافظة عدن أن وحدات من الأجهزة الأمنية في عدن يساندها رجال المقاومة نفذت أمس حملة أمنية لتصفية مديرية المنصورة وإخراج الجماعات المسلحة من العابئين باليمن والإستقرار ومرتكي جرائم الجنوي والخلوع صالح.

وأوضح البيان أن هذه الحملة الأمنية في عدن «جاءت امتدادا للخطوة الأمنية الأولى، ووفقا لإجماع اللجنة الأمنية العليا بمشاركة قيادات من قوات التحالف العربي الذي خرج بالموافقة على تنفيذ الخطة الأمنية لاستتباب الوضع الأمني واستقرار بمحافظة عدن بعد تحريرها من ميليشيات الجنوي والخلوع صالح.

وأوضحت مصادر أمنية أن وحدات من قوات الأمن وعلت في شارع التسعين والاحياء السكنية القريبة منه في منطقة المنصورة بعد تمكنها من تأمين جولة كالتسك والخط الرابط بين البريقة والمنصورة وبدأت قوات الأمن بتنفيذ حملة للاحقة لعناصر الجماعات المسلحة التي انسحبت من موقع الاستبكات في أطراف المنصورة من اتجاه جولة كالتسك والبلدية والغزل والنسيج إلى أمام المجلس المحلي.

العقيد صالح منصور العويني وحفيده،

وذكرت المصادر أنه تم اختطاف المدير العسكري لمكتب الرئيس هادي في حبي ربيعي في منطقة المنصورة وهو ما أثار حفيظة الرئيس هادي والحكومة وأسفر عن اتخاذ قرار عاجل بيشتر قوات عسكرية كثيفة في أنحاء منطقة المنصورة، بحفاظة عدن التي ارتكبت فيها أغلب عمليات الاختيال خلال الشهور الماضية، وأن هذا الإجراء العسكري جاء لتطويق المسلحين المتطرفين على النظام والقانون والذين يعتقد ووقههم وراء عملية اختطاف اللواء العويني.

وقالت لهالقدس العربي، «إن منطقة المنصورة شهدت صباح أمس الثلاثاء اشتباكات عنيفة بين القوات الحكومية المدعومة بقوات التحالف العربي وبين المسلحين الخارجين عن القانون»، وأوضحت أن الاشتباكات بدأت بعد الساعة الواحدة ليلا واستمرت بشكل متقطع حتى وقت لاحق من صباح أمس، وأن القوات الحكومية استخدمت مختلف أنواع الأسلحة المتوسطة وقذائف الأربى جي وأغلقت جميع الطرقات في منطقة المنصورة أثناء عملية القصف.

وأكدت أن عمليات القصف المدفعي والاشتباكات بين الجانبين في المنصورة تراكمت مع انفجارات أخرى في حبي خور مكسر، وتحدثت الأنباء عن سقوط قتلى وجرحى من الجانبين وأن طيران الأباتشي التابع لقوات التحالف العربي

تعرز - «القدس العربي» - من خالد الحمادي:

ذكرت العديد من المصادر المحلية أن مسلسل الاغتيالات أدخل العاصمة اليمنية المؤقتة عدن في دوامة من العواصف الملققة لامن وخلقت جوا من الفلتان الأمني الذي أصبح فيه كل مسئول أيا كان موقعه مهددا بالاغتيال.

الشهور الماضية، وأن هذا الإجراء العسكري جاء لتطويق المسلحين المتطرفين على النظام والقانون والذين يعتقد ووقههم وراء عملية اختطاف اللواء العويني.

وقالت لهالقدس العربي، «إن منطقة المنصورة شهدت صباح أمس الثلاثاء اشتباكات عنيفة بين القوات الحكومية المدعومة بقوات التحالف العربي وبين المسلحين الخارجين عن القانون»، وأوضحت أن الاشتباكات بدأت بعد الساعة الواحدة ليلا واستمرت بشكل متقطع حتى وقت لاحق من صباح أمس، وأن القوات الحكومية استخدمت مختلف أنواع الأسلحة المتوسطة وقذائف الأربى جي وأغلقت جميع الطرقات في منطقة المنصورة أثناء عملية القصف.

وأكدت أن عمليات القصف المدفعي والاشتباكات بين الجانبين في المنصورة تراكمت مع انفجارات أخرى في حبي خور مكسر، وتحدثت الأنباء عن سقوط قتلى وجرحى من الجانبين وأن طيران الأباتشي التابع لقوات التحالف العربي

اليمن: الاغتيالات تعصف بالعاصمة المؤقتة عدن والقوات الحكومية تدشن أقوى عملياتها لحسم الفلتان الأمني

شارك في قصف مواقع للمسلح الخارجين عن القانون في محيط مديرية المنصورة بعدن.

وذكر بيان صادر من شرطة محافظة عدن أن وحدات من الأجهزة الأمنية في عدن يساندها رجال المقاومة نفذت أمس حملة أمنية لتصفية مديرية المنصورة وإخراج الجماعات المسلحة من العابئين باليمن والإستقرار ومرتكي جرائم الجنوي والخلوع صالح.

وأوضح البيان أن هذه الحملة الأمنية في عدن «جاءت امتدادا للخطوة الأمنية الأولى، ووفقا لإجماع اللجنة الأمنية العليا بمشاركة قيادات من قوات التحالف العربي الذي خرج بالموافقة على تنفيذ الخطة الأمنية لاستتباب الوضع الأمني واستقرار بمحافظة عدن بعد تحريرها من ميليشيات الجنوي والخلوع صالح.

وأوضحت مصادر أمنية أن وحدات من قوات الأمن وعلت في شارع التسعين والاحياء السكنية القريبة منه في منطقة المنصورة بعد تمكنها من تأمين جولة كالتسك والخط الرابط بين البريقة والمنصورة وبدأت قوات الأمن بتنفيذ حملة للاحقة لعناصر الجماعات المسلحة التي انسحبت من موقع الاستبكات في أطراف المنصورة من اتجاه جولة كالتسك والبلدية والغزل والنسيج إلى أمام المجلس المحلي.

العقيد صالح منصور العويني وحفيده،

وذكرت المصادر أنه تم اختطاف المدير العسكري لمكتب الرئيس هادي في حبي ربيعي في منطقة المنصورة وهو ما أثار حفيظة الرئيس هادي والحكومة وأسفر عن اتخاذ قرار عاجل بيشتر قوات عسكرية كثيفة في أنحاء منطقة المنصورة، بحفاظة عدن التي ارتكبت فيها أغلب عمليات الاختيال خلال الشهور الماضية، وأن هذا الإجراء العسكري جاء لتطويق المسلحين المتطرفين على النظام والقانون والذين يعتقد ووقههم وراء عملية اختطاف اللواء العويني.

وقالت لهالقدس العربي، «إن منطقة المنصورة شهدت صباح أمس الثلاثاء اشتباكات عنيفة بين القوات الحكومية المدعومة بقوات التحالف العربي وبين المسلحين الخارجين عن القانون»، وأوضحت أن الاشتباكات بدأت بعد الساعة الواحدة ليلا واستمرت بشكل متقطع حتى وقت لاحق من صباح أمس، وأن القوات الحكومية استخدمت مختلف أنواع الأسلحة المتوسطة وقذائف الأربى جي وأغلقت جميع الطرقات في منطقة المنصورة أثناء عملية القصف.

وأكدت أن عمليات القصف المدفعي والاشتباكات بين الجانبين في المنصورة تراكمت مع انفجارات أخرى في حبي خور مكسر، وتحدثت الأنباء عن سقوط قتلى وجرحى من الجانبين وأن طيران الأباتشي التابع لقوات التحالف العربي

تعرز - «القدس العربي» - من خالد الحمادي:

ذكرت العديد من المصادر المحلية أن مسلسل الاغتيالات أدخل العاصمة اليمنية المؤقتة عدن في دوامة من العواصف الملققة لامن وخلقت جوا من الفلتان الأمني الذي أصبح فيه كل مسئول أيا كان موقعه مهددا بالاغتيال.

الشهور الماضية، وأن هذا الإجراء العسكري جاء لتطويق المسلحين المتطرفين على النظام والقانون والذين يعتقد ووقههم وراء عملية اختطاف اللواء العويني.

وقالت لهالقدس العربي، «إن منطقة المنصورة شهدت صباح أمس الثلاثاء اشتباكات عنيفة بين القوات الحكومية المدعومة بقوات التحالف العربي وبين المسلحين الخارجين عن القانون»، وأوضحت أن الاشتباكات بدأت بعد الساعة الواحدة ليلا واستمرت بشكل متقطع حتى وقت لاحق من صباح أمس، وأن القوات الحكومية استخدمت مختلف أنواع الأسلحة المتوسطة وقذائف الأربى جي وأغلقت جميع الطرقات في منطقة المنصورة أثناء عملية القصف.

وأكدت أن عمليات القصف المدفعي والاشتباكات بين الجانبين في المنصورة تراكمت مع انفجارات أخرى في حبي خور مكسر، وتحدثت الأنباء عن سقوط قتلى وجرحى من الجانبين وأن طيران الأباتشي التابع لقوات التحالف العربي

الجماهير ترفع شعار « لا صوت يعلو فوق صوت مباراة الأهلي والزمالك»... وهجوم على السيسي بسبب السجادة الحمراء

الرئيس يسوق كلامه بالعاطفة حينا وبالترغيب والترهيب حينا آخر... والمواقع الإلكترونية تقود الإعلام

القاهرة - «القدس العربي» من حسنين كروم:

لا يزال الوضع على حاله بدون أي تغيير يذكر، الأغلبية في واد المتقفون والسياسيون والإعلاميون والحكومة في واد آخر.. لا اهتمامات مشتركة بينهم حول قضية محورية، وهو ما عكسته الصحف المصرية أمس الثلاثاء 9 فبراير/ شباط.

الاهتمام الأكبر للأغلبية هو مباراة الأهلي والزمالك، ومتابعة خطط كل فريق ومن سيفوز؟ أما قضية الألتراس فلا صدى لها إلا في أوساط الإعلاميين فقط، وكل المعارك السياسية المشتعلة لا تلقى أي اهتمام، بعد أن أصبحت كل فئة تهتم بما يخصها، فرضى الكيد الوياطي، وهدمه حواري خمسة عشر مليوناً يتابعون توافر الدواء والعلاج على نفقة الدولة والتأمين الصحي، وموظفو الدولة ينتظرون ما سيأتيه إليه الخلاف بين مجلس النواب والحكومة، بعد رفض مشروعها لقانون الخدمة المدنية، وإعدادها التعديلات عليه تمهيدا للعرض على المجلس مجدداً، وعدد الموظفين حوالي ستة ملايين ونصف المليون ومع أسرهم يزيدون على خمسة وعشرين مليوناً. وأصحاب المصانع مشتبكون في معارك مع المستوردين بسبب رفع الجمارك على كثير من السلع المستوردة، التي حققت للجمارك زيادة أكثر من مليار جنيه، وقدمت حماية لأصحاب المصانع، والمستثمرون من جهة أخرى تنتابهم الشكوك في الدولة، بسبب تزايد النشاط الاقتصادي للجيش، ما أدى إلى انخفاض نسبة القطاع الخاص من حوالى سبعين في المئة إلى خمسة وخمسين في المئة. ومن اهتمامات الصحف المصرية أمس، المؤتمر الصحي الذي عقده وزير الداخلية ووضع نهاية لكل ما تم ترويجه عن محاولات تصالح مع الإخوان، وهو ما أشردنا إليه من قبل أكثر من مرة. واستقالة المستشار سري صيام عن عضوية مجلس النواب وهو من الثمانية والعشرين عضواً الذين عينهم رئيس الجمهورية، والشكوى من ارتفاع الأسعار، لدرجة أن زميلنا الرسام في «الوفد» عمرو عكاشة قال إنه شاهد أمس مواطناً يشويه الغلاء، وفشلت أيدي الحد الأدنى للأجور من إنقاذه، وإلى بعض مما عندنا..



الاستعماري، كما هو حال تركيا أردوغان أو يمنحها هذا التمرد مزيداً من الحصانة والقوة في مواجهة الغرب كما هو حال إيران..

وزير الداخلية: الوزارة لا تحمي المخطئ

«أما الوزير فقد في يوم الاثنين نفسه مؤتمراً صحافياً نشرته صحف أمس الثلاثاء، تحدث فيه عن كثير من القضايا والحوادث التي اتصلت بالعلاقة بين الشرطة والناس، وأكد أن الوزارة لا تحمي أي مخطئ من أفرادها، وأنها تتحقق وتعاقب وقد حققت وعاقبت الأخطاء وأوقفتهم عن العمل أما الباقي فهو في يد النيابة العامة التي تتحقق في الحادثة وهي التي تحيل إلى القضاء»..

الترهيب بالأزهر

والى الإسلاميين ومعارضهم وبدأها يوم الخميس زميلنا وصديقنا في اللواء الإسلامي «الأسبوعية الدينية التي تصدر عن مؤسسة أخبار اليوم، حازم عبده بقوله مدافعاً عن الأزهر الشريف والشرطتين من عينيه: «الأزهر يتعرض لحملة منظمة لإهانته وسحق دوره والإساءة لمؤسسه وزعزعة مكانته في نفوس المصريين، لحساب أقزام تنفخ فيهم بعض الدوائر من أرواحها الخبيثة، ولتسيهم لباس العلم الفقهي، والعلم منهم براء، تصنع منهم مفتحين مستنيرين من جهدهم مخربون جاريبون الله ورسوله والإسلام وعقيدته. إهانة الأزهر ليست تطوعاً ولا نفاقاً، وإنما هي باوامر، فعلى الأزهر أن يبحث عن مصدر هذه الأوامر ويعرف ما هي المشكلة بالضبط، لأن من يوقف الحماية لن يتعدون أهانتهم ويعرضون به في الضحايا وفي الصحابة، قارونون على فريق آلاف النباحين للقيام بالهجمة، ولديهم من مخزونات القبح والإهانة ما لا يتعد الأمر الآخر هو بعدما ضح الأزهري بما يتعرض له من إهانة ماذا هو قائل؟ لماذا لا يتخذ الإجراءات القانونية للدفاع عن نفسه وعلمائه؟ ولم يتحدث بالتورية ولا يقتر من المفاعل الأصلي، فلا يمكن للناس أن تدافع عن الأزهر وهو لا يدافع عن نفسه، إنني شخصياً كلما دعت عن الأزهر تلتفت نقداً وهجوماً من زملاء كثيرين في صف قومية كبيرة، وذلك يؤكد أن هناك حالة من الترهيب بالأزهر»..

عقاب الدنيا للساحر هو من جنس العمل

أما الجميلة والأساتذة في جامعة الأزهر المتكورة إلهام شاهين فقد فصلت في العدد نفسه اتباع الهدوء وهي تقول: «لبنينا الله تعالى لخطورة انتشار السخرية والاستهزاء بين الناس فقال: «يا أيها الذين آمنوا لا يسخر قوم من قوم عسى أن يكونوا خيراً منهم ولا نساء من نساء عسى أن يكن خيراً منهن ولا تمزقوا ألبانكم ولا ينزفوا بالأنفاب ينس الاسم الفسوق بعد الإيمان ومن لم يتب فأولئك هم الظالمون» (الحجرات: 11). أما عقاب الدنيا للساحر فهو من جنس العمل فلا يمتون حتى يسخر من الناس ويكونوا مجالاً للسخرية والاستهزاء، ولذا كان يحذر السلف الصالح منه، فعن عبد الله بن مسعود قال: «لو سخرت من كلب خشيت أن أكون كلباً»، وقال إبراهيم الخنسي: «يا بني لآرى الشيء أكرهه، فما يمنعني أن أتكل في إن محافة أن ابتلى بمتله»..

الفقهاء يهاجمون العلماء

لكن الكاتب وأستاذ الطب الدكتور خالد مناصر في عموده اليومي في «الوطن» (خارج النص) يوم السبت سخر من الذين يقولون إن الفقهاء لم يهاجموا العلماء الذين أذرتهم بين الحضارة الإسلامية وقال: «كفر الفقيه ابن تيمية العالم جابر بن حيان، وهو من علم أوروبا الكيمياء وزاد من هويته له شيعية جابر وقد ألقى ابن تيمية في تحريم الكيمياء فتوى في مجموع الفتاوى وقال «أهل الكيمياء من أعظم الناس غشياً وهم أهل لذة وصغار» وقال «الكيمياء محرمة باطلة؛ ولم يكن في أهل الكيمياء أحد من الأتقياء ولا من علماء الدين ولا الصحابة ولا التابعين؛ وأن جابر بن حيان مجبول لا يعرف، وليس له ذكر بين أهل العلم والدين، والكيمياء أشد تحريماً من الربا، ثم يقول: «الكيمياء لم يعملها رجل له في الأمة لسان صادق ولا عالم متبع ولا شفيخ ولا ملك عادل ولا وزير ناصح وإنما يفعلها شيع خلق مبطل، ابن سينا الموجود تمثاله أمام بوابات أعرق كليات الطب في أوروبا قال عنه ابن القيم في إغاثة اللهايان حين قال: «إنه إمام للمحدثين الكافرين بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر، وقال عنه الكشميري في «فيض الباري»: «ابن سينا عالم اللحد الزنديق القرطبي» لذلك نقل عنهم وقال الشيخ صالح الفوزان: «إنه باطنى من الباطنية فيلوسوف ملحد، - ما قيل عن أبي بكر الرازي لا تكفي مجلدات، كفروا هذا الطبيب والعالم والفيلسوف العبقري قال عنه ابن القيم في «إغاثة اللهايان»: «إن الرازي من الجوس، وإنه ضال مضلل». قال ابن العماد في «شذرات الذهب، عن الفارابي: «اتفق العلماء على كفر الفارابي وزندقته» - وقال ابن تيمية عن محمد بن موسى الخوارزمي: «العلوم الشرعية مستغنية عنه وعن غيره - قالوا عن ابن الهيثم: «إنه كان من الملاحدة الخارجين عن دين الإسلام وكان سفياً زنديقاً كاتماًه من الملأفة»..

سوريا والسعودية

وشهدت الصحف اهتماماً متزايداً بالأوضاع في سوريا، بعد أن أعلنت السعودية أنها سترسل قوات إلى سوريا لحاربة «داعش» بشرط أن تكون ضمن قوات التحالف بقيادة أمريكا، وبتوجيه الإمارات، وكان رد الرابع من فبراير/شباط الجاري من أنها ستساهم في أي عملية برية يقودها التحالف الدولي بقيادة أمريكا ضد «داعش» في سوريا. الإعلان السعودي الذي يعهد للتدخل العسكري في سوريا يفتقر إلى الحكمة حيث أنه هذه الخطوة لم تحققت فستكون لها عواقب وخيمة، لن تقتصر على الصراعات الدائرة في سوريا، بل ستعتمد في المنطقة بأسرها، بل وقد تجد المملكة نفسها وقد انخرطت في حرب طائفية أخرى بالوكالة، بعد انخراطها في حرب اليمن. فالعدوان على سوريا سيكون له وقع الصاعقة على من يشارك فيه، يتنى المرء أن تهدأ السعودية وتخفف الوطء، فلا يمكنها إخماد نفسها مجدداً فسي عث دبابير آخر بعد اليمن، وعاصفة الحزم» التي تحولت إلى محرقة لها توابعها وتداعياتها على اليمن وعلى السعودية نفسها..

الشعب السوري هو الذي سيحده مصيره

وفي العدد نفسه من «الأهرام»، رفض زميلنا عمرو عبد السميع في عموده اليومي «حالة حوار» هذا التدخل بقوله: «المتأمل لما طرحته موسكو من مواقف وأفكار تتعلق بحل الأزمة السورية سياسياً في جنيف-3 وما قبله، يتأكد بما لا يدع مجالاً للشكوك أن روسيا تكاد تكون الطرف الوحيد الذي يطرح مبادرات وأفكاراً ومواقف واضحة، وليس ذلك مستغرباً، وموسكو كانت صاحبة مبدأ الحل السياسي وقتما كانت السفن والبوارج الحربية الأمريكية تخرع عباب الماء في شرق المتوسط، وتهيد الرئيس السوري، فرفضت موسكو الحل السياسي بكل وسائلها المتاحة، وهي - اليوم - تقدم الرؤية الأوضح في إطار الحل السياسي، لأنها ترى أن ذلك الحل يجيء في إطار إصلاحات سياسية وليس بالقرصنة إلى مرحلة انتقالية، تستهدف الغاية الغربية والخليجية المزعمة، التي تريد إقصاء الرئيس الأسد من دون أي تصور محدد ما بعده، والذي لن يكون إلا يتفكك مؤسسات الدولة وانهارها، ويسيطر عليها المتطرفون. إن الشعب السوري هو الذي سيحدد مصير رئيسه أو شكل الانتقال، روسيا تريد بقاء الدولة في سوريا وأمريكا والخليج يريدان انهيار الدولة الوطنية واستمرار عصر أمراء ميليشيات الإرهاب»..

الحل السياسي في سوريا لن يأتي عبر الحل العسكري

ومن «الأهرام»، إلى «الوطن» وزميلنا وصديقنا عماد الدين أديب المقرب من السعودية والمتعاطف معها، وقوله في عموده اليومي في «الوطن» (بهديو ووع): «من يعتقد أن الحل السياسي في سوريا سيأتي عبر الحسم العسكري في أرض الميدان هو مخطئ تماماً، ومن يعتقد أن الحل العسكري النهائي الذي يؤدي إلى انكسار طرف لصالح الآخر، ما قد يهدد الطريق لحدوث استقرار في سوريا هو غير فاهم لحقيقة الأمور الدقيقة الخاصة بهذا الملف، ومن يعتقد أن قوات روسيا يهاجمون حزب الله وميليشيات من 80 دولة سوف يغارون سوريا عند توقف المدافع وصمت الصواريخ، فهو لا يعرف معنى هذا الوجود العسكري، ومن يعتقد أن طائرات الأمريكية والفرنسيين والألمان والكنديين جاءت في تعيد الديمقراطية وتصر المعارضة، فهم أصحاب نوابا حسنة أو رؤى سياسية ساذجة، ومن يؤمن بأن الأتراك يريدون حقيقة إنهاء وجود سوريا، بما يسمح لها بالانفراد بالسيطرة على الملف الكردي، وهناك رغبات قطرية وسعودية وإماراتية ذات أبعاد مختلفة، منها من يريد القضاء على نظام بشار الأسد أكثر من القضاء على «داعش» ومنها من يريد خلق بديل عسكري غير «داعش»، ومنها من يريد التخلص من بشار و«داعش» معاً، وفي الآونة الأخيرة تزداد وتيرة الحديث عن إرسال قوات برية من المنطقة للحرب في سوريا وما قد يزيد التعقيد والصاعب على جبهات القتال المختلفة»..

إراقة الدماء العربية بأيد عربية

والى جريدة «الأخبار» وزميلنا وصديقنا ورئيس مجلس إدارتها الأسبق محمد بركات وقوله في عموده اليومي بدون تردد: «هذه النعمة لا تكن مالوفة من قبل وهذا الأتجاه لم يكن وارداً خلال السنوات الماضية رغم امتداد معزوفة القتل والحرب والدمار إلى كل أجزاء سوريا، ولكنها بدأت في الظهور والتواتر هذه الأيام، بعد الإعلان السعودي المفاجئ عن استعداد المملكة للقتال البري في الأراضي السورية. هذا الإعلان الذي جاء على غير توقع لا يمكن تجاهله أو اعتباره مجرد خطأ في التعبير، أو سقطة عيب فقصوده، بل على العكس من ذلك لابد من النظر إليه بمنظور جاد، نظراً لكونه صادراً عن المستشار العسكري لوزير الدفاع السعودي المعيد أحمد العسيري، وهو ما يضيف عليه صفة الرسمية والقصد، أو على الأقل يضيف عليه صفة القصد في قياس رد الفعل وتبيان الأثر، والجدير بالأخذ في الاعتبار في هذه المسألة وتلك القضية بالغة الأهمية والحساسية أيضاً هو، ضرورة الوضع في الاعتبار الخطورة البالغة لهذا الأمر، نظراً لما يحمله في طياته من معانٍ وما سيحدثه من آثار وما سيترتب عليه من نتائج، وحسب أن أكثر الأمور خطراً في هذا الشأن هو أن يصحح مبدأ التدخل العسكري من جانب بعض الدول العربية في شؤون بعض الدول العربية الأخرى مباحاً، أما الأعظم خطراً ودفاحة على الإطلاق فهو أن يصبح صدام الجيوش العربية وقتالها ضد بعضها بعضاً أيضاً مباحاً ومشروعاً، وهو ما يعني إراقة الدماء العربية بأيد عربية وبحضري سؤال في هذه المسألة أو القضيحة حول ماذا أختفت أو أجهضت الدعوة لتكوين قوة عربية مشتركة؟ ومن المسؤول عن إجهاضها»..

هل ستدخل السعودية «عش الدبابير» مجدداً؟

أما آخر مشارك فستكون زميلنا الجميلة سناء السعيد وقولها في «الوفد»: «كان من الطبيعي أن ترحب أمريكا بما أعلنته السعودية في الرابع من فبراير/شباط الجاري من أنها ستساهم في أي عملية برية يقودها التحالف الدولي بقيادة أمريكا ضد «داعش» في سوريا. الإعلان السعودي الذي يعهد للتدخل العسكري في سوريا يفتقر إلى الحكمة حيث أنه هذه الخطوة لم تحققت فستكون لها عواقب وخيمة، لن تقتصر على الصراعات الدائرة في سوريا، بل ستعتمد في المنطقة بأسرها، بل وقد تجد المملكة نفسها وقد انخرطت في حرب طائفية أخرى بالوكالة، بعد انخراطها في حرب اليمن. فالعدوان على سوريا سيكون له وقع الصاعقة على من يشارك فيه، يتنى المرء أن تهدأ السعودية وتخفف الوطء، فلا يمكنها إخماد نفسها مجدداً فسي عث دبابير آخر بعد اليمن، وعاصفة الحزم» التي تحولت إلى محرقة لها توابعها وتداعياتها على اليمن وعلى السعودية نفسها..

ليس لدينا قضاء مستقل بالكامل

ونبدأ بالمعارك والردود وأولها سيكون من نصيب صديقنا الحامي نجاد البرعي وقوله يوم الاثنين في عموده الأسبوعي «وجهة نظر» في جريدة «الشروق» عن استقلال القضاء: «استقلال القضاء ليس كاملاً، وزير العدل عضو السلطة التنفيذية هو المسؤول عن التفتيش القضائي، التفتيش القضائي الذي يتزأسه أحد مساعدي الوزير - هو المنوط به التفتيش على عمل القضاة والتحقيق معهم وتحريك الدعاوى التأديبية ضدهم، بل وإحالتهم إلى لجنة الصلاحية تمهيدا لعزلهم، تلك السلطات التأديبية الواسعة لا تقتصر على الدرجات القضائية الصغيرة أو المتوسطة، ولكنها تمتد بشكل أو بآخر إلى الدرجات العليا أيضاً، رغم أن القضاة حتى درجة «الرئيس في المحكمة» هم من يخضعون بنص القانون للتفتيش، إلا أن وزير العدل السابق، ممدوح مرعي م سلطنة التفتيش إلى المستشارين - من دون سند من القانون- بحجة «التحقيق في الشكاوى التي ترد ضدهم من الجمهور»، سلطنة وزير العدل على القضاة تتساوى مع سلطنة النائب العام بالنسبة لما يقع من جرائم من الجمهور. النائب العام مستقل يختاره مجلس القضاء الأعلى من بين القضاة ولا يمكن عزله، وزير العدل ليس كذلك، معركة استقلال القضاء لن بدأت على استحياة نهاية السبعينيات ووصلت إلى الأوج عامي 2005- 2006 يتعين تشكيلها الآن، الرئيس يختار وزير العدل ووزير العدل يختار مساعده لشؤون التفتيش القضائي، عن أي استقلال نتحدث؟ بقاء وزير العدل وبين يديه سلطنة التفتيش على عمل القضاة والتحقيق معهم وإحالتهم إلى التأديب هو اعتداء على استقلال القضاء. المادة 185 من الدستور تنص على أن كل جهة أو هيئة قضائية تقوم على شؤونها سلطة التفتيش القضائي المنوطة لوزير العدل تمثل خرقاً لتلك المادة، لدينا قضاة مستقلون ولكن حتى اللحظة ليس لدينا قضاء مستقل بالكامل»..

جميل عفيفي: أصبحنا نبحث عن صفائر الأمور

والى «أهرام» أمس وغاضب آخر من الهجوم على السجادة الحمراء وهو زميلنا جميل عفيفي وقوله: «أصبحنا نبحث عن صفائر الأمور، نتحدث فيها ونضحكها ونصنع منها فاقعة كبيرة، ولا يعلم الجميع أن الهدف من البحث عن الصفائر هو إلهاء الشعب عن الإنجازات، التي تتم على أرض الواقع، كما أن الإعلام أصبح يعمل ضد الدولة بشكل لا يمكن أن نشاهده في أي دولة في العالم، أصبح فعلاً معول هدم فإذا كان موجهاً لصنع تلك الأزمات فإنه مصيبة، وإذا كان يفعل ذلك عن جهل فإن المصيبة أكبر بكثير. الرئيس يحاول أن يصلح ما فعله الزمن بمصر، ولكنه لا يستطيع الشديد لا يجد من يساعده في الإعلام، فبدلاً من نشر الوعي الحقيقي أصبح عامة على الدولة والوطن»..

إهدار الوقت في الأمور الفرعية

طبعاً وهذا ما لاحظته زميلنا وصديقنا عبد القادر شبيب وقال عنه أمس في مقاله الأسبوعي في جريدة «الأخبار»: «لعل الانشغال ببعض وسائل الإعلام بما سمته «السجادة الحمراء» التي ظهرت خلال افتتاح الرئيس عبد الفتاح السيسي عدداً من المشروعات في مدينة السادس من أكتوبر، يعد نموذجاً على إهدار وقتنا في الاهتمام بأبواب فرعية والانشغال بها عن الاهتمام بالأمور والقضايا والموضوعات الرئيسية والأهم، بل إنه نموذج صارح على انقياد إعلامنا وراء بعض مواقع التواصل الاجتماعي، هذه المواقع صارت للأسف المنفذ الذي تتحد الأجنحة اليومية لبعض وسائل إعلامنا، وأخشى القول لمعظم هذه الوسائل، لقد باتت هذه المواقع الإلكترونية - التي تقود وتوجه العديد من وسائل إعلامنا اليوم والسوموع والمشهد، وما يمكن أجدي من أن تسير بعض أجهزة إعلامنا في ركاب مواقع تواصل اجتماعي فيما يخص السجادة الحمراء» في افتتاح مشروعات جديدة بالحدث عن كيف تم تنفيذ هذه المشروعات، وتدبير التمويل اللازم لها؟ وكف فرصة عمل حقيقية وفرتها؟ وكيف تتم الموازنة بين اختصار وقت التنفيذ وسلامة التنفيذ؟»..

نقابة الأطباء خسرت تعاطف المواطنين معها

وهكذا كادت معركة السجادة الحمراء تنسيتاً معركة أخرى مشتعلة، وهي الأزمة بين نقابة الأطباء والشرطة، بسبب اعتداء عدد من أمماء الشرطة في قسم المطرية على طبيبين في مستشفى المطرية التعليمي، ما أدى إلى إغلاق المستشفى وصدور قرار من النائب العام بإعادة فتحها، وتوتر الجو بين نقابة الأطباء والداخلية، ما دفع زميلنا في «اليوم السابع» وأهل الصحافة إلى أن يقول يوم الاثنين: «نقابة الأطباء التي دخلت في معركة مع وزارة الداخلية، وبدلاً من أن تبتذل كل ما في وسعها لتوجيه سهامها إلى خصمها في ظل القانون، لجأت إلى معاقبة الشعب المصري كله برفض فتح مستشفى المطرية التعليمي، الذي يخدم أكثر من 2 مليون مواطن، والتهديد بعمل إضراب عام في مستشفيات مصر، على خلفية قضية اعتداء بعض أمماء الشرطة على طبيبين في المستشفى، تعاطف الشعب المصري مع نقابة الأطباء ومع أطبائهم في بداية القضية، فالكرامة حق والأمان حق والاعتداء على الإنسان هو اعتداء على الوطن أيا كان هذا الإنسان، لكن للأسف فإن هذه النقابة تصر على خسارة احترام الشعب والتعاطف مع قضيتها، وتخسر أيضاً حالة العذر بالقرع وضعف امکانيات التي كان الشعب المصري يتعاطفها كلما تحدث أحد عن التقصير الطبي وقرر الضمير الذي يتمتع به الكثيرون من أطباء مصر، وما يزيد الخلاف بين الرأي العام ونقابة الأطباء هو أن الكثيرين من أعضاءها أخذتهم العزة بالإثم، وبدوا في أحاديثهم كما لو كانوا يتكلمون على الشعب بعلاجه، إنهم ينتازرون لأنهم يعملون في مصر بين الترتيبات المتدنية؛ نعم الكرامة حق والأمان حق ومن حق الأطباء أن يحافظوا على كرامتهم، لكن من حق المواطن الذي يدفع من ضريته ليتعلم الطبيب في مدرسته وجامعته «مجاناً» أن يتلقى علاجه إذا ما مرض»..

الترضية على قدر الخطأ

أيضاً أهتم في اليوم نفسه في «المصري اليوم» زميلنا وصديقنا حمدي رزق بيذه القضية في عموده اليومي «فضل الخطاب» واقتصر على وزير الداخلية ما هو أت: «بعيداً عن النائب العام والنقابة، يبقى موقف وزير الداخلية اللواء مجدي عبد الغفار ومساعديه في كيفية وصل ما انقطع بين الداخلية ونقابة الأطباء، على هامش افتتاح الرئيس لمشروعات البيئة التحتية، وهنا أسجل للوزير تفهمه ومساعديه لعصبية مجلس النقابة والأطباء، وأنهم حاولوا التواصل مع الدكتور مني مينا بصفتها المتصدية نقابياً وإعلامياً لهذه القضية العادلة، وأنهم ابغفوا مجلس النقابة خالص الاعتذار، وشرح الوزير ارتباط عقوبة الداخلية للأمناء بحكم القضاء وهو عقاب تال وليس سابقاً للحكم الذي سبترت على تحقيقات النيابة وحكم المحكمة، وأن الداخلية أوقفت الأمناء عن العمل لحين الفصل في القضية، هذا لا يكفي يا سيادة الوزير وغضب الأطباء ودعوة الجمعية العمومية تحتاج إلى اختراق حيلق فوق القضية، ولا يمكن رهن العلاقة بين الداخلية والنقابة على حكم قضائي سيحتاج وقتاً إلى أن يصدر، من يصح أن يخشى الأطباء على أنفسهم ممن يتولون حمايتهم، والسابقة التي جرت في مستشفى المطرية تحتاج إلى علاج يسمو فوق الجرح الذي تسبب فيه نفر ممن يسبون إلى الداخلية قبل أن يبششوا بالأطباء، والترضية يجب أن تكون على قدر الخطأ، وأوجب على الداخلية محو الإهانة وليس هناك ما يمنع من لقاء الوزير بمجلس النقابة في دار الحكمة، ويقف من أطباء موقفاً عادلاً، لقاء دار الحكمة المقترح، من جانباً، فيه رد اعتبار مطلوب من أعضائها وليس فيه مزيداً من أحد ولا يقلل من مزيداً، والرئيس ضرب مثلاً واعتذر سابقاً للمحامين وزاد هذا من قدره، فلننخ المزايدين جانباً والوسطاء يمتنعون وبين لاظو غلي ودار الحكمة خطوات يقفها الوزير احتراماً للمحترمين»..

لا توجد تنمية بدون عدل

وما إن قرأ وزير العدل المستشار أحمد الزند ذلك حتى قال في يوم الاثنين نفسه، خلال افتتاحه مجمع محاكم مدينة هجينة في محافظة سوهاج نقلاً عن زميلينا في «اليوم السابع»، محمود مقبول وعمرو خلف: «إنني أعلم خداماً لهذا الشعب الأبي، سواء بهذا النصب، بناءً على تكلفتي من الرئيس البطل السيسي، أو خارج النصب، لا توجد تنمية بدون عدل والعدل هو قاطرة كل شيء في الحياة البشرية وأن مصر تعرضت لأزمة كبرى، ولكن ما هي إلا لسنة واحدة حتى فهم الشعب هذه الأزمة وهب لياديع عن وطنه ووطنيته، ما جعل أصحاب المأمرة يفرون بلا رجعة، وهو قرار لا رجعة فيه لأن أرض مصر طاهرة ورحلة البناء بدأت ولن تتوقف، وستبني للأجيال المقبلة من الشباب الذي يتعب ويجد من أجل الحصول على لقمة العيش الشريفة، وليس الشباب الذي يجلس على المقاهي والإنترنت، والشباب الذي أعنيه هو الذي تعزرت قدامه في سبيل الحصول على لقمة العيش الشريفة، خاصة شباب الصعيد ولا أقصد الشرمدة الذين أضحووا خنجرًا في قلب هذا الوطن ونحن لهم بالقانون»..

السيسي يسير على خطى مبارك والسادات

أيضاً ما أن قرأ زميلنا في «المقال»، أحمد رمضان الديبواوي ما قاله المستشار أحمد الزند عن السيسي، حتى شئن على الرئيس هجوماً في اليوم نفسه قال فيه: «على سجادة حمراء فاحرة مستفزة، تحتل نحو كيلومترات في شوارع مشروع الإسكان الاجتماعي في مدينة 6 أكتوبر، كانت سيارات الرئيس عبد الفتاح السيسي وسيارات الحراسة المرافقة لسيادته، وكذا سيارات الاسادة الجوزلات والوزراء المرافقين تسير ببطء، كأنها تتهاذى قبل أن يهب الرئيس من سيارته وأطنا بجذائه تلك السجادة المستفزة، بعد أن أعطى قائد الحرس الإشارة ليدخل بعها إلى القاعة التي يُحتفل فيها بافتتاح عدد من المشروعات الخدمية في المدينة، وعبر «الفيديو كوفراس»، لا أدري قيم فكر الرئيس لحظة أن وطأ بقدميه تلك السجادة» كما لا أدري هل دار بخلده، لم قامت الحكومة بفرض تلك السجادة ليظها مقفوس قدامه في وبرها؟ كما لا أدري هل فكر الرئيس في سعر تلك السجادة وما مقدار كلفتها؟ لكنني ما أن سمعت الرئيس يقول «علشان توصل المياه للمواطن محتاجين 25 مليون متر مياه يوميًا، لابد أن تكون مئتين نفقنا ولازم نعرف، محتاجين نرشح الاستهلاك علشان نقولش المياه والكهرباء غالية»، نقيقت لا أشيء مما سبق قد دار بخلد الرئيس، وإلا لسأل عن صاحب فكرة فرش تلك السجادة الحمراء التي كانت في استقبال سيادته، لكنه ما أكثر ما انتبه إلى أن فرش سجادة بيفية نحو ربع ميلون جنيه، على أقل تقدير، حتى يظها مرة أخرى، ثم يتم تخزينها كعمدة قديمة بعد ذلك، لا يتسق بحال مع ما ينادي به الرئيس من ضرورة ترشيد استهلاك الكهرباء والمياه، في الوقت الذي لا يسال فيه الرئيس عن تكلفة فرش سجادة تلك التي استقبلته، وفي الوقت الذي لا يسال فيه الرئيس لم تم إلغاء الضريبة على الأرباح الرأسمالية البورصة، تدعيماً للمستثمرين، ولا أكاد أصدق شخصياً دعوات الرئيس السيسي إلى التفتش وتبنيه قضايا الفقراء والأدماهم، ولم يذكرني كلامه سوى جملة ما فتي الرئيس الأسبق الخلووع حسني مبارك يكررها كل حين فقد كان يقول دوماً في غير مناسبات: «أنا حاسس بالفقراء»، في ما كان مُمن بدلته المصنوعة في إيطاليا خصيصاً له يكفي للإفلاق على مئات الأسر الفقيرة، في أي حي عشوائي من أحياء القاهرة لتشهور معدودة، لكن الرئيس السيسي يبارك خطى مبارك ويسلفه السادات نحو النظام الرأسمالي المتوحش وسياسة الخصخصة، بذريعة تطوير القطاع العام، ليزداد الفقراء فقراً ويزداد الأغنياء تخمة من تراكم الثروة، وهو عين ما يحدث، من دون تغيير ومن دون تعديل، فقط يحاول الرئيس السيسي تسويق كلامه بالعاطفة حينا وبالترغيب والترهيب حينا آخر»..

عزة أحمد هيكل:

الإعلام يركز على السلبات

لكن المسكين رمضان لم يكن يدري ما ينتظره في اليوم التالي الثلاثاء (أمس) بعد أن ضايق الكثيرين بما كتب وما نشرته الصحف ووسائل الاتصال عن السجادة.. ذلك أن أستاذة الجامعة الجميلة وعضو الهيئة العليا لحزب الوفد المستورة عزة أحمد هيكل، وهي ابنة وزير الثقافة الأسبق وأستاذ الفقه الرموم الدكتور أحمد هيكل قالت في «الوفد»: «صمت الإعلام عن كم الإنجازات والمشروعات التي يفتتحها الرئيس في مجالات متعددة، من طرق وكباري ومن مدن جديدة ومشروعات مياه وكهرباء وأراض ومراكز للشباب، في فترة قصيرة لا تتجاوز الأشهر العشرين، ولا ننسى فقر القادة الجديدين ومحور بورسعيد والضيعة، ويركز على السلبات، والسجادة الحمراء التي أشارت الإعلام ما هي إلا بروتوكول سياسي ليضفي جمالاً واثاقاً على الطريق، ولو كان وردا



آية الأناسي*

عوارض نضوج أربعيني مبكر

■ حسناً... أما مرة تمخّل الخامسة والأربعين يكامل قلقها الوجودي، وإن حق لي القول أيضاً يكامل انوثتها، وأبعد ما تكون عن اليأس أو ما اصطلح على تسميتهه «بسنن اليأس»، في توصيف جائر مرحلة عمرية تزهر فيها الروح الأنتى وتثمر...

الجسد في اختماره

جسد المرأة مهما تداعى، ما هو إلا جذع لأنوثة غائرة الجذور، لا يزيد بها العمر إلا عمقا ورسوخا...

غالبا ما يتكوّن الجسد الأربعيني وتستدير الانحناءات الأنثوية، فيما هو خداع العقل لما تراه العين من كيلو غرامات فائضة، أو ربما هو كشف لكتوز «الأنوثة المستتر» التي انصهت اللغة العربية بحق، عندما أطلقت على المرأة الممتلئة لقب «المرأة المكتنزة»...

وكان الجسد الأربعيني يثمر على مقاييس الموضة وصورة المرأة العشرينية النحيلة، معلنا أن الأنوثة الطبيعية تقاوم الريحيم والتأطير، وترسم خطوطها الأنثوية على هواها...

حسناً... هي ربما زيادة في الوزن والتخلص منها يزداد صعوبة مع العمر، ولكن نعتفد باننا بعد الأربعين نتذوق كل تفاصيل الحياة بمتعة أكثر، وإن كان يأثر جانبية يصعب إحقاؤها. ومن مع السنن أيضا أنها لا تراكم الأوزان فقط، بل خبرات الحياة وتجاربها التي تجعل الجسد ينضج كما الحصرم عندما يفتح ويصبح نبيذاً معتقاً...

المؤسف أن العرب وحدهم ينسبون النضج للباس ويطلقون على مرحلة انقطاع الطمث «سنن اليأس»، وفي هذا تسطيع مرحلة شديدة الجمال والتعقيد في أن، وفيها اختصار لآمال المرأة وأحلامها بمهمة إيجاب الأطفال فقط. فواقع الحال يثبت اليوم أن المرأة في هذه المرحلة، غالباً ما تعيش فترة سلام جسدي وروحي، وتمتلك وقتاً أكثر لفتح تفاصيل روحها وللعناية بجسدها، بعد أن تكون قد تجاوزت مراحل التأسيس للحياة العاطفية والأسرية والمهنية، وبعد أن يكون الجسد قد اكتملت أنوثته وتخرمت فنتته.

والمرأة الأربعينية خصوصاً تكون في قمة الأنوثة وتوهجها، فالهرمونات الأنثوية تكون في حالة هدنة وهدوء قبل الاشتعال مجدداً في الخمسين، والجسد مازال يحتفظ بجاذبيته وسحره، والروح في سلام وتصالح بعد أن كبر الأبناء ولم يعدوا يحتاجون رعاية الأومة المستمرة، وحتى في المجال المهني تكون المرأة قد تجاوزت المراحل التأسيسية الأولى والأصعب في العمل والوظيفة.

الأسئلة الأربعينية

المرأة في منتصف العمر، تشعر بانها تقف على قصة جبل خلفها يمتد شياها وأمامها المستقبل المجهول.. ولا تتوقف عن طرح الأسئلة من قبيل: هل فلتحت رض خصبة لبثوري ما كنت أفتح البهوء من حولي؟ هل هي الهادية التي تنتظرنني خلف القعة ما مزال للسبل بقية؟ وما معنى الهاوية، إن هي إلا اسم نمحة للأماكن التي طالما أزعينا عبورها؟

وهل من جسور تحتمل ثقل أحلامنا لتعبر فوقها؟ هل أن الأوان لقطع الحبال والتحقيق عالياً في منطاد الأحلام، أم علينا أن ننقله بجحج العقل والمنطق ونتركه يهبط من جديد؟ كثيرة هي الأسئلة الوجودية التي تطرحها على أنفسنا في منتصف العمر، وكثيرة هي المشاريع المؤجلة والأحلام المرحونة التي تطفو فجأة فوق السطح، وكأننا في مواجهة مع الذات بلا ممانعة، وكان الحياة تمنحنا الفرصة الأخيرة مهددة: الآن هي فرصتك الأخيرة... اغتتمنها أو لتسونها إلى الأبد!

سقوط الزمن

مازال إن في العمر متسع للفرض الأخيرة... ومازال للجسد قوته وللروح جنونها ليتشربا في إنجاز المهمات المستعجلة... فبينما لا تعترف الروح بالمرح ولا تصاب بغصن الغنظ، يبدأ الجسد أولى اعتراضاته بسطوة الزمن. فالعين لم تعد تستطيع تمييز الأحرف الصغيرة، ولابد من التسليم أخيراً بارتداء النظارة الطبية، التي لا مانع أبداً في أن تكون قاقعة اللون بما يرضي ذائقة الروح الشبابة... ولرخص الأقدام الحافية فوق الشيطان آثار غير تلك التي تتركها فوق الرمال، آثار نبداً أحياناً بوخزة وتنثني بالبؤء مفصلي، فالفاصل لم تعد تمتلك مروية الجسد في العشرين وإن امتلكت مهارته وتجاوزتها أحياناً... أما التجاعيد فهي الإعلان الصريح بسطوة الزمن علينا، ولكننا في المرحلة الوسطية بين زمنين، وما زلنا نملك التلباس غريباً... التلباس يظهر أحياناً في الوجه الحائر بين تجاعيد الأم وحبوب الابنة، فعلى ميسن ثنية الذقن قد تنبت حبة شباب، كإعلان مصاد أيضاً أن هرمن الشباب مازال يعمل ويقاوم، وإن باتاره السلبية...

أما الصغير على طرف العين اليسرى فهو يسلك الطريق الذي يقود حتماً لوجه الجدة المتفضن في الثمانين، خط يذكّر أيضاً بان الفرح حفر عميقاً هناك، وبين آثار الفرح وآثار الزمن يرسم الخط طريقه، فما من دن ودن وما بنا بنا سنننني تراقبه بجها، أو سنحنقه بالسم العصري «البوتكس»، المقاوم لآثار الزمن والفرح معا.

الالتباس

العقد الرابع هو عقد الالتباسات العاطفية أيضاً، فبعد الأربعين محتّم علينا النوم باكراً والاستيقاظ مستعجلاً، فندخل الواقعية مرغمين ولا تعود قلوبنا ترتجف للقصص العاطفية، ولكن يحدث أحياناً أن تبكي كالمراهقين عند الاستماع لأغنية رومانسية أو عند قراءة رسالة حب قديمة...

كما يحدث أن تتحول صالات السينما المعتمة من مكان سري للقاء أيام المراهقة، إلى مكان سريري للقاء بهوء، فالبكاء في العتمة متعة تختسبها بالمرح والخبرة أيضاً...

وكثيراً ما نتلبس بأنفسنا مع أبنائنا في حوار يشبه حوارات أبنائنا معنا، أو نتكشف متعة الصباغات الطويلة الصائمة أمام فجان القهوة الصبابة كاصباحات الحزينة لأهائنا، في إثباتات مؤكدة على أننا نتقدم بالمرح من مبدأ: كلما كبرت شابهت أبويك وما ظلمت... كما يحدث أن ترتدي آخر الصرعات حسب تصورتنا، لنكتشف من خلال أبنائنا المراهقين أن موضة اليوم لا تعترف بتقليعاتنا التي مر عليها الزمن وغير...

حسناً بعض الجنون الأربعيني ليس فسناً ولا جهالة، بل هو ذرة الملح التي تحفظ القلوب من تعفن الشيخوخة، وفي النهاية عندما نبداً بالاعتقاد على تقدم العمر بنا، ما دنا لم نبلغ بعد أرذله، تأتي جملة من قبيل: في عرك هذا... أو تمر عبارة في إعلان تلفزيوني من قبيل «جيل الشباب»، متبوعة بجملة إيضاحية مثل «ما دون الأربعين...» عندها تشعر حقاً باننا لم نعد ننتمي لجيل الشباب هذا، ولن نخذعنا المراهقة في تتبع نظام الفتوشوب، سنبتسم وسنظفر أولى التجاعيد التي سنسبها بكر للتجاعيد الانفعالية لا للتجاعيد الزمنية، وستلمس روحنا بقعة قاتلين: «عمر... كم لنا من العمر يا لبي، ونحن أرواح شبابة لا نهرم! هاش: هذه المقالة مهددة لجميع النساء الأربعينيات وما فوق، والواتي علمنني أن الأنوثة لا تتشيخ ابدان، من خلالهن وعنهن ولهن كتبت اعترافاتي الأربعينية هذا!

* كاتبة سورية

العجيلي: الترشيح يعني قرآء أكثر وتفاعلاً أعمق مع النقاد والمختصين حضور الرواية الفلسطينية في القائمة القصيرة لجائزة «البوكر» العربية

محمد مشيال والمترجم البوسني منير مويش والنقاد والشاعر اللبناني عبيد وازن، وقالت أمينة ذبيان «شهدت هذه الدورة من الجائزة ترشيح أعمال مهمة، تمثل تجارب روائية حديثة منفتحة على حقل غير مطروقة مسبقاً، تندمج فيها الذات الفردية والذات الجماعية»، وأضافت «وتشمل هذه الحقول قضايا نفسية واجتماعية وسياسية وتاريخية، تتميز بانفتاحها على أشكال وأساليب سردية مبتكرة تتساؤل الموروث الروائي العربي وتتفاعل مع اللحظة المتأسوية الراهنة».

وكانت القائمة الطويلة للجائزة، التي أعلنت في يناير/ كانون الثاني الماضي قد ضمت 16 رواية اختيرت من أصل 159 رواية من 18 بلداً، وهذه هي السنة التاسعة للجائزة التي أصبحت مرور الوقت من أبرز الجوائز الأدبية العربية وأعلاها قيمة مالية، وتحصل كل رواية ضمنها القائمة القصيرة على عشرة آلاف دولار، فيما تحصل الرواية الفائزة على 50 ألف دولار إضافية.

وقال ياسر سليمان رئيس مجلس أمناء الجائزة «روايات القائمة القصيرة لهذا العام متنوعة في مواضيعها وتقنياتها وتجليات شخصياتها... تجعل من القريب بؤرة مثقفة في تماهيا مع الوضع الإنساني في أطره الاجتماعية والسياسية وفي البوح عن هذا المكان».

ومن المقرر الإعلان عن اسم الرواية الفائزة هذا العام خلال احتفال يقام في 26 أبريل/ نيسان في أبوظبي عشية افتتاح معرض أبوظبي الدولي للكتاب.

المشاركة، فرواية «نوميديا» تصور قلق المثقف العربي الباحث عن هويته في مواجهة التمثيلات المختلفة لهذه الهوية، بينما تمثل رواية «عطارد» صرخة عنيفة وواعية بالإحباطات التي آل إليها طموح الحالين بالتغيير. أما رواية «مدح لنساء العائلة» فتحكي عن التحولات الفلسطينية الجذرية جغرافياً وثقافياً وسياسياً، وعن الأثر الذي تركته في الأفراد والجماعات وخصوصاً المرأة، وتتحدث رواية «سما» عن بقاء الذاكرة السورية ووجعها... تستعيد الألم الشخصي وتطل منه على ضمور الجسد بنبرة أنثوية خافتة، لا تفقد بطلتها الأمل في النهوض من جديد، وتعتبر «مناصر» الرواية الفلسطينية الشاملة، فهي ترجع إلى زمن ما قبل النكبة لتلقي ضوءاً على المسألة الراهنة المثقفة في الشتات والاستلاب الداخلي»، وعن «حارس الموتى» قال البيان إنها تقارب المسألة اللبنانية عبر منظور جديد يتساوى فيه الضحايا على اختلاف هوياتهم.. الأحياء في الحرب والموتى داخل المستشفى.. وتنسعي إلى إيجاد أجوبة عن أسئلة عتيبة لا أجوبة لها أصلاً».

وشمل المؤتمر الإعلان عن أسماء لجنة تحكيم الجائزة لهذا العام، التي تشكلت برئاسة الشاعرة والنائفة الإماراتية أمينة ذبيان، وعضوية كل من الشاعر المصري سيد محمود والأكاديمي المغربي

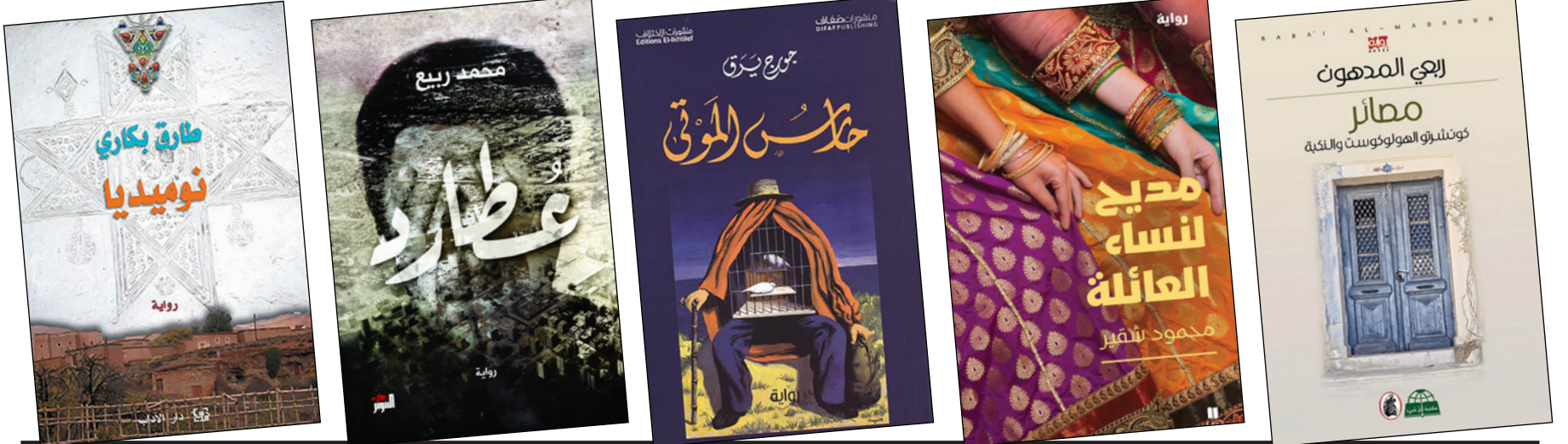
القاهرة - «القدس العربي» - وكالات:

برزت الأعمال الروائية الفلسطينية في ترشيحات القائمة القصيرة للجائزة العالمية للرواية العربية «البوكر» لعام 2016، التي أعلنت أمس الثلاثاء، إذ ضمت روايتين من فلسطين ورواية واحدة من كل من مصر وسوريا ولبنان والمغرب. جاء الإعلان عن القائمة القصيرة للجائزة، التي ضمت ست روايات خلال مؤتمر صحافي عقد في النادي الثقافي في مسقط عاصمة سلطنة عمان، بحضور لجنة التحكيم.

وضعت القائمة الروايات التالية:

«مصائر» كونشرتو الهولوكوست والنكبة للفلسطيني ربيع الدهون
«مدح لنساء العائلة» للفلسطيني محمود شقير
«حارس الموتى» للبناني جورج بريك
«سما» قريبة من بيتنا السورية شهلا العجيلي
«عطارد» للمصري محمد ربيع
«نوميديا» للمغربي طارق بكاري

وجاء في بيان صادر عن مجلس أمناء الجائزة، أن الروايات الست تميزت بمجموعة من الخصائص



«سبوتلايت» للأمريكي توم ماكارثي

تعرّش الرهبان بالأطفال على صدر الصفحة الأولى!

سنتين، والمقصود هنا سكتوها. هنالك جملة تترد أكثر من مرة في الفيلم، وهي أن الجميع كان يعرف ما يحصل لكن أحدا لم يتكلم، الجميع سكت وكان بذلك مسؤولاً عن تمادي الرهبان في اعتاداتهم. ولم يكن سهلاً الحديث، فالكنيسة الكاثوليكية هي المؤسسة الأقدم في البلد ومن بين الأكثر تأثيراً، والتحقيق الصحافي لم يكن يستهدف رهباناً يعينهم (ما يقارب التسعين رهايباً متحرشاً في بوسطن وحدها) بقدر ما كان يستهدف المؤسسة، وهذا ما أراد المذيع الجديد للجزيرة، استهداف المؤسسة من أعلى الهرم إلى أسفله، وهذا ما جعل التحقيق يستغرق

تم فيه نشر التحقيق، وبشكل قريب من التحقيق البوليسي في جرائم متسلسلة، إنمّا المركب هنا مؤسسه وليس فرداً، ومؤسسة لها نفوذها حتى على السلك القضائي، هي الكنيسة الكاثوليكية. وكان الصحافيون الأربعة يعملون على تجميع المعلومات بشكل موزن، كل على حدة، زيارات إلى محامين ومكاتب أرشيف ومقابلات مع ضحايا وغيره، ليجتمعوا في مكاتبتهم كي ينسبكوا ما جمعوه ويخرجوا باسماء جديدة وحل جديد لعقدة ستلحقها عقدة غيرها. إلى أن يتم أخيراً طباعة عدد الجزيرة مع التحقيق على صدر صفحته في الكناش، أو التعرّش الجنسي للرهبان بالأطفال.

باريس - «القدس العربي»

من سليم البيك:

هذا فيلم عن تقرير صحفي في جريدة أمريكية، ونال جائزة البوليتزر، الفيلم الذي يحكي عن القصة من بداياتها أن يكون أقل أهمية من التقرير في خدمة القضية التي طرحها الأخير. فلا نحدد الفيلم ضمن إطار سينمائي، في نقل قصة ما، بل هو مساهمة في إعادة طرح القضية التي طرحها التقرير، والتي يُشار إليها بين وقت وآخر في بلد وآخر، وهي البيدوفيليا في الكناش، أو التعرّش الجنسي للرهبان بالأطفال.

فيلم «سبوتلايت» (بقعة ضوء -



فاروق جويده في لقاء خاص على هامش معرض الكتاب في القاهرة

ثورة يناير أثبتت أن الطغاة إلى زوال وإسرائيل هي العدو

مرة أخرى، وأن تستمر روح ثورة يناير في البحث والمطالبه بالعدالة الاجتماعية والكرامة الإنسانية والحرية.

وانتقل الشاعر فاروق جويده للحديث عن مواقفه السياسية من رؤساء مصر، موضحاً أنه كان يرفض دائماً الانضمام إلى مصاد حظيرة الثقافة المصرية، مؤمناً بأن الإنسان لا يمكن أن يكون رقفاً في القمع، ولذلك فهو لم يحسب على أي تيار سياسي أو فكري، موضحاً أنه خرج في التظاهرات ضد الرئيس الراحل جمال عبد الناصر، واختلف مع الرئيس الراحل أنور السادات حول اتفاقية كامب ديفيد، معللاً

وخطوب، ومطالب إنسانية، باستثناء عنصر واحد كان الأهم والأخطر، وهو القيادة، إذ أنها كانت بلا قيادة، ولهذا وجدت الثورة نفسها فريسة للمغتصبين، كل يريد أن يفوز بمكاسبها وحده، حتى أن الخفية أخطأت خطأ فاحش حين تخلت عن دورها في حماية الثورة، وكذلك خطاب الأهرم الدبني الذي اختزل كل القضايا المصرية في قضية الحجاب فقط.

وأشار إلى أن النتيجة هي تفكك المجتمع المصري الآن نتيجة الخلافات السياسية، حتى وصلت الانقسامات إلى الأسر المصرية، وصار هناك خلل واضح تسببت فيه الخفية، المثقفة في الإخوان والسياسيين الذين يتسابقون على مقاعد مجلس الشعب، مؤكداً أن مصر الآن في حاجة إلى أن تلتئم مرة أخرى على مستوى الأسرة، والمجتمع والنخبة، ولابد للشعب أن يراقب ما يحدث على الساحة السياسية، وألا يكون متفرجاً

القاهرة - «القدس العربي»

من رانيا يوسف:

استضافت قاعة ضيف الشرف في معرض القاهرة الدولي للكتاب في دورته السابعة والأربعين، الشاعر فاروق جويده، في لقاء خاص بجوهو، مناقشة ديوانه «الحب في زمن الحرام»، أدار اللقاء الناقد محمد الشاذلي.

أكد الشاعر فاروق جويده، أن الشعب المصري خرج في ثورة 25 يناير/كانون الثاني ليعن العصفان ساعياً إلى تحقيق حياة تليق به وتضم كافة مطالباته من عدالة وكرامة وحرية، وقد أثبتت هذه الثورة أن كل الطغاة إلى زوال، وأن الشعوب هي الباقية، حتى إذا تحولت السياسة إلى أساليب لردع الشعوب، وأوضح جويده أن 25 يناير جمعت كل عناصر الثورة من فكر

قال إن زوجته آمال حولت نظرته من الفن للسياسة جورج كلوني لـ «القدس العربي»: أسرد تاريخ هوليوود في فيلم «هيل قيصر»

لوس أنجليس - «القدس العربي»

من حسام عاصي:

للمرة الرابعة، يقوم جورج كلوني ببطولة فيلم الأخوين كووين وهو «هيل قيصر»، الذي يسלט الضوء على ميكانيكية صناعة الأفلام في هوليوود فسي الأريبعينيات عندما كان كل من يعمل فيها يخضع تماما للاستوديوهات، التي كانت تتحكم بأمور حياتهم المهنية والشخصية كلها، من خلال مدراء كانوا معروفين بالمصححين.

قصة الفيلم خيالية، ولكنها مستوحاة من شخصيات هوليوودية معروفة وفي مركزها شخصية «المصحح»، أيدي ماداكس (جوش برولين)، الذي كان مصححا في ستوديو MGM منذ 1924 حتى 1948، وظيفة ماداكس هي المحافظة على صورة نظيفة للاستوديو ونجومه أمام الرأي العام، وحل أي مشاكل في إنتاج أفلامه وتأمين إكمال تصويرها في إطار ميزانياتها.

وهذه مسؤولية صعبة جدا، علما أن عددا من نجوم هوليوود معروفون بعدم السيطرة على غرورهم والافراط بشرب الكحول والتكاسل في أداء وظائفهم، ففي الفيلم نشاهد ماداكس يتعامل معهم وكأنهم كانوا أطفالا مشاغبين، يؤنبهم ويصغفهم ويملي عليهم سبيل التصرف المهني، وعندما يقبض على نجمة تصور عارية أمام مصور فضائح، ينسحبها ضربا قبل أن يبعثها إلى بيتها مع مسائق الاستوديو، ثم يخبر الإعلام بأنها ليست النجمة المعروفة وإنما شبيهة لها كانت تقوم بالترتيب لفيلم جديد، وعندما لم يجد زوجها ملامتا لنجمة أخرى اكتشفت أنها كانت حاملا من شخص مجهول.

يقترح علينا أن نسلّم مولودها لأحد عملاء الاستوديو، الذي عادة يقرب جرائم ارتكبتها النجوم من أجل حمايتهم، ثم تنتهبا منه بدون أن تثير فضول الإعلام، كما أننا نشاهده يملئ على مرخرج استخدام نجم كاويي مشهور في فيلم رومانسي، رغم أن النجم لا يملك المهنية لأداء الدور.

ولكن أصعب تحدٍ يواجهه ماداكس هو اختلاف أكبر نجم ستوديو وهو بيرد ويتلاك، الذي يجسده جورج كلوني، بينما كان يقوم ببطولة أغلى أفلام الاستوديو وهو فيلم ملحمي عن حياة المسيح «هيل قيصر»، ويطلب مختطف ويتلاك 100 ألف دولار من أجل تحريره.

تحت ضغط إكمال تصوير الفيلم والخوف من تسريب الخبر لوسائل إعلام، يوافق ماداكس على الفور، ويستقرض المبلغ من بنك الاستوديو ويقدمه للمختطفين، الذين هم في الحقيقة ليسوا مجرمين، وإنما كتاب السيناريوهات، الذين انضموا للحزب الشيوعي، احتجاجا على التمييز ضدّهم في الرواتب، وفي الوقت نفسه يحاول المختطفون إقناع ويتلاك بالانضمام إليهم ودعم نضالهم من أجل المساواة في الحقوق والرواتب، ويتلاك يتعاطف معهم ويوافق على مشاركتهم بالتأمر ضدّ الاستوديو، ولكن عندما يعود إلى



جورج كلوني مع زوجته آمال



لقطات من فيلمه الجديد «هيل قيصر»



لقطات من فيلمه الجديد «هيل قيصر»

وهو أن لا أقوم بسادور تملّي علي، وخاصة بعد أداء دور «باتمان»، حين أدركت أن علي أن أقوم بأفلام أكون أنا نفسي مسؤولا عن نجاحها أو فشلها»، يقول كلوني، الذي رغم تقديره لاستقلاليته، إلا أنه أيضا يشعر بالأمان والدفء في حضن نظام الاستوديوهات: «هناك نوع من مودة الصحة والراحة من معرفة كل شخص يعمل معك وكانك عنصر في عصابة، أنا أشتاق لهذا الشعور لأن صناعة الأفلام صارت تدريجيا أقل تعاونية أو عمل فريق».

ما بلغت الإنتباه في الفيلم هو عدم وجود أي وجه ملون بين شخصياته، وهذا يذكرنا أن هوليوود كانت دائما تصنع أفلاما من منظور الشخص الأبيض، وهذا ما أثار الجدل مؤخرا بسبب تجاهل الفنانين السود في ترشيحات جوائز «الأوسكار»، وكان كلوني واحدا من نجوم هوليوود، الذين طالبوا بالعددية في صناعة الأفلام الهوليوودية، ولكنه اتهم بالنفاق لأنه لم يستخدم ممثلين سودا في أي من أفلامه: «من الأفلام التي أخرجتها كانت تاريخية، ولا يمكن أن تغير عرق شخصياتها، حقا كان بإمكاننا أن نستخدم بطلا أسود في فيلم «أينز أوف مارش»، بدلنا من رايان غارلينغ. الحقيقة هي أنني نكت أود أن اشتغل مع رايان من مشروع معين وفي ذلك الحين لم أدرك أنه كانت هناك مشكلة تعددية في هوليوود، والمشكلة تكمن في الأشخاص الذين يمنحون الضوء الأخضر للمشاعر إذ أنهم يصرون على استخدام ممثل من قائمة تضم دائما نجوما بيضا مثل رايان وليوناردو ديكابريو وإن لم تلب أوامرهم لا تحصل على دعمهم المادي لصحة فيلمك، فعليا أن تغتبر الأسماء في هذه القائمة، ومن ناحية أخرى، نحن نعلم أن نظام النجوم لا يضمن نجاح فيلم هذه الأيام، لهذا لماذا لا نتوقف عن الاعتماد على ذلك واستخدام الممثل الملائم للدور؟».

الحقيقة هي أن كلوني كان دائما فعلا في تسليط الضوء على التمييز العنصري في هوليوود والولايات المتحدة، فضلا عن قضايا عالمية أخرى. ويعترف أن أسأل أثارت فضوله في قضايا جديدة مثل اإعادة الأرمين واعتقال رئيس جزر المولدوف، الذي نجحت زوجته مؤخرا في تحقيق الإفراج عنه لأسباب طبية، «أشعر هذه الأيام بانتي أكثر وقتا مع سياسيين بدلا من مشاهير، قبيل يومين زارنا في بيتنا في لندن، رئيس المولدوف السابق، ناشيد، ليشرح زوجته على الإفراج عنه، فحياتنا تدور حول الأشخاص الذين تعمل معهم من مختلف أقطار العالم وليس النجوم».

من المفارقات أن كلوني يشعر بالراحة في بيته في انكلترا، حيث يقوم بكتابة سيناريوهات أفلامه والعمل على مشاريعه الخيرية، بينما أمال، البريطانية، تفضل قضاء وقتها في بيتهم في لوس أنجلس، حيث يمكنها أن تشتغل ببدء بعيدا عن إزعاج أفراد عائلتها وزملائها، الذين لا يتذكرونها وشأنها عندما تكون في لندن: «ولكن نازل أن نوزع وقتنا في بيتنا الثلاثة في انكلترا، لوس أنجليس وإيطاليا»، يقول كلوني.

ويجده بعد أسابيع بصحبة أمال إلى برلين ليحضر العرض الأول لـ «هيل قيصر» في «مهرجان برلين للأفلام».

حسب كتاب السيناريوهات، الذين يناضلون من أجل المساواة في الحقوق، يبدون كالأطفال الجبهة، إذ أنهم يظنون أن الإتحاد السوفييتي، الذي كان تحت وطأة حكم ستالين، سوف يمنحهم حرية الابتكار والإبداع ويعوضهم بالأجور التي يستحقونها، بينما كان الشعب السوفييتي يصف في الطوابير ساعات طويلة من أجل اقتناء رغيف خبز. ولكن تصرفاتهم لم تكن مضحكة للسياسيين الأمريكيين، وخاصة جوزيف مكارتني الذي لاحق الكثير منهم في بداية الخمسينيات منها إياهم بالإتصاف بالحزب الشيوعي وخيانة الوليات المتحدة ومدراج إياهم في قائمة عُرفت بالقائمة السوداء، الذي شجب أعضاؤها في وسائل الإعلام وأخروا لاحقا من العمل في هوليوود.

موضوع الكارثية سيره كلوني عام 2005 في فيلمه «مساء الخير، حظا سعيدا»، الذي حقق له جائزتي «أوسكار» لأفضل مخرج وأفضل سيناريو». في مساءه الأخير وحظا سعيدا تحدثنا عن أهمية وجود إعلام مناهض للمكارثية»، يقول كلوني، «لأنه لم تكن هناك صحف غير الرسمية، التي كانت تحطم أعضاء القائمة السوداء». أما هذه الأيام، قائمة سوداء لا يمكنها أن تتجج، وذلك بفضل

وجود صحف عدة أو حتى «تويتر». إعلام اليوم يساهم في تعزيز الديمقراطية وحماية الفرد من الأكاذيب المدمرة». رغم كل ذلك فإن كلوني، الذي انتقل في الـ20 من عمره ليعيش مع مته النجمة روزماري في هوليوود، حيث بدأ سيرته المهنية في التمثيل على خشبة المسرح مع زوجها خوزي، يحن إلى الماضي في مدينة مصنع الاحلام: «أنا أحب فكرة هوليوود القديمة، عندما كانت الأفلام ضخمة وعندما كان هناك جمال وروعة وكل شيء كان يبدو بسيطاً. أنا متأكد أنها كانت أيام جميلة لهذه الشخصيات في هوليوود. هناك أيضا ماداكس المصحح الذي يخلق المعجزات لينشك المصائب، وليته كان موجودا هذه الأيام». يضحك كلوني، مضيفا أن كل ما نشرته صحف الفضائح من محل أمال أو ملحقا منه كتب واقتراء.

طبعاً منح هوليوود القديم بدأ يتفكك في الخمسينيات، ولم تعد الاستوديوهات تملك أو تتحكم بالنجوم، الذي باتوا مستقلين في خياراتهم المهنية وحياتهم الشخصية، إذ أن كثيرا منهم شعروا بأنهم كانوا مخنوقين إبداعيا وأرادوا أن يحققوا أعمالا توسع أفاقهم الفنية لاقتداءهم بالاستوديوهات: «أنا حاولت أن أفعل ذلك في سيرتي المهنية

الاستوديو وي طرح افكاره الجديدة أمام ماداكس، ينال عليه الأخير بالصفعات على وجهه قبل أن يطرده من مكتبه. «يظن بأنه يشرح مبادئ الشيوعية للعالم، ويريد أن يبيتها للجماهير حتى تنال عليه صفعات ماداكس»، يضحك كلوني في مقابلة أجريتها معه في فندق «بيفرلي هيلز» بداية هذا الأسبوع، واصفا ويتلاك بالأبله والسطحي: «أنا لم أقم بأي دراسة تحضيرية لهذا الدور لأنني أعرف أن الادوار التي يكتبها لي الاخوان كووين لا تكون ذكية. ربما هذا هو انطباعهم عني».

فعلما أن كلوني لا يابه من وضع نفسه في ظروف ساخرة ومرحجة في أداء دور ويتلاك، ويؤكد أن روح الدعاية هو نوع من الشجاعة»، عليك أن لا تخاف من الضحك على نفسك، وإذا لم تملك روح دعائية وانتقاد الذات فلا يمكنك أن تستمتع بأي شيء»، يعلق النجم الهوليوود، مضيفا أن روح دعائية زوجته أمال هي الأهم والأولى في علاقتهم، أما أمال تقوم بأمور جدية وتعمل على قضايا جدية جدا، ولكنها هي أكثر الناس مرحا وتملك روح دعائية عظيمة».

ويتلاك، هو ليس الأخرق الوحيد في الفيلم، بل أن كل من يعمل في صناعة الأفلام الهوليوودية يبدو تافها وبجاجة إلى رعاية ماداكس له، وكأنهم كانوا الغنم وهو الراعي.

جورج كلوني في فيلمه الجديد «هيل قيصر»

جورج كلوني في فيلمه الجديد «هيل قيصر»

جورج كلوني في فيلمه الجديد «هيل قيصر»

جورج كلوني في فيلمه الجديد «هيل قيصر»

جورج كلوني في فيلمه الجديد «هيل قيصر»

جورج كلوني في فيلمه الجديد «هيل قيصر»

جورج كلوني في فيلمه الجديد «هيل قيصر»

جورج كلوني في فيلمه الجديد «هيل قيصر»

جورج كلوني في فيلمه الجديد «هيل قيصر»

جورج كلوني في فيلمه الجديد «هيل قيصر»

جورج كلوني في فيلمه الجديد «هيل قيصر»

جورج كلوني في فيلمه الجديد «هيل قيصر»

جورج كلوني في فيلمه الجديد «هيل قيصر»

جورج كلوني في فيلمه الجديد «هيل قيصر»

جورج كلوني في فيلمه الجديد «هيل قيصر»

جورج كلوني في فيلمه الجديد «هيل قيصر»

جورج كلوني في فيلمه الجديد «هيل قيصر»

جورج كلوني في فيلمه الجديد «هيل قيصر»

جورج كلوني في فيلمه الجديد «هيل قيصر»

جورج كلوني في فيلمه الجديد «هيل قيصر»

جورج كلوني في فيلمه الجديد «هيل قيصر»

جورج كلوني في فيلمه الجديد «هيل قيصر»

جورج كلوني في فيلمه الجديد «هيل قيصر»

جورج كلوني في فيلمه الجديد «هيل قيصر»

جورج كلوني في فيلمه الجديد «هيل قيصر»

جورج كلوني في فيلمه الجديد «هيل قيصر»

جورج كلوني في فيلمه الجديد «هيل قيصر»

جورج كلوني في فيلمه الجديد «هيل قيصر»

جورج كلوني في فيلمه الجديد «هيل قيصر»

جورج كلوني في فيلمه الجديد «هيل قيصر»

جورج كلوني في فيلمه الجديد «هيل قيصر»

جورج كلوني في فيلمه الجديد «هيل قيصر»

جورج كلوني في فيلمه الجديد «هيل قيصر»

جورج كلوني في فيلمه الجديد «هيل قيصر»

جورج كلوني في فيلمه الجديد «هيل قيصر»

جورج كلوني في فيلمه الجديد «هيل قيصر»

جورج كلوني في فيلمه الجديد «هيل قيصر»

جورج كلوني في فيلمه الجديد «هيل قيصر»

جورج كلوني في فيلمه الجديد «هيل قيصر»

جورج كلوني في فيلمه الجديد «هيل قيصر»

جورج كلوني في فيلمه الجديد «هيل قيصر»

جورج كلوني في فيلمه الجديد «هيل قيصر»

جورج كلوني في فيلمه الجديد «هيل قيصر»

جورج كلوني في فيلمه الجديد «هيل قيصر»

جورج كلوني في فيلمه الجديد «هيل قيصر»

جورج كلوني في فيلمه الجديد «هيل قيصر»

جورج كلوني في فيلمه الجديد «هيل قيصر»

جورج كلوني في فيلمه الجديد «هيل قيصر»

جورج كلوني في فيلمه الجديد «هيل قيصر»

جورج كلوني في فيلمه الجديد «هيل قيصر»

جورج كلوني في فيلمه الجديد «هيل قيصر»

جورج كلوني في فيلمه الجديد «هيل قيصر»

جورج كلوني في فيلمه الجديد «هيل قيصر»

جورج كلوني في فيلمه الجديد «هيل قيصر»

جورج كلوني في فيلمه الجديد «هيل قيصر»

جورج كلوني في فيلمه الجديد «هيل قيصر»

جورج كلوني في فيلمه الجديد «هيل قيصر»

جورج كلوني في فيلمه الجديد «هيل قيصر»

جورج كلوني في فيلمه الجديد «هيل قيصر»

جورج كلوني في فيلمه الجديد «هيل قيصر»

جورج كلوني في فيلمه الجديد «هيل قيصر»

جورج كلوني في فيلمه الجديد «هيل قيصر»

جورج كلوني في فيلمه الجديد «هيل قيصر»

جورج كلوني في فيلمه الجديد «هيل قيصر»

جورج كلوني في فيلمه الجديد «هيل قيصر»

مسلسل أمريكي على الإنترنت يثير التساؤل من جديد بشأن اغتيال الرئيس كينيدي

ويبدو أنه لا حل له الآن كما لم يكن له في السابق». ويقول الصديق «أنقذ حياة كينيدي.. وستجعل العالم أفضل». وتبدأ القصة من جيك إينينج - الذي يؤدي دوره جيمس فرانكو - المدرس الذي انفصل عن زوجته حديثا ويبدأ أحد أصدقائه جهازا للسفر عبر الزمن. يطلب الصديق من إينينج العودة بالزمن لمنع اغتيال كينيدي على أمل عدم تولي خليفته ليندون بي. جونسون السلطة من بعده وتصعيد تدخل الولايات المتحدة في حرب فيتنام.

ويقول الصديق «أنقذ حياة كينيدي.. وستجعل العالم أفضل».

ويسافر إينينج إلى الالاس في عام 1960 حيث يتتبع الأشخاص الرئيسيين والأحداث بمحاولة منع عملية

ويبدو أنه لا حل له الآن كما لم يكن له في السابق».

ويقول الصديق «أنقذ حياة كينيدي.. وستجعل العالم أفضل».

وتبدأ القصة من جيك إينينج - الذي يؤدي دوره جيمس فرانكو - المدرس الذي انفصل عن زوجته حديثا ويبدأ أحد أصدقائه جهازا للسفر عبر الزمن.

يطلب الصديق من إينينج العودة بالزمن لمنع اغتيال كينيدي على أمل عدم تولي خليفته ليندون بي. جونسون السلطة من بعده وتصعيد تدخل الولايات المتحدة في حرب فيتنام.

ويقول الصديق «أنقذ حياة كينيدي.. وستجعل العالم أفضل».

ويسافر إينينج إلى الالاس في عام 1960 حيث يتتبع الأشخاص الرئيسيين والأحداث بمحاولة منع عملية

ويبدو أنه لا حل له الآن كما لم يكن له في السابق».

ويقول الصديق «أنقذ حياة كينيدي.. وستجعل العالم أفضل».

وتبدأ القصة من جيك إينينج - الذي يؤدي دوره جيمس فرانكو - المدرس الذي انفصل عن زوجته حديثا ويبدأ أحد أصدقائه جهازا للسفر عبر الزمن.

يطلب الصديق من إينينج العودة بالزمن لمنع اغتيال كينيدي على أمل عدم تولي خليفته ليندون بي. جونسون السلطة من بعده وتصعيد تدخل الولايات المتحدة في حرب فيتنام.

ويقول الصديق «أنقذ حياة كينيدي.. وستجعل العالم أفضل».

ويسافر إينينج إلى الالاس في عام 1960 حيث يتتبع الأشخاص الرئيسيين والأحداث بمحاولة منع عملية

ممثلة تعد عشاق الكاتبة جين أوستن بمفاجأة جديدة

عشر.

وقالت جيمس «كان لدي شعور بأن الناس ربما سيكون رد فعلهم.. يا إلهي كلا! وبصراحة عندما قرأت السيناريو كان عبقريا وذكيا.. ومضحكا ومخيفا.. لكن محوره كان لا يزال القصة الأصلية».

وقيل «ستندريلا» دور البطولة

العشيرة بينيت.

وتقول «لا اعتقد أن عشاق جين أوستن سيشرحون بإبهانة أولئك الذين يستمتعوا بالفيلم لأنه غريب.. فهو ليس غريبا على الإطلاق. إنه مجرد إعادة تخيل للقصة».

ويبدو أنه لا حل له الآن كما لم يكن له في السابق».

ويقول الصديق «أنقذ حياة كينيدي.. وستجعل العالم أفضل».

وتبدأ القصة من جيك إينينج - الذي يؤدي دوره جيمس فرانكو - المدرس الذي انفصل عن زوجته حديثا ويبدأ أحد أصدقائه جهازا للسفر عبر الزمن.

يطلب الصديق من إينينج العودة بالزمن لمنع اغتيال كينيدي على أمل عدم تولي خليفته ليندون بي. جونسون السلطة من بعده وتصعيد تدخل الولايات المتحدة في حرب فيتنام.

ويقول الصديق «أنقذ حياة كينيدي.. وستجعل العالم أفضل».

ويسافر إينينج إلى الالاس في عام 1960 حيث يتتبع الأشخاص الرئيسيين والأحداث بمحاولة منع عملية

طرح الإعلان الأول لفيلم «حرام الجسد» والرقابة تصنفه للكبار فقط

القاهرة - «القدس العربي»:

طرحت شركة «أفلام مصر العالمية» للمنتج غايي خوري البرومو الأول لفيلم «حرام الجسد» للمخرج خالد الحجر، وتم نشره على الصفحة الرسمية للفيلم على موقع «فيسبوك»، وظهور بالإعلان التشويقي، الذي لم تتخط مدته 24 ثانية، إثنان فقط من أبطال العمل، هما الفنانة ناهد السباعي، التي تلعب شخصية «فاطمة» ضمن أحداث الفيلم، والفنان محمود الزبوي، والذي يجسد شخصية «حسن» زوج فاطمة، بينما من المقرر أن تطلق الصفحة الرسمية للفيلم خلال الفترة المقبلة عددا من الإعلانات التشويقية التي يظهر بها باقي أبطال الفيلم.

الفيلم يضم في بطولته إلى جانب ناهد السباعي ومحمود الزبوي كلا من أحمد عبدالله محمود وزكي فطيم عبد الوهاب وسوسو محمد علي، وهو من تأليف وإخراج خالد الحجر، وتستعد صالات العرض لاستقباله قريبا، تحت تصنيف للكبار فقط.

وتدور أحداث الفيلم حول الزوجين «حسن» و«فاطمة»، الذين يعملان لسدي ثري يدعى «مراه»، وفي فترة الإنفلات الأمني واقتحام السجنون إبان ثورة 25 يناير، فخرج «علي» ابن عم «حسن» من السجن ويذهب إلى منزل ابن عمه للاختباء لديه، ولكن «مراه» يتكتشف علاقة الحب القديمة التي جمعت منذ سنوات بين «علي» و«فاطمة»، وتتوالى عليها المشكلات بسبب هذه العلاقة.

جورج كلوني في فيلمه الجديد «هيل قيصر»

جورج كلوني في فيلمه الجديد «هيل قيصر»

جورج كلوني في فيلمه الجديد «هيل قيصر»

جورج كلوني في فيلمه الجديد «هيل قيصر»

جورج كلوني في فيلمه الجديد «هيل قيصر»

جورج كلوني في فيلمه الجديد «هيل قيصر»

جورج كلوني في فيلمه الجديد «هيل قيصر»

جورج كلوني في فيلمه الجديد «هيل قيصر»

جورج كلوني في فيلمه الجديد «هيل قيصر»

جورج كلوني في فيلمه الجديد «هيل قيصر»

جورج كلوني في فيلمه الجديد «هيل قيصر»

جورج كلوني في فيلمه الجديد «هيل قيصر»

جورج كلوني في فيلمه الجديد «هيل قيصر»

جورج كلوني في فيلمه الجديد «هيل قيصر»

جورج كلوني في فيلمه الجديد «هيل قيصر»

جورج كلوني في فيلمه الجديد «هيل قيصر»

جورج كلوني في فيلمه الجديد «هيل قيصر»

جورج كلوني في فيلمه الجديد «هيل قيصر»

جورج كلوني في فيلمه الجديد «هيل قيصر»

جورج كلوني في فيلمه الجديد «هيل قيصر»

جورج كلوني في فيلمه الجديد «هيل قيصر»

جورج كلوني في فيلمه الجديد «هيل قيصر»

جورج كلوني في فيلمه الجديد «هيل قيصر»

جورج كلوني في فيلمه الجديد «هيل قيصر»

جورج كلوني في فيلمه الجديد «هيل قيصر»

جورج كلوني في فيلمه الجديد «هيل قيصر»

جورج كلوني في فيلمه الجديد «هيل قيصر»

جورج كلوني في فيلمه الجديد «هيل قيصر»

جورج كلوني في فيلمه الجديد «هيل قيصر»

جورج كلوني في فيلمه الجديد «هيل قيصر»

جورج كلوني في فيلمه الجديد «هيل قيصر»

جورج كلوني في فيلمه الجديد «هيل قيصر»

جورج كلوني في فيلمه الجديد «هيل قيصر»

جورج كلوني في فيلمه الجديد «هيل قيصر»

جورج كلوني في فيلمه الجديد «هيل قيصر»

جورج كلوني في فيلمه الجديد «هيل قيصر»

جورج كلوني في فيلمه الجديد «هيل قيصر»

جورج كلوني في فيلمه الجديد «هيل قيصر»

جورج كلوني في فيلمه الجديد «هيل قيصر»

جورج كلوني في فيلمه الجديد «هيل قيصر»

جورج كلوني في فيلمه الجديد «هيل قيصر»

جورج كلوني في فيلمه الجديد «هيل قيصر»

جورج كلوني في فيلمه الجديد «هيل قيصر»

جورج كلوني في فيلمه الجديد «هيل قيصر»

جورج كلوني في فيلمه الجديد «هيل قيصر»

جورج كلوني في فيلمه الجديد «هيل قيصر»

جورج كلوني في فيلمه الجديد «هيل قيصر»

جورج كلوني في فيلمه الجديد «هيل قيصر»

جورج كلوني في فيلمه الجديد «هيل قيصر»

جورج كلوني في فيلمه الجديد «هيل قيصر»

جورج كلوني في فيلمه الجديد «هيل قيصر»

جورج كلوني في فيلمه الجديد «هيل قيصر»

جورج كلوني في فيلمه الجديد «هيل قيصر»

جورج كلوني في فيلمه الجديد «هيل قيصر»

جورج كلوني في فيلمه الجديد «هيل قيصر»

جورج كلوني في فيلمه الجديد «هيل قيصر»

جورج كلوني في فيلمه الجديد «هيل قيصر»

جورج كلوني في فيلمه الجديد «هيل قيصر»

حل العنود السابق

حل العن

قالت إنها لا تشبه جماعة «باب الحارة» ولن تتزوج من غير دينها رويدا عطية: سوريا كالعروس التي اغتصبها الجميع

بيروت - «القدس العربي»

من ناديا الياس:

انتقدت الفنانة السورية رويدا عطية بشدة خيانة الوطن، معتبرة أنها من أبتغ أنواع الخيانة، وقالت: «الخيانة كالمرأة وخيانة الصديق أصعب من خيانة الحبيب، وأبشع أنواع الخيانة هي خيانة الوطن، ومن يخون وطنه وانتماءه يكون انساناً من دون شرف».

وتحدثت بحسرة وأسى ويقلب داعم عما تعرّض له سوريا، التي باتت على حد قولها «كالعروس التي اغتصبها المئات ولا تعرف من اغتصبها».

فقد حلت عطية ضيفة على برنامج «اقتعني» مع الإعلامية راشيل كرم عبر أثير إذاعة «جرس سكوب» وروت ما حصل معها وما يجري في بلدها وقالت وهي تبكي: «أرسلت رسائل نصية لاصداقني في الشام ولم يجب أحد منهم لأنهم ماتوا، كما أنني منذ يومين اتصلت بمنزل أهلي الذمّر في سوريا في وسط الليل، وانتظرت ولكن لم يجيني أحد».

وفيما قالت إنها لا تعرف أن تتكلم بالأمور السياسية، أكدت أنّ وطنها خارج لعبة السياسة وقالت: «هذا وطني، ومن الأوفياء له شركران مرتجى التي استطاعت أن تساعد الكثير من السوريين بمبلغ صغير مع أن نصفها الآخر هو فلسطيني، وقالت بنهّمك يا حيف» على من كانوا سورويي الأم والأب وطغونا بالسكاكين في قلب الوطن».

وعن رايها في الفنانة السورية أصالة رأت أنها «خانت نفسها قبل أن تخون سوريا، وهي لم تعلن الامتنان يوماً لسوريا حتى قبل أن تعلن موافقها ما يجري، ولكنها هي حرة في موافقها، وأنا لا اسمح لاحد بالتعدي عليّ، فأنا ولدت ببلد وكان راسي مرفوعاً ولم اولد في الشام، و«اسمي وطني»، وعبرت عن مدى تعلقها بوطنها، إذ قالت: «كلما نجحت ابني نجحني لسوريا، وشرف كبير لي ان اكون سورية».

ورفضت عطية استخدام عبارة اللاجئ السوريين إذ علقّت على الموضوع بالقول: «اكره تعبير «لاجئ»، وقالت: «إنّ على الدول العربية أن تعتبر أنها تستقبل اخوتهم السوريين، لأن هذا هو عمل من انسان لآخيه الإنسان، ولبنان وسوريا هما بلد واحد وطابع واحد وروح واحدة، وفي حرب تموز على لبنان فتحت سوريا ابوابها امام اللبنانيين».

وطالبت «بأن يتسجدوا» على اللاجئ السوريين بل ان يكونوا انسانين، مشيرة في الوقت عينه إلى «أنها ضد استغلال موضوع اللاجئين والمساعدات».

ورداً عن سؤال يتعلق بالفنان المعتزل فضل شاعر قالت: «لا يهمني موضوع فضل شاعر ولا أصالة»، واستغربت السؤال حول تقديمها ديو غنائي مع شاعر إذا سألت بتعجب: «أنا ديو مع فضل شاعر؟ أين؟ على قناة «المجد»؟ لا يمكن مسامحة من تحدث هكذا عن جيشه وأهله شهداء».

وأعلنت رفضها للزواج المدني قائلة: «أنا أكيد ضد الزواج المدني، لأنّ الزواج هو زواج مشروع، أما أن يكون في كنيسة أو في جامع فهو ليس عقداً، وبالنسبة لي لن أتزوج من غير ديني»، واعتبرت أن زواج المثليين حرية شخصية لا علاقة لها بها، المهم الشخص وانسانيته وأنه لا يؤدي أحداً، مستطردة: «لكن في منزلي قواعد وشروط معينة ولا أسمح أن يكسرها أحد».

عطية، التي نفت نفيها قاطعاً قضية زواجها من عبد الكريم الشاعر أكدت أنها شائعة غير صحيحة بتاتا، وبات بإمكان أي كان أن يزور أي ورقة ثبوتية وعندما تزوج سألن ذلك ويعرف جميع الناس».

أما عن فنّها واعمالها الجديدة فأكدت أنّ عمرها الفني صغير وأحياناً تشعر أنّ صوتها أكبر منها بكثير.

وكشفت عن طرحها في عيد العرشاق أغنية جديدة باللهجة المصرية وأنا فرحة بالنجرية، لافتة إلى أنه لا مشكلة في النجاح المتبادل بين الفنان والمسلسل الذي يؤديه فهدى صفقة جيدة واستفادة من الطرفين إلا أنّ الأهم كما قالت: «أهم من المردود المالي هي هكذا عمل هو أن أرى محبة الناس وأن تسمني أغنية المسلسل لأغنيها».

وعن ديو غنائي بينها وبين النجم صابر الرباعي تمثّت عطية أن يكون لديها عمل فني مشترك بينها وبين الرباعي الذي «حاطة عيني عليه»، كما قالت بعد أن شاركته بحلقة تلفزيونية كانت فيها على قدر التحدي، أي الغناء على نفس بلبقته.

وأعلنت عن تسجيلها ديو غنائي مع الفنان حاتم العراقي بانتظار تصويره على طريقة الفيديو كليب.



المخرجة السينمائية صوفيا كوبولا تخرج أول أوبرا في روما

روما - رويترز: قالت دار الأوبرا في العاصمة الإيطالية روما إن المخرجة السينمائية الحائزة على جائزة الأوسكار صوفيا كوبولا ستخرج أول عمل أوبرالي لها بإنتاج جديد لأوبرا «لا ترافياتا» للموسيقيار جوسيبي فيردي.

وقالت دار أوبرا روما في بيان إن المخرجة التي فازت بالأوسكار عن سيناريو فيلمها «المست إين ترانزليشن» عام 2003 دعاها للإخراج مصمم الأزياء فالانتينو جرافاني الراعي الرسمي للأوبرا.

وطلب جرافاني من المخرجة الأمريكية أن تتعد عن الشاشة وتوجه إلى المسرح بعد أن شاهد فيلمها الدرامي التاريخي (ماري أنطوانيت) عام 2006.

وستدعم مؤسسة جرافاني أوبرا (لا ترافياتا) التي ستصحب أحدث عمل فني أوبرالي يتلقى تمويلًا خاصًا بعد أن تضامّن التمويل الحكومي للفنون خلال الأزمة الاقتصادية الإيطالية التي استمرت ثلاثة أعوام انتهت عام 2015.

وسيصمم جرافاني الأزياء للعرض الذي سيقتتح في 24 مايو/ أيار وسيظل يعرض حتى 30 يونيو/ حزيران.

مازن حايك عن إعلان برنامج «العلم»: لم نقصد الإساءة إلى الفقراء وجمهورنا في مصر

القاهرة - «القدس العربي»:



قال المتحدث الرسمي باسم «مجموعة أم بي سي» مازن حايك حول الإعلان الترويجي لمسابقة برنامج «العلم» - والذي أثار جدلاً لدى عدد من الناشطين على شبكات التواصل الاجتماعي - إن «المسألة تتعلق بترويج إعلاني يهدف إلى إبراز التناقض الشديد في المجتمع بين الفقر الشديد والثراء الفاحش، ونغذ بطريقة إبداعية واعتمد المبالغة لإيصال الرسالة».

ووضع المنتقدون في خانتين إحداهما انتقدت بحرص ونية صافية، والثانية انتقدت وتنتقد «أم بي سي» منهجياً في كل ما تفعله؛ وأكد حايك لمن ينتقدون بطريقة بناءة: «أنا نسمعكم جيداً، ونؤكّد المؤكّد بمعنى أننا لم نقصد الإساءة أبداً إلى الفقراء وذوي الدخل المحدود وجمهورنا الواسع في مصر، كما أشيع جزافاً، مشيراً إلى أن «الإعلامي مصطفى الأغا الذي شنت عليه حملة مغرضة، لا يتحمل مسؤولية الإعلان، فهذه مسابقة «أم بي سي» التي تبقى حريصة كل الحرص على العلاقة الوطيدة مع الجمهور، في كل مكان وزمان».

وحول الانتقادات التي وجهت إلى القناة، وانتهامها أنها أساءت إلى الأطفال من خلال برنامج «the Voice Kids»، أكد حايك على حرص القناة الشديد على إبراز التحفيز الإيجابي للأطفال، واقتداءهم بالنجوم، وألا يكون هناك خاسر وراسب في البرنامج، بالإضافة إلى مواكبة خبراء نفسيين للأطفال طوال فترة التصوير، فضلاً عن عدم إظهار الأطفال في مقابلات، وألا تكون لديهم أي حسابات عبر مواقع التواصل الاجتماعي، ومنع تعريض برآءتهم أي سوء من أي طرف كان، لأننا حريصون عليهم بقدر حرص أهلهم عليهم».

ودعا الجمهور إلى متابعة الحلقة الختامية من البرنامج، مساء السبت 5 آذار/ مارس المقبل، والتي ستكون حافلة بالفجآت والأبعاد الإنسانية.

القاهرة - «القدس العربي»:

قال المتحدث الرسمي باسم «مجموعة أم بي سي» مازن حايك حول الإعلان الترويجي لمسابقة برنامج «العلم» - والذي أثار جدلاً لدى عدد من الناشطين على شبكات التواصل الاجتماعي - إن «المسألة تتعلق بترويج إعلاني يهدف إلى إبراز التناقض الشديد في المجتمع بين الفقر الشديد والثراء الفاحش، ونغذ بطريقة إبداعية واعتمد المبالغة لإيصال الرسالة».

ووضع المنتقدون في خانتين إحداهما انتقدت بحرص ونية صافية، والثانية انتقدت وتنتقد «أم بي سي» منهجياً في كل ما تفعله؛ وأكد حايك لمن ينتقدون بطريقة بناءة: «أنا نسمعكم جيداً، ونؤكّد المؤكّد بمعنى أننا لم نقصد الإساءة أبداً إلى الفقراء وذوي الدخل المحدود وجمهورنا الواسع في مصر، كما أشيع جزافاً، مشيراً إلى أن «الإعلامي مصطفى الأغا الذي شنت عليه حملة مغرضة، لا يتحمل مسؤولية الإعلان، فهذه مسابقة «أم بي سي» التي تبقى حريصة كل الحرص على العلاقة الوطيدة مع الجمهور، في كل مكان وزمان».

وحول الانتقادات التي وجهت إلى القناة، وانتهامها أنها أساءت إلى الأطفال من خلال برنامج «the Voice Kids»، أكد حايك على حرص القناة الشديد على إبراز التحفيز الإيجابي للأطفال، واقتداءهم بالنجوم، وألا يكون هناك خاسر وراسب في البرنامج، بالإضافة إلى مواكبة خبراء نفسيين للأطفال طوال فترة التصوير، فضلاً عن عدم إظهار الأطفال في مقابلات، وألا تكون لديهم أي حسابات عبر مواقع التواصل الاجتماعي، ومنع تعريض برآءتهم أي سوء من أي طرف كان، لأننا حريصون عليهم بقدر حرص أهلهم عليهم».

ودعا الجمهور إلى متابعة الحلقة الختامية من البرنامج، مساء السبت 5 آذار/ مارس المقبل، والتي ستكون حافلة بالفجآت والأبعاد الإنسانية.

«شكلك مش غريب» حتى تتّمكن من تنفيذ ما كان يطلبه منها الفنان «أسامة الريحاني»، ولا سيما من خلال تقديم شخصيات مختلفة فضلاً عن الغناء، لافتة إلى أنها لم توافق على ذلك لأسباب عدة، منها رغبتها في أن تقدم نفسها كما هي دون أي تمثيل ووجود الفنان المصري إيوارد، الذي بدأ بهذا الموضوع.

على صعيد آخر، أكدت مرتجى أن شخصية «طرفة» تُشكّل قطعة من قلبها، موضحة أنها تتخاف عليها كثيراً، كما اعترفت أن انتقادات البعض لها بالصرخ والضجة المبالغ فيها في بعض الحلقات كانت محقة، معللة الموضوع بالأمور التقنية، لكنها تابعت أنّ الجزء الثاني من «دنيا» قدم بشكل جميل وحاكى الواقع والأحداث بطريقة واقعية وحقق جماهيرية ونجاحاً كبيرين. وعمّا إذا كان هناك مشروع لتقديم شخصية «طرفة» في عمل منفرد، قالت إن الفكرة عرضت عليها أكثر من مرة، لكنها رفضت وفاء للصدقة التي تجمع بين شخصيتي «طرفة» و«دنيا»، والصدقة شكران لأمل عرفة.

وأكدت أنّ زمن التنزلات لديها قد ولّى إلى غير رجعة، مشيرة إلى أنها كانت قد قدمت في السابق العديد منها بداعي الصدقة والمحبة وحتى التنزلات المادية وطريقة ظهور اسمها في الشارات، معتبرة أن الأمر الآن لم يعد مسموحاً مطلقاً لأنها باتت تعلم حجمها ومكانتها جيداً كما تعلم حجم ومكانة الآخرين.

فضائيات وأرضيات

العرب على دين فضائياتهم زمن الصراعات الفضائية والديدي تعرف أين تؤكل كتف الأخبار

مالك العنامنة *

في زمن مضى، قدم الراحل نور الشريف فيلماً سينمائيًا أراد أن يكون علامة لعصر ومرحلة كاملة، وبرمزية صارخة للإفتتاح الرأسمالي مع انهيار القيم المجتمعية، وكان اسم الفيلم «زمن حاتم زهران».

طبعاً الفيلم كان ضجة زمانه، وقدم في الدراما صورة عاكسة لتلك المرحلة الزمنية، لكن في يومنا هذا، وفي عصرنا الذي نعيش فيه ويعيش فيه، فإن حاتم زهران يشكل جبلاً من القيم والأخلاق والفضائل المجتمعية قياساً إلى شخص ورموز هذا الزمن، وأغلبهم شخصيات طرحها الفضائيات العربية وصارت عنوان تفاصيل أيامنا.

هل نحن في «زمن المعلم بوحه» مثلاً؛ حيث يصبح المؤتمر الصحافي لطاغم «أم بي سي مصر» مع الفنان محمد سعد (وقد حضر المؤتمر بشخصية بوحه)، حديث الناس والمواقع والصحف، ويصبح برنامج «وش السعد» المنتظر ليلة الجمعة، فتحاً درامياً في عالم المسرح التلفزيوني بموصافاته الفضائية العربية الجديدة، وبيتوجه المخرج والجمهور وعامل الستارة، الله يستر على ولايانا، بأن ضيفة الحلقة الأولى، ستكون الكبيرة أوي بقميتها الفنية، وحضورها الطغي هيفاء وهيبي.

كل ما قرأته عن العمل المنتظر للسيد بوحه، يتحدث عن عمل بأصول مسرحية، لكن ضمن سياق تلفزيوني، (مسرح التلفزيون)، وهو ليس بالفن الجديد إذا تذكرنا مسرح الرهانية التلفزيوني أو مسرح دريد لحام أيام الكباريه السياسي، الذي قدمه في الثمانينيات.

لكن، أن يربط المسرح ببوحه.. فهذا عصي على الفهم، والأكثر عصياً على الاستيعاب أن تدشن هيفاء وهي تلك التجربة «الفنية» المسرحية بحضورها البيهي، لترحم فعلاً على «زمن نضال الأشقر» أيام كان المسرح رباعي الأبعاد.

نحن في زمن.. لم يسقط فيه البعد الرابع وحسب، بل ذاب في الأبعاد الثلاثة الأخرى وصار جزءاً منها مشاهداً ببلاهة كل ما يتم قذفه ليصق.

إيناس الديدي: فن التصريح في عالم الترفيه

..أم هو «زمن إيناس الديدي»، وأنا شخصياً لا أحكم على تلك السيدة من أفكارها بل من أفلامها التي لا أرى فيها أي تميز بصراحة.

حين تقول إن وودي ألن يطرح أفكاراً متطرفة على كل الأخلاق السائدة، فأنتي أبقى معجباً بإخراج وودي ألن وإبداعه الفني الحقيقي.

لكن، حين أشاهد أفلام إيناس الديدي، التي أخرجتها، فلا أجد رؤية إخراجية مميزة، لأننا نقف فقرة فقرة ما.

والسيدة إيناس الديدي مخرجة سابقة، لأن كل ما تفعله حالياً هو اجترار مجمل ما قدمته واطلاق تصريحات مثيرة هنا أو هناك لا رابط فكري بينها، فقط لاستقطاب الأضواء إلى محياها الجميل، وهو جميل فعلاً وللإنصاف، رغم بلوغها الستين من العمر.

الديدي، تتقن فن إخراج حضورها في الإعلام بذكاء، وهي تتقن فن التصريح بجذليات عالم الترفيه وتعرف من أين تؤكل كتف الأخبار فلا تغيب شمسها عن الساحة.

إذن، هو «زمن إيناس الديدي» أيضاً!!

مسرح «قهوة عكاشة»

ربما هو «زمن عكاشة» بلا منازع.

فيحرم العلوم، النابذ والسياسي الاقتصادي عالم الإجماع الإعلامي الدكتور فريق ركن ظلي توفيق عكاشة يمثل إلى حد كبير ملامح زماننا، الذي نعبه ولا عيب فيه إلا نحن وأبو العرش سلمه الله.

عكش، حاضر صباحاً ومساءً، إن لم يكن على قناته «الفراعين» فانت تجد خبراً في أغلب المواقع والصحف وعلى مدار يومي.

اليوم مثلاً، وقبل كتابة تلك السطور في هذا المقال، تعرّث بقناة «الفراعين» لأجد صاحب القناة، ضيفاً على موظفته المخلصة حياة الدريدي في برنامجها الثقافي التوعوي التنموي الفانتازي.

فجأة، وأثناء حديثه «الجاد جداً» يلتفت توفيق عكاشة إلى الخلف نحو جهة ما في خلفية الاستوديو ليلقي تحية المساء على أحد العاملين في القناة.. هكذا ببساطة وعلى هواء الفضاء المبتوئ، يقدم لنا عكاشة تلفزيون الواقع بطريقة مسرح القهوه اللي على الناصية..

هو زمن توفيق عكاشة.. إلى حد كبير.

توينر، أحلام، شغل من لا شغل له

أحياناً، وفي مواسم معينة لـ «أم بي سي»، يصبح الزمان كله «زمن» أحلام... أحلام ما غيرها.

زمن أحلام التي تجاورت مهنتها كفنانة لتمتحن مهنة «شغلة الناس» وأهم مغردة في عالم «توينر» العربي والبيبي على ذلك التغريدات، التي تابعتها ليلة كاملة، فضعت بين حوارات «ملكة» مع رعاياها في العالم العربي.

هو زمن «أحلام» التي استطاعت بوسيلة تواصل إجتماعي أن تجمع حولها الشباب العربي للدخول في حوارات لا تعرف منطلقها لتعرف منتهاه، وشجارات ونزاعات وشنائم تجد طريقها لتصيح أخباراً تشغل من لم يتابع التوينر.. وهكذا ادوك.. لتلقى في دائرة مفرقة دنور ودنورا؛ ولا زلنا نعب زماننا!!

العشق بالوصفات التركية

وحيث قلب «ريموك» ذات اليمن وذات الشمال، فإنك تجد نفسك محاطاً بالدراما التركية، وفي معظم القنوات العربية، وصارت حياة النجوم الأتراك يتفاصلها جزءاً من اهتمامات الجمهور العربي، الذي لم تعد تكفيه تفاصيل حياة نجومه العرب.

شاهدت إعلاناً «رومو» لمسلسل تركي اسمه «العشق الأسود»، فتذكرت مسابقة «العشق المنعوج» ليخبرني صديق أنه من متابعي «العشق المشبو»!

قصتنا طويلة إذن مع أنواع العشق بالوصفات التركية، ويبدو أن فكرة دبلجة الصوت باللهجة السورية صارت لازمة لتلك الدراما الآتية من هضبة الأناضول إلى درجة أن قناة «فنايفت» اشترت حقوق برنامج طبخ لطاه تركي شباب، وقامت بدبلجة الصوت فيه باللهجة الشامية الجميلة.

قالت العرب قديماً «الناس على دين ملوكهم»..

وصارت لسان حال العرب اليوم يقول «العرب على مزاج فضائياتهم.. ودينها بكل طوائف»!

* إعلامي أردني يقيم في بروكسيل

الحضارة المصرية القديمة أثرت في الموسيقى الكلاسيكية وأوبرا «عايدة» نقلت بعض الإستعراضات الفرعونية



الدكتور زين نصار والدكتور أشرف عبد الرحمن والدكتورة رانيا يحيى في الندوة

القاهرة - «القدس العربي»:

تلق قبولاً لدى جمهور العرب والمصريين، وبالتالي فهذه الأعمال تعتبر بمثابة الأعمال المقدودة، بالرغم من أنها أعمال موسيقية عالمية كتبت من أجل الحضارة الفرعونية ومن هنا تأتي أهمية الكتاب.

وأضاف أنه كان من الأفضل أن تكون هناك أسطوانة مدمجة مصاحبة للكتاب تحتوي على هذه النوتيات النادرة من الموسيقى التي يتحدث عنها الكتاب ليتحول هذا الكتاب من عمل أدبي يؤرخ للموسيقى إلى كتاب متخصص في الموسيقى يخدم المهتمين، سواء من المتخصصين في الموسيقى أو حتى المهتمين، لافتاً إلى أن كتاب «تأثير الموسيقى العربية على الكلاسيكية» عمل جيد في مجمله لحرصه على عرض أهم المؤلفات العالمية التي تأثرت بالحضارة المصرية القديمة، والتي لا يعرف عنها حتى المتخصصين في الموسيقى الكثير.

أما الدكتورة رانيا يحيى أستاذة الموسيقى بمعهد الكونسرفتوار فترى أن الكتاب يفتقر إلى بعض المقومات على رأسها المنهجية، هذا بالرغم من أهمية هذا الكتاب لتكريزه على عدد من الأعمال الموسيقية التي تأثرت على الموسيقى الأوروبية، الأمر الذي يدفعنا للتشرف بحضورنا المصرية القديمة التي كانت ملهمة لعدد كبير من المؤلفين الموسيقيين العالميين، وأضاف أن الكتاب يعاني من عدم التقسيم التاريخي أو أيدي، فالكتاب لا يوجد فيه أي نوع من التصنيفات داخل الكتاب لتسهيل للقارئ الرجوع إليه بسهولة، كما أن الكتاب لم يُشر إلى أي من المؤلفين الموسيقيين الأجانب الذين ألفوا عن مصر، لافتة إلى أن الأعمال الموسيقية حينما ترتبط بفترة تاريخية تكون ذات تأثير بشكل أكبر في النفوس، فمثلاً إذا تحدثنا عن أوبرا عايدة دائماً ما نذكر تاريخ هذا الأوبرا وارتباطها بإفتتاح قناة السويس في عهد الخديوي إسماعيل.

شهدت قاعة «كاتب وكتاب» ندوة لمناقشة كتاب «تأثير الموسيقى العربية على الكلاسيكية» بمشاركة كل من الدكتور زين نصار أستاذ الموسيقى العربية، والدكتور أشرف عبد الرحمن أستاذة الموسيقى، والدكتورة رانيا يحيى أستاذة الموسيقى في معهد الكونسرفتوار.

في البداية أكد الدكتور زين نصار أستاذة الموسيقى العربية أن الحضارة المصرية القديمة أثرت بشكل كبير في الموسيقى الكلاسيكية من خلال ما تم تناوله في أوبرا عايدة التي اعتمدت بشكل كبير على الحضارة المصرية القديمة ونقلت بها بعض الإستعراضات المستوحاة من الرقصات الفرعونية المنقوشة على جدران المعابد المصرية القديمة.

وأضاف خلال الندوة، أن أوبرا موسى وكليوباترا وإختاتون كلها أعمال أجنبية أيضاً متأثرة بالحضارة المصرية القديمة، وعلى جانب الإنتاج المصري سينجد أن الكاتب يوسف إدريس وعزيز شوان قدما أعمالاً مسرحية وأوبرالية متأثرة بالحضارة المصرية القديمة، حيث أن الأجانب يعرفون عن الحضارة الفرعونية أكثر من المصريين حتى، موضحاً أن التأثير العربي على الموسيقى الأوروبية تأثر قوي جداً، ويتضح جلياً من خلال ما أحدثته آلة العود من تطور في الموسيقى الغربية.

ومن جانبه أوضح الدكتور أشرف عبد الرحمن أستاذة الموسيقى أن التاريخ الفرعوني غني عن التعريف، إلا أن هذا الكتاب كشف لنا تأثير الحضارة الفرعونية على الموسيقى الغربية، حيث أنه يكشف عن كتاب أكثر من 18 أوبرا من أجل الحضارة الفرعونية، فضلاً عن عدد آخر من الباليهات التي تم تأليفها إلا أن هذه الأعمال للأسف لم

شكران مرتجى تردّ على منتقدي مشاركتها في «ديو المشاهير»: لو أتيت لهم الفرصة لكانوا هرولوا إليها

بيروت - «القدس العربي»:

في أول تصريح إعلامي لها بعد مشاركتها في برنامج «ديو المشاهير» ونيلها المرتبة الثالثة مع مبلغ مادي بقيمة 12 ألف دولار بعد تأهلها إلى النهائيات، أطلقت الفنانة شكران مرتجى في برنامج «المختار» مع الإعلامي «باسل حمزة»، وتحدثت عن تجربتها في «ديو المشاهير» إذ كانت محمسة جداً للمشاركة وخوض هذه التجربة من دون أي تردد، خصوصاً وأنها وجدت في هذا البرنامج، الذي تابعته الموسام السابق منه، أنه المكان المناسب من أجل تحقيق الهدف الإنساني الذي شاركت من أجله، وهو اختيار جمعية خيرية تهتم لأمر كل السوريين، وأكدت أنّ أهم ما في هذه المشاركة هو رفعا العلم السوري.

وأعربت مرتجى عن أسفها لبعض الإنتقادات التي طالت اختيار الأغاني في البرنامج، مبينة أنّ المشتركين لم يكن لديهم أي قرار في هذا الشأن، وأعلنت أنها قد تعرّضت من قبل بعض زملائها في الوسط الفني إلى انتقاد بسبب خوضها هذه التجربة، معربة في الوقت عينه عن يقينها أنّ الفرصة لو أتحت لهم لكانوا «هرولوا» إليها، مشيرة إلى أنّ هدف هؤلاء يكمن في استجداء بعض «الليكات» على مواقع التواصل الإجتماعي على حد تعبيرها.

ولم تخف الفنانة السورية رغبتها في المشاركة في برنامج



خبير في « غولدمان ساكس »: سعر البرميل قد ينزل دون 20 دولارا

وكالة الطاقة الدولية تتوقع نمو تخمة العروض النفطية وتستبعد اتفاق المنتجين

تراجع أسعار النفط مع هبوط أسواق المال بفعل مخاوف التباطؤ

■ لندن - رويترز: تراجعت أسعار النفط أمس الثلاثاء، متأثرة بموجة هبوط واسعة النطاق في أسواق المال الرئيسية، والتوقعات المتزايدة بأن ينمو الطلب العالمي بالسرعة الكافية لاستيعاب فائض الخام قريبا. وقالت وكالة الطاقة الدولية أن العالم سيواصل تخزين كميات فائضة من النفط في معظم 2016، حيث سيستغرق انخفاض الإنتاج في الولايات المتحدة وقتا طويلا، ومن المتوقع أن تنفق منظمة «أوبك» مع المنتجين الآخرين على خفض الإنتاج المتزايد. وخففت وكالة الطاقة تقديراتها لنمو الطلب على النفط في 2016، والذي يبلغ حاليا 1.17 مليون برميل يوميا، عقب وصوله إلى أعلى مستوياته في خمس سنوات عند 1.6 مليون في 2015. وخففت أيضا توقعاتها للطلب على نفط «أوبك» في العام الحالي. يحدث هذا بينما تزداد حالة التشاؤم بين شركات النفط. فقد قالت «فيتول»، كبرى شركات تجارة النفط في العالم، أنها تتوقع نمو الطلب العالمي على الخام نحو مليون برميل يوميا هذا العام، انخفاضا من 1.6 مليون برميل يوميا في العام الماضي.

■ لندن - رويترز: قالت وكالة الطاقة الدولية أن مخزونات النفط العالمية ستواصل النمو في معظم عام 2016، نظرا لأن انخفاض الإنتاج الأمريكي سيستغرق وقتا طويلا، في حين من المتوقع أن تتواصل «أوبك» إلى اتفاق مع المنتجين المستقلين على خفض الإمدادات الأخذ في النمو. وذكرت الوكالة، التي تنسق سياسات الطاقة للدول الصناعية، أنها لا تعتقد أن أسعار النفط سيستهبط إلى عشرة دولارات للبرميل، وفقا لأكثر التوقعات تطرفا، لكن من الصعب أيضا التنبؤ بكيفية ارتفاعها كثيرا عن مستوياتها الحالية. وخففت وكالة الطاقة تقديراتها قليلا لنمو الطلب على النفط في 2016، والذي يبلغ حاليا 1.17 مليون برميل يوميا، عقب وصوله إلى أعلى مستوياته في خمس سنوات عند 1.6 مليون في 2015. وخففت أيضا توقعاتها للطلب على نفط «أوبك» في العام الحالي. يحدث هذا بينما تزداد حالة التشاؤم بين شركات النفط. فقد قالت «فيتول»، كبرى شركات تجارة النفط في العالم، أنها تتوقع نمو الطلب العالمي على الخام نحو مليون برميل يوميا هذا العام، انخفاضا من 1.6 مليون برميل يوميا في العام الماضي.

■ نيويورك - رويترز: قال تقرير نشر أمس الأول أن شركات التنقيب عن النفط والغاز الطبيعي في أمريكا الشمالية تحتاج إلى خفض إضافي في نفقاتها بنسبة 30 في المئة خلال العام الحالي، من أجل ضمان التوازن بين النفقات والإيرادات، حتى إذا ارتفع سعر النفط الخام إلى 40 دولارا للبرميل مقابل حوالي 30 دولارا للبرميل حاليا. وأشارت تقديرات مؤسسة «إتش.إس.إس» للاستشارات إلى أن 44 شركة للتنقيب عن وإنتاج النفط والغاز في أمريكا الشمالية ستعزز بالفعل استثمار 78 مليار دولار في مشروعات وأساليب الإنتاج خلال العام الحالي، مقابل 101 مليار دولار خلال العام الماضي، ولكن هذه الشركات تحتاج إلى خفض

عني المزيد من الضغوط النزولية على أسعار الخام. وقالت الوكالة أنه في ظل ضعف الطلب العالمي، واحتمال زيادة إنتاج العراق وإيران والمملكة العربية السعودية، وقلة فرص التوصل إلى اتفاق مع «أوبك»، وصعود ارتفاع الإنتاج الأمريكي، وارتفاع الدولار، فإن تخمة العروض النفطية في الأسواق العالمية هيأة للتعاقم. وأضافت أنه حتى إذا بقي إنتاج «أوبك» دون تغيير، فإن المخزونات ستزيد بواقع مليون برميل يوميا في الربع الأول، قبل أن تسجل زيادة بواقع 1.5 مليون برميل يوميا في

الأمريكي من السوق. وحفز تدني أسعار النفط الطلب العالمي، لكن حجم هذا الطلب لم يكن كافيا لاستيعاب جميع كميات النفط المنتجة. ونتيجة لذلك كان يتم تحويل الفائض إلى المخزونات، مما أدى إلى تراكم المخزون العالمي إلى مستوى قياسي يزيد عن الثلاثة مليارات برميل. وبدأ إنتاج النفط الصخري الأمريكي يتراجع بسبب تدني الأسعار. وقالت «أوبك» إنها تتوقع استعادة السوق توازنها في وقت لاحق من هذا العام عندما يعادل حجم الطلب مستويات الإنتاج. لكن وكالة الطاقة الدولية قالت أن الإنتاج

خبراء: شركات التنقيب تحتاج إلى خفض إنفاقها في أمريكا بمقدار 24 مليار دولار خلال العام الحالي

إضافي في نفقاتها الاستثمارية بمقدار 24 مليار دولار، من أجل المحافظة على معادلة الإنفاق التاريخية، والتي تقضي بأن لا تتجاوز النفقات 130 في المئة من التدفقات النقدية. ونقلت وكالة بلومبرغ للأخبار الاقتصادية عن بول أو دونيل، كبير المحللين في مؤسسة «آي.إتش.إس»، القول أن هذه التخفيضات في الإنفاق ستكون مزعجة بشكل خاص بالنسبة للشركات ذات المديونية العالية. وأضاف أن هذه الشركات العاملة في مجال التنقيب عن النفط وإنتاجه محاصرة بين ضرورة خفض الإنفاق بصورة أكبر، لتفادي المزيد من التهور في أوضاعها المالية، والحاجة إلى الاحتفاظ بمستويات

كافية من الإنتاج والتدفقات النقدية، من أجل الوفاء بالتزاماتها المالية». يعتمد تحليل المؤسسة الأمريكية على أساس أن سعر النفط سيكون 40 دولارا للبرميل، في حين أن سعر الغاز الطبيعي سيكون 2.5 دولار لكل مليون وحدة حرارية. يأتي ذلك فيما انخفض سعر نفط خام غرب تكساس الوسيط، وهو الخام القياسي للنفط الأمريكي خلال تعاملات أمس، بمقدار 91 سنت لكل برميل أو 3 في المئة، ليصل إلى 29.98 دولار للبرميل. ومن المتوقع أن يكون متوسط سعر النفط خلال العام الحالي 41.13 دولارا للبرميل، ووفقا لتقديرات 26 محللا استطلعت وكالة بلومبرغ رأيهم.

الربع الثاني. وقالت الوكالة «بيانات العرض والطلب الخاصة بالنصف الثاني من العام ترجح زيادة الإنتاج هذه المرة بواقع 0.3 مليون برميل يوميا. وإذا ما ثبت أن هبوط الأرقام دقيقة في ظل وجود سوق متخمة بالنفط بالفعل، فإنه من الصعب جدا معرفة مدى احتمال ارتفاع سعر النفط بشكل كبير في المدى القصير. وفي هذه الظروف تزيد المخاطر النزولية قصيرة المدى».

على صعيد آخر قال جيف كوري، رئيس أبحاث السلع الأولية لدى بنك «غولدمان ساكس»، أن هناك احتمالا لهبوط أسعار النفط دون 20 دولارا للبرميل إذا جرى تخطي الطاقة التخزينية.

وقال كوري إن مستوى «العشرين دولارا يستند إلى ما نسميه التكلفة النقدية، مما يعني أنه حاما تخطى الطاقة التخزينية يتعين هبوط الأسعار دون التكلفة النقدية، لأنه يكون عليك وقف الإنتاج بشكل شبه فوري».

وأضاف «سن أتفاجأ (إذا) اتجهت هذه السوق إلى منطقة 11-19 (دولارا)، لكننا نعرف أنه عندما دخلنا في منطقة 26-28 دولارا بدأنا نرى تحركا. بدأنا نرى تقلبات الأسعار تتحول للمرة الأولى إلى تقلبات تقوم على عوامل أساسية».

وذكر كوري أن هبوط أسعار النفط يؤدي إلى انخفاض الحصيلة الضريبية محليا، مما ينقل عبء تدني أسعار الخام من الشركات إلى المستوى السيادي.

أضاف «السمة الأكثر وضوحا في هذه السوق فيما يتعلق بالدورات السابقة هي عدم وجود استجابة في الجانب المتعلق بالإمدادات، أو حتى تخفيض الإنفاق في موازنات الدول في ظل هذا الهبوط في الأسعار، لكن الآن بدأنا نرى تحركات أساسية».

الكويت تتجه إلى زيادة إنتاجها النفطي والتخلص من الأصول الخاسرة



رصيف لتصدير النفط في ميناء الكويت

■ الكويت - رويترز: قال مسؤول كويتي أمس الثلاثاء ان بلاده، عضو منظمة «أوبك»، تعتزم رفع إنتاجها من النفط إلى 3.15 مليون برميل يوميا في الربع الثالث من 2016، مقابل ثلاثة ملايين برميل يوميا حاليا. ونقلت وكالة الأنباء الكويتية قوله عن نقيب بورسلي، العضو المنتدب للتسويق العالمي في مؤسسة البترول الكويتية، قوله ان هذه الزيادة «ستدعي قيام المؤسسة بالبحث عن تعاقيدات وزبائن جدد لتسويق منتجاتها». وأضاف أن مؤسسة البترول الكويتية «بصدد التوقيع قريبا على عقود جديدة في السوق الأوروبي». وقال إن العقود التي ستبرمها المؤسسة مع عدد من الشركات الأوروبية ستكون «بأسعار جيدة وبكميات كبيرة». وأكد أن هبوط أسعار النفط الحالي،

الذي وصفه بالكبير، يعود إلى عوامل عدة، من أبرزها الفائض الكبير في إنتاج النفط سواء من أعضاء منظمة «أوبك»، أو خارجها، وتباطؤ النمو في الاقتصاد العالمي، إضافة إلى عودة إيران إلى الإنتاج بكميات كبيرة، وزيادة إنتاج العراق. على صعيد آخر قال نزار العبدساني، الرئيس التنفيذي لمؤسسة البترول الكويتية الحكومية، أمس ان المؤسسة تسعى للتخلص من أصولها الخاسرة في إطار التكيف مع هبوط أسعار النفط وانخفاض الإيرادات العامة للدولة. ونقلت (كونا) عن العبدساني قوله «بدأنا الأسبوع الماضي بإجراءات بيع مصفاة يوربورت، وأخذنا قرارا لإغلاق مصنع الأسمدة التابع لشركة صناعة الكيمايات البترولية، التي بدورها لديها خطة عمل لإغلاق المصنع والاستغلال الأمثل للقوى العاملة في مصانع أخرى سواء

■ القاهرة - الأناضول: قال خالد عباس، مساعد وزير الإسكان والمرافق والمجمعات العمرانية الجديدة المصري، أمس الثلاثاء ببلاده تمكنت من بيع أرض بقيمة 3.5 مليار دولار للمصريين المغتربين، ضمن مشروع «بيت الوطن»، وأضاف، أمام مؤتمر عقد في القاهرة أمس، أن مشروع «بيت الوطن» جاء في إطار البحث عن بدائل تمويلية للمشروعات العقارية، وتتضمن شروط للمضرمين أن يتم حجز والسداد عن طريق تحويل بنكي ولجأت مصر إلى بيع الأراضي للمصريين العاملين في الخارج بالدولار في مسعى لتعزيز مواردها من العملات الأجنبية، في ظل تراجع احتياطياتها منها، وتراجع إيرادات السياحة والاستثمار الأجنبي المباشر». وأشار عباس إلى أن الحكومة رصدت 30 مليار جنيه (3.83 مليار دولار) في موازنة السنة المالية الجارية، لإصلاح المرافق الأساسية إلى الأراضي وإعدادها للمشروعات العقارية المرتقبة.

وقال إن قطاع العقارات في مصر يملك فرصا كبيرة للنمو، وأن وزارة الإسكان تسعى لتوفير أراضي للشركات العقارية والأفراد لزيادة معدلات الاستثمار وتنمية المدن الجديدة. وأضاف «الشركات بدأت إجراءات استلام الأراضي واستخراج القرارات الوزارية، وتراخيص التنقيب، وخلال الشهر المقبل سنتنهي الإجراءات لبدء عمليات التنقيب». (الدولار يساوي 7.83 جنيه مصري).

أكبر شركة سياحة في العالم تبحث عن مقاصد جديدة مع انخفاض حجوزات تركيا

■ هانوفر - قالت مجموعة «تسي. يو.آي»، أكبر شركة سياحة في العالم، أن حجوزات الرحلات المنجحة إلى تركيا في الصيف انخفضت بنحو 40 في المئة بسبب المخاوف الأمنية. وأضافت أنها تستثمر في الرأس الأخضر وبلغاريا كبدائل للمقاصد التي تواجه مخاطر أمنية في شمال أفريقيا. ويفضل السياح الألمان تركيا كثيرا، لكنها شهدت انخفاضا في الطلب بعد أن قتل انتحاري إرهابي عشرة ألمان في اسطنبول في يناير/كانون الثاني. كما أن روسيا طلبت من رعاياها الابتعاد عن تركيا بعد أن أسقطت أنقرة طائرة حربية روسية العام الماضي. وقالت فريتش يوسين، المدير التنفيذي للشركة، في 14 نحو أن المئة من العملاء سافروا لتركيا الماضي لكن من المتوقع أن ترسل مليون سائح فقط إلى هناك هذا العام مقابل نحو مليونين سنويا.

إيران تتطلع لطفرة زراعية بعد رفع العقوبات

يقول عباسيان «تعاني البلاد من نقص كبير في المياه، يتسلك هذا تحديا، مضافا أنه لا يعتقد أن إيران تتمتع بميزة نسبية تجعلها مصدرا للقمح. والأسبوع الماضي حظرت مؤسسة التجارة الإيرانية الواردات الحكومية من القمح خلال السنة الفارسية التي تبدأ في 20 مارس/آذار، في ضوء المصنوع القوي في عام 2015 والارتفاع المتوقع في الإنتاج. وقال وزير الزراعة محمود جنتي إن إيران ستواصل الاعتماد على واردات النرة والشعير. وذكر شاه مير أنه مع بداية العام كان هناك خمسة ملايين طن من القمح متبقية في 2015، بينما ساعدت ظاهرة النينيو في زيادة الأمطار وتحسين المحصول. وأضاف أن إنتاج السكر سيزيد أيضا، لكن إيران ما زالت مضطرة للاستيراد لتلبية الزيادة المتوقعة في الطلب، وتنتج إيران حاليا 1.5 مليون طن من السكر سنويا وتستهورد مليونًا. وتابع «يستخدم السكر في إيران في المعجنات والآيس كريم (البوظة) والمشروبات والمشروبات، وهي سلع يعتمد استهلاكها كثيرا على القوة الشرائية للناس. سيدان شراء الناس لهذه السلع عندما يمتلكون المزيد من المال».

■ دبي - رويترز: قال مسؤول في التجارة الحكومية الإيرانية أن بلاده تسعى لأن تصبح مصدرا رئيسيا للغذاء، وسط آمال بأن يعزز رفع العقوبات التجارة الدولية وفرص الاستثمار في القطاع الزراعي. وقال أمير حسين شاه مير، رئيس إدارة التجارة الدولية في مؤسسة التجارة، في مقابلة «نحن مستعدون لفترة كبيرة بعد رفع العقوبات. نأمل بأن نرى زيادة في الإنتاج بل وفي الصادرات بعد حل أغلال العقوبات من أيدي مزارعينا». وتدفقت وفود تجارية أجنبية على طهران منذ أن رفعت الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة العقوبات الدولية الشهر الماضي، بعد التوصل لاتفاق على كبح ومراقبة البرنامج النووي الإيراني. وقال شاه مير «بين الوفود التجارية الأجنبية يوجد دائما رجال أعمال يحرصون على الاستثمار في الزراعة في إيران، بما في ذلك القمح وقصب السكر والفواكه، والوفود الفرنسية بصفة خاصة كانت مهتمة بالاستثمار في قطاع الزراعة الإيراني». وقال الرئيس الإيراني حسن روحاني الأسبوع الماضي ان الحكومة تعمل على تقليص اعتماد

البلاد على الواردات الأجنبية التي تسدد قيمتها من إيرادات النفط، وزيادة صادراتها من السلع المصنعة والمنتجات الزراعية. وذكر عبد الرضا عباسيان، كبير الاقتصاديين في منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة «فأ»، أن هناك إمكانات أكبر في قطاع الأغذية المصنعة. وأضاف «فعلوا الكثير جدا خلال فترة العقوبات لتعزز الاعتماد الذاتي على الإنتاج المحلي، من أنواع المربي ومنتجات الألبان إلى صلصة الطماطم بل والسباغيتي والمعكرونة». وقال شاه مير أنه تم استثمار 80 في المئة من مشروع في إقليم خوزستان في جنوب غرب البلاد لتطوير 500 ألف هكتار من الأراضي الزراعية، التي تروى بنظام الري الدائم، بما يعزز إنتاج القمح وبيع استراتيجيات أخرى. وقدرت الحكومة تكلفة المشروع عند 600 مليون دولار. تملك إيران 6.1 مليون هكتار من الأراضي التي تستخدم في زراعة القمح، وهو من المحاصيل الأساسية. ولا يخضع ثلثا هذه المساحة لنظام الري الدائم، بما يجعلها عرضة للجفاف. وإيران من أكثر دول العالم جفافا، إذ يصل معدل الأمطار فيها إلى 250 ميليمترا في العام.

دبي تتمسك بخطط لبناء أكبر مركز نسوق في العالم رغم تباطؤ الاقتصاد

■ دبي - رويترز: نقل موقع وزارة النفط الإيرانية على الانترنت (شانا) عن وزير النفط الإيراني، بيجن زهنقه، قوله أمس الثلاثاء ان تطوير صناعة النفط يحتاج استثمارات بقيمة 200 مليار دولار خلال الأعوام المقبلة ينبغي أن يأتي معظمها من خارج البلاد. وقال الوزير «نحتاج استثمارات بقيمة 200 مليار دولار... للوصول إلى أهداف التنمية». وأضاف قائلا «ستحصل على 15-20 مليار دولار من صندوق التنمية الوطنية ولكن الموارد الداخلية لا تكفي لتلبية احتياجاتنا».

وزير إيراني يدعو إلى استثمار 200 مليار دولار في قطاع النفط معظمها من الخارج

■ دبي - رويترز: نقل موقع وزارة النفط الإيرانية على الانترنت (شانا) عن وزير النفط الإيراني، بيجن زهنقه، قوله أمس الثلاثاء ان تطوير صناعة النفط يحتاج استثمارات بقيمة 200 مليار دولار خلال الأعوام المقبلة ينبغي أن يأتي معظمها من خارج البلاد. وقال الوزير «نحتاج استثمارات بقيمة 200 مليار دولار... للوصول إلى أهداف التنمية». وأضاف قائلا «ستحصل على 15-20 مليار دولار من صندوق التنمية الوطنية ولكن الموارد الداخلية لا تكفي لتلبية احتياجاتنا».

دبي تتمسك بخطط لبناء أكبر مركز نسوق في العالم رغم تباطؤ الاقتصاد

■ دبي - رويترز: قالت دبي أمس الثلاثاء أنها ستحتفي قديما في خطط لبناء أكبر مركز نسوق في العالم، رغم تباطؤ الاقتصاد في المنطقة، لكنها ستقيم الطلب في السوق قبل أن تبدأ في المراحل اللاحقة من المشروع. وسيكون مشروع «مول العالم» مؤلفا من 745 ألف متر مربع مساحته تتسوى مرتبطة بمقره ومئة فندق ومبنى سكني يضم 20 ألف غرفة. وأعلن عن المشروع في منتصف 2014 فيما بدأت أسعار النفط تنخفض. وقال أحمد بن بيات، نائب رئيس «شركة دبي العقارية» المسؤولة عن المشروع، أن الشركة ستسعى للطلب من السوق لأن المشروع كبير ومعقد وينبغي على دولتي دبي ومراكش. وتوقع بأن «مول العالم» سيصبح أكبر مقصد للتسوق في العالم، مضيفا أن المرحلة الأولى ستكتمل قبل معرض اكسبو 2020.

توقع مضاعفة الدين العام في دول التعاون الخليجي بحلول 2020

■ الكويت - أ ب ف: توقع تقرير أصدره المركز المالي الكويتي أمس الثلاثاء ان يتضاعف الدين العام في دول الخليج العينية بالنفط، وان تنخفض قيمة الأصول الملوكة لها بمقدار الثلث بحلول 2020 مع سعي تلك الدول إلى تمويل العجز في ميزانياتها بسبب تدهور أسعار النفط. ويعد أن سجلت دول مجلس التعاون الخليجي الست عجزا هائلا بلغ 160 مليار دولار العام الماضي، والتوقعات بان يبلغ مقدار العجز 159 مليار دولار في العام 2016، فإن هذه الدول ستضطر إلى الاقتراض واللجوء إلى احتياطياتها النقدية الهائلة، لتمويل العجز في الميزانية، بحسب تقرير نشره رئيس المركز «م.ر. راغو». يأتي ذلك مقارنة مع تسجيل الدول الست فائضا بلغ 220 مليار دولار في 2012. واست التقرير ان نسبة الدين العام للدول الست ستزحف إلى 59 في المئة من الناتج المحلي الاجمالي خلال خمس سنوات،

وأدت إلى عروف السياح والمستثمرين الأجانب، وهوت احتياطيات البلاد من النقد الأجنبي من 36 مليار دولار في 2011 إلى حوالي 16.477 مليار دولار في نهاية يناير. تأسست «جنرال موتورز مصر» عام 1983، وبدأت الإنتاج الفعلي في 1985، ويعمل فيها أكثر من 1500 موظف. وتملك «جنرال موتورز» الأمريكية 31 في المئة من الشركة و«إيسوزو موتورز» اليابانية 20 في المئة، بينما يملك مستثمرون مصريون 33 في المئة وسعوديون 16 في المئة. وتقوم الشركة في مصر بتجميع سيارات «شيفروليه» للنقل الخفيف والمتوسط، إضافة إلى سيارات الركوب «أوبل»، وتنتج سيارات «لانسوس» و«أفيو» و«سونيك» و«أوبترا»

«جنرال موتورز» توقف مؤقتا عملياتها في مصر بسبب أزمة نقص الدولار

وأدت إلى عروف السياح والمستثمرين الأجانب، وهوت احتياطيات البلاد من النقد الأجنبي من 36 مليار دولار في 2011 إلى حوالي 16.477 مليار دولار في نهاية يناير. تأسست «جنرال موتورز مصر» عام 1983، وبدأت الإنتاج الفعلي في 1985، ويعمل فيها أكثر من 1500 موظف. وتملك «جنرال موتورز» الأمريكية 31 في المئة من الشركة و«إيسوزو موتورز» اليابانية 20 في المئة، بينما يملك مستثمرون مصريون 33 في المئة وسعوديون 16 في المئة. وتقوم الشركة في مصر بتجميع سيارات «شيفروليه» للنقل الخفيف والمتوسط، إضافة إلى سيارات الركوب «أوبل»، وتنتج سيارات «لانسوس» و«أفيو» و«سونيك» و«أوبترا»

■ القاهرة - رويترز: قال مسؤول في «جنرال موتورز مصر»، أمس الأول ان الشركة أوقفت عملياتها منذ الأحد الماضي، بسبب عدم قدرتها على الافراج عن مستلزمات الإنتاج المحجزة في الجمارك منذ فترة بسبب أزمة الدولار. وأضاف المسؤول في اتصال هاتفي مشترطا عدم نشر اسمه «القطاع بأكمله لديه أزمة عملة.. لا يمكننا إنتاج السيارات بدون بعض الأجزاء. أوقفنا الإنتاج منذ أمس بشكل مؤقت إلى أن نستطيع إخراج البضاعة المحتجزة من الجمارك». وأضاف «هناك مساع مع الحكومة والبنوك لحل المشكلة». وتعاني مصر من نقص في العملة الصعبة منذ انتفاضة 2011 التي أطاحت بحكم حسني مبارك

افتتاح المرحلة الثانية من توسعات سوق التنين الصيني في دبي

■ دبي - وام: أطلق الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم حاكم دبي أمس الثلاثاء إشارة الافتتاح الرسمي للتوسعة الثانية في سوق التنين الصيني في دبي «دراغون».

وشاهد الشيخ محمد وعدد من كبار المسؤولين بانوراما إلكترونية تعكس تصاميم وأقسام المبنى الجديد للسوق الذي بلغت تكلفته الإجمالية قرابة مليار درهم، وتبلغ مساحته التجارية ما يزيد عن مليون قدم مربعة، مما يجعله بمراحلته الأولى والثانية أكبر مركز في العالم للمنتجات الصينية خارج جمهورية الصين الشعبية.

وتتألف المرحلة الثانية التي اكتملت أمس من طابقين يضمان نحو 570 محلا تجاريا وحوالي 520 كشكا وتوفر للمبنى أكثر من 4500 موقف إضافي للسيارات.

وقال أن السوق، الذي يستقطب يوميا أكثر من 120 ألف زائر ومتسوق من دولة الإمارات ودول المنطقة، سيساهم في توطيد أواصر الصداقة وتعزيز التبادل التجاري والاستثماري بين دولة الإمارات وجمهورية الصين الشعبية.

مزارع سمكية جديدة في غزة لمواجهة الحصار الإسرائيلي

■ غزة - رويترز: وراء واجه «مطعم ومسكة البكار» في مدينة غزة الفلسطينية تأسس مشروع ضروري لاستمرار المطعم.

فأصيادون فلسطينيون يقولون أن الحصار الإسرائيلي المرفوع على القطاع، الذي تسيطر عليه حركة حماس، يمنعه من الإبحار أكثر من نحو ثلاثة أو أربعة أميال بعيدا عن ساحل البحر المتوسط.

وفي ظل عدم وجود مصدر يعول عليه للسلمك الطازج أنشأ رجل أعمال مزرعة سمكية لتمد مطعمه وسوق السمك المحلي أيضا باحتياجاته.

وقال ياسر الحاج، صاحب «مطعم ومسكة البكار» إن عدم سماح الاحتلال الإسرائيلي للصيادين بدخول البحر وصيد الأسماك التي يحتاجها المواطن في غزة هو الاسبب الذي دفعه لإنشاء المزرعة، والتي هي واحدة من مزرعتي أسماك كبيرتين في غزة تستوردان بيض السمك من مزارع في إسرائيل.

وتستغرق عملية وصول وزن بيضة السمك إلى غرام واحد 20 يوما، يتبع بعدها على المزارع السمكية الانتظار استقباب الوضع الأمني قبل أن تستورد البيض. ويصوت بيض السمك بعد 16 ساعة إذا لم تكن الظروف مناسبة له. وبالتالي فإن أي تأخير يكون مكلفا.

وأوضح الحاج أن تكلفة كل عملية نقل للبيض تبلغ ما بين 80 ألف دولار إلى 100 ألف دولار.

ولا تقتصر مشكلات الصيادين في غزة على المساحة المحدودة التي يسمح لهم بالصيد فيها في البحر، لكنهم يواجهون أيضا مشكلة عدم توفر نوعيات معينة من السمك في تلك المساحة التي يعمل بها كثير من الصيادين.

وفي عام 2014 ذكر وليد ثابت، مهندس الاستزراع في وزارة الزراعة قسم الثروة السمكية، أن كمية سمك الدنيس مثلا التي يتم اصطيادها تقدر بنحو 100 كيلوغرام يوميا، وهي كمية قليلة مقارنة بما يتم اصطياده من أنواع السمك الأخرى.

وأوضح أحد التجار أنه نظرا لارتفاع تكلفة بيض السمك وأسعار الوقود الذي يستخدم في توليد الكهرباء فإن سعر الكيلوغرام من سمك الدنيس يباع بأربعين شيكلا إسرائيليا (نحو 10 دولارات) دون أرباح لصاحب المزرعة.

وتوفر المزارع السمكية للسوق في غزة إمدادات جاهزة من السمك الطازج الذي لا يعتمد على الصيد الموسمي.

وقبل استيلاء حماس على قطاع غزة في عام 2007 كان عدد الصيادين الفلسطينيين يقدر بنحو خمسة آلاف صياد وكانوا يصيدون بعض صيدهم لإسرائيل.

اقتصادي مغربي يدعو الحكومة إلى عدم تنفيذ توصيات صندوق النقد الدولي

■ الرباط - الأناضول: دعا محمد نظيف، الخبير الاقتصادي صندوق النقد الدولي، حكومة بلاده إلى عدم تنفيذ توصيات صندوق النقد الدولي إذا كانت تتعارض ومصصلحة البلاد.

وفي تصريح خاص أمس قال نظيف «يجب على الحكومة عدم تنفيذ توصيات أو إملاءات صندوق النقد الدولي، إذا كانت تتعارض ومصصلحة البلاد، خصوصا إذا كانت بعض التوصيات تستؤدي إلى تدهور أوضاع المواطنين وارتفاع نسبة البطالة، التي بدورها ستهدد الأمن الاجتماعي والاستقرار».

ولفت إلى أنه رغم الإصلاحات التي قامت بها حكومة بلاده، والتي تنوّه إليها صندوق النقد الدولي، إلا أن بعض القطاعات ما تزال تراوح مكانها مثل قطاع الصحة والتعليم.

وكان صندوق النقد الدولي طالب الحكومة المغربية لتسريع وتيرة تنفيذ الإصلاحات التي مواصلة بذل الجهود، للمضي بتنفيذ الإصلاحات الضرورية رغم صعوبتها، بغية احتواء مواطني الصف المتقنية وتحقيق نمو أعلى لختلف شرائح السكان».

وحت صندوق النقد الحكومة على العمل على الاعتماد النهائي لمشروع إصلاح نظام التقاعد، والانتهاء بسرعة من صياغة قانون البنك المركزي

الجديد، من أجل تعزيز استقلاليته، وتوسيع نطاق صلاحياته الرقابية، والمتعلقة بتسوية أوضاع البنوك.

وعلق نظيف على تلك التوصيات قائلاً «صندوق النقد الدولي يستحضر مصلحته، وإذا كانت تتناهى ومصصلحة البلاد، يجب على الحكومة أن ترفضها»، دون أن يقدم أمثلة على ما يقصد.

بدروره دافع عبد العزيز الفتاتي، عضو لجنة المالية في مجلس النواب (الغرفة الأولى للبرلمان)، عن الحكومة وقال إن المغرب «لا يخضع لإملاءات صندوق النقد الدولي، وأن المسؤولين واعون بنقاط قوة وضعف اقتصاد بلادهم»، واعتبر أن الحكومة «استحطت استرجاع توازنات المالية والاقتصادية للبلاد»، لافتا إلى أن المؤشرات تبين النتائج الإيجابية لاقتصاد المغرب خلال العام الماضي، خصوصا في ظل انخفاض عجز الموازنة ميزانية صندوق المصاصة (نظام الدعم).

وبخصوص دعوة صندوق النقد الدولي الحكومة المغربية لتسريع وتيرة تنفيذ الإصلاحات التي تعهدت بها، أشار الفتاتي، وهو من حزب الحكومة، إلى أن الإصلاحات ستتم وفق الإمكانيات المتاحة، خصوصا في ظل الجفاف الذي يتهدد اقتصاد البلاد. واستدرك بالقول إن بلاده «خصصت أكثر من 5 مليارات درهم (503 مليون دولار)، للحد من الجفاف وتبعات التي تهدد الزراعة، إحدى أهم مكونات اقتصاد المملكة».

أوباما يعرض ميزانيته الأخيرة على وقع حملة الانتخابات الرئاسية



باراك أوباما

وتمة اقتراح آخر في مشروع الميزانية، يتوقع هو الآخر أن يلقى حبرا على ورق، هو تخصيص أربعة مليارات دولار على مدى ثلاث سنوات لمشروع «المعلوماتية للجميع»، بغية تعزيز تعليم نظم المعلوماتية في المدارس الرسمية الأمريكية.

لكن هناك أفكارا أخرى لم تكفح لمكافحة الجرائم الإلكترونية أو خطة لمكافحة الإدمان على الهيروين.

ويقترح أوباما تخصيص 19 مليار دولار في 2017، بزيادة 35 في المئة لمكافحة الجريمة الإلكترونية.

وتكتب أوباما في مقال نشرته صحيفة (ول ستريت جورنال) أن «تهديدات الجرائم الإلكترونية جزء من المخاطر الوشيكية على الأمن القومي واقتصاد الولايات المتحدة».

إن ذلك يريد البيت الأبيض اعطاء زخم لتسريع حملة مكافحة السرطان مع ميزانية تبدأ بـ 1.4 مليار دولار. وتهدف المبادرة المسماة «موتنشات» في إشارة إلى برنامج «أبولو» لغزو القمر إلى مساعدة أخصائي الأمراض السرطانية للاطلاع بسرعة أكبر على أحدث الأبحاث.

أما على الجبهة العسكرية فيتوقع مجلس النواب زيادة بنسبة 50 في المئة للميزانية المخصصة لتحويل الحرب على

الشيوع بشأن جملة «مقترحات جديدة للنققات» لم تتناول برأيه الموضوع الرئيسي وهو الدينون.

أما الاقتراح الأكثر جراءة في بلد يعتبر فيه موضوع الطاقة مسألة حساسة للغاية، فيتمثل باستحداث ضريبة بقيمة عشرة دولارات على برميل النفط، من أجل تمويل خطة استثمارات واسعة في وسائل النقل «النظيفة»، وبخاصة تطوير خطوط القطارات السريعة.

وهذه الضريبة المقترحة على مدى خمس سنوات، والتي ستدفعها المجموعات النفطية لكنها ستعكس بالتأكيد على المستهلكين في محطات الوقود، هدفها المعلن هو حث القطاع الخاص على الاستثمار من أجل تقليص التبعات للمحروقات.

وقال أوباما في هذا الصدد «من المهم ال أفادة من هذه الفترة حيث أسعار النفط في أدنى مستوياتها لتسريع الانتقال الطاقي»، مشيرا إلى أن ذلك من شأنه أن يؤدي إلى «موقع أقوى بكثير بعد 10 أو 15 أو 20 سنة».

ورجبت جمعيات الدفاع عن البيئة بديعة جدل مفيد. لكن الفريق الجمهوري استقبل هذه الفكرة ببرودة شديدة.

واعتبر كيف برادي رئيس لجنة الضرائب في مجلس النواب أنها «فكرة مرعبة» و«مضعة هائلة للوقت».

■ واشنطن - أ ف ب: عرض الرئيس الأمريكي، باراك أوباما، أمس الثلاثاء ميزانيته الأخيرة للسعي إلى التأخير - ولو قليلا - على مناقشات حملة الانتخابات الرئاسية وإطلاق بالونات اختيار، على غرار فكرة فرض رسم بقيمة عشرة دولارات على برميل النفط ما يثير الاستنكار الشديد. والمستند الضخم الذي يحوي الميزانية سيصطبغ بمعارضة مباشرة في مجلسي الكونغرس، الذين يسيطر عليهما الجمهوريون، ولن تكون له حاليًا سوى أهمية تشريعية محدودة.

ويزامن عرض ميزانية السنة 2017 القدرة بنحو أربعة آلاف مليار دولار في اليوم نفسه الذي يشهد الانتخابات التمهيدية الهامة في نيوهامشير، حيث يتواجه عشرة مرشحين لخلافه أوباما في البيت الأبيض على أمل الحصول على الترشح الحزبي لخوض الانتخابات الرئاسية المرتقب إجراؤها في الثامن من تشرين الثاني/نوفمبر المقبل.

ولتسجيل خلفه العميق مع الرئيس الديمقراطي مع اقترب نهاية ولايته، أعلن الكونغرس فعلا أنه لن ينظم جلسة الاستماع التقليدية المخصصة لبحث مقترحات السلطات التنفيذية.

وسخر مايك أنتي، الرئيس الجمهوري للجنة الخاصة بالميزانية في مجلس

وهدد الحميدي على أهمية تعزيز كفاءة الالتزام والتنفيذ في تطبيق المعايير والمبادئ الدولية، مشيرًا إلى أن التطبيق وإنفاذ مبادئ الحوكمة لا يتوقف فقط على السلطات الإشرافية والرقابية ووضعها للمعايير والمبادئ ومتابعة التزامها، بل يستلزم كذلك جهودا كبيرة على صعيد التوعية والتدريب وبناء القدرات، وتقوية التواصل مع مؤسسات وفعاليات القطاع الخاص ومختلف الهيئات المعنية.

وأضاف أن التطورات الاقتصادية والمالية الإقليمية والدولية تفرض تحديات كبيرة على اقتصادات المنطقة العربية، في الوقت الذي تحتاج فيه هذه الاقتصادات لزيادة وتيرة النمو الشامل لمواجهة قضايا البطالة.

ونوه بضرورة بذل جهود كبيرة من قبل السلطات الرقابية العربية لتعزيز متانة وسلامة القطاعات المالية والمصرفية لديها، والتعامل مع التحديات التي تفرضها التطورات السياسية والاقتصادية

صندوق النقد العربي يدعو إلى الارتقاء بممارسات الحوكمة لدى المؤسسات المالية والمصرفية وأسواق المال العربية

وشدد الحميدي على أهمية تعزيز كفاءة الالتزام والتنفيذ في تطبيق المعايير والمبادئ الدولية، مشيرًا إلى أن التطبيق وإنفاذ مبادئ الحوكمة لا يتوقف فقط على السلطات الإشرافية والرقابية ووضعها للمعايير والمبادئ ومتابعة التزامها، بل يستلزم كذلك جهودا كبيرة على صعيد التوعية والتدريب وبناء القدرات، وتقوية التواصل مع مؤسسات وفعاليات القطاع الخاص ومختلف الهيئات المعنية.

وأضاف أن التطورات الاقتصادية والمالية الإقليمية والدولية تفرض تحديات كبيرة على اقتصادات المنطقة العربية، في الوقت الذي تحتاج فيه هذه الاقتصادات لزيادة وتيرة النمو الشامل لمواجهة قضايا البطالة.

ونوه بضرورة بذل جهود كبيرة من قبل السلطات الرقابية العربية لتعزيز متانة وسلامة القطاعات المالية والمصرفية لديها، والتعامل مع التحديات التي تفرضها التطورات السياسية والاقتصادية

وشارك في المنتدى عدد كبير من كبار المسؤولين والخبراء من المؤسسات المالية والهيئات الدولية ووزارات الاقتصاد والمالية والتجارة والمصارف المركزية وهيئات أسواق المال وغرف التجارة والصناعة في الدول العربية.

وحضر افتتاح المنتدى جوزيه أنجل كوريبا، الأمين العام لمنظمة التعاون والتنمية الاقتصادية المتحدث الرئيسي.

ويناقد المنتدى الذي يستمر يومين التطورات الأخيرة في المبادئ الدولية المتعلقة بالحوكمة الصادرة عن منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية المعتمدة من مجموعة العشرين، وتحديات تطبيق المبادئ في الدول العربية، والدور المرتقب الذي يمكن أن تلعبه السلطات الإشرافية والرقابية في خلق البيئة التشريعية والقانونية والتنظيمية المواتية التي تشجع على إرساء ممارسات الحوكمة السليمة على ضوء واقع وأوضاع تطبيق الحوكمة في الدول العربية.

وكان الحميدي يتحدث في الجلسة الافتتاحية لـ «منتدى الحوكمة للسلطات الإشرافية والرقابية في المنطقة العربية: الفرص والتحديات» الذي يبدأ أعماله أمس الثلاثاء في أبوظبي، وينظم المنتدى صندوق النقد العربي بمشاركة مع اتحاد هيئات الأوراق المالية العربية، وبالتعاون مع مؤسسة التمويل الدولية ومنظمة التعاون والتنمية الاقتصادية.

وتراجع سهم البنك التجاري الدولي، الذي يفصله مديرو الصناديق الأجنبية، 3.3 في المئة، وهبط سهم «بالم هيلز» للتعير، 4.3 في المئة في تداول كثيف، بعدما أعلنت شركة التطوير العقاري نتائج أعمال فصلية قوية في وقت سابق هذا الأسبوع.

وسعى البنك المركزي جامها للحفاظ على استقرار العملة على مدى الأشهر الأخيرة، لكن المستثمرين الأجانب مازالوا قلقين من إمكانية خفض قيمة الجنيه، والتأثير السلبي لذلك على عائدات

البورصات العربية تنضم للتراجع العالمي ومصر تهبط 2.8 في المئة

■ دبي - رويترز: هبطت أسواق الأسهم في الشرق الأوسط أمس الثلاثاء مبددة مكاسب الجلسة السابقة، مع تراجع الشهية للمخاطرة في أعقاب انخفاض الأسهم العالمية.

وانخفض المؤشر الرئيسي للبورصة المصرية 2.8 في المئة إلى 6004 نقاط، مبددا المكاسب التي حققها في الجلسة السابقة، مع قيام الصناديق الأجنبية ببيع الأسهم حسيبا أظهرته بيانات البورصة.

وتراجع سهم البنك التجاري الدولي، الذي يفصله مديرو الصناديق الأجنبية، 3.3 في المئة، وهبط سهم «بالم هيلز» للتعير، 4.3 في المئة في تداول كثيف، بعدما أعلنت شركة التطوير العقاري نتائج أعمال فصلية قوية في وقت سابق هذا الأسبوع.

وسعى البنك المركزي جامها للحفاظ على استقرار العملة على مدى الأشهر الأخيرة، لكن المستثمرين الأجانب مازالوا قلقين من إمكانية خفض قيمة الجنيه، والتأثير السلبي لذلك على عائدات

4.5 في المئة. لكن بعض أسهم الشركات الصغيرة والمتوسطة، التي يفضلها المستثمرون الأفراد المحليون، ارتفعت مع صعود سهم «داماك» العقارية 4.8 في المئة، بعدما هبط نحو اثنين في المئة في أوائل التعاملات. وزاد سهم «ديك أند سكل إنترناشونال» للإشاعات 1.2 في المئة.

وتراجع المؤشر العام لسوق أبوظبي وأحدًا في المئة، تحت ضغط موجة بيع في أسهم البنوك الكبيرة. وهبط سهم بنك أبوظبي التجاري 3.4 في المئة وسهم بنك أبوظبي الوطني 2.1 في المئة.

وكانت سوقا الأسهم في الإمارات العربية المتحدة تعافتا في الأسابيع الأخيرة من أدنى مستوياتها في سنوات التي سجلتها في منتصف يناير/كانون الثاني، وهبطت بورصتا أبوظبي وديبي 5.7 و2.7 في المئة على الترتيب منذ بداية العام في أداء أفضل من بورصات المنطقة وأسعار النفط هذا العام.

لكن من المتوقع بحسب مذكرة لشركة «أبوظبي الوطني للأوراق المالية» أن

استثماراتهم وأرباح الشركات. وقالت مصادر أمس الأول أن «جنرال موتورز» أوقفت مؤقتا عملياتها في مصر نظرا لنقص العملة الصعبة في مؤشر على استمرار التراجع الاقتصادي في البلاد.

وهبط المؤشر الرئيسي للسوق السعودية 0.5 في المئة إلى 5874 نقطة، بعدما ارتفع لوقت قصير مع قيام المتعاملين المحليين بجني الأرباح في أسهم الشركات الصغيرة والمتوسطة، التي دعت المؤشر للصعود 0.2 في المئة أمس الاثنين.

وتراجعت معظم أسهم المضاربة في قطاع شركات التأمين، مع انخفاض سهم «الصقر للتأمين التعاوني» 4.4 في المئة بعدما قفز 8.1 في المئة في الجلسة السابقة.

وفي الإمارات هبط مؤشر سوق دبي وأحدًا في المئة إلى 3065 نقطة. وشكلت الأسهم القيادية أكبر ضغط على السوق. مع تراجع سهم بنك الإمارات دبي الوطني أكبر بنك من حيث الأصول

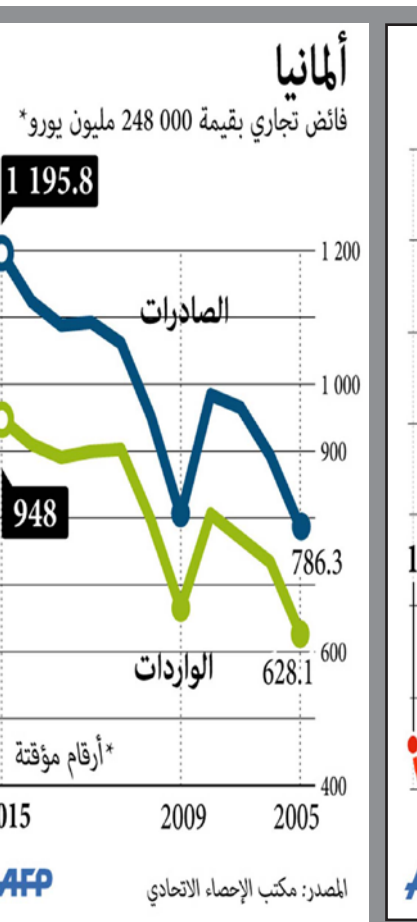
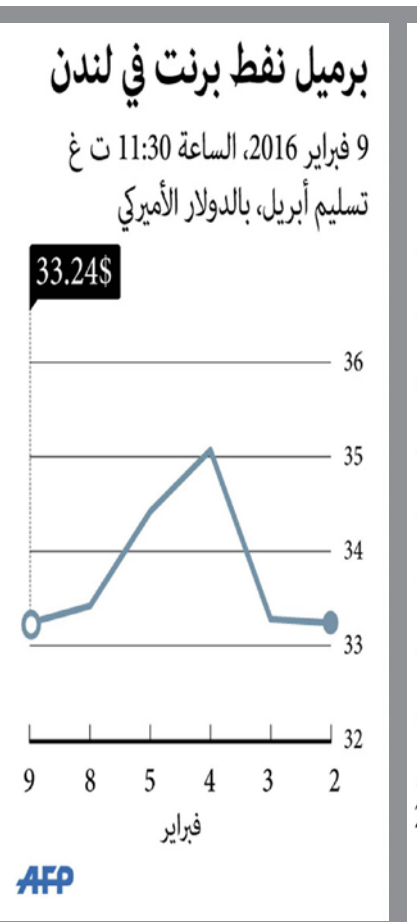
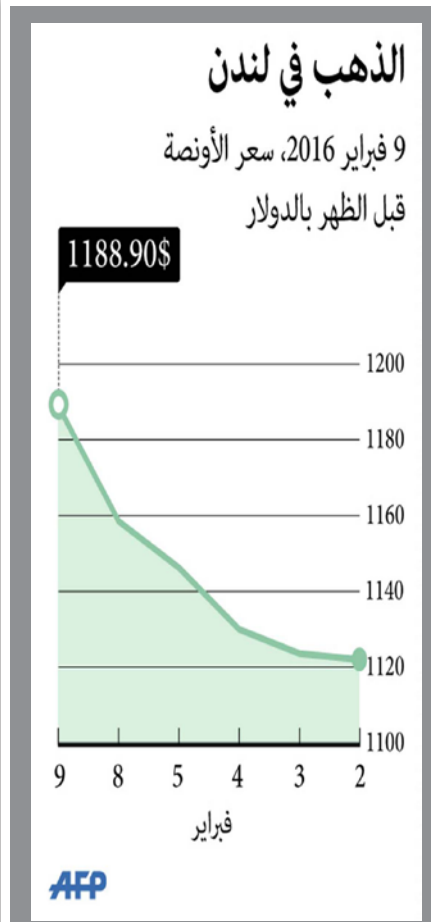
تسجل البورصتان أداء متفوقا حتى مارس/آذار على الأقل، عندما يتحول اهتمام المستثمرين إلى نتائج أعمال الربع الأول من العام.

وصعد سهم الكويتية للأغذية «أمريكانا» 4.6 في المئة، بعدما قفز عشرة في المئة يوم الإثنين، بينما هبط مؤشر سوق الكويت 0.9 في المئة.

وكانت بورصة قطر مغلقة في عطلة عامة. وفيما يلي مستويات إغلاق أسواق الأسهم العربية:

في السعودية هبط المؤشر 0.5 في المئة إلى 5874 نقطة، كما هبط مؤشر دبي وأحدًا في المئة إلى 3065 نقطة. أيضا هبط مؤشر البحرين 0.6 في المئة إلى 1169 نقطة.

وفي مصر تراجع المؤشر 2.8 في المئة إلى 6004 نقاط.



إغلاق 9 فبراير 2016	سوق الكويت للأوراق المالية	السوق المالية السعودية	سوق دبي المالي	سوق أبوظبي للأوراق المالية	بورصة قطر	السوق مغلقة	سوق مسقط للأوراق المالية	بورصة البحرين
5,163.80	0.87%	5,873.64	0.54%	3,064.71	0.97%	4,062.06	1.00%	3,064.71
5,388.02	0.19%	1,169.02	0.57%					

رادار الملاعب

ميسي يخضع لفحوص بسبب مشاكل في الكلى

■ مدريد - رويترز: قال برشلونة متصدر الدوري الإسباني إن ليونيل ميسي من المتوقع أن يشارك في قبل نهائي الكأس ضد بلبينسيه اليوم رغم غيابه عن المران للفحوص لفحوص في الكلى، وقال برشلونة: «ميسي سيخضع لعدة فحوص يومي الاثنين والثلاثاء لتقييم تطور مشاكل الكلى التي عانى منها في ديسمبر الماضي». وأضاف: «سيعود ميسي لمهامه الطبيعية مع الفريق الأول يوم الأربعاء». وغاب لاعب منتخب الأرجنتين عن قبل نهائي كأس العالم للأندية في ديسمبر كانون الأول لأنه كان يعاني من الالتهاب في الكلى. ورغم المشكلة شارك ميسي في النهائي بعدما بثلاثة أيام كما خاض كل مباريات برشلونة في الدوري منذ ذلك الوقت.

الإصابة تعزم يوفنتوس من جهود كيليني ثلاثة أسابيع

■ روما - د ب أ: أعلن يوفنتوس حامل لقب الدوري الإيطالي أن مدافعه جورجيو كيليني لن يلحق بلقاء القمة أمام نابولي السبت المقبل، وسيغيب عن الملاعب ثلاثة أسابيع بسبب الإصابة في رولة السكاس (السمانة). وتعرض كيليني (31 عاماً) لإصابة في عضلات سمانة الساق اليمنى، وغادر الملعب في الدقيقة 77 من المباراة التي فاز فيها يوفنتوس على فروسينوني بهدفين نظيفين. وسيغيب كيليني عن مباراتين في الدوري بجانب مباراة بايرن ميونخ بدوري أبطال أوروبا في تورينو يوم 23 الجاري. وحقق يوفنتوس 14 انتصاراً على التوالي في الدوري الإيطالي ويحتل المركز الثاني بفارق نقطتين خلف نابولي المتصدر.

تفاصيل كلاسكو أساطير الريال وبرشلونة في السعودية

■ الرياض - د ب أ: كشفت اللجنة المنظمة لاجراءات كلاسكو أساطير فريقي برشلونة وريال مدريد المقررة على ملعب «ملك فهد الدولي» في العاصمة السعودية الرياض يوم الجمعة المقبل، عن عدة فعاليات وعروض احتفالية ستقام قبيل انطلاق المباراة وبين شواطئها، وتقام المباراة احتفالاً بمرور عام على تولي خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان، الحكم في السعودية، وتشهد مشاركة 50 نجماً من أساطير الكرة العالمية في القارتين الأوروبية والأمريكية يتقدمهم الإنجليزي ديفيد بيكهام والبرازيليان ريفالدو وروبرتو كارلوس والبرتغالي ديكو والأسباني بويل.

إصابة يانوزاي في مباراة مع احتياطي «مان يونايتد»

■ مانشستر - رويترز: قال مانشستر يونايتد إن جناح البلجيكي عدنان يانوزاي أصيب في عضلات الفخذ الخلفية على ما يبدو أثناء اللعب مع فريق تحت 21 عاماً أمام نوريث، وأسعد اللاعب البالغ من العمر 21 عاماً «عضلات الفخذ الخلفية» أثناء خروجه من أرض الملعب خلال الشوط الأول للمباراة التي فاز فيها يونايتد 7-صفر على ضيفه نوريث. وواجه يانوزاي صعوبة في الدخول لتشكيكة الفريق الأول تحت قيادة المدرب الهولندي لويس فان خال وعاد مؤخرًا للنادي بعد فترة اعارة مع بروسيya دورتموند الذي لم يهز الجناح البلجيكي الشباك معه في 12 مباراة شارك فيها، كما خرج الظهير غويرمو فاريل من أرض الملعب بعد عدة دقائق من إصابة يانوزاي.

حارس اسبانيول يغيب شهرا للإصابة

■ برشلونة - رويترز: قال اسبانيول الإسباني إن حارس مرماه جيديريوس لاروسكيس الذي اهتزت شبكته ثمانية مرات في آخر مباراتين لبعيها، سيغيب شهراً واحداً بسبب إصابة في الفخذ، ولعب لاروسكيس في الهزيمة 6-صفر أمام مدريد ثم خرج بعد نهاية الشوط الأول في الهزيمة 5-صفر أمام ريال سوسيداد بسبب الإصابة في الفخذ الأيمن وشارك باو لوبيز بدلاً منه. وقال اسبانيول: «ارلا سيغيب عن مباريات الفريق بعد التأكد من هذا الصراح من إصابة الحارس الليتواني في الفخذ الأيمن». وأضاف: «سيغيب لفترة تتراوح بين ثلاثة وأربعة أسابيع»، ولم يهز اسبانيول في آخر سبع مباريات منذ تغلبه 1-صفر على لاس بالاس في ديسمبر كانون الأول واهتزت شباك الفريق 11 مرة في آخر مباراتين، ويحتل المركز 17 متقدماً بفارق نقطة واحدة على منطقة الهبوط.

جنوي يفقد المصباح بافوليتي ستة أسابيع

■ روما - رويترز: كتب ليوناردو بافوليتي مهاجم جنوي على صفحته في «فيسبوك» أنه قد يغيب فترة تصل إلى ستة أسابيع بسبب معاناته من إصابة في عضلات الفخذ الخلفية خلال مباراة بالدوري الإيطالي. وأصيب بافوليتي، الذي يتقاسم المركز الثالث في قائمة هدافي المسابقة، في لقاء انتهي بالتعادل أمام لاتسيو، وأكد جنوي صاحب المركز 16 بالدوري إصابة بافوليتي لكنه لم يحدد في موقعه فترة غياب اللاعب، وكتب بافوليتي (27 عاماً): «سأعود المظ أظهرت الفحوص إصابتي وغيايبي لحوالي 40 يوماً»، وسيفقد جنوي أيضاً مدافعه كريستيان اتساندي عندما يواجه ميلانو صاحب المركز السادس يوم الأحد بسبب إصابة في عضلات الفخذ الخلفية.



ماجد حسن (12) نجم الجيش القطري يحاول السيطرة على الكرة

الدور الفاصل لدوري أبطال آسيا

صعود الجيش القطري إلى دور المجموعات وخروج مفاجئ للشباب الإماراتي

الفيتنامي 3/صفر، وسجل شيم دونغ ون أهداف الفوز الثلاثة في الدقائق 35 و62 و84، وسيلعب بوهانغ في المجموعة الثامنة إلى جانب غوانتشو الصيني حامل اللقب، وسيدني الأسترالي وأوراوا ريد دايموندز الياباني، كما حجز طوكيو الياباني مقعده في دور المجموعات بعد فوزه الساحق على ضيفه تشونجوري التايلندي 9/صفر، وسيلعب في المجموعة الخامسة إلى جانب تشونجوك هيونداي الكوري الجنوبي وجيانجسو الصيني وبيكامس بينه دونغ الفيتنامي، ولحق شاندونج لوينغ الصيني بركب المتأهلين بعد فوزه على ضيفه أديليد يونائيتد الأسترالي 1/2، وسيلعب في المجموعة السادسة، إلى جانب سانغفريس هيروشيما الياباني وسيول الكوري الجنوبي وبوريام يونائيتد التايلندي. وتأهل شنغهاي الصيني بعدما تغلب على ضيفه موانغ تونغ يونائيتد التايلندي 3/صفر. وصعد شنغهاي إلى المجموعة السابعة إلى جانب ميلبورن فيكتوري الأسترالي وجامبا أوساكا الياباني وسون سامسونغ بلو وينغز الكوري الجنوبي.

■ طشقند - د ب أ: تأهل فريق الجيش القطري إلى دور المجموعات لدوري أبطال آسيا بفوزه على مضيفه نغظ طهران الإيراني 2/صفر في الدور الفاصل المؤهل للبطولة. وتقدم المغربي عبدالرزاق حمدالله بهدف للجيش في الدقيقة 63 ثم أضاف البديل البرازيلي رومارينيو الهدف الثاني في الثواني الأخيرة من المباراة. وصعد الجيش إلى المجموعة الرابعة لدوري أبطال آسيا برقعة العين الإماراتي والأهلي السعودي وناساف الأوزبكي. وودع الشباب الإماراتي مشواره في دوري الأبطال مبكراً بعد بخسارته أمام مضيفه بونيوذكور الأوزبكي صفر/2. وتقدم الإدور شومورودوف بهدف لبونيوذكور بعد مرور دقيقتين من بداية المباراة ثم أضاف الهدف الثاني له ولفرقة في الدقيقة 35. وتأهل بونيوذكور إلى المجموعة الثانية التي تضم النصر السعودي ولخويا القطري وزوب اهان الإيراني. وتأهل بوهانغ ستيلرز الكوري الجنوبي إلى دور المجموعات بعدما تغلب على هانوي

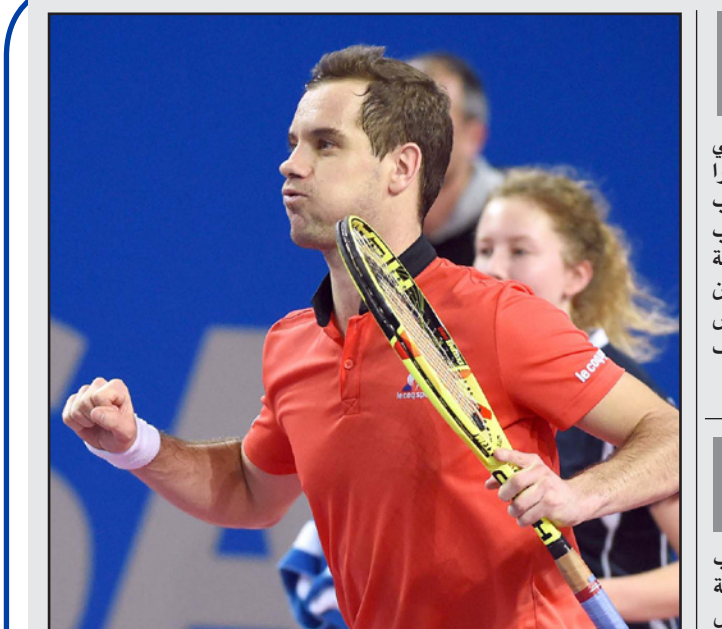
سباقات الدراجات إجراءات جديدة لمكافحة المنشطات التكنولوجية

■ الدوحة - د ب أ: بعد اكتشاف أول حالات المنشطات التكنولوجية في رياضة الدراجات، أكد برايان كوكسون رئيس الاتحاد الدولي للعبة أن هناك إجراءات سيتم اتخاذها لمكافحة هذه المشكلة. وقال كوكسون خلال فعاليات سباق قطر للدراجات: «حزرتنا في وقت سابق من المنشطات التكنولوجية تمثل تهديداً للرياضة، الآن لدينا الحالة الأولى، سنستعمل مع هذا الأمر منهجية جديدة، نقوم بدراسة تكنولوجية جديدة نسعى من خلالها إلى عدم اللجوء إلى فحوص الإطارات، لكن إذا اضطررنا فسنقوم بفحوص الإطارات لجميع الدراجين». وأشار رئيس الاتحاد الدولي للدراجات أن قضية الدراجة البلجيكية فيمكي فان دن دريستني هي الحالة الأولى للمنشطات التكنولوجية التي يتم اكتشافها في إحدى بطولات سباقات الدراجات، واتهمت دريستني باللجوء إلى استخدام محرك مساعد تم تركيبه في إطارات الدراجة الخاصة بها خلال سباق «الدراجة على الطريق»، ضمن منافسات بطولة العالم تحت 23 عاماً بمدينة زولدر البلجيكية. وكان الاتحاد الدولي للدراجات أعلن عن قائمته للمنشطات الخاصة بالاحتياط التكنولوجي مطلع العام الماضي. ويعاقب الرياضيون الذين يرتكبون مثل هذه المخالفات بالإقصاء المباشر من البطولات بالإضافة إلى إيقاف المؤقت لمدة من ستة أشهر والغرامة المالية أيضاً.

ألعاب القوى استقالة مديرة اللجنة المنظمة لبطولة العالم 2017 في لندن

■ لندن - رويترز: قدمت سالي بولتون مديرة اللجنة المنظمة لبطولة العالم لألعاب القوى 2017 في لندن استقالته لتصبح ثالث شخصية تستقيل من اللجنة في أقل من أسبوع. ولم تقدم بولتون التي انضمت للجنة في 2014، السبب وراء تقديم استقالتها. والأسبوع الماضي تقدم مارتن ستوارت رئيس لجنة التحكيم وهينر هانوك نائبه

رئيس اللجنة المنظمة باستقالتيهما بعدما أشارت تقارير إلى وجود خلافات بينهما وبين إد وارنر رئيس البطولة، وهو أيضا رئيس الاتحاد البريطاني لألعاب القوى. وقالت بولتون: «أنا فخورة للغاية بالعمل الذي تم الانتهاء منه والذي يرسي الأسس لنجاح البطولة». وستقام بطولة العالم في لندن للمرة الأولى منذ انطلاقها في عام 1983.



جاسكيه قرر الانسحاب من بطولة روتردام

بطولة روتردام انسحاب جاسكيه ضربة قوية للمنظمين

■ روتردام - د ب أ: أزعج الفرنسي ريشار جاسكيه المصنف الأول لبطولة روتردام العالمية للتنس قرار انسحابه من البطولة التي ستنعقد كثيراً بغيابه إلى إصابته في الفخذ. وجاء انسحاب جاسكيه المصنف 13 على العالم بعد أسبوع واحد من انسحاب النجم السويسري روجيه فيدرر بسبب خضوعه لجراحة في الركبة سببته عن الملاعب حتى نهاية الشهر الجاري على الأقل. وسافر جاسكيه إلى هولندا في أعقاب إجزائه للبطولة 13 في مسيرته في الدور الأول. لكن جاسكيه اعترف المقرض أن يستهل مشواره في بطولة روتردام بملاقاة نيكولا ماهوت اليوم في الدور الأول. لكن جاسكيه اعترف بأنه خاض نهائي بطولة مونبلييه وهو يعاني من آلام في الفخذ، لكنه تمكن في النهاية من الفوز على مواطنه بول هنري ماتيو، وقال جاسكيه: «بالمبعض

أشعر بالاحباط، أزدت اللعب هنا... من المستحيل لي اللعب، لا أشعر بانني جاهز بنسبة 100 بالمئة، من الأفضل أن انسحب». وتابع: «إنها بطولة كبرى لي، أشعر بالحزن لعدم قدرتي على اللعب هنا، الأمر صعب لي لكن ليس لدي خيار آخر». وأكد جاسكيه، الذي بدأ مسيرته في موسم 2016 الأسبوع الماضي بعد غيابه عن سلسلة البطولات الأسترالية بسبب آلام الظهر، أنه يرغب في الحصول على قسط من الراحة قبل مشاركته في بطولة مرسيليا بعد عشرة أيام. واستمرت فعاليات الدور الأول لبطولة روتردام حيث تغلب جايل مولر من لوكسمبورغ على الإيطالي اندرياس سيبيني 4/6 و6/7 و4/6. وفاز الكوري الجنوبي تشانغ هيون على الإسباني غويلرمو لوبيز 5/7 و4/6 و6/4 فيما تغلب الألماني فيليب كولشرايبر على الفرنسي جوليان بينيتو 4/6 و6/4.

أولبياد ريو دي جانيرو كينيا تهدد بالانسحاب خوفاً من تفشي فيروس زيكا

بما يكفي لاصطحاب الرياضيين هناك». وكان من المتوقع أن تتألق كينيا في ريو مع امتلاكها بعض أفضل عدائي المسافات المتوسطة والطويلة في العالم بعدما تصدرت جدول ميداليات بطولة العالم للألعاب القوى العام الماضي. وأكد كينو، وهو عداء شهير سابق أن اللجنة الأولمبية الكينية على اتصال مع منظمي الدورة لنقل مخاوفها. وقال كينو الذي فازت بميداليات ذهبية أولمبية في مكسيكو سيتي وميونخ: «أوضحنا أننا لن نذهب إلا في حالة القضاء على هذا المرض الخطير في أماكن إقامة المنافسات». وأضاف: «لكن سنذهب إذا اكتملنا أن الأمور على ما يرام وأنه ليست مخاطر متعلقة

بالمشاركين والأهتام». وتشته سلطات الصحة العالمية في أن فيروس زيكا تسبب في تشوهات في المخ للمواليد الجدد. ونتيجة لهذا أعلنت منظمة الصحة العالمية حالة طوارئ عالمية يوم أول فبراير/ شباط الجاري ونصحت المركز الأمريكية للسيطرة على الأمراض والحماية منها الحوامل بتجنب السفر إلى المناطق التي ينتشر فيها زيكا. وكانت اللجنة الأولمبية الأمريكية أبلغت الاتحادات التابعة لها إن الرياضيين والمسؤولين الذين يشعرون بلق على صحتهم بسبب الفيروس يجب عليهم دراسة عدم الذهاب إلى ريو.

■ نروبي - رويترز: هددت كينيا بعدم مشاركة أبرز عدائها ومتسابقين آخرين في أولبياد ريو في أغسطس/ آب المقبل إلا إذا حصلت على تكديتات بعدم تعرضهم للإصابة بفيروس زيكا في البرازيل. وتشهد السلطات الرياضية في كافة أرجاء العالم جهوداً لاستئصال المزيد من فيروس زيكا الذي ينتقل عن طريق البعوض قبل اتخاذ قرارات بشأن المشاركة في ريو خلال شهر أغسطس. وقال كيتيشو كينو رئيس اللجنة الأولمبية الكينية: «بالطبع لن نجافز باصطحاب متسابقين كينيا هناك إذا وصل فيروس زيكا لمعدلات وبائية». وأضاف: «يجب عليهم أن يؤكدوا لنا أن البلاد آمنة



نجم بيليكانز أندرسون (33) يتصدى لمحاولة نجم صبورو لغز محمد التسجيل

دوري السلة الأمريكي بيليكانز يعود إلى الانتصارات

■ واشنطن - رويترز: عاد نيو أورلينز بيليكانز للانتصارات بعد غياب أربع مباريات بفوزه 116-102 على مينيسوتا تيمبرولغز في دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين. وسجل أنطوني ديفيز 27 نقطة مع بيليكانز الذي تفوق تماماً على منافسه منذ الربع الثاني في المباراة. وأضاف البديل غرو هولديا 27 نقطة ورايان أندرسون 26 نقطة مع بيليكانز الذي رفع رصيده إلى 19 فوزاً مقابل 32 هزيمة هذا الموسم. وخسر تيمبرولغز للمرة الأولى بعد انتصاريين متتاليين رغم 19 نقطة من كارول أنطوني تاويز و15 نقطة من أندرو ويغينز.

عالم التنس الاتحاد الدولي يوقف حكمن ويحقق مع أربعة بداعي خرق لوائح مكافحة الفساد

■ بي سي) وموقع «بازفيد» الإخباري بخصوص تلقي وحدة النزاهة في اللعبة لأكثر من تحذير بخصوص شكوك في اشتراك 16 لاعباً كانوا من بين أفضل 50 مصنفًا، في التلاعب بالنتائج خلال العقد الأخير. ونفت سلطات التنس المزاعم بأن أدلة التلاعب في نتائج المباريات طمسست أو لم يتم التحقيق فيها بالشكل اللائم. وتم إيقاف الكازاخستاني كيريل بارفيسوف مدى الحياة في فبراير/ شباط الماضي بسبب اتصاله بحكم آخر غير «فيسبوك» في محاولة

■ لندن - رويترز: قال الاتحاد الدولي للتنس أنه أوقف حكمن، أحدهما مدى الحياة العام الماضي بداعي خرقهما للوائح مكافحة الفساد الخاصة بالأسواق. وأضاف الاتحاد الدولي الذي يتخذ من لندن مقراً له، أن أربعة حكام آخرين يخضعون للتحقيق من وحدة النزاهة بالتنس. وفي يناير/ كانون الثاني الماضي تعرضت رياضة التنس لهزة قوية يتسبب ما ورد في تقرير صدر عن هيئة الإذاعة البريطانية (بي

■ لندن - رويترز: قال منتظمو بطولة كوينز للتنس في بريطانيا فاقبلت نادال الإسباني للمشاركة في المنافسات القادمة على الملاعب العشبية استعداداً لويمبلدون في يونيو/ حزيران المقبل. ويملك نادال المصنف الخامس عالمياً ذكريات جيدة في كوينز بعد فوزه بالبطولة في 2008 قبل أسابيع قليلة من تغلبه على السويسري وجر فيدرر ليتوج بلقبه الأول في ويمبلدون. كما أكد البريطاني أندي موراي حامل اللقب مشاركته في كوينز التي تنطلق يوم 13 يونيو. وقال نادال الحاصل على 14 لقباً في البطولات الكبرى: «سكوت من الرائع

موراي يرزق بمولوده الأولى

■ برلين - د ب أ: ذكرت وسائل الإعلام البريطانية أن لاعب التنس البريطاني أندي موراي أصبح أباً لطيفة. ووضعت زوجة موراي، كيم سيارس، مولودتها في الساعات الأولى من صباح أمس الأول الأثنين. وقام العديد من أصدقاء اللاعب، الحاصل على لقبين في البطولات الأربع الكبرى (غراندم سلام)، بالإضافة إلى لاعبين تنس سابقين، بتهنئته بقدم طفله الأولى، عبر «تويتر». وقال الاتحاد البريطاني للتنس عبر «تويتر»: «تهانينا لوراي وكيم سيارس بقدم مولودتهما». وكان موراي، الذي خسرت نهائي بطولة أستراليا المفتوحة الأخيرة، ينتظر بفارغ الصبر ولادة ابنته، أثناء مشاركته في منافسات البطولة. وقال موراي، الذي أعلن أنه سيترك البطولة في اللحظة التي توشك فيها زوجته على وضع ابنته الأولى: «ابنتي وزوجتي أهم لي من أي مباراة تنس».

نادال يشارك في كوينز استعداداً لبطولة ويمبلدون

■ لندن - رويترز: قال منتظمو بطولة كوينز للتنس في بريطانيا فاقبلت نادال الإسباني للمشاركة في المنافسات القادمة على الملاعب العشبية استعداداً لويمبلدون في يونيو/ حزيران المقبل. ويملك نادال المصنف الخامس عالمياً ذكريات جيدة في كوينز بعد فوزه بالبطولة في 2008 قبل أسابيع قليلة من تغلبه على السويسري وجر فيدرر ليتوج بلقبه الأول في ويمبلدون. كما أكد البريطاني أندي موراي حامل اللقب مشاركته في كوينز التي تنطلق يوم 13 يونيو. وقال نادال الحاصل على 14 لقباً في البطولات الكبرى: «سكوت من الرائع

بطولة بوينس آيرس الماغرو وشوارزمان وجيرالدو وماير يتأهلون إلى الدور الثاني

■ بوينس آيرس - د ب أ: تأهل كل من الأسباني نيكولاس الماغرو والأرجنتيني ديبغو شوارزمان وليوناردو ماير والكولومبي سانتياغو جيرالدو إلى دور السبعة عشر من بطولة بوينس آيرس للتنس. وتغلب الماغرو على مواطنه البرت مونتانياس 3/6 و3/6 ليواجه في الدور المقبل الفائز من المباراة التي ستعقد في الأرجنتيني فيديريكو ديلبونيواس والفوز فوجيني. واحتاج الماغرو، المصنف 72 عالمياً والفائز بالبطولة الأرجنتينية في 2011 إلى ما يزيد قليلاً على ساعة

واحدة لإقصاء مونتانيا، المصنف 12 على مستوى العالم. ومن ناحية أخرى، تغلب جيرالدو، المصنف 73 عالمياً على الأسباني انيجو سيربانتيس، المصنف 1/6 و5/7 ليلاقي في الدور المقبل الفائز من المباراة، التي ستعقد بين الأوروغواني بابلو كوبياس والأسباني البرت راموس، وحقق شوارزمان أول انتصارات اللاعبين الأرجنتينيين في البطولة بالتغلب على الأوكراني الكسندر دولغوبولوف، المصنف السابع في البطولة. بنتيجة 7/5 و4/6 و3/6، ويلتقي اللاعب الأرجنتيني، الذي وجهت له دعوة خاصة للمشاركة في هذه

■ بوينس آيرس - د ب أ: تأهل كل من الأسباني نيكولاس الماغرو والأرجنتيني ديبغو شوارزمان وليوناردو ماير والكولومبي سانتياغو جيرالدو إلى دور السبعة عشر من بطولة بوينس آيرس للتنس. وتغلب الماغرو على مواطنه البرت مونتانياس 3/6 و3/6 ليواجه في الدور المقبل الفائز من المباراة التي ستعقد في الأرجنتيني فيديريكو ديلبونيواس والفوز فوجيني. واحتاج الماغرو، المصنف 72 عالمياً والفائز بالبطولة الأرجنتينية في 2011 إلى ما يزيد قليلاً على ساعة

بعد فشل جنيف 3 الخاص بسوريا يسعى الغرب لمؤتمر سلام إسرائيلي فلسطيني مؤتمرات السلام... الضرر أكبر من الفائدة

ايال زيسر

كان مستعدا للاعتراف بالواقع. لكن دول الغرب لا يمكن بلبلتها. التدخل العسكري من اجل انقاذ ابناء الشعب السوري غير وارد الآن. وهو لم يكن موجودا في مراحل أولية للصراع حيث كان الامر أبسط وفرص النجاح أكبر، ولكن الدخول في مواجهة مع الروس هو أمر لا يريده الأمريكيون. في المقابل، يجب رضاه بعض الحلفاء العرب لوشاشتن وأشعار العالم أن هناك شيء يتم فعله في موضوع التراجيديا الحاصلة في سوريا.

اضافة إلى ذلك فإن أوروبا وبأساسة اليوم أمام أزمة اللاجئين التي ستتفاقم في السنوات القريبة، حيث سينضم إلى ملايين اللاجئين السوريين ملايين السنة العراقيين الذين يستسلمهم حكومة العراق الشيعية خلال صراعها ضد داعش. من اليااس الأوروبي تطل علينا أفكار سيئة، مثلا حل الصراع الإسرائيلي العربي سيستكسح المنطقة كلها بشكل سحري ويحل مشكلة داعش ويعيد اللاجئين من أوروبا إلى الشرق الأوسط.

كل ذلك تلاقي في السياق السوري بجهد عقد المؤتمر الدولي الذي يستند إلى خارطة طريق تفصيلية تبنها مجلس الأمن بقرار الزامي. لكن ما العمل حينما تكون بين خارطة الطريق والواقع الصلة صدفية فقط. وما العمل حينما يضع وزير الخارجية الروسي الخرائط وتقوم الطائرات الروسية بمئات الطلعات في اليوم، فيهرب ملايين السوريين من بيوتهم من أجل فتح الطريق أمام جيش بشار الأسد.

بنظرة إلى الوراء، اقاويل السلام في الاشهر الاخيرة ليس فقط لم توقف الحرب في سوريا بل زادت من حدتها ومنحت الشريعة والوقت لنظام بشار الأسد وحلفاءه لاكمال الحرب التي تدور فيها ضد معارضيه، ويجب الاعتراف ايضا أنهم حققوا نتائج على الارض.

لكن بعد فشل جهود السلام العقيمة منذ البداية في سوريا على ضوء الانجازات المثبتة لعشيرة ملايين لاجيء ومئات الآلاف من القتلى، فإن الغرب يتوجه إلى المهمة التالية - مؤتمر سلام إسرائيلي فلسطيني.

تهديدات فرنسا المتجددة لعقد مؤتمر سلام دولي من اجل حل الصراع الإسرائيلي الفلسطيني حُرقت الاهتمام عن مؤتمر سلام آخر حاول الفرنسيون تحقيقه مع الدول الغربية وعلى رأسها الولايات المتحدة. الحديث بالطبع عن مؤتمر السلام حول الحرب في سوريا الذي تفجر بضجة كبيرة في وجه الفرنسيين وباقي شركائهم، والامر الاخطر هو - في وجه ملايين السوريين الذين يحاولون الهرب في هذه الاوقات إلى خارج سوريا خوفا من القصف الروسي على جنود بشار الاسد المعززين بحاربين إيرانيين.

من فشل مؤتمر السلام في سوريا يمكن أن تعرف ماذا ينتظرنا في مؤتمر السلام الذي تحاول عدة دول عقده بخصوص الموضوع الفلسطيني، وخاصة إلى أين قد يقودنا المجتمع الدولي والتفنن سيكون لمؤتمر كذا.

منذ البداية لم يكن الأسد جديا في نواياه في التوصل إلى اتفاق معين مع معارضيه، ففي النهاية لا يوجد ما يمكن التوصل اليه في الوقت الذي يطالب فيه هؤلاء برأسه. أما هو فيريد الاستمرار في السيطرة كشخص وحيد على ما بقي من الدولة السورية. لكن في الاشهر الاخيرة نجح بشار ونجح الروس والإيرانيون في تغيير مجريات الحرب في سوريا بشكل أعاد طرح امكانية أن يخرج الديكتاتور السوري منتصرا من الصراع ويعيد سيطرته على معظم مناطق سوريا بما في ذلك هضبة الجولان.

في ظل هذا الوضع لا يريد بشار اتفاق حل وسط مع خصومه، بالنسبة له ولشركائه الإيرانيين والروس فإن الحل الوحيد هو بالحدود والنار وبإخضاع معارضيه وتنظيف سوريا من المتحربين ومن السكان المؤيدين لهم. وهذا يعني طرد 8 ملايين لاجيء إلى خارج حدود سوريا، ونجاحه في الاونة الاخيرة اضاف 2 - 3 ملايين لاجيء آخر. وهكذا يبقى بشار مسيطرا على دولة أكثر من نصف سكانها هربوا منها.

كل ذلك كان باستخانة أي انسان فهمه إذا



قوات روسية في سوريا

الموقف السعودي. فليس واضحا عدد الجنود الذي يتم الحديث عنه هو ماسي الاهداف ومن الذي سيؤيدهم (الحديث هو عن تحالف عربي). وما إذا كانت الولايات المتحدة وتركيا ستوافقان على اعطاء مظلة جوية أم أن السعوديين سيستخدمون سلاح الجو الخاص بهم، باختصار، يبدو أن الحديث هو عن بابلون هواء غير منقوح بالكامل.

إن فشل هذا البابلون له تأثير سيء إذا كان التحالف العربي بنوي الحفاظ على شيء من مكانة هذه الدول. حيث لم يثبت هذا التحالف نفسه في محاربة داعش في العراق، وكذلك الحرب في سوريا، كما تمتمحه الميديات، وعموما، يبدو أن الحرب ضد داعش تتقدم أكثر فاعتر على ضوء السيطرة الشيعية بالشيشان من قبل فلاديمير بوتين.

مارتس 2016/2/9

الامر الجديد هو أن تأثير روسيا ومكانتها سيتفوق على إيران التي استبعدت إلى حد معين عن ساحة المعارك واتخاذ القرارات، خصوصا في كل ما يتعلق بالحوار السياسي، القيادة الإيرانية غير غافلة عن الطامح الروسية، لكن إيران لا يمكنها الآن تقديم الدعم والغطاء الجوي الذي تقدمه روسيا. في هذه المناقشة بين إيران وروسيا، من اللافت رؤية كيف أن وسائل الإعلام الإيرانية تتجاهل القصف الجوي الروسي في الايام الاخيرة، حيث يبدو وكأن القوة الوحيدة التي تحارب هي حرس الثورة وحزب الله وقوات سورية.

من العجة الأخرى للشرق الأوسط أرسلت السعودية اشارات واضحة حول نيتها إرسال قوات برية للمحاربة في سوريا. ولكن رغم أن البنتاغون «بارك» الموقف السعودي، الذي يهدف كما هو ملعن محاربة داعش، فإنه لا يجب وقف النفس بسبب

العمل ضد روسيا في سوريا. ولا تستطيع افقاع المعارضة بالحصول على موقف متفق عليه، وسوف تستمر في قضم اطرافها على ضوء التقدم الروسي. والحل الروسي من وجهة نظر الولايات المتحدة وغيرها ليس سبيلا إلى هذا الحد، لأن من يريد محاربة داعش يحتاج إلى سوريا مستقرة. والاسد هو الذي يستطيع ضمان ذلك. صحيح أن هذا الموقف فيه خدعة حيث أنه لا ضمانات أن سوريا «الجديدة» تحت الاسد ستوافق على محاربة داعش الذي يتعاون معها. ولكن أيضا إذا افترضنا أن روسيا والاسد سينهضان لمحاربة داعش، فإن روسيا ستستمر في وضع قوانين الملعب.

في جميع الحالات، لن يكون في هذا شيء جديد. فقبل الحرب الأهلية أيضا كانت سوريا وإيران، وليس السعودية والولايات المتحدة، اللتان استسكتا بلجام التأثير حول ما يحدث في سوريا.



لاجئون سوريون في الطريق إلى تركيا

أحد متحدثي داعش، ريان مشعل، نشر أمس في الفيس بوك دعوة لسكان المنطقة - «وقفا على الاقتراح الأخير للشيخ العبداني وساتني الدولة الإسلامية إلى مناطقكم وتدافع عنكم وتقدمكم حسب قوانين الشريعة، وتقفوا معنا ونقف معكم. ولا فإن منكم وأراضيكم ونسألكم سنستط في أيدي الشيعية والعلويين وستفقدون حياتكم في هذا العالم والعالم القادم».

يسعى المتحربون إلى تحقيق انجازات رمزية. منطلقان هما جيش الاسلام وأحرار الشام، فقصتا أمس بصواريخ غراد منطقة قرداحة وهي مسقط رأس وال الرئيس السوري، حافظ الأسد. صور القصف الرمزي لعائلة النظام أسعدت المتحربين في الشبكات الاجتماعية. لكن هذا القصف لا معنى له في الجانب العسكري الذي هو ليس في صالح المتحربين.

يحاول رجلا داعش الحصول على التأييد من الكارثة التي سحذت لسكان حلب وعزاز.

مارتس 2016/2/9

هناك 300 ألف مواطن سوري لم يخرجوا بسبب عدم قدرتهم على الهرب قبيل الحسم في حلب

أنشيل بيبر

هناك متسع للاجئين فوق اراضيها. لقد سمحت بادخال عشرات المرمى فقط. ويسدل ذلك تقوم بإنشاء معسكرات للاجئين في الأراضي السورية من الحدود السورية مع تركيا. هذه المعسكرات محصنة من هجمات النظام أو قصف الطائرات الحربية الروسية.

قصف الروس في الاسبوع الماضي معسكرات للاجئين قريبة من الحدود في اللاذقية، شمال حلب بالقرب من الحدود التركية توجد منطقة أخرى محاصرة في محيط مدينة عزاز، المتحربون في عزاز محاصرون من ثلاث جهات: من قوات النظام في الجنوب وداعش في الشرق والمليشيات الكردية التي تحظى الآن بدعم إيران وروسيا من الغرب.

«لا يمكن التصديق أن داعش والاكواد والنظام لا ينسقون بين بعضهم البعض»، قال حميد جواد وهو ناشط في احزاب المعارضة في مدينة تل الريفات في عزاز. «أنهم لا يحاربون بعضهم البعض بل يحاربون فقط المقاومة والشعب السوري»، وحسب اوقاله تبقى في تل الريفات 5 آلاف شخص من اصل 35 ألف وهم بالاساس ابناء عائلات الحارثين والشيوخ والمرضى الذين لا يستطيعون الهرب. «نحن نشعر في الدفاع عن القرية، ومن لديه امرأة واولاد فيها يجب أن يبقى قويا ولا يهرب».

هناك 100 ألف شخص غير قادرين على الهرب إلى داخل تركيا. معسكرات الخيام التي اقامها الاترك لا تكفي للجمع والتكثيف يقطن في المناطق المكتسفة بالقرب من الحدود، وقد مات شخصان كيران في السن بسبب البرد في ليلة الاحد. ويعتقد جمعة البركي، وهو وزير في حكومة المعارضة السورية الموجودة في تركيا،

فإن الوقود لا يصل إلى المدينة تقريبا. وتقوم المولدات بتوفير الكهرباء اربع ساعات في اليوم فقط. اشارات أخرى للحصار الأخذ في الاقتراب هي اغلاق آخر المحلات لنقل الاموال الدولية حيث حصل السكان عن طريقها على الاموال من قربانهم خارج سوريا. آخر الصرافين تركوا المدينة التي كانت ذات يوم المركز الاقتصادي لسوريا.

«السكان هنا خائفون جدا»، قال اسماعيل الحلبي وهو عضو في قوة الانقاذ المدنية في حلب، «الحدوات البيضاء تخاف أن يحدث في حلب ما حدث في مضايا (المدينة في مقاطعة دمشق، التي فرضت عليها القوات السورية وحزب الله حصار تجويع من اجل إخضاع المتحربين)».

تعتقد جهات المساعدة أن عدة عشرات آلاف الأشخاص قد تركوا المدينة في الاسبوع الماضي. ولكن في «حلب الحرة» الجانب الشرقي للمدينة، التي تخضع للمتحربين منذ 2012 ما زال هناك 300 ألف مواطن وحوالي 30 ألف مقاتل. بعضهم فقراء ولا يملكون السيارات من اجل السفر في الشارع المؤدي إلى ادلب أو يخافون خلال الشتاء الخروج من اجل ايجاد مخبأ في المنطقة الريفية في غرب المدينة. وهناك من يستطيعون الهرب لكنهم يخافون من الوضع في ادلب منذ أن أغلق الاتراك المعبر الحدودي هناك.

«توجد الآن جهود مشتركة لادخال اكير قدر من الغذاء إلى المدينة»، قال عبد حامد، وهو صحافي محلي من حلب. «يتم تعبئة مستودعات طوارئ عبادارة عامة قبل قوات الأوان».

في الايام الاخيرة، رغم مطالب المجتمع الدولي لفتح المعبرين إلى شمال غرب سوريا، فإن الحكومة التركية تستمر في الادعاء أنه لم يعد

رجال اليسار يدعون ان إسرائيل في الطريق لتصبح نظاما دكتاتوريا ثيوقراطيا

واقع عابر

مقتلا تقرير جدول الديمقراطية في إسرائيل لعام 2015، والذي نشره في تشرين الثاني المعهد للديمقراطية، والذي لا يختلف فيه احد بأنه ليبرالي وديمقراطي. ابتداء من الصفحة 136 للتقرير يجري واضعوه مقارنة بين إسرائيل ودول العالم في موضوع الديمقراطية، فبيما أن المعايير هي الحرية، حرية الصحافة، أداء الحكم، حقوق المواطنين، الشراكة السياسية، الرضى عن الحياة في الدولة والفساد.

المثل الذي يقولون ان «الواقع هو كما يراه كل بعينه»، قيل قبل مئات السنين، ولكن قوته قائمة حتى في النظرة إلى المجتمع الإسرائيلي في بداية 2016. تعالوا ننظر إلى إسرائيل بعين رجل اليسار، ونذكر الحقوق، والذي اقدره واحترمه. يعني الرجل اليسار، فإن العنصر اليهودي في هوية إسرائيل يأتي في عهد بنيتامين نتنياهو هو - الذي ينظر كراهية الاجانب بشكل عام والعرب بشكل خاص - على حساب العنصر الديمقراطي. يدور الحديث عن ثورة نحو نظام غير ديمقراطي، قومي متطرف وعنصرية، منقطع عن وثيقة الاستقلال ويسير نحو هوية ثنائية القومية جديدة في دولة ابرتهبايد.

رجل اليسار اياه الذي ينظر إلى دولة يخاف فيها القضاة ردود فعل الجمهور، يلاحق فيها الفنانون وتخشى الاقليات على مصيرها، وعليه فهو يتخوف من أن تكون الدولة توجد في الطريق إلى انتصار الديمقراطية، وهو يعرف بان الاستعمار انتهى من العالم. ولهذا فهو يدعي بأنه منتما طرقت فينتام والجزائر عنها الاستعمار الفرنسي هكذا ستقوم دولة فلسطينية.

رجل اليسار ينظر حوله ويرى رفاقه يائسين من الواقع، الواقع الذي هو كابوس لكل شخص ليبرالي، ديمقراطي ومحبه للسلام، ولكنه يبقى متفائلا، لأن برأيه نهاية القوى الليبرالية في الدولة الانتصار على القوى القومية المتطرفة والمنهضة للديمقراطية. ولكنه يعرف بأنه إلى أن يأتي الانتصار، سيكون بانتظارنا استمرار الحكم الذي يدمج عناصر الديمقراطية والثيوقراطية، وكل هذه سجع الحياة هنا لا تطاق.

معاريف 2016/2/9

بالذات لأني مع التعايش أويد كل قانون ضد نوابهم لأنهم خطر على الحياة المشتركة

التجمعيون عالقون في نفق الزمن

وعد زعماء الدول العربية، هذا يوجد في الهواء. إسرائيل تقدمت، اما هم فعلوا في نفق الزمن. هذا البصيط السبب الذي يجعل الكفاح ضد القومية العربية المتطرفة ضروريا، وليس وسيلة لاضطهاد النواب العرب بل لاضطهاد التعايش. فمن يخلق نزع شرعية للزعي خلق نزع شرعية لحرب جوج وماجوج في دولة إسرائيل. للعودة إلى امكانية الثورة في النقب وفي الجليل، للهروب، للابعاد وجملة أخرى من الحلول الحربية كبديل للتعايش.

العربي وغطاس (المسيحي) وقفا في اثناء قراءة «الفتح» لانها جزء من الحسرب. لديهما طرف، وهو ليس طرف من يؤيدون إسرائيل كدولة يهودية وديمقراطية حيث «تكون الوفرة لابن العربي، ابن المسيحي وابني» فهما مع الدمار القائم، ومن هو مع التعايش، ولا يهم ما هي اسبابه، ملزم بان يكافحهما كي يجعل عرب إسرائيل جزءا من النسيج الإسرائيلي. من اجل التقدم في مسيرة الاندماج الكامل التي تكون فيها حقوق وواجبات، هوية إسرائيلية. ان من هو مع التعايش لا يمكنه أن يستطيع موقفا قوميا متطرفا ضد دولة إسرائيل، تضامنا مع عدو يذبح المواطنين. من هو مع التعايش لا يمكنه ان يوافق على الا يؤدي قسم من المواطنين واجب الخدمة الوطنية (هكذا ايضا للاصوليين) وان كان فقط خو من الخدمة هي جزء من عملية بلورة الهوية، ان من هو مع التعايش لا يقدم تخفيضات في الاسعار لباقي اعضاء القائمة المشتركة بدعوى ان لا بدليل لهم. ان من هو مع التعايش يقاثل. يقاثل ضد العنصرية لدى اليهود، لديه في المساحة الخلفية، وهو يقاثل النزعة القومية العربية المتطرفة، تضامنا لنواب العرب مع العدو، في محاولة لتزريق الحبل، وهو يفعل كل ما هو ممكن لان الامكانية الأخرى مصيبة.

النائب الفلسطيني باسل غطاس

الفلسطينيين، خلف المشاركة في الاساطيل أو المحاضرات المناهضة لإسرائيل في حركة الكي.دي.اس. السنة في 2016. ولكن لدى اعضاء التجمع الساعة عاقلة في 1948. هذه الحقيقة التي لا يسعح من يتجاهلها للتعايش بالنجاة. فالعرب الذي يخوضونها هي على الارض، على الهوية الوطنية، على الانتصار الكبير لليهود الذين احتلوا وبقوا على قيد الحياة بدلا من أن يلقي بهم إلى البحر مثلما

تعقيبات

مقال سعيد يقطين: المسؤولية الثقافية
بيادق شطرنج

الاستاذ الدكتور سعيد يقطين المحترم:
تحية مني إليك، أضعها على أجنحة الرياح أوصيها قبل مبدأ التحليل للموازنة في تحليلها للمحافظة على المحبة العربية من السقوط عند طيرانها فوق أرض العرب، أرضي وأرضك أستاذي. أخاف عليها عند ملامسة ذؤابات غصون الزيتون وسعف النخيل المحترقة بالنار، أن ترتفع إلى الأعلى، مخافة أن تعيل وتسقط في نهر الدم العربي المستمر الجريان بلا توقف..... نحن العرب بين كسل وكسل نار وبين ظلم وظلم سيلل دماء وبين ديكتاتورية وديكتاتورية سجون وقتل وتشريد، وبين أوهام الحرية وأخرى توأمها، تفقد اليوصلة والاتجاه تنحول إلى بيادق شطرنج تحركها على لوحة اللعب يد الآخر وليست يدنا. يمضي الدهر بنا ولا نعتظ..... ذلك كله بامتياز جور الحكام علينا، جعلوا منا كائنات طمأى قتلها العطش، الماء عنها بعيدا عنى بها (الحرية والارادة والعيش الكريم والانفتاح على العالم والوعي بالذات).... ولا فالعرب ليسوا أقل من شعوب الأرض قدرة على التطور والبناء والوعي ولا شعوب الكون أقل منا.... إنهم حكمانا عطلوا فينا الحياة، بهذا فتحوا الطريق لتدخل دول الأرض في مصائرنا.

مزه جبر الساعدي - العراق

مقال ليلى أبو بكر: يا أيتها النساء بعد التحرش لا مجال للبت

ثقافة طيش تنتعش

سيدة ليلى شكرنا لك وتحية عطرة: نحن بحاجة إلى ثورة تصحيحية شاملة وعلى كافة المستويات والأصعدة واستبدال ثقافة (الغيب) بثقافة الحقوق والواجبات.

يجب علينا أن نعترف بوجود أمراض قاتلة في مجتمعاتنا ومن ثم تشخيصها والبحث عن العلاج الناجع (ثقافة) - طيش تنتعش (أوردتنا المهالك، والثقافة المنسوبة للنعماء زورا بأنها هي من علمتنا إيها، بدس رؤوسنا مظها في التراب أيضا لا تجدي نفعاً، لقد تحطم رأس النعماء المسكينة من فرط ما ارتطم برؤوس العرب الذين لم يرفعوا رؤوسهم إلى الأن من التراب ولم يستطيعوا ان يخرجوا ارجلهم من الرمال المتحركة فاصبحوا في هذا المشهد المنقوس جسر عبور وتقضية مصالح للأمم الأخرى بعد ان كانوا منارة للعلم والحضارة.

لا ادري لماذا تحكمن على مشروع الزواج أما ان يفشل أو يفشل: الزواج الفاشل يؤدي إلى أسرة فاشلة مكتئبة وبما انها خليتها الأولى فان مرضها يعني مرض المجتمع بأسره. لا أستطيع أن أتخيل أن أعيش ثانية واحدة مع زوجتي إن لم أكن أحبها وهي كذلك انها المودة والسكينة والرحمة. تسألات عديدة طرحتها وهجوم وقصف جو أرض قد يكون محققا على الرجال: على كل حال أنا شخصيا مع المرأة وقضاياها العادلة بلا إفراط ولا تفريط .

رياض - المانيا

السفن الإيرانية التي ضلت طريقها إلى غزة!



أيمن أبو بولين

بعيداً عن البُعد الأمني لتسريب مكالمة هاتفية لشخصية سياسية بارزة في تنظيم حماس والمخاوف من عملية إختراق في صفوف قيادة حماس، فإن تسريب هذه المكالمة يكون قد ساهم في إطلاق رصاصة الرحمة على أكتوبة المقاومة والممانعة التي أرهقت أسماعنا خلال العقدين الأخيرين، ووضع حدا للداية الزائفة التي تحاول القيادة الإيرانية تسويق نفسها من خلالها بصفتها آخر معقل المقاومة والتصدي للمشروع الإمبريالي الصهيوني في المنطقة، وهذا المشروع بالذات هو الفزاعة التي تستخدمها في الظاهر لتنفيذ مشروعه الإستعماري الخاص بها في الباطن، وليس أدل على ذلك من الصورة التي وضعت في الخلفية التلفزيونية لحديث السيد حسن نصر الله بعد إغتيال القيادي سمير القنطار، حيث ظهرت خارطة فلسطين وهي متشعبة بالوان العلم الإيراني!

المقاومة الفلسطينية جزء لا يتجزأ من الحركات الثورية التحررية عبر التاريخ الإنساني، والتعاطف معها ودعمها هو شرف وواجب على كل إنسان صاحب ضمير بغض النظر عن جنسه وعرقه ودينه، طالما أنه يحمل نفس القيم الإنسانية ويؤمن بحق الشعوب في نيل حريتها وحقوقها. المقاومة الفلسطينية بكل فصائلها لم تنتكّر يوماً ليد إمتدت لمساعدتها، ولكنها في نفس الوقت لا تستجدي أهدأ ولا تقبل أن تكون سلعة في يد أحد، وهذا ما لم تستوعبه القيادة السورية التي ظنت أن استضافتها لحماس سيكون كافياً في تخض حماس الطرف عن ممارسات النظام السوري القمعية ضد أبناء الثورة السورية، كما أخذت إيران مرة أخرى حين ظنت أن دعمها لحماس في الماضي سيكون بمثابة الجميل الذي لن تنساها حماس وستبقى مدينة لها طوال الحياة وسيسهل وبالتالي تشكيل مواقفها في المنطقة على النحو

كاتب ومُؤنّن من الأردن
Ayman.abulaban@outlook.com

المقاومة الفلسطينية جزء لا يتجزأ من الحركات الثورية التحررية عبر التاريخ الإنساني، والتعاطف معها ودعمها هو شرف وواجب على كل إنسان صاحب ضمير بغض النظر عن جنسه وعرقه ودينه، طالما أنه يحمل نفس القيم الإنسانية ويؤمن بحق الشعوب في نيل حريتها وحقوقها. المقاومة الفلسطينية بكل فصائلها لم تنتكّر يوماً ليد إمتدت لمساعدتها، ولكنها في نفس الوقت لا تستجدي أهدأ ولا تقبل أن تكون سلعة في يد أحد، وهذا ما لم تستوعبه القيادة السورية التي ظنت أن استضافتها لحماس سيكون كافياً في تخض حماس الطرف عن ممارسات النظام السوري القمعية ضد أبناء الثورة السورية، كما أخذت إيران مرة أخرى حين ظنت أن دعمها لحماس في الماضي سيكون بمثابة الجميل الذي لن تنساها حماس وستبقى مدينة لها طوال الحياة وسيسهل وبالتالي تشكيل مواقفها في المنطقة على النحو

المقاومة الفلسطينية بكل فصائلها لم تنتكّر يوماً ليد إمتدت لمساعدتها، ولكنها في نفس الوقت لا تستجدي أهدأ ولا تقبل أن تكون سلعة في يد أحد، وهذا ما لم تستوعبه القيادة السورية التي ظنت أن استضافتها لحماس سيكون كافياً في تخض حماس الطرف عن ممارسات النظام السوري القمعية ضد أبناء الثورة السورية، كما أخذت إيران مرة أخرى حين ظنت أن دعمها لحماس في الماضي سيكون بمثابة الجميل الذي لن تنساها حماس وستبقى مدينة لها طوال الحياة وسيسهل وبالتالي تشكيل مواقفها في المنطقة على النحو

المقاومة الفلسطينية بكل فصائلها لم تنتكّر يوماً ليد إمتدت لمساعدتها، ولكنها في نفس الوقت لا تستجدي أهدأ ولا تقبل أن تكون سلعة في يد أحد، وهذا ما لم تستوعبه القيادة السورية التي ظنت أن استضافتها لحماس سيكون كافياً في تخض حماس الطرف عن ممارسات النظام السوري القمعية ضد أبناء الثورة السورية، كما أخذت إيران مرة أخرى حين ظنت أن دعمها لحماس في الماضي سيكون بمثابة الجميل الذي لن تنساها حماس وستبقى مدينة لها طوال الحياة وسيسهل وبالتالي تشكيل مواقفها في المنطقة على النحو

المقاومة الفلسطينية بكل فصائلها لم تنتكّر يوماً ليد إمتدت لمساعدتها، ولكنها في نفس الوقت لا تستجدي أهدأ ولا تقبل أن تكون سلعة في يد أحد، وهذا ما لم تستوعبه القيادة السورية التي ظنت أن استضافتها لحماس سيكون كافياً في تخض حماس الطرف عن ممارسات النظام السوري القمعية ضد أبناء الثورة السورية، كما أخذت إيران مرة أخرى حين ظنت أن دعمها لحماس في الماضي سيكون بمثابة الجميل الذي لن تنساها حماس وستبقى مدينة لها طوال الحياة وسيسهل وبالتالي تشكيل مواقفها في المنطقة على النحو



انحدار في مؤشرات الأسهم العالمية مع تزايد المخاوف بشأن تباطؤ الاقتصاد العالمي

سنة القرد النارية

تعقبا على رأي «القدس العربي»: مانحو لندن وحكاية الدولتين العلوية والكردية

والروسية في العالم العربي كما يجب الإطاحة بالأنظمة العربية حتى تواجه الشعوب مصيرها بنفسها وهي قادرة على ذلك.

حسن - المغرب

للعهد الصهيوني وعملائه من الأنظمة العربية فالخائن لشعبه يجب أن يقتل. الثورة يجب أن تشتعل في كامل العالم العربي ضد إسرائيل وأعدائها، وضد مصالح كل الدول التي تدعم هذا العدو المجرم النازي.

علي النويلاتي

نفوذ صهيوني

النفوذ الصهيوني واضح في معضلة سوريا. من خلال التقسيم المنهجي أي أن العدو الصهيوني المتمركز في فلسطين والذي في الظاهر كانه غير معني بما يحدث في سوريا ولكن في حقيقة الأمر ومنذ أن تدخلت روسيا في سوريا، يدعو منه، وليست إيران هي التي قامت باستدعائه وما يؤكد ذلك أنه من ضمن الطيارين الذين يستهدفون المدنيين من السوريين هم الصهاينة. وعليه فإن العدو الصهيوني هو من يسيطر على سوريا الآن. فلا تتعبوا حاكم لأن الأمر خاصة من المعارضة يتطلب خطة كاملة من ضمنها استهداف الإحتلال الصهيوني في فلسطين لإضعافه وكسر جناحه ثم الإجهاد عليه وبعدها لكل حادث حديث. غير ذلك فإنه من المفاوضات لن يقع الحصول على نتيجة أبدا. وإن تخوفه من تدخل الجماعات المتطرفة في فلسطين لضربه يؤكد رغبة العدو الصهيوني من خلال إحتلاله لمعظم الأراضي السورية بعد استعماله لروسيا كطروادة نفذ من خلالها أجهنته حيث أن القوى التي دعت إلى ما تسمى مفاوضات إنسا هي تأتمر بأوامره. لقد آن الأوان للمعارضة السورية وكل حرد يريد خلاص سوريا أن يوجه ضربه للعدو الصهيوني الذي أضاف سوريا إلى فلسطين دون عناء مستعملا في ذلك قوة ليست قوية حتى لا يتكبد خسائر مادية وبشرية تكلفه وجوده في فلسطين.

حسان

وسوريا واليمن خدعوا بالستار الشيعي وهم يساعدون الفرس على تمزيق العرب وتدمير بلادهم وهم غافلون الغرب والشرق متفقون اتفاقاً ضمنيا على هذا المخطط لمحاربة الاسلام وهو أعمق بكثير مما سبقه من المخططات وأكثر شرا.

محمد أبو النصر - كولومبيا

خطة إسرائيلية

الهدف الإسرائيلي المعلن عنه في «خطة إسرائيل في الثمانينات» لتقسيم سوريا والمنطقة إلى دويلات طائفية يجري تطبيقه من قبل هذا النظام الطائفي الفاسد المجرم وأمريكا وبريطانيا وروسيا، ولربما بعض الأنظمة العربية التي لا هم لها سوى الحفاظ على سيطرتها على الحكم مقابل تقديم الخدمات لأعداء العرب وهو ما يقومون به منذ سقوط الخلافة العثمانية وسيطرة الغرب على العالم العربي حسب مؤامرة سايكس بيكو، وقيام النظام الصهيوني في فلسطين العربية. ولكن السؤال هو كيف يجب على الأحرار العرب التصدي لهذه المؤامرة الجديدة ضد الأمة العربية في سوريا. ولكي لا تتكرر مأساة فلسطين ويسقط العرب في هوة جديدة لن يكون المنتصر فيها سوى إسرائيل ومشروعها الإستعماري للسيطرة على العالم العربي وثرواته. كانت أن رفعت حركة فتح شعار «البنادق كل البنادق ضد العدو الصهيوني في فلسطين»، أما الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وفضائل أخرى فقد رفعت شعار الطريق لتحرير فلسطين يمر عبر العواصم العربية العميلة لإسرائيل والتي تخدم مصالحها. في رأي فإن الشعارين صحيحان ويجب توجيه البنادق كل البنادق

حفر الأنفاق

مهاجمة العدو الصهيوني أمر سهل ويسير للغاية ولكن لا بد من تبن للمقاومة الفلسطينية التي خبرت جيدا نقاط ضعف الإحتلال ومدىها بكل الوسائل اللوجستية.

لا بد من تصفية عملاء الكيان الغاصب بعد أن أضاف سوريا إلى فلسطين. لا بد من الإنزمام ثم اتباع خطة لضرب حلفاء العدو الصهيوني حيث ما وجدوا. مجابهة الصهاينة تبدأ كما بدأت في سوريا الشروع في تلم مناطق احتلاله برها فهو لن يستطيع الإنحام مع أية قوة. سوف يركز على الضربات الجوية التي يمكن التصدي لها وفق ما يتطلبه ذلك.

الهمم هو بداية نشر قوات ولو تطلب الأمر حفر أنفاق على غرار المقاومة السورية قديما.

محسن

العدو الأول

الاستراتيجية الجديدة لمحاربة الإسلام هي تمزيق العرب وتدمير بلادهم

عدوهم الأول الصهيونية ومن تسيطر عليهم في العالم ويجمعها الفرس الذين يطمعون للعرب حقدًا دفينًا ظهر باغتيال سيدنا عمر بن الخطاب وتدمير جامع خالد بن الوليد وضرب قبره في حمص من ضمن نكبة سوريا. الفرس يتسترون بوشاح الدين ليحندوا عربيا في العراق ولبنان

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتنتشر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائية للمشاركة. نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية على العنوان الإلكتروني:
1st Floor Landmark House • Hammersmith Bridge Road • W6 9DP United Kingdom

menbar@alquds.co.uk



إذ يرقص الشيطان حول ظاهرة «داعش»

د. علي محمد فخرو*



■ من حق الكثيرين أن يطرحوا أسئلة من الأسئلة المليئة بالشكوك والظنون، حول سيرورة ظاهرة الدولة الإسلامية ونظام حكمها، من قبل الجماعة الجهادية التكفيرية العنيفة المسماة «داعش». ذلك أن هناك الكثير من شعاراتها وتصرفاتها وعلاقتها التي توحي بأنها ليست نبذة ذاتية من صنع شباب وشابات مسلمين، غيورين على دينهم، وراغبين في إقامة دولة لذلك الدين، حتى لو كان فهمهم لشرعية ذلك الدين ومعاملاته فهما مختلفا وظالما ومتصادما مع أنبل ما في العصر الذي نعيش فيه من قيم وحقوق وضوابط. لو كان ذلك الفهم للبلد المجنون نتيجة لعاهة في نبذة ذاتية، وليست نبذة زرعها أيادي الغير وتولت رعايتها جهات خارج نفسها، لبقيت تلك النبذة محدودة في إمكاناتها وسرعة نموها، ومحصورة في تربتها وفي تأثيراتها على البشر والمجتمعات والدول عبر العالم كله، بل لما بقيت عصية حتى الآن على كل محاولات احتوائها ومنع انتشارها وإحراق هزيمة بتركيبتها العسكرية.

أصابع كثيرة تشير إلى هذا الغير الخارجي، الذي لعب دورا محوريا في زراعة نبذة «داعش»، ابتداء بما نشرته مواقع «ويكيليكس» الشهيرة، التي سمت الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا والكيان الصهيوني كؤسسين لتنظيم «داعش»، سواء بصورة مباشرة أو غير مباشرة، مروراً بجهات عربية وإقليمية رسمية قدمت أنواعاً من المعونات المادية واللوجستية، وانتهاء بذكر أسماء مئة وثلاثين من الأفراد والجهات المؤسرة التي أغدقت المال. وكانت النتيجة تكوين جيش دولي في فترة قصيرة من عشرات الألوف من المتطوعين من كل أنحاء العالم، مجهز بأحدث وأفكث الأسلحة، ولديه المعرفة والخبرة القتالية ذات المستوى العالمي الرفيع، كل ذلك تم والغرب كما يدعي عبر عشر سنوات كاملة، بأنه في معركة حياة أو موت مع الإرهاب الدولي، ليتفاجأ هذا الغرب، بقواه الاستراتيجيات والتجسسية الهائلة، بحللال «داعش» لثقت العراق وإتقانها إلى سوريا ونجاحها في تمرير الألوف عبر تركيا، ومعها الغرب والصهيونية وبعض العرب، أغضت العيون وأخرست الألسنة عن الخوض في الموضوع، وأخيرا نجاحها في تهيتة خلايا نائمة في طول وعرض العالم كله، بما فيها عوالم الدول الكبرى، وما أن تم ذلك ونفخ في صور الكذب والتظاهر بالبراءة الشيطانية، حتى استعمل وجود «داعش» كتمويه عثمان، لتكثون لحة بصر مجموعاته جهادية متعددة متصارعة، بجدارول أعمال متناقضة، بأهداف سياسية متباينة، بارتباطات ظاهرة وخفية باستخبارات وحكومات في أرض العرب وخارجها، وجميعها، وبقدرة قادر، لديها الجيوش أو المليشيات المسلحة المدربة الممولة والقدرة الفاتكة على احتلال الأراضي وتنظيم الإدارة والحكم فيها.

في هذا الخضم من تشابك المحلي بالدولي، السياسي بالديني، الدني بالطاغي، الحاضر بحزازات الماضي، أحلام الصغار بلعب دور الكبار، الأخبار بالتحليلات المضللة، الجهل والثقافة البليدة عند الملايين بالانقياد الأعمى لانهامات مفبركة ولصراعات عبثية من مثل صراع الإسلام السنني في مواجهة الإسلام الشيعي المضحك المنهك للأرض وللأمة... في هذا الخضم المتشابك اللايس ألف قناع، المتغير يوميا، اختفى موضوع الوجود الداعشي الخلف الإنسان العربي إلى الإبتعاد عن التشخيص رئيس أكبر وأقوى دولة في العالم، بأن «داعش» هو في الحقيقة قوة قتالية إرهابية دولية لا يمكن قهرها، إلا بعد عقود من المواجهة من قبل تحالف دولي يضم العشرات من الدول التي تكّن في ما بينها قوة عسكرية جبارة.

في هذه الأجزاء العاصفة في القطرین العراقي والسوري تهيات الأجزاء، ومرة أخرى بقدرة قادر منظم متآمر، لانتشار داعشي سريع وناجح في ليبيا وتونس وسيناء، وعدة دول أفريقية واليمن ولبيد دول الغرب، لم يجد التنبيه الدولي لخطر داعش ولم يجد الحلف الدولي الكبير لمحاربه، لم يجديا في منع الانتشار والترسخ والتعاظم في مجتمع بعد مجتمع، وفي هذه الأجزاء العاصفة الخيفة بدأت حملة إعلامية ظالمة على الجاليات الإسلامية الساكنة في دول الغرب، وعلى الدين الإسلامي، حملة أيديولوجية قبيحة لجعل الإسلام العدو الأكبر والأخطر لحضارة الغرب، وفي الأرض العربية قاد الوجود الداعشي الخلف الإنسان العربي إلى الإبتعاد عن شعاراته العروبية والديمقراطية الكبرى، ليطلب السّتر تحت جناح هذا الديكتاتور الصغير أو ذاك الطائفي المتمتذ أو ذاك الحاكم المتخلف.

ليس هذا بالطبع ثبيرة للعامل الذاتي المتمثل في وجود تراث فقهي إسلامي مختلف ساهم في تهيتة بيئة صالحة لقيام «القاعدة»، و«داعش»، و«النصرة» وأخوانهم وأبناء عومتهم. ذلك أن تاريخ العرب مليء على بعد وجزر لقيام واختفاء مثل تلك التوجهات والتنظيمات، قيامها بصورة ذاتية واختفائها بصورة ذاتية. في هذه المرة يدخل العامل رقصة الشيطان معه ومن حوله.

* كاتب بحريني

حملة أيديولوجية قبيحة لجعل الإسلام العدو الأكبر والأخطر لحضارة الغرب

* كاتب بحريني

متى تستقر تونس؟

الحكومة، تهاوى وتفكك وتراجعت ككتلة البرلمانية بعد عام واحد إلى الصف الثاني في ترتيب الكتل البرلمانية، خلف حزب حركة النهضة، والمفارقة أن ذلك الحزب الأقل تمثيلية داخل الحكومة هو الأكثر دعما له بالمقارنة مع باقي أحزاب الرباعي الحاكم، وهذا ما يعقد المهمة ويجعل الصيد يبدو في نظر المعارضين موطئا ينفذ تعليمات وتوجيهات الرجلين الكبيرين أكثر من أي شيء آخر. الإشكال الحقيقي هنا هو أن استمرار تلك الشكوك وعدم قدرة الطبقة السياسية على تجاوزها وترك خلفاتها الزمنية جانباً، ومنح الثقة والوقت اللازمين للحكومة قبل الحكم له أو عليها يفتح الباب واسعاً أمام ما وصفته مجلة «فورين أفيرز» الأمريكية في عددها الأخير بـ«الفضوى المدمرة»، وتلك الفضوى هي النتائج الطبيعية لاستمرار الأزمة السياسية، فالإرهاب والأزمة الاقتصادية التي تواجهها تونس يمكن التغلب عليهما، لكن استمرار الخلل والمشاكل السياسية سيؤثر حتماً على الاقتصاد ويجول تونس كما تقول المجلة إلى «مرکز جديد للإرهاب في شمال أفريقيا».

لقد علق الكثير من التونسيين آمالاً كبرى على الانتخابات الأخيرة التي جرت قبل أكثر من عام من الآن، وظنوا أنها ستحقق لهم حداً أدنى من الاستقرار الذي يخرجهم من المؤقت إلى الثابت، ورغم أن حجة الشريعة والشريعة التي كانت سلاحاً أساسياً لشهور المعارض لحكم الائتلاف الثلاثي السابق، غابت وسقطت بعد اعتراف الجميع وإقرارهم بنتائج صادق الاقتراع، إلا أن العقدة المركزية ظلت في فهم مقصديات المرحلة الانتقالية ومتطلباتها ونفوق المصالح الشخصية والحزبية على الحاجات العاجلة والأساسية للبلاد. لقد قبّلت النتائج على حالها أما التجربة فلم يكن مسموحا لها بالبقاء والنضج والتطور، لأنها كسرت حواجز مادية وفكرية، كان من المستحيل خلق الكثير من مناصبه، ولم يكن سهلاً على التونسيين الذين عاشوا طوال سنتين عاماً على الرأي الواحد والحزب الواحد والزعيم الأوحد أن يفهموا ويقبلوا بسرعة وسهولة شكلاً من أشكال تقاسم السلطة بين عدوين

* كاتب وصحافي من تونس



استراتيجية مكافحة الإرهاب... ضرورة المراجعة

وجهة نظر أخرى لن تتوقف عن الحديث عن وجود اختراق في صف التحالف نفسه، نظرية الاختراق هذه تعززها الضربات التي لم يصعب إلا جزء يسير منها قبل التنظيم، كما تعززها الطريقة التي سقطت بها مدينة كبيرة كاتلوس بكل أموالها وعتاها في يد التنظيم، وتلك الاستحبابات المريبة للجيوش النظامية التي تركت «داعش» لستولي بسهولة على موارد استراتيجيات كبار الجنرول.

هكذا يدور النقاش في حلقة مفرغة تسيطر عليها الاتهامات التي تفترق إلى دليل، ولا يقق للجمعيات في الغالب إلا على أهمية الضربات الجوية كوسيلة فاعلة للنسج، كما يتفقون على توجيه الإعلام بشكل يجعله يبرر الضحية بالعشرات والمئات من المدنيين لصالح هدف إنساني أكبر.

تلك الضحايا تستضع من العراق في الغالب سدئ، ولما يحدث هو أن هذه المجموعات تنمو وتتكاثر وتندمد ليس فقط هي الجالات الهشة كسوريا ومنطقة الصحراء الأفريقية المتاخمة للخليج والبنجر، ولكن أيضاً في دول مثل تركيا وغيرها من الدول الأوروبية، إن المطلوب قبل التفكير في وضع استراتيجيات ضد التنظيم هو توحيد الرؤى لا من خلال التحالفات الغنائية، ولكن من خلال التفكير التي هي الحقيقة في إنها هذا التنظيم، والأمم من كل ذلك هو تحفيق منابع ولادة هذه الأفاكر من خلال إصلاح سياسي وثقافي أجواء من الحرية، خاصة للثارات العتلة للثورات والشعراء التي برعها التنظيم كوسيلة لجذب الشباب.. والسلف فإن المنقطة تعاني حتى الآن من الرؤى المتناقضة التي تفرضها تناقضات المصالح، كما تعاني من انعدام الأمل السياسي وغيرها من الأطراف العربية المتعاطين مع مكافحة التنظيمات المتشددة ويجعل أنظمة موعلة في ممارسه الإرهاب شركية في الوقت ذاته في مكافحته.

* كاتب سوداني

نزار بولحية*



■ لقد غادر المستشفى ولم يجادر كما ظن أو تمنى البعض قصر القصبية، ويخروج رئيس حكومة تونس سالماً معافى من وعكة صحية ألت به ودفعته بناء على نصيحة طبيبه المباشر إلى ملازمة الراحة، لم يعد ممكناً للروايات المثيرة التي تولدت بشكل متلاحق وسريع حول خلافته الوشكية أن تستمر بالبقاء والصمود طويلاً . وربما كانت الأيام السبعية التي قضاهما الحبيب الصيد في المستشفى العسكري، ونكر بيان لاحق لرئاسة الحكومة، أنه واصل خلالها «تسيير العمل الحكومي ومتابعة عدد من الملفات»، فرصة إضافية له حتى يبرك من جديد أن هناك قناصة محترفين ينتظرون اللحظة الحاسمة حتى ينقضوا على كوسيه الفاخر والنقل بالسووليات، باسم الحاجة الملحة لحكومة الوحدة الوطنية، أو الحرص على المصلحة العليا التي تقتضي وجود شخصية كاريزمية تمتلك من الخبرة والقوة ما يسمح لها بمسك البلد بيد من حديد، وتحقيق ما عجز عنه هو أسلافه من فرض صارم وديقظ لسلطان القانون، يضع أسسها وثباتاً لانفلات الشارع، وليس مستبعداً أن يكون قد تابع مثل باقي التونسيين، خلال الأسبوع الذي انتفض على المستشفى لقاءات رئيس الدولة بوجوده وشخصيات معروفة، جاءت تعرضه على حلو لا سحرية وسريعة لمشاكل تونس، وقد يكون قرا أيضاً ما كتبه الصحافة المحلية حول بحث السياسي عن «صفور نادر» يكمل السنوات لتجربة التسبب في الانتخابات المقبلة، لكنه كان يدرك في مقابل كل ذلك أن هناك من يتسكك ببقائه، وأنه لا يزال يحظى بثقة ودعم الرجلين الكبيرين في البلد، أي التسبب في الغنوشي وأن ذلك يكفي الآن على الأقل لدحض التكهات والروايات والإشاعات التي سبق على مدى تلك الأيام، لكن إلى متى يمكن أن تستمر تلك الثقة، وهل تكفي وحدها حتى يواجه الطاعنين في كرسبه فقط، بلل اكوما من الملفات الصعبة والعقدة التي تنتظر على الرؤوف؟ القربون من الصيد يقولون إنه يملك قدرة عجيبة على الحوار ومسك العصا من الوسط، والجمت دوما عن حلول توفيقية، وغالباً ما يردد أمام مصفيه أن لكل

من الضروري

حصول هزة

معرفة

وتقافية

تثبت

خطورة

التحديات

الداخلية

والخارجية

التي تواجهها

تونس

د. مدى الفاتح*

■ أعادت الكثير من الأنبيار والرمادي المستمرة في العراق ضد «تنظيم الدولة»، من جهة وسيطرة التنظيم على أجزاء مهمة في سوريا، رغم الحروب التي تخاض ضده، إلى الواجهة من جديد التساؤلات عن فعالية الاستراتيجية المتبعة لمحاربة الإرهاب. «القاعدة» بدت حريصة منذ بداية العام على إثبات وجودها، من خلال ضربات موجهة على كل تنظيم الشباب في الصومال 2015-2016 الذي استهدف قاعدة كينية هناك، ثم في الحادي والعشرين من الشهر ذاته إثر تفجير مطعم في العاصمة مقديشو، أما الهجوم الذي لقي اهتماماً إعلامياً كثيفاً، فقد كان ذلك الذي شهدته فندق في العاصمة البوركينية واغادوغو في منتصف الشهر، بسبب سقوط الكثير من الضحايا الأوروبيين، رغم كل ذلك فإن اجتماع وزراء دفاع الدول المختلفة على مدارية الإرهاب التي عقد الأديعاء 20-2016 في باريس تركز على منطقة الشرق الأوسط وعلى جعل «داعش» أولوية متجاهلاً كل الأعمال الإرهابية الأخرى.

في موضوع الإرهاب هناك ملاحظة تبرز دائماً وهي أن التعطية في الغالب فاقرة للهجمات التي تتم خارج «العلم الأول»، ولذلك عدد آثار من بينها خلق «تراتبية للموت»، يجعل الوتى من مكان معين أغلى من غيره، ومن هنا كان رفض بعض المثقفين العاصمة مقديشو، أو الهجوم الذي لقي اهتماماً أنسا باريس، حيث رفضوا ذلك الوبسم قائلين، إذا كانت العبارة تعني التضامن فإن علينا أن نكون باريس، لكن أيضا مقديشو وبنغازي وجزنجان وبياماكو وحلب، وكل مكان يسقط فيه ضحايا للمعنف والإرهاب، إلا يتم تخصيص باريس، أو غيرها من العواصم الغربية بلباكة والنواج، في الوقت الذي يسقط فيه يوميا العشرات والمئات في أماكن أخرى من العالم فذلك يعد بصراحة عملاً غير إنساني ولا عقلاني.

الأثر الثاني الذي ينتج عن تلك السياسة

صادق الطائي*



■ في حادثة أولى؛ مجرم ممسك بخنجر كان قد استعمله للثو في الاعتداء على أناس عاديين مروا بالصدفة في مكان الحادث وهو يصرخ (لا إله إلا الله) وبعبارة أخرى تشير بوضوح إلى هويته (الإسلامية)، جبينة، وفي المشهد نفسه، منفرج من خارج المشهد (أنت تست مسلما، أنت ارهابي، نحن المسلمون الحقيقيون).

هذا ما حصل في حادث في محطة قطار الأنفاق في لندن، وأثار موجة جديدة من الفزع المغلف بالإسقاطي، وأعاد طرح الاسئلة التي باتت مزمنة، من هو المسلم؟ وهل الإرهاب جزءاً بنويها في تركيبة الدين الإسلامي؟ وهل يحض الدين وشروع الساجد في من السويدي وغيرها من بلدان أوروبا بأن من يرسل الرسائل ويهدد الناس هم قلة منظره مجرمة يجب أن تتساو عقابها، أما الأغلبية المسلمة التي تعيش بسلام في بلدان الغرب، فهم مواطنون صالحون، لا علاقة لهم بالامر، وهذه هي الحقيقة، لكن كيف يمكننا أن نتعامل مع الصورة النمطية (الستريوتايب) التي تتشكل عليها الماكنة الإعلامية الغربية، والتي صورت السلم همجيا متخلفا قاتلا؟ وساعدها في ذلك سلوك التيارات المتشددة التي حظيت بدعم بعض الدول، أو الجهات الإسلامية، كما أن المؤسسات الإسلامية الرسمية في دول العالم الإسلامي لم تحسن بوضوح وقوة هذه القلعة (الخارجة) من مبادئ الدين الحنيف. على الحدثة الثالثة في؛ أكتد مشيخة الأزهر، وهي أعلى مؤسسة دينية في مصر، رفضها لفيلم (محمد رسول الله) للمخرج الإيراني مجيد مجيدي، وهو أضخم إنتاج سينمائي في تاريخ السينما الإيرانية إذ بلغت ميزانيته 40 مليون دولار، ويعتبره المخرج

الماكنة

الإعلامية

الغربية

صورت

المسلم

همجيا

متخلفا

وقاتلا

مشكلة حلا، لكنهم يأخذون عليه ترده في مواقف تقتضي الحسم المباشر والسريع، وهذا واحد من الأسباب التي جعلته عرضة لانتقادات حادة حتى من داخل الفريق الحاكم نفسه.

أما قائد السبسي الذي اختار الصيد وقرر رغم معارضة وجوده معروفة في حزبه أن يفرضه على رأس الحكومة، فقد اختار في حديثه الأخير إلى التلفزيون الرسمي، ألا يرمي كل بيضة في سلة الصيد، رغم تأكيدده على أن أداء حكومته «مقول» بالنظر إلى صعوبة الوضع كما قال.

إن دهاء وبراعةية التسعيني الذي حقق حلم عميد بالتربيع على عرش قرطاج، تجعله لا يبرهن مصيره ومجده الشخصي لأحد حتى لو كان يحظى بثقته ودعمه، وعلى الطرف الآخر من معادلة الحكم لا يبدو أن هناك تغيراً كبيراً في موقف الشيخ الغنوشي، الذي ردد أكثر من مرة أنه لا يرى حاجة أو ضرورة في الوقت الراهن وراء مغامرة مجهولة الحكومة أو رئيسها، وأن على الراغبين والحاليين بذلك أن ينتظروا حلول موعد الانتخابات المقبلة، بل شسبه الداعين لإسقاطها واستبدالها بأخرى، بمن يبني قصورا من الرمل على شاطئ البحر، ثم يسرع لهدمها، لكن ذلك لم ينف وجود ملاحظات أو مؤاذات على الصيد وعلى بعض وزراءه، لم تصل أبداً حد الرغبة في استبعاده من المنصب، فما يهم حركة النهضة في هذه المرحلة الأساس، هو تحقيق حد أدنى من الاستقرار السياسي الذي يسمح لتجربة التوافق بأن توثي أكلها وتثبت أقدامها حتى يستقر فشار الديمقراطية على السكة، وهي لا تفصل من منطلق قراءتها للواقع المحلي والإقليمي المعقد أن تجازف بالانجرار وراء مغامرة مجهولة العواقب وتنفخ فيها تماما من رئيس حكومة من السهل مد جسور التخابط والتفاهم معه، وفيما يخص الصيد فرغم ثقته المتكرر لأخبار سرت بقوة وفي أكثر من مناسبة حول تفكيره في الاستقالة من منصبه، بسبب ما قبل إنها «ضعفوات سلطنتها على بعض الأطراف»، إلا أنه يشعر بأنه يسير على رمال متحركة، فالحزب الذي حصد الرتبة الأولى في الانتخابات وعده له الدستور بمهمة تشكيل

الإعلامية

المختيرة، هو أن الغالب من الأوروبيين لا يفهمون حقيقة أن ضحايا الإرهاب هم بالأساس العرب والمسلمون فيتحيلون أن هناك توازياً أساسياً رسمياً وتعبئياً مع هذه الجماعات.

لكن كما يحتاج لراجعة ليس فقط الجانب الإعلامي، ولكن مجمل الاستراتيجيات الغربية لمكافحة الإرهاب، التي أساسها الحرب الشاملة على تنظيم الشباب في الصومال 2015-2016 إلا الفوضى أمنية تستسفيد منها هذه الجماعات فتزداد قوة وإصراراً. نلاحظ هنا أن العالم قد انقل من ربط الإسلام بالإرهاب إلى ربط الإرهاب بالجماعات السننية، وعلى رأسها «داعش»، رغم أن الجماعات غير السننية وعلى رأسها تلك الموعلة من إيران لا تقل ممارساتها فظاعة عن ممارسات تنظيم الدولة.

سنحبر على تجاهل هذه الحقيقة وستستمر الدول الغربية في سياساتها المعتمدة على الضربات الموجهة على طريقة السدب الهاجك، وفي مكان ما في باريس سيبشسر وزراء الدفاع لجمعون هناك بالانحسار النهائي لتلك التنظيمات، وهو ما لا يعدو أن يكون مجرد نداعة لتسويق التعطية على الحريات وتطليل الرأي العام الذي يتسقبل عن اضطراب بالضحية بمكسباته القديمة، وهو ما وصل بالفرنيس أو لاند إلى إعلان تمديد حالة الطوارئ مزيداً من الوقت ما يعنى بالضروة تجديدا لدولة القانون وحقوق الإنسان حتى حين.

الحديث بين أوتة وأخرى عن انحسار التنظيم ومقتل قائده الميثاني المهم فلان، لا يغير لاسلاف من حقيقة أنه يعد مورعاً ونصف العام من الضربات التي يبرعها تحالفس يضم نصف العالم، لكل الدول المهمة تقريبا إلا أن التنظيم ما يزال يحفظ بمدينتي استراتيجيتين كاتلوس العراقية والرقعة السورية، هذا غير سيطرته على منافذ ومناقص استراتيجية في مصر وليبيا وأفغانستان ونيجيريا.

في مصر وليبيا وأفغانستان ونيجيريا، فقد استطاع «داعش» بعدد مقاتليه المحدود جزءاً أو لا من مسيرة الرسول الكريم، يتناول فيه مرحلة ما قبل العبسة التاريخية، ومن المفاضل أن يكله جزئياً آخرين.

وجدد شيخ الأزهر، أحمد الطيب، فقاوه بتحريم تجسدي الأنبياء، صوتاً أو صورة أو كليهما، لأنه ينزل بمنزلة الأنبياء من كمالها الأخسلافي في الكسوب والنقوس، إلى ما هو أدنى بالصورة، كما جاء في بيان أصدره الأزهر إبان عرض الفيلم بشكل محدود في طهران في فبراير الماضي، في إطار مهرجان (فجر السينمائي).

واعتبر الطيب عرض الفيلم تصرفاً غير مسؤول من جانب إيران، ولا يختلف عن تصرفات الغرب، الذين يقومون بنشر رسومات مسيئة لرسول.

وقد أثير الكثير من الجدل حول إمكانية ظهور بعض الشخصيات الإسلامية في أعمال فنية سينمائية أو تلفزيونية، فالبعض يرحب بمثل هذه النتاجات لأنها تقدم وجهة مختلفا لفهم القدس لدى المسلمين إلى العالم، وهذا ما أكده المخرج الإيراني مجيدي في مؤتمر صحافي بعد عرض الفيلم قائلا يهدف الفيلم إلى تغيير صورة الإسلام لدى الغرب، التي شوهدت بفعل تصرفات مجموعات إسلامية متشدة، مثل «تنظيم الدولة الإسلامية» (داعش)، التي صورت الدين الإسلامي وكأنه يحرض على العنف والإرهاب، وتجدر الإشارة إلى أن إيران قدمت العديد من الأفلام والدراما التلفزيونية التي سردت قصص الأنبياء والأولياء مثل النبي يوسف (ع) وقصة مريم (ع) وحيادة علي بن ابي طالب (ع) وحيادة الحسين بن علي (رض) وغيرها من قصص الأنبياء وفق الرؤية الإسلامية طبعاً، وقد حظيت هذه الأعمال بمشاهدة عالية في الوطن العربي، بعد دلجتها إلى العربية وعرضها في الفضائيات العربية، رغم الضجة التي أثيرت حولها ومطالبة البعض منعها.

والاعتماد أن لذلك جزوا مهما هو الأيقونات الإسلامية في العالم الإسلامي غير العربي، الذي كان متسامحاً تجاه الرسوم، أو الأيقونات الإسلامية، فقد ذكر شاكر لعبيبي في كتابه المهم «تصوير الإمام علي ومرجعه» ودالاتها التثقيبية» اهتمام دول اسيا بالرسوم، أو الأيقونات التي تمثل شخصيات مقدسة كاتلوس الكريم (ص) وآل البيت (ع) والبراق وحتى بعض الماكنة في لوجيات أفند،

ماذا لو فاز دونالد ترامب برئاسة أمريكا؟

يقفل من مخاوف قطاع واسع من الأمريكيين من الخطورة التي يمكن أن يشكلها نموذج ترامب، فانتشار هذا النموذج بعد اعتباره، عملياً، كل المسلمین إرهابيين، ومطالبتة بظرد أقبليات أخرى كالمسيحيين بعد أن وصفهم بالمغتصبين والمجرمين، يتراكم بسهولة مع دعوى اليمن العنصري المتطرف، وهي، بحسب مصادر إعلامية عديدة، تشكل خطراً أكبر على الدولة والجمهور الأمريكيين من أي خطر يقع بين سرديّة النجاح المالي الكبير مع نجومية تلفزيون الواقع وفضائليتها التي تكسّر المزمّات السياسية التي لا يجرى غيره على ارتكابها، أو النجاة، كما يفعل ترامب، من لعول المعركة الحقيقية ذات المعنى، لو حصلت، سنكتون بين ساندز وترامب، فالشخصان على طرفي نقيض تام، فساندز اشتراكي في ال74 من العمر، وبرنامجه الجري يتعدى مركز الرأسمالية العالمية الأكبر ويقود جمهوراً متعاضداً متحمساً ضد المؤسسة التقليدية، وهي ظاهرة الانتخابي لا يفرّق بين تسليحات برامج تلفزيون الواقع والمدماء التي يمكن أن تسيل في شوارع أمريكا قبل شوارع العالم.

ترامب، بحسب صحافية بريطانية، أخطر على أمريكا من أي هجوم إرهابي!

عدها ساندز لمؤسسات السياسة والمال، رغم ذلك، لن

حظوظ كليتون في أن تصبح أول امرأة تستلم منصب رئاسة أمريكا، بعد باريك أوباما، الذي أسس سابقة كونه أول رئيس أسود، كبيرة، فألى كونها «سيدة أولى» سابقة، وهي، بالتالي، من أسرة سياسية مخضرمة، لكنها لم تكفّف بالنصب الشرفي وأثبتت قدراتها الكبيرة من خلال تسلمها مناصب حكومية عليا، بما في ذلك رئاستها وزارة الخارجية الأمريكية ضمن إدارة أوباما، وهي، بهذا المعنى، ستمشكك استمرارية سياسية للخط الديمقراطي العالم منذ بيل كليتون وليس انتهاء بأوباما.

لكن هذا الإرث نفسه، وكونها من المؤسسة التقليدية للسياسة الأمريكية، يمكن أن يكونا حمولتين قهليلتين في مواجهتها مع شخص أكثر جذرية منها وقد أعلّى أملاً كبيراً للشباب الأمريكي الذي وظّف وسائل التواصل الاجتماعي لدمعه سياسياً ومالياً في حملات تستهلك عشرات الملايين من الدولارات، كما أن حملة ترامب تتهافت للجوهر عليها عبر زوجها، وقد وُفّقت إحدى النساء اللاتي زعم أن كليتون تحزّب بها جنسياً لقيادة حملات تشهير إعلامية ضدها.

■ ضمن الحملة الطويلة لاختيار مرشحي الحزبين الجمهوري والديمقراطي للانتخابات الرئاسية الأمريكية، وبعد فوز هيلاري كليتون وخسارة دونالد ترامب الأخيرة في ترشيحات ولاية أيوا سنتنتي اليوم الأربعاء الانتخابات التمهيدية في ولاية نيوهامشير، وإذا صدقت الاستطلاعات فإن الفائزين في الجولة المقبلة هذه سيكونان ترامب عن الجمهوريين وبيروني ساندز عن الديمقراطيين.

سكتون النتيجة صعبة على فريق هيلاري وخصوصاً بعد أن تبين أن مساهمة زوجها الرئيس الأسبق بيل كليتون في حملتها جاءت بنتائج عكسية، وبالمقابل فإن النتيجة ستعطي دفعة إيجابية كبيرة لساندز الذي يمثل نمطاً جديداً من الساسة الأمريكيين فهو مهم قائم على المؤسسات الأمريكية الكبرى ممثلة بحزب عمالقة المال والصناعة والسياسة الذين يمثلهم دونالد ترامب خير تمثيل، فهو ملياردير «عابر القارات»، وهو شخصية تلفزيونية شهيرة بعد اشتراكه لسنوات في برنامج «التدريب» وهو يستخدم في عمله لساندز المالية الضاربة وخبراته في التسليّة الجماهيرية في ركوب تيار الدعاية الشعبية لتيار اليمين المتطرف والتي لا تلتق عند حدود.

ماذا أصاب «جماعة السيسي»؟!

محمد كريشان*



■ خلاصة المشهد السياسي في مصر أننا لم نجرّح كثيراً النظام القديم، ورغم الشعبية الكبيرة للرئيس السيسي، التي لا ينكرها أحد حتى كاروه، ورغم إخلاصه وصدقه إلا أنه لا يوجد مشروع سياسي في مصر إلى غاية الآن، ولا وجود لأي رؤية سياسية بل صار هناك موت للسياسة في البلاد، وهو ما يشكل خطراً كبيراً على المجتمع، وأحد من يتحمل مسؤولية هذا الأمر وطبعاً هو الرئيس السيسي كونه رئيس البلاد، ومعهم تتحمل المسؤولية كل التيارات السياسية والرأي العام وصناع الرأي والشخصيات العامة وجميع القوى الحية في البلاد.

قائل هذا الكلام ليس سوى أحد الذين دعوا السيسي منذ البداية وأحد أشرس المناهضين للرئيس مرسي وجماعة الإخوان المسلمين، بل إنه أحد الشخصيات الصحافية المصرية البارزة التي عملت ضمن الآلة الإعلامية الضخمة التي قُبست كل شيء زمن الإخوان وريست كل قبائح في الزمن الذي تلاه، إنه إبراهيم عيسى الذي لم يستطع أن يجادل عبد الفتاح السيسي في أول مقابلة تلفزيونية له عندما لم يكن سوى مرشح للرئاسة ولم يقدر سوى على بلع الإهانة التي وجهه له عندما نهره آنذاك لاستعماله مفردة «العسكر»، قبل أن ينظر إليه شزراً، ويصمت هو أقرب إلى شرر متطاير، عندما أشار عيسى في ذات المقابلة إلى أنه يفترض أن يراقب مجلس الشعب المقل أداء الجيش وتصرفاته.

كلام ذو نكهة خاصة، لا سيما وقد قاله عيسى لتلفزيون «بي بي سي»، أي أنه اقترب من خلاله ما يشبه «الخيانة العظمى» في عرف من دأبوا في مصر على تصوير من يتحدث عن البلاد وقيادتها في وسائل إعلام أجنبية، وهي العقيلة التي ازدادت شططا واستفحالا في السنتين الماضيتين، أن يصل عيسى الذي كان شرساً في كتاباته أيام مبارك، ولم يدخر جهداً بعد الإطاحة به في معارضة من جاؤوا من بعدهم من الإخوان وفي التهليل لاحقاً لمن انقلبوا عليهم، إلى الحديث عن السيسي بهذه اللهجة (حتى وإن غلغها بكثير من الحدز ومن تزنيه نوايا الرجل عن كل عيب) فذاك ما يستدعي بعض التوقف وبعض التساؤل.

ويعد أن كان محمد حسنين هيكل يتحدث في أواخر عهد مبارك عن «تجريف السياسة» الذي حول هذا العالم الثري في «المحروسة» إلى صحراء قاحلة لا يرتع فيها سوى بعض التفاهين وأشياء الساسة، ما هو أحد أركان «الجوقة الإعلامية» التي لم تتعب من العزف للسيسي شخصياً تحدثت اليوم عن «موت السياسة» في عهده، حتى وإن لم يحمله بمفرده مسؤولاً وليه هذا المأل اليائس عندما الصق ذلك أيضاً بعدد آخر من الأطراف، سواء جاء ذلك في باب التعميم أو الانصاف.

عيسى لم يكن الوحيد في محاولة رسم مساقعة ما مع «الرئيس»، سواء كانت صادقة أو موعزا بها، فما حدث مؤخرًا من «انتفاضة» جماعية لعدد من رموز جوقته الإعلامية ضد «مهزلة السجاد الأحمر» الععلق الذي تخيّر عليه موكب السيارات الرئاسي تشي بان شيئاً ما يحدث ويحتاج إلى حد أدنى من المعلومات لفهم حقيقته بعيداً عن التكهن، وفي كل الأحوال فإن إعراب عدد من الأصوات الإعلامية المحسوبة حد النخاع على السيسي وأجهزته من بعض الامتعاض من ممارسات هنا وهناك للرئيس ورفيقه لا تخرج عن أحد احتمالات ثلاث: إما أنها بداية عودة الوعي لهؤلاء، وهو أمر مستبعد صراحة، أو أنه دور رسم لهم لا متصاح لتعلم وغضب متماهين داخل أوساط مختلفة من النخبة المصرية وحتى بعض الدوائر الشعبية وأن عن استحياء، أو أن بعض الدوائر داخل المؤسسة الحاكمة، الأمنية والعسكرية، بدأت في تحريك هؤلاء، الجاهزين باستمرار لعب الأدوار المطلوبة، ربما في محاولة غير واضحة المعالم بعد للحد من مكانة الرجل تمهيداً لأشياء أخرى لا أحد يعرفها بالضبط غير من يقف وراءها.

وصول «فيروس» انتقاد السيسي إلى «المؤلفة قلوبهم» من أخلص اعلاميه المقربين، بعد أن انفض من حوله كثير غيرهم وبالنسبة، من أمثال عبد الحلیم قنديل وعلاء الأسواني، مع تزايد مساحة الحدز والحفظ لدى آخرين من أمثال عبد الله السنائي وغيره، عدداً أولئك طبعاً الذين خيروا الصمت وأثروا السلامة وبعضهم ترك البلاد مرة واحدة... كل ذلك يشير إلى التأكل المستمر في شعبية الرجل الذي لم يعد يجد حوله من سند قوي إلا أصحاب المصالح التي تمثل امتداداً لمراكز نفوذ عهد مبارك إلى جانب لوبيي العسكر والمؤسسة الأمنية المرححة إلى عودة النظام البوليسي في البلاد.

له مثل كل ما سبق بداية تمهيد لتحول ما في الصورة التي رسمت للرجل والتي يتخبط يومياً تهافتها؟! لا أحد قادراً من يعيد على الجزم، وكما يقول المصريون أنفسهم «خير بفلوس، بكرة ببلاش»!!

* كاتب وإعلامي تونسي



الاتفاق النووي: الطريق الأخطر للشيطان الأكبر؟



اتفاق النووي أصبح أكثر عرضة للتأثير الثقافي والفكري من الغرب، خصوصاً أمريكياً، وإن ذلك انعكاسات كبيرة على المجتمع الإيراني لغير صالح الثورة.

■ اتفاقاً: إن تزامن ذلك الاتفاق مع تصاعد الإزمات الإقليمية وتعمق المشروع الطائفي وتوسع الاستقطابات السياسية والأيديولوجية، سيضع إيران على محك جديد لم تحسب له حساباً عندما ولجت مضمار المفاوضات انطلاقاً من تغليب منطق «الدولة» على مستلزمات «الانتقاء الثوري».

ثالثاً: إن سياسات إيران التي نجحت في تجنبها الحرب والنزاعات العسكرية المباشرة، قد تكون هي السبب في نشوب نزاع عسكري مع تحالفات جديدة فرضتها مرحلة ما بعد الربيع العربي، وحدثت استقطابات جديدة ليست لصالح مشروع «الإسلام السياسي» الذي رفعت إيران لواءه، وفي مصافيق ذلك حالة التنكر لهذا المشروع من أغلب الحركات التي كانت قبل ثلاثة عقود تحتضنه وتوجه بنشاطات متعددة منها «الإسلام هو الحل»، ولا حكم إلا لله» ومقولات «تحكيم الشريعة» وسواها من الشعارات والمقولات المنصلة.

رابعاً: إن ما يبدو من وحدة داخلية في إيران، قد لا تصمد طويلاً خصوصاً مع اقتراب استحقاق الانتخابات البرلمانية وانتخابات مجلس الخبراء، وفي وقت لاحق من هذا الشهر، وعودة الحرب الباردة بين «الأصلاحيين» و«الثوريين»، لا شك أن وجود آية الله السيد علي خامنئي في منصب الولي الفقيه، قد تخرج حتى الآن والاشطن وطهران والتقارب وتطوير العلاقات.

البعض يفسر ذلك بوجود شيء من التنازع واختلاف الأولويات بين واشنطن والرياح وان حكومة أوباما ليست مرتاحة من السياسات السعودية، ولكن هل هذا هو الواقع؟ ماذا يعني ذلك كله؟ أمور عديدة يمكن استخلاصها في الذكرى الـ37 للثورة الإسلامية في إيران؟ اولها: إن طهران، برغم ما حققته من إنجازات

أعضاء حكومتها ويعرضهم على البرلمان المنتخب ليقرهم أو يرفضهم، والرئيس ملزم بقدرات المجلس، ولم تتوقف الممارسة الانتخابية أبداً حتى في ظروف الحرب والحصار. ثالثاً: استقرار القرار، ويمكن القول أن هذا المبدأ من أشد ما يزعج القوى الغربية التي اعتادت بسط نفوذها وهيمنتها على المنطقة أكثر من قرن، وأصبحت تخشى من تبعات نزعة الانظمة السياسية لاستقلال بقرارها. ولذلك يعارض الغرب، بنسبة، النحول الديمقراطي في المنطقة العربية خشية استقلال قرار الزعماء المنتخبين. ويصر هذا الغرب على دعم الاحتلال لاشغال المنطقة ومنعها من التوجه لقائمة أنظمة سياسية منتخبة.

وتجربة «الربيع العربي»، ما تزال ماثلة في الذاكرة، فقد مارست قوى الثورة المضادة ايشع انقلاب على ثورات الشعوب ومنعت التحول الديمقراطي مستخدمة ايشع الأسلحة واقتراها، ابداءه بتسليط العسكر على المدنيين، وصولاً إلى السلاح الطائفي الذي وأن مشروع التحول الديمقراطي الذي سعت الثورات لتحقيقه.

علاقات إيران بالعالم الخارجي تمثل المعلم الرابع من معالم تنظيمها السياسي، وهو التجسيد العملي لقولة «استقلال القرار»، ولذلك طرح التساؤلات عن مستقبل ذلك في ضوء ما يبدو من تقارب بين طهران والعواصم الغربية. الإيرانيون يعتقدون أن العامين الماضيين من المفاوضات حول مشروعهم النووي، أثبتا للعالم اميرين: اولهما التجسيد العملي لمبدأ «استقلال القرار»، والثاني: الاعتراف بالحق النووي لإيران، وأن هذا الأمر غير خاضع للمساومة، ولكن ثمة ما يشير إلى أن الامور المعلقة قد لا تكون صورة حقيقية لما هو مضمور. فالواضح أن هناك اتفاقاً بطرفي تارة ويتساور أخرى من كل من واشنطن وطهران والتقارب وتطوير العلاقات.

البعض يفسر ذلك بوجود شيء من التنازع واختلاف الأولويات بين واشنطن والرياح وان حكومة أوباما ليست مرتاحة من السياسات السعودية، ولكن هل هذا هو الواقع؟ ماذا يعني ذلك كله؟ أمور عديدة يمكن استخلاصها في الذكرى الـ37 للثورة الإسلامية في إيران؟ اولها: إن طهران، برغم ما حققته من إنجازات

الغذاء، وفعل الرئيس الأسبق، محمد خاتمي الامر نفسه، هذا الالتزام الذي يعتبره البعض «مزمناً» أصبح من الاعراف الدبلوماسية الثابتة، بالإضافة للعديد من المعامسات التي يجب أن تكون منسجمة مع التعليمات الإسلامية. ولطالما تغنى القادة الإيرانيون بمقولة «الصوحة الإسلامية»، التي يمكن القول أن ثورة إيران جسدت ذروتها.

واعتبروا ثورات الربيع العربي تجسيدا لتلك الصوحة، ولكن نظرتهم للحكم الديني مختلفة عما طرحه الجموعات المسلحة مثل داعش التي تبدأ حكمها بتطبيق احكام الشريعة برغم عدم ملازمة الظروف لذلك. وتتفق حركات «الإسلام السياسي» منطلقاتها مع التجربة الإيرانية، فنصر على البدء بإقامة المنظومة السياسية التي يجب أن تؤسس على قيم العدل والشورى واستقلال القرار وبت الامن على كافة الصعدان، قبل البدء بتنفيذ الاحكام.

بعد هذه الفترة الزمنية الطويلة ما هي ثوابت النظام السياسي الإيراني، وهل ما تزال طهران ملتزمة بتلك الثوابت؟ وماذا عن التوجه لد الجسور مع «الشيطان الأكبر»؟ وكيف يمكن تيرير دعم طهران لانظمة حكم بعيدة في جوهرها عن الإسلام ولا تؤسس انظمتها السياسية على المبادئ والقيم الدينية؟ يمكن القول ان اول ثوابت الثورة اقامة نظام الحكم المؤسسي على الإسلام، او ما اصطلح الغربيون على تسميته «الإسلام السياسي».

ويعتبر نظام «ولاية الفقيه» التجسيد العملي للمشروع الإسلامي من وجهة نظر علماء الدين الإيرانيين. وحتى الذين لا يؤمنون بنظرية «ولاية الفقيه» يمارسون قدرًا من هذه الولاية، كما يحدث في العراق الذي يمثل زعيمه الديني، آية الله السيد علي السيستاني، مرجعية دينية وثلاثية يحترها الكثيرون. وقد أثبتت تجربة السبعة والثلاثين عاما من هذا النظام استطاع ممارسة الحكم وادارة شؤون البلاد الداخلية والخارجية في ظروف صعبة قبل تعديل الثاني: تفعيل مبدأ الشورى الإسلامي من خلال منح الشعب حق انتخاب رئيس الدولة. هذا الرئيس يختار

د. سعيد الشهابي*

■ الاهتمام الإيراني بالذكري السابعة والثلاثين للثورة التي اطاحت بنظام الشاه في 1979 يختلف كثيرا عن السنوات السابقة في اوجاهة ومعنويات قادة الثورة والشعب الإيراني.

فتوقيع الاتفاق النووي مع الدول الغربية أضفى طمعا خاصا على المناسبة التي اشهرت الإيرانيين بانهم خرجوا من «العزلة» التي فرضها الغرب بزعماء أمريكا عليهم لما يقرب من اربعة عقود. ومع ان الجيل الذي شارك في الثورة دخل حقبة الشيخوخة، فقد استطاع وادها وانظرون لها تعميق ايديولوجيتها في نفوس الاجيال الحالية. هذا مع الاعتراف بان ذلك التأثير ليس شاملا، وانه يواجه تحديات «الانفتاح» على الغرب التي يتوقع ان يتوسع تأثيره في الفترة المقبلة، والقيادات الروحية والفكرية الإيرانية واعية لذلك، وتصدر بين الحين والآخر تحذيرات من خطر التأثير الفكري والثقافي على الاجيال الجديدة. وقد سعت المؤسسة الرسمية للحد من ذلك بمحاولة السيطرة على وسائل التواصل الاجتماعي مثل تويتر وفيسبوك لتحييد دورها في ذلك التأثير. فتورة إيران لم تنحصر بتغيير حكم الشاه والاستبداد، بل بما يسمى مشروع «الإسلام السياسي» بل باحداث تغييرات فكرية ونفسية لدى المواطنين، عرفت شعور الكثيرين منهم بالانتماء للإسلام، وامكان فقط الشعور القومي والانتماء في بوقته العديدة الإسلامية. ونهب إلى جعل الإسلام نظاما سياسيا.

وعلى مدى ثلث القرن الماضي سعى القادة الإيرانيون لتثبيت دعائم مشروع «الإسلام السياسي» أي الإسلام الذي يحكم ولا يتحصر دوره بالعبادات فحسب، ولم تخف إيران ريدانته ذلك المشروع، بل ان قادتها اعلموا ذلك في المنابر الدولية، خصوصا الامم المتحدة، وكذلك في صعيد العمل الدبلوماسي. وقد ظهر ذلك جليا في زيارات مسؤوليها الكبار للدول الغربية، وأخراها زيارة الرئيس الكونكور حسن روحاني لفرنسا الشهر الماضي. فقد رفض حضور مائدة الغذاء التي اعدت للرؤساء الفرنسيين على تقديمها للأرضين.

ولكن البروتوكول الإيراني يحظر على قائده حضور أية مائدة يقدم فيها الخمر، الامر الذي ادى للافاء دعوة

بسام البدارين*

■ يختصر سياسي اردني صديق كل مساحات الارتياك في الإدارة التشريعية عندما يتحدث عن حقبتين يعرّفهما ويلمسهما جميعا من له صلة من أي نوع بالمضمون الاقتصادي.

الحقيقة الاولى ان بعض المشرعين في البرلمان الأردني يصوتون دون قسرة الانصوص ولا يشغلون أذهانهم بمعرفة هوية القوانين التي يصوتون على تعديلها. عندما يحصل تدخل من خارج البرلمان تبرز الحقيقة المؤلمة الثانية فمن ضغط على النواب من اجل تعديل نص تشريعي او اقرار نص جديد يبرأ صاحبنا لا يعرف ما الذي يضغط من اجله.

يقر أحد النواب أمامي بان التعليمات التي وصلت اليه بعد ابلهه بفوزه بالانتخابات قبل حتى الاقتراع كانت كما يلي: نرجو ان لا تعتقد قائد نائب حقيقي فاطلوب منك فقط التصويت وفقا للتعليمات واترك التفكير والتدبير

مجددا... تشخيص مصلحة النظام الأردني



ونعلو بالصراخ ولا أحد يتصرف أو حتى يستمع خلفا لعدم وجود صدق أو حركة.

استناد آخر صراح قاتلا: نريد أن نعرف من الذي يعلق الجرس فتمّة توافق وطني على الحاجة لرفع الأجراس وناشد جلالة الملك ان يسمح بقرع الجرس. ثالث يقول بأن الحاجة ملحة لمؤسسة جديدة تساهم في تشخيص مصلحة النظام والمسؤول وسط سياسيين خبراء يتكاثرو ويتوالد بعنوان: من الذي يقود الإدارة في الاردن حقا حتى يتوالد اسمه ونفقه منه أو تنقل التوجيهيات والتعليمات منه؟.

الأجراس لا ترفع لأسباب لا يفهمها الأردنيون وأحد الأسبابه يتحدث عن مملكة أكثر من 70% من شعبها من فئة الشباب فيما لا يوجد تهيّل من أي نوع لهذه الفئة في دوائر القرار ومفاصل الإدارة حيث يقود المؤسسات المهمة حتى الدبلوماسيون والسفراء يتحدثون يوميا عن الفراق الواضح والملموس بينما ما يسعم من خطاب خارج البلاد وما يحصل في الداخل.

المسؤولون الذين اخترعوا فكرة تازيم العلاقة مع إيران والنظام السوري هم انفسهم المطالبون بعدم توطيد العلاقة المتأزمة. فقط في الحالة الأردنية يمكن ان يصنع مشكلة أو يتسبب بها ان يستمر لسنوات في موقعه أو يظفقه.

تتزايد مسافات الغربية بين النظام وشعبه ورموز الاداء اليائس والتردد في الحلقات التنفيذية يسحبون يوميا من رصيد النظام في قلوب الناس والحاجة باتت

* كاتب وصحافي بحريني يقيم في لندن

عارضات مرحات في إشبيلية

من مبهكات «بيلار روبيو» قدمت هذه المجموعة المرحبة من العارضات

الأسبانية تصميمات جديدة عرضت في إشبيلية.



● الفنانة التونسية هند صبري، عبرت عن سعادتها باختيارها كأول ممثلة عربية في لجنة تحكيم الدورة الـ45 من مهرجان روتردام السينمائي الدولي في هولندا وكانت قد شاركت في لجنة تحكيم مسابقة «تاجير هيفوس» في المهرجان في الفترة من «27 يناير/ 8 فبراير/ شباط الجاري».

● استقبل الدكتور محمد أبو الفضل بدران، رئيس الهيئة العامة لقصور الثقافة في مصر، الشاعر الإماراتي حبيب الصايغ الأمين العام لاتحاد الكتاب العرب، في مكتبته في جلسة حوار حول تفعيل سلسلة «آفاق عربية» التي تصدرها الهيئة وانطلاقاً على التعاون بين الهيئة والاتحاد.

● امباركة بوعيدة الوزيرة المنتدبة لدى وزير الشؤون الخارجية والتعاون، توجهت أمس إلى العاصمة الأمريكية واشنطن، حيث ستلقي وزير الخارجية جون كيري، ضمن زيارة رسمية استمرت إلى يوم الجمعة المقبل، وتتضمن لقاءات مع مسؤولين في الإدارة الأمريكية.

أحوال الناس

● نشرت المطربة السورية أصالة صورة مطربة الخليج أحلام على صفحتها الشخصية في موقع التواصل الاجتماعي «إنستجرام» وعلقت أنها لا تستحق إلا المحبة والاحترام، ومنى ومنكم سلاماً لها ومحبةً وبس خلاص».

مطعم أردني يضيف «بيرغر» لحم الجمل إلى قائمة طعامه

نور التركماني مزيداً من الناس بأن يحاولوا تجربة لحم الجمل لفوائده الصحية العديدة ولأنه أخف على المعدة وقليل الدهون، وقال زبون في المطعم يدعى سميح أبو شمالة إنه كان شغوفاً لتجربة البيرغر الجديد بعد أن حدثه كثير من أصدقائه عن المطعم.

ويعتبر مطعم كيو الذي يقع بين محلات ومتاجر في مركز تجاري مزدهم في عمان المكان الوحيد الذي يقدم لحم الجمل في الأردن، وافتتح زياد القسوس مطعمه كيو في عمان عام 2012 وقرر إضافة بييرغر لحم الجمل لقائمة مطلقاً على وجهته الجديدة (كام بيرغر) المعتاد.

■ عمان - رويترز: أضاف مطعم في العاصمة الأردنية عمان «بيرغر» لحم الإبل إلى قائمة الأطعممة التي يقدمها لزيائته على أمل أن يجذب مزيداً من الرواد المحليين والسائحين لتجربة ذلك النوع من اللحم غير المعتاد.

مخاطر الانتحار تزيد ثلاثة أمثال بعد التعرض لارتجاج في المخ

برجحة تسمح بنقلهم إلى المستشفى وتبعيت حالاتهم بين عامي 1992 و2012، واندرج أكثر من 230 ألف شخص تحت هذا التصنيف.

وقام المؤلفان في خلال فترة متابعة متوسطها تسعة أعوام أقدم 667 شخصاً أصيبوا بارتجاجات في المخ على الانتحار وهو ما يعادل 31 حالة انتحار لكل مئة ألف شخص في العام، وهذا الرقم أكبر بثلاثة أمثال من متوسط الانتحار بين السكان العاديين.

في أونتاريو «على مدى أعوام كانت هناك أمثلة على إصابات خطيرة في الرأس تفضي إلى حالات انتحار محتملة بين قدامى الحاربين والرياضيين المحترفين»، وتابع قوله «كنت دائماً أشعر بالقلق من أن الارتجاجات البسيطة في المخ بين السكان العاديين قد تشكل خطراً أيضاً وقد تؤدي لضرر دائم».

وحلل الباحثون البيانات الطبية لبالغين في أونتاريو شخصاً بآثارهم مصابون بارتجاج في المخ ليس خطيراً

■ أونتاريو - رويترز: أفاضت دراسة جديدة نشرت في كندا أن البالغين الذين يعانون من ارتجاج في المخ معرضون لخطر الانتحار بواقع ثلاثة أمثال مقارنة بغيرهم.

وعلى النقيض من أبحاث سابقة فإن الدراسة الجديدة ركزت على البالغين من السكان العاديين وليس الرياضيين أو الشخصيات العسكرية التي تصاب بجروح في الرأس.

وقال كبير الباحثين دونالد ريدلير من جامعة تورونتو

زوجان في ألمانيا متهمان بقتل رجل تواصل مع ابنتهما على «فيسبوك»

■ أخن (المانيا) - د ب أ: بدأت محاكمة زوجين في ألمانيا بتهمة قتل رجل طعناً، بعد أن اعتقدا أنه من مشتهى الأطفال، وذلك بعد أن تواصل مع ابنتهما (12 عاماً) على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك».

ويتهم الزوجان بايترز و قتل الرجل (29 عاماً)، ويدعى كريستيان إل، في آب/أغسطس من العام الماضي.

ويعتقد ممثلو الادعاء في ولاية نورث راين-فيستفاليا الواقعة في غرب ألمانيا، أن الزوجين قررا قتل الرجل بعد أن كتبت على صفحة ابنتهما على «فيسبوك» أن ابنتها مقابلتها. ويعتقدون لها وتم إسقاط القضية.

■ تايوان - رويترز: امرت محكمة محلية في مدينة تايوان بجنوب تايوان الثلاثاء باحتجاز مطور ميني انهار جراء الزلزال الذي ضرب تايوان يوم السبت الماضي وقتل فيه 39 شخصاً على الأقل.

وقالت محكمة تايوان في بيان إن لين مينغ - هوي مطور الميني ورجلين آخرين من إدارته احتجزوا الحين استكمال التحقيقات من دون إمكانية الإفراج عنهم بكفالة للاشتباه في ارتكابهم جريمة قتل ناجم عن الإهمال.

ووقع الزلزال في نحو الساعة الرابعة من صباح يوم السبت (2000 بتوقيت غرينتش يوم الجمعة) في بداية عطلة السنة القمرية الجديدة مع سقوط كل القتل تقريباً في هذا البرج السكني في تايوان، وقتل شخصان في مناطق أخرى بالمدينة.

وتركزت عمليات الإنقاذ على انقاص المبنى المؤلف من 17 طابقاً حيث اعتبر أكثر من 100 شخص في عداد المفقودين وهناك شكوك بأنهم دُفِنوا على عمق كبير تحت الانقاض، ولم يتم انتشال ناجين من تحت الانقاض منذ مساء الاثنين.

احتجاز مطور برج تايوان في تايوان بعد انهياره خلال زلزال

■ تايوان (تايوان) - رويترز: امرت محكمة محلية في مدينة تايوان بجنوب تايوان الثلاثاء باحتجاز مطور ميني انهار جراء الزلزال الذي ضرب تايوان يوم السبت الماضي وقتل فيه 39 شخصاً على الأقل.

وقالت محكمة تايوان في بيان إن لين مينغ - هوي مطور الميني ورجلين آخرين من إدارته احتجزوا الحين استكمال التحقيقات من دون إمكانية الإفراج عنهم بكفالة للاشتباه في ارتكابهم جريمة قتل ناجم عن الإهمال.

ووقع الزلزال في نحو الساعة الرابعة من صباح يوم السبت (2000 بتوقيت غرينتش يوم الجمعة) في بداية عطلة السنة القمرية الجديدة مع سقوط كل القتل تقريباً في هذا البرج السكني في تايوان، وقتل شخصان في مناطق أخرى بالمدينة.

وتركزت عمليات الإنقاذ على انقاص المبنى المؤلف من 17 طابقاً حيث اعتبر أكثر من 100 شخص في عداد المفقودين وهناك شكوك بأنهم دُفِنوا على عمق كبير تحت الانقاض، ولم يتم انتشال ناجين من تحت الانقاض منذ مساء الاثنين.

الأميرة الإسبانية كريستينا تحضر جلسات محاكمتها بشأن احتيال ضريبي

■ مدريد - رويترز: عادت الأميرة الإسبانية كريستينا من جديد إلى المحكمة في بالما دي مايوركا أمس الثلاثاء مع بدء إدلاء المتهمين بدفوعهم في قضية احتيال تتحور حول أعمال زوجها والحقت ضرراً بالغاً بصورة العائلة المالكة.

وباتت شقيقة الملك فيليب أول عضو بالعائلة المالكة الإسبانية يقف في قفص الاتهام في جلسة استماع أولية في كانون الثاني يناير وهي الآن تواجه المحاكمة في تهم تتعلق بالاحتيال الضريبي بعد رفض طعن تقدم به محاموها.

وسوف تكون كريستينا (50 عاماً) آخر المتهمين السبعة عشر الذين سيدلون بدفوعهم أمام محكمة بالما دي مايوركا حيث يتم نظر القضية، ولا يزال من غير الواضح متى ستدلي بالحقائق بشكل محدد في فبراير شباط.

رجل بريطاني حرق نفسه أمام قصر الأمير وليام

■ لندن - أ ب: توفي رجل أيرلندي الليلة قبل الماضية بعد أن أحرق نفسه أمام قصر كينسغتون مقر إقامة الأمير وليام وأسرته في لندن حسب ما أعلنت الشرطة البريطانية. وقالت الشرطة أن «الحادث ليس متعمداً ولا علاقة له بالإرهاب».

وأضافت الشرطة أن «عناصرها توجهوا إلى حدائق قصر كينسغتون أمس الثلاثاء في الساعة 06، 30، 31، 32، 33، 34، 35، 36، 37، 38، 39، 40، 41، 42، 43، 44، 45، 46، 47، 48، 49، 50، 51، 52، 53، 54، 55، 56، 57، 58، 59، 60، 61، 62، 63، 64، 65، 66، 67، 68، 69، 70، 71، 72، 73، 74، 75، 76، 77، 78، 79، 80، 81، 82، 83، 84، 85، 86، 87، 88، 89، 90، 91، 92، 93، 94، 95، 96، 97، 98، 99، 100».

ووجدوا رجلاً يرتجح أن يكون في الأربعين من العمر وهو يحترق، ولم يتسن اقتناذ الرجل وعلنت وفاته بعد نصف ساعة على وصول الشرطة والإسعاف.

وقبل ساعات ابغ مستشفى في لندن الشرطة باختفاء مريض في الأربعين من العمر. وتوجه ضباط إلى ثلاثة منازل يتردد إليها الرجل لكنهم لم يجدهم.

وظهر أمس شهودت في موقع الحادث خيمة بيضاء تابعة للشرطة وجهازان لإخماد الحرائق، وأفاد مصور وكالة فرانس برس أن شخصين يرتديان ملابس بيضاء وضعا حاوية بزيتين خضراء في كيس، وقال المتحدث باسم القصر ان الامير وليام وزوجته كيت وولديهما جورج وشارلوت لم يكونوا في القصر.

جندي هندي أمضى 5 أيام تحت الجليد

■ سريناجار (عشيم) - د ب أ: أفاد مسؤولون بأنه تم نقل جندي هندي الثلاثاء جواً إلى أحد المستشفيات الثلاثة بنيدلهي بعد دخوله في حالة غيبوبة إثر العثور عليه حياً بعد خمسة أيام من سقوطه في انهيار جليدي في جبال الهيمالايا الجليدية.

وكان انهيار جليدي قد غمر العريف هاناماتنا كوياد وتسعة جنود آخرين عندما ضرب مركزهم في الثالث من شباط/فبراير الجاري.

وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع الكولونيل اس دي جوسوامي إن كوياد كان الناجي الوحيد وإنه تم العثور على جثامين الجنود التسعة الآخرين جميعهم وسيقتلون جواً إلى مسقط رأسهم في القريب العاجل.



«مورينا» تروج لفيلمها الجديد

النجمة السينمائية «مورينا» باساريان، حضرت حفل العرض الأول لفيلمها «ميد يول» في نيويورك برفقة نجم الفيلم «بن ماكيني».